النهار

الجمعة ٢١ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٢٨

Vendredi 21 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20128

A N - N A H A R

اسرائيل تهدد لبنان بتدمير البنى التحتية

وبيروت ترد: الحل بالانسحاب

غداة مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين في الجنوب، هددت اسرائيل امس، على لسان مسؤولين حكومي وبرلماني، لبنان بالانتقام عبر تدمير بناه التحتية.

التهديد الحكومي اطلقه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي غالبا ما دعا الى استخدام القوة ضد لبنان. فقال خلال جولة قام بها في شمال اسرائيل: "علينا ان نهاجم الجسور وشبكة الكهرباء وشبكة المياه ومنشآت اخرى في لبنان كلما قتل جندي من جنودنا في هذا البلد".

واضاف: "على الحكومة اللبنانية ان تعي ان عليها ان تنشر قواتها في جنوب البلاد لضمان سلطة الدولة".

أما التهديد الآخر فجاء على لسان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع عوزي لاندو الذي قال للاذاعة الاسرائيلية: "علينا ان نتعرض للمصالح الاقتصادية والبنى التحتية في لبنان وخصوصا لشبكات الكهرباء والنقل كل مرة يقتل فيها احد جنودنا في هذا البلد". وحذر ايضا الجنود السوريين المنتشرين في لبنان قائلا: "اذا قتل جنودنا بانفجار الغام او قنابل يتم التحكم بها عن بعد فيمكن لسيارات الجيب السورية ان تلقى المصير نفسه".

وتعليقا على التصريحات الاسرائيلية قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليلا لـ"النهار": "اذا كان الاسرائيليون جادين في ايجاد حل لما يجري، فان هذا الحل يكمن في معاودة عملية السلام انطلاقا من أسس مؤتمر مدريد وليس بمزيد من اعمال العنف والقتل. ولقد ثبت على مر السنين ان دورة العنف لن تؤدي الى حل. نحن من جهتنا لن نطلق تصريحات عنترية ولن نرد على التحدي بل نكرر موقفنا في شكل واضح وصريح: ان الاسرائيليين يحتلون اجزاء من ارضنا والمقاومة هي نتيجة لاستمرار الاحتلال لا العكس، وهي تتوقف مع انتهاء الاحتلال".

واضاف: "ان اسلم طريق هو العودة الى مسيرة السلام بجدية بعيدا عن المناورات وافتعال العراقيل. ولقد سبق للبنان ان اعلن موقفا نكرره اليوم: ان لبنان وسوريا على استعداد لتوقيع اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر اذا انسحب الاسرائيليون من الجولان والجنوب والبقاع الغربي. وعلى اسرائيل ان تأخذ هذا الامر بجدية بدل التهديد والوعيد. لقد آن لدورة العنف ان تتوقف في منطقة الشرق الاوسط".

("النهار"، و ص ف)

تدمير مصنع أدوية في الخرطوم وقصف مجمّع لبن لادن في معقله الأفغاني

أميركا ضربت أهدافاً في السودان وأفغانستان

كلينتون: استعدوا لمعركة طويلة مع الارهاب



صورة مأخوذة عن التلفزيون السوداني لمصنع "الشفاء" للأدوية في الخرطوم الذي استهدفه الهجوم الاميركي.
(أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

بأمر من الرئيس بيل كلينتون ضربت القوات الأميركية مصنعاً للأدوية في السودان ومجمعاً عسكرياً في أفغانستان رداً على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الجاري. وأفادت مصادر وزارة الدفاع الأميركية أن الضربات شملت إطلاق نحو ١٠٠ صاروخ "كروز" لم يحدد موقع، أو مواقع، إطلاقها.

وكان لافتاً أن تطرح في واشنطن أسئلة عما دفع كلينتون إلى شن الضربة، وشكك خصوم له في الكونغرس في نياته معتبرين أنه ربما شاء صرف النظر عن فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وبعد عودة كلينتون إلى واشنطن من مارثاز فينيارد في ولاية ماساتشوستس حيث كان يمضي إجازة عائلية خاطب الأميركيين من المكتب البيضوي في البيت الأبيض وقال إنه أمر بتوجيه ضربات عسكرية إلى منشآت "إرهابية" في افغانستان والسودان لمحاولة تجنب مزيد من الهجمات الوشيكة. وأكد أن الأميركيين "لن يستسلموا لهذا التهديد" وأن الإرهابيين لن "يكون لهم أي ملاذ آمن". وحمّل رجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن الذي أسقطت عنه الجنسية السعودية المسؤولية المباشرة عن عمليتي نيروبي ودار السلام قائلاً انه أصدر الأوامر بتنفيذهما.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

"الشغل" كالمعتاد!

رغم الزلزال الذي يتعرض له البيت (الابيض)، فان السيدة الاولى (لا في البيت ولكن في الادارة) مادلين أولبرايت تتصرف، وتتحرك، وتحث، و"تأمر" احيانا. وكأن الحريق الذي شب في مركز الحكم لم يصل الى وزارة الخارجية، وبالتالي الى سياسة اميركا الخارجية.

هكذا كانت الحال تماما، يوم تعرض البيت الابيض لزلزال وحريق مماثلين في عهد ريتشارد نيكسون و"الووتر غيت". فتولى وزير خارجيته يومها هنري كيسينجر تسيير شؤون البلاد والعباد، وهنا – كما جاء في مذكراته في ما بعد – قرارات في منتهى الخطورة، كان احدها ارسال السلاح الاميركي في جسر جوي لمساندة اسرائيل في حرب تشرين ١٩٧٣.

كيسينجر تصرف، ويبدو ان أولبرايت تسير على خطاه، على أساس ان مشكلة رئيس او ضعفه أو تعثره لا تؤثر على "عظمة" البلاد والدولة ولا تمس بهما.

وان اميركا، حتى لو حكمها رئيس كالذي خلف نيكسون جيرالد فورد، الذي قيل فيه "انه لا يستطيع أن يمضغ اللبان ويمشي في آن واحد"، ستبقى اميركا، لان قوة اميركا ليست مستمدة من قوة الرئيس، العكس هو الصحيح ان قوة الرئيس (اي رئيس) مستمدة من قوة اميركا.

من هذا المنطلق وجدت الوزيرة أولبرايت الوقت لتجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الوقت الذي كان رئيسها بيل كليتنون يعترف بعلاقته "غير المناسبة" مع مونيكا ليوينسكي، لـ"تحث" عرفات – كما جاء في الاخبار – على ان يعطي السلام فرصة جديدة، وكأنها عبر الاتصال الهاتفي تود ان تبلغ رسالة الى العالم، بان عجلة الحكم والسياسة الخارجية في اميركا دائرة ولم تتوقف، رغم ان رأس الهرم في الدولة مشغول بايضاح علاقاته الطويلة مع المتدربة قرب مكتبه.

ووجدت الوزيرة الوقت ايضا لتطلب من حركة "طالبان" في افغانستان تسليم اسامة بن لادن للتحقيق معه في دوره في تفجير سفارتي اميركا في نيروبي وتنزانيا.

ووجدت الوزيرة الوقت لامور اخرى كثيرة، بينما الرئيس كلينتون في اجازة طويلة لترتيب شؤون بيته الصغير (زوجته وابنته)، بعد اعترافه المثير بالعلاقة مع مونيكا.

لكنها لم تجر اتصالاً واحداً مع بنيامين نتنياهو، لمعرفتها ان تلفونه لا يرد على وزيرة خارجية دولة لا تملك من وسائل الضغط عليه (رغم كل المظاهر الخارجية) الا الرجاء.

نبيل خوري

إقرار مشروع البث وبري الى بلودان

الحريري: أنا باقٍ... ومرشح لرئاسة الحكومة



الرئيس رفيق الحريري متحدثا في التلفزيون مساء امس.
(مايك ميناسيان، عن "اللبنانية للارسال").

في خطوة لا سابق لها، اعلن الرئيس رفيق الحريري ليل أمس ترشيحه لرئاسة الحكومة مستبقا العهد الجديد والانتخابات الرئاسية. وتكلم في حديثه التلفزيوني المسهب من موقع رئيس الحكومة الباقي في العهد الجديد الا اذا نزع مجلس النواب ثقته عنه. لكنه قال بوضوح وصراحة انه لن يتخلى عن مسؤولياته، بل نادى بحكومة متماسكة، ثم وجه دعوة الى المرشحين لرئاسة الجمهورية الى اعلان ترشيحهم وبرامجهم.

واكتسب هذا الموقف دلالة خاصة عقب مضي الحريري في طرح مشروع تحديد قنوات البث التلفزيوني على التصويت في جلسة مجلس الوزراء رغم معارضة الرئيس نبيه بري عبر وزرائه، وكذلك الوزير فارس بويز والوزير نقولا فتوش وتحفظات وزراء آخرين. واقر المشروع بالغالبية لكن النقاش ظل هادئا ولم يعكر الاجواء "الاحتفالية" التي سادت انتقال دوائر رئاسة الحكومة الى السرايا الكبيرة.

وستكون الخلافات بين بري والحريري محور زيارة رئيس مجلس النواب ظهر اليوم لبلودان تلبية لدعوة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ويرجح ان يحضر اللقاء قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد عزت صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

(ص ٣ – ٤)

بن لادن الملياردير المجاهد



من هو الرجل الذي تعتبره واشنطن اليوم عدوها الاول والذي شنت عملية ضخمة لضرب شبكته العسكرية؟

(ص١٣)

المحادثات الزراعية بين لبنان وسوريا لم تحرز تقدماً

علم امس ان الاجتماع الذي عقد اول من امس في دمشق بين الجانبين اللبناني والسوري وتناول شؤوناً زراعية، لم يحرز تقدماً عملياً يذكر، نظراً الى التفاوت بين القطاعين الزراعيين في كل من لبنان وسوريا ولا سيما لناحية الدعم الذي توفره الحكومة السورية للمزارعين، الامر الذي يجعل من الصعوبة على المنتجات الزراعية اللبنانية منافسة مثيلاتها السورية في حال التبادل الزراعي الحر. اذ ان ثمن الانتاج الزراعي السوري للمستهلك اللبناني قد يكون اقل من كلفة الانتاج اللبناني.

وابلغ وزير الزراعة شوقي فاخوري الى "النهار" مساء امس ان الرئيس الحريري اقترح على المسؤولين السوريين في اجتماع دمشق اوجه تعاون اخرى مقيدة نوعاً لحماية المزارع اللبناني، كاعتماد روزنامة زراعية ولا سيما ان المواسم هي نفسها في البلدين ولا تفصلها فترات زمنية كون التربة والمناخ متشابهين ايضاً.

(ص٦)

تيارات

مش قليل لبنان!

على الطالع والنازل، ومن غير أن يدق الكوز بالجرّة، يهددنا الاسرائيليّون بالويل والثبور وتهديم البنى التحتيّة والبنى الفوقيّة.

سنفرجيكم، سنسوّي ونعمل...

ويتناوب على التهديد كل الشلمسطية، من بنيامين نتنياهو الى اسحق موردخاي فاريبل شارون، ثم أفيغدور كهلاني.

لا يطيقها هذا الكهلاني حتى على الخازوق. يحمل لائحة بالمنشآت التي يتحين الفرصة لتدميرها. يتلوها على الصحافيين كلما سقط اسرائيلي أو سقط صاروخ في اصبع الجليل.

فوراً يشهر سيف الانتقام والتهديد بالتدمير.

كأنما لبنان شوكة عالقة في زلعوم ورلاعيم زملائه في حكومة أكل الأكباد نتنياهو.

شوكة ومعها شبكة الجسور والانفاق، وشبكة الطرق والاوتوستـرادات، وشبكة الكهرباء، وشبكة الماء، وحتى شبكة المجارير.

بسبب ومن دون سبب يتمرجلون علينا، كأننا مقطوعون من شجرة، أو كأننا مكسر عصا.

وفوراً على ورشة الاعمار، والتهديد بتهريب رؤوس الأموال، وتطفيش الشركات ورجال الاعمال الذين بدأوا يقصدون لبنان زرافات ووحدانا.

وفوق الدكة والشرطحة، والاحتلال، والاعتداءات المتواصلة، تهمة بحجم الـ سي‌آي‌أي، او الـ كي‌جي‌بي. في عزّها وقبل ان تتوهما بيريسترويكا غورباتشوف.

قال شو، قال لبنان الازعر، المقطّع الموصّل، الخارج على القانون، يقضّ مضجع النعجة التي تدعى اسرائيل بجيوش جواسيسه الذين اطلقهم عليها.

وقد زودهم أحدث تقنيات التنصت والتصوير، التي تلتقط حتى الهواء... وعلى مسافة مئات السنين الضوئية.

مَن كان يقول، مَنْ كان يظن، مَنْ كان يخطر في باله ان لدى لبنان جواسيس يبزون الـ جيمس بوند مجتمعين. قد يكون لبنان أصبح دولة عظمى ونحن ما معنا خبر!

"زيّان"

الطراونة ألّف حكومة لانقاذ الاقتصاد الاردني

ألف رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور فايز الطراونة حكومته التي ضمت فريقاً اقتصادياً جديداً للتعامل مع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها المملكة منذ سنة. وأدت الحكومة اليمين امام نائب الملك ولي العهد الامير حسن بن طلال للمرة الاولى في غياب الملك حسين الذي يعالج في الولايات المتحدة عن سرطان لمفاوي.

وطلب الملك حسين من الطراونة في كتاب التكليف اعتماد اقصى درجات "الشفافية" فضلاً عن مكافحة المحسوبية والفقر ومساءلة المقصرين عن اخفاقاتهم.

(ص١٢)

مقتل ١٣ في الجزائر غداة تعهد زروال "استئصال الارهاب"

الجزائر – وص ف – غداة تعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال "استئصال الارهاب" في كلمة القاها أول من أمس، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية مقتل ١٣ شخصاً واصابة ٣٩ آخرين بجروح أمس في انفجار قنبلة في الساحة العامة لبلدة الخميس قرب عين دفله في جنوب غرب البلاد. وقالت في حصيلة أولية ان سبعة جرحى هم في حال الخطر وان فرق الانقاذ وقوى الامن سارعت "على الفور الى المكان لتقديم الاسعافات والمساعدات الضرورية لضحايا هذا العمل الاجرامي"، كما جاء في بيان رسمي.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح احدهم في حال الخطر من جراء انفجار قنبلة الاربعاء في سوق بئر مراد الرائس في الضاحية الجنوبية للعاصمة، في حين اشارت الصحف أمس الى مقتل اربعة اشخاص في اليوم نفسه في عين دفلة وبرج منايل في الشرق الجزائري.

وكان زروال قال في خطابه ان "استئصال الارهاب سيتحقق بعدما حشدت الدولة كل طاقاتها من اجل ذلك"، مشيراً الى "تحسن الوضع الامني". وأفادت اجهزة الامن أنها قتلت أربعة "ارهابيين" في منطقة أولاد موسى في ولاية بومرداس التي تبعد ٥٠ كيلومتراً شرق العاصمة، كما قتلت اثنين وأصابت اثنين بجروح في ولاية تيارت. وتحدثت عن استسلام "ارهابيين" الى أجهزة الأمن في ولاية سعيدة اسوة بما فعل والدهما وشقيقهما.

مجلس الأمن مدّد العقوبات على بغداد

اتفاق سوري – عراقي لتأهيل أنبوب النفط

اتفق الجانبان العراقي والسوري امس على وضع جدول زمني لاعادة فتح خط أنابيب النفط الذي يربط حقول كركوك بمصفاة بانياس على البحر الأبيض المتوسط والمقفل منذ ١٦ سنة بعد اعادة تأهيله. ومعلوم ان واشنطن تعارض اعادة فتح هذا الخط بحجة انه ليس ضمن اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يتيح للعراق بيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية. في غضون ذلك مدد مجلس الامن العقوبات المفروضة على العراق شهرين آخرين، معتبراً ان "الظروف ليست ملائمة لتعديل نظام العقوبات" وان هذا لا يمكن ان يحصل الا بعد تأكد مفتشي الامم المتحدة من ان العراق لم يعد يملك اسلحة للدمار الشامل.

(ص ١٣)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الخميس ١٩٩٨/٨/٢٠

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٥٠
المارك الالماني	٨٤٣,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٥١,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٩,١٥
الألف لير ايطالي	٨٥٠
الين الياباني	١٠,٦٠

قتل حاخام في الخليل

القدس – رويترز، و ص ف – صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان مستوطناً يهودياً قتل مساء أمس وجرحت زوجته بيد مهاجم يشتبه في انه فلسطيني طعنهما بسكين في منزل في تل رميضه، وهو جيب يهودي في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وأوضح الناطق ان القتيل حاخام وتمكن منفذ العملية من الفرار.

سوريا إن حكت لبنان إن سكت

بقلم سمير قصير

وماذا لو لم يكن التوق الى عقلانية سورية مستجدة في لبنان مجرد حلم يقظة؟

من قرأ الاقوال المنسوبة هذا الاسبوع الى نائب رئيس الجمهورية العربية السورية (وهل من لم يقرأها؟) لا بد انه فرك عينيه مرتين، لكنه بالتأكيد عاد وأقر بحقيقة ما قرأ. فالكلام المنسوب الى السيد خدام متماسك تماسك الرجل الذي يفترض انه تفوه به، يعكس اسلوبه وان لم يكن ما عرف به سابقا من اقتناعات. والله اعلم، في اي حال، ان كلاما بأهمية الذي قرأنا لا ينسب اعتباطا، وفي مثل هذه العلانية، الى شخص بمقام السيد خدام، ولاسيما انه يلزم، وان بصورة غير مباشرة، من هو ارفع مقاما من السيد خدام في الجمهورية العربية السورية.

بيد أن ثبوت جدية هذا الكلام، بعيدا من ان يخفف من الشعور بالصدمة، يزيده حدة. فالذي انبأنا به نائب الرئيس السوري هو انه حان لسوريا ان تبدل نمط تعاطيها مع الجمهورية اللبنانية ورجالها، ليس الا! وهنا حقا يستحق التهليل متى نكون استيقظنا من الصدمة.

تكثر التحليلات التي تدعي تفسير التحول الموحى به او، على الاقل، الكلام الذي يبشر بتحول. ولا يتوانى البعض عن ادراجه في سياق خلاف داخلي سوري لا يطيب تخيله الا لجنس المشككين، فيما يذهب بعض آخر الى توهم ضغوط خارجية على سوريا، كأن دمشق بحاجة الى من يرشدها الى مصلحتها. أليس ابسط من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

فضائح مالية بالاتحاد العمالي

كشف النقاب عن ان مصاريف الاتحاد العمالي العام ونفقاته في ١٤ شهراً تجاوزت الـ٤٠٠ مليون ليرة معظمها من دون فواتير ولا مستندات. وكادت القضية تفجر خلافاً داخل الاتحاد.

ليوينسكي عادت الى المحكمة

ص ١٢

مثلت مونيكا ليوينسكي مرة ثانية امام هيئة المحلفين الكبرى وأجابت عن مزيد من الاسئلة لمقارنة اقوالها بأقوال الرئيس الاميركي بيل كليتنون.

ما بين الرياض وصنعاء:

قضية تبحث عن حل أم مشكلة تبحث عن مبرر؟

بقلم سمير عطاالله

(ص١٦)

النهار رئيس النهار

اسرائيل قضية أميركية داخلية !

الفضيحة الجنسية التي ورط نفسه بها رئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي انعكست سلبا وايجابا في الوقت نفسه على العراق، في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة. اما الانعكاس الايجابي فيظهر من خلال امتناع الاميركيين عن التصدي مباشرة وفي سرعة لبغداد بعد تجميدها عمل مفتشي الـ"اونسكوم" ورفضها تنفيذ طلبات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالتحقق من وجود اسلحة دمار شامل، ومن استمرار وجود امكانات صنعها وازالتها. ويظهر ايضا من تركها هذه المهمة للمجلس المذكور، وهي مهمته اصلا، وذلك خلافا للموقف الذي اتخذته اثناء اندلاع الازمة قبل الاخيرة مع العراق في شباط الماضي. اذ تصرفت يومها بطريقة اوحت للجميع ان القرار لها وان المجلس مجرد اداة لتنفيذ قراراتها. من هنا كان الحشد العسكري الهائل في الخليج. ومن هنا ايضا كانت الالتباسات التي نشأت بين واشنطن والامين العام للامم المتحدة كوفي انان وبعض الدائمين من اعضاء مجلس الامن والتي نقلتها وسائل الاعلام المتنوعة بكل دقة. وامتناع كهذا لا بد ان يعزز، وان موقتا، وضع النظام العراقي وتحديدا رئيسه صدام حسين. وهناك من يقول انه تعمد اجراء اختبار قوة جديد مع الولايات المتحدة، سواء توقعا منه لادانة رئيسها بيل كلينتون مع القضاء ومع شعبه، او اقتناعا منه بانها ستجعله وادارته عاجزين عن التصدي له بالحزم المعهود عندهما. اما الانعكاس السلبي فهو على الشعب العراقي الذي سيبقى معرضا للآثار البالغة الذي للحصار المفروض على بلاده من مجلس الامن بعد غزو الرئيس صدام حسين الكويت وعدم تنفيذه كل الالتزامات التي تضمنتها القرارات الدولية الصادرة عن المجلس المذكور، رغم موافقته عليها. ذلك ان الفضيحة ستشل كلينتون او بالاحرى شلته، وهذا الشلل سيعدي الادارة التي يترأس والتي ستجد نفسها عاجزة عن الاندفاع لانقاذ الشعب العراقي من محنته سواء بتخليصه من صدام حسين الذي تسبب بها، او برفع الحصار عن بلادهم بعد تسوية المشكلات معه.

والفضيحة الجنسية نفسها، المشار اليها، انعكست وستستمر في الانعكاس سلبا على عملية السلام ولاسيما على المسار الفلسطيني، علما ان هذه العملية تلاشت منذ اعوام وتحديدا منذ وصول بنيامين نتنياهو والتحالف القومي – الديني– اليميني المتطرف الذي يقود الى السلطة في اسرائيل اواخر ايار ١٩٩٦. وعلما ان المسار المذكور لم يحقق اي تقدم جوهري وعملي حتى الآن، رغم المبادرات التي قامت بها الادارة الاميركية والزيارات التي قام بها موظفون كبار فيها الى اسرائيل وغزة، ورغم المفاوضات غير المباشرة التي قامت بين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، واخيرا رغم المفاوضات المباشرة التي بدأت بين الفريقين في الاسابيع الماضية. واذا كانت هذه الادارة عجزت عن اقناع نتنياهو بالتزام اتفاق اوسلو، وان في الحد الادنى، او عن الضغط عليه في وقت كان رأسها كلينتون قويا، واذا كانت امتنعت عن تنفيذ التهديد بالتخلي عن دورها السلمي وباعلان مبادرتها الفلسطينية وبكشف معرقلها وهو نتنياهو الذي اطلقه اكثر من مرة مسؤولون كبار فيها ابرزهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، فان احدا لن يتوقع ان تنجح في وضع قطار السلام على السكة ولا حتى "الفاكونة" الفلسطينية فيه بعد الذي جرته الفضيحة الجنسية على كلينتون من ضعف وشلل وجمود في اكثر المواضيع.

هل الانعكاسات التي اشارت اليها المصادر الديبلوماسية المطلعة صحيحة؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تجيب عن ذلك بالآتي:

١– ان الولايات المتحدة الاميركية دولة مؤسسات وليست نظاما ملكيا مطلقا او نظاما ديكتاتوريا وشخصيا يمكن ان يشله اي وضع سيئ يعيشه رئيسه، علما ان "الفضائح الجنسية" في انظمة كهذه لا تضعف صاحبها بل ربما تقويه، وكذلك الفضائح المالية، هذا اذا قدّر لأحد اكتشافها او الخوض فيها. وعلما ايضا ان الوضع الصحي السيئ هو وحده الذي يشل انظمة كهذه واحيانا يهددها وكونها كذلك فانها تستمر في تطبيق السياسات التي تعتمد وتستمر في معالجة المشكلات ذات الانعكاس السلبي عليها وعلى العالم وتستمر في الوفاء بالتزاماتها الكثيرة والكبيرة والمتنوعة.

٢– ان اقالة الرئيس كلينتون او استقالته، والاحتمالان لا يزالان مستبعدين وبقوة حتى الآن، على الاقل من اكثر الخبراء خبرة في الولايات المتحدة الاميركية، لن تمنعا الجمود من السيطرة على بعض جوانب عمل الادارة فيها. والسبب الابرز لذلك لا علاقة له بالفضيحة ولا بالشرق الاوسط ولا بغيره. اذ انه يعود الى حقيقة دستورية هي تسلم نائبه السلطة والى حقيقة اخرى تتعلق بالنظام الاميركي وهي ان معركة الانتخابات الرئاسية الاميركية لا بد ان تبدأ مطلع السنة المقبلة. وكل العالم يعرف اثر هذه المعركة على ملفات خارجية كثيرة.

٣– ستؤدي الفضيحة الجنسية لكليتون، سواء استقال او اقيل او بقي رئيسا الى امتناعه او الى امتناع خلفه عن المبادرة في اي موضوع يمس مباشرة حياة الشعب الاميركي مثل الضرائب والتعليم والصحة وما الى ذلك. اذ ان ذلك قد يثير ردود فعل سلبية وايجابية داخلية وقد يتسبب بعمليات استقطاب تؤثر في الانتخابات الرئاسية. هذا ما لا يريده كلينتون ونائبه ولا الحزب الديموقراطي اللذان يتنميان اليه وخصوصا بعد النجاح الكبير الذي حققه الاول في الداخل وتحديدا في الموضوع الاقتصادي والذي لا يزال يشفع به كما يقال عند الاميركيين حتى الآن. اما القضايا الخارجية الحيوية للولايات المتحدة فان الاهتمام بها لن يتوقف علما ان فتورا قد يشوبه الا اذا حصلت مستجدات تستدعي الاقدام لخطرها على الامن القومي والمصالح الحيوية والاستراتيجية.

هل الاجابة المفصلة هذه مقنعة؟

العرب وانظمتهم لا يشكون في ان الولايات المتحدة لا تزال دولة مؤسسات. لكنهم يبدون واثقين ان فضيحة كلينتون ستجعله عاجزا عن تحريك عملية السلام. وان بقي في السلطة ذلك انهم مقتنعون ومن زمان بأن اسرائيل هي ومنذ زمن بعيد، قضية داخلية اميركية اي يتعامل معها الشعب الاميركي مثلما يتعامل مع اي قضية تمسه مباشرة لتعلقها بحياته اليومية مثل الضرائب والصحة وما الى ذلك. وهذا السبب هو الذي ابقاها (اي اسرائيل) في موقع متميز عند الاميركيين حتى عندما حاول رؤساؤهم اظهار بعض الاعتدال او المرونة حيال لزمة الشرق الاوسط وهو ايضا الذي سيجعل كليتون، اذا بقي، او خلفه اذا استقال يبتعد عن كل ما لا ترضى عنه وبه اسرائيل تلافيا لأن يهدد وضعه المزعزع اساسا.

سركيس نعوم

البرلمان هيئة اشتراعية حتى اليوم العاشر السابق لانتهاء الولاية
المهلة الدستورية للاستحقاق: صلاحية لرئيس المجلس أم ضدّه؟

كتب نقولا ناصيف:

مع ان الهواجس التي اثارها بعض النواب مع الرئيس نبيه بري (الأربعاء ١٩ آب) حول المهلة الدستورية للاستحقاق الرئاسي وانعقاد مجلس النواب حكما في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية رئيس الجمهورية لانتخاب الرئيس الجديد، تدخل حصراً في باب مناقشة الاحتمالات التي يمكن ان ترافق ذلك الانعقاد، الا انهم شاءوا في المقابل التوسع في الاجتهاد الذي ينشأ من غموض يعتقدون ان المادة ٧٣ من الدستور تتضمنه. هذا الغموض واجهوه في مسألتين اثنتين يجيب عنهما الدستور نفسه، دونما التباس:

١ – مَن يترأس جلسة انتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر السابق لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية، ما دام رئيس المجلس فقد الصلاحية الدستورية التي أناطته بها المادة ٧٣ (وهي دعوة مجلس النواب الى جلسة الانتخاب) في المهلة المحددة بشهر على الاقل او شهرين على الاكثر قبل موعد انتهاء الولاية من دون توجيه الدعوة؟

جواب بري عن سؤال النواب الذي لم يكن في حاجة الى جواب هو: رئيس المجلس، او نائب الرئيس في حال غياب الرئيس أو تمنّعه، او اكبر النواب الحاضرين سناً في حال غيابهما او تمنّعهما.

٢ – اي مصير للانتخاب الرئاسي في حال تعذّر، في موعد انعقاد مجلس النواب حكماً، اي في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية والايام التسعة التالية، اكتمال النصاب القانوني حتى موعد نهاية الولاية الدستورية للرئيس؟

جواب بري ايضاً هو انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء وكالة، عملاً بأحكام المادة ٦٢ من الدستور المحدّدة لمآل خلو سدة الرئاسة لاي علة كانت. وثمة حالتان متشابهتان في مثل هذا الخلو لكن كلا منهما تشكل سابقة في ذاتها: اولاهما استقالة الرئيس بشارة الخوري في ١٨ ايلول ١٩٥٢ التي مهّد لها بتأليف حكومة ثلاثية انتقالية برئاسة قائد الجيش آنذاك اللواء فؤاد شهاب، انتقلت اليها بالوكالة صلاحيات رئيس الجمهورية خمسة ايام الى ان انعقد البرلمان (٢٣ ايلول) لانتخاب الرئيس كميل شمعون، ولم تكن البلاد آنذاك في مهلة دستورية لانتخاب الرئيس بل تواجه ازمة دستورية طارئة وقاسية هي ارغام الرئيس على الاستقالة. وثانيتهما مبادرة الرئيس امين الجميّل في الربع الساعة الاخير قبيل منتصف ليل ٢٢ ايلول ١٩٨٨ الى تأليف حكومة عسكرية انتقالية برئاسة قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون لمواجهة الفراغ الدستوري الناشئ من انتهاء ولايته. في هذه الحال ايضاً لم تكن الخطوة من ضمن المهلة الدستورية المحدّدة بالشهر لانتخاب رئيس خلفاً للجميّل بعدما انقضى موعدها، ولا في اليوم العاشر السابق لانتهاء الولاية الذي يوجب حكما انعقاد البرلمان للانتخاب. بل كانت البلاد على مسافة زمنية لا تتجاوز ١٥ دقيقة من الساعة الصفر لجمهورية بلا رئيس. وفي هذه الحال ايضاً وايضاً لم تكن المشكلة من صنع مجلس النواب، ولا من الامتناع المتعمّد لغالبية اعضائه عن الاجتماع لانتخاب الرئيس في المهلة الدستورية، كما في اليوم العاشر. ولا ايضاً وايضاً بسبب احجام رئيس المجلس عن استخدام حقه المنصوص عليه في المادة ٧٣ بتوجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب. في الواقع كان الرئيس حسين الحسيني قد استعمل هذا الحق من ضمن المهلة المقيّدة له بشهر، فوجه دعوة الى جلسة انتخاب الرئيس في ١٨ آب في "قصر منصور" (المقر الموقت للمجلس في تلك المرحلة) وكان المرشح الوحيد لها الرئيس سليمان فرنجيه. بيد ان النصاب لم يكتمل لاسباب امنية حالت بدورها دون الانعقاد الحكمي لمجلس النواب في اليوم العاشر الذي سبق انتهاء الولاية (١٢ ايلول ١٩٨٨).

الشرط المقيّد

الواضح ان السؤالين اللذين وجّهما الاربعاء الى بري ينطويان على اجابة واحدة مشتركة هي دور رئيس المجلس بالذات حيال الصلاحية التي تنيطها به المادة ٧٣، والتلازم الحتمي القائم بين تعيين المهلة الدستورية بشهر واحد وبين هذه الصلاحية المقيّدة لرئيس المجلس والمقتصر استعمالها، من حيث هي حق دستوري له، على مهلة الشهر اياها، بعد انقضائها يفقد كلياً ودستورياً حق استعمالها: توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد في مهلة الشهر الذي يسبق انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

على ان اياً من رؤساء البرلمانات اللبنانية المتعاقبة لم يحرم نفسه حق استعمال هذه الصلاحية، ان لم يكونوا جميعاً قد تشبّثوا باستعمالهم هذا الحق الدستوري في الاستحقاقات الرئاسية المتتالية، والذي يكتسب في الغالب طابع الصلاحية السياسية غير المباشرة في توجيه مسار الاستحقاق بغية التوصل الى انتخاب رئيس جديد، يرضى عنه رئيس المجلس، ان لم يكن هو مرشحه. ولعل هذا الامتياز السياسي لرئيس المجلس الذي يتجاوز مجرد توجيه الدعوة، من حيث هي اجراء عملي وآلي لالتئام مجلس النواب وتحقيق الانتخاب، الى اكسابه دوراً كبيراً في تقرير مسار الانتخاب ودعمه فرص المرشح، هو الذي يبرر انقطاع مجلس النواب عن الانعقاد لانتخاب الرئيس في المدة الطويلة الفاصلة بين اليوم الاخير من مهلة الشهر السابقة لانتهاء الولاية واليوم العاشر للانعقاد الحكمي، بعد ان يكون رئيس المجلس قد استنفد عملياً وظيفته السياسية المرتبطة بصلاحية توجيه الدعوة الى الانتخاب في الوقت المناسب لنضج فرصة النجاح تلك.

في المدة الفاصلة هذه (بين ٢٤ تشرين الأول و١٤ تشرين الثاني) يفقد رئيس البرلمان حقه في توجيه الدعوة اذا لم يكن قد وجهها في اثنائها. كما ان الهيئة العامة للمجلس تمتنع عن الالتئام لانتخاب الرئيس الجديد (في حال لم تُدعَ الى ذلك) في انتظار بلوغها اليوم العاشر للانعقاد الحكمي. وانذاك تجتمع، من دون دعوة من رئيسها كهيئة ناخبة للرئيس الجديد، وتشرع فورا في الانتخاب، متى اكتمل نصابها القانوني، دونما مناقشة اي امر آخر.

دورة اقتراع تلو اخرى توصّلاً الى انتخاب الرئيس الجديد بغية ختم هذا الانعقاد.

ابن اليوم العاشر

استمرار الالتئام – وربما كان هو مبعث خشية النواب التي ابلغوها الى رئيس المجلس من عدم امكان انتخاب الرئيس نتيجة تعذّر اكتمال النصاب القانوني وتالياً مواجهة مأزق خلو منصب الرئاسة – يعيد الى الذاكرة سابقة حصلت في ظل الجمهورية الرابعة (١٩٤٦) في فرنسا على اثر عدم توصّل مجلسي الشيوخ والنواب الملتئمين في قصر فرساي في ١٧ كانون الاول ١٩٥٣ الى انتخاب رئيس جديد لفرنسا، مما اضطر الى المواظبة على الانعقاد سبعة ايام حتى ٢٣ كانون الاول، لينتخب في دورة الاقتراع الـ ١٣ رينه كوتي بالغالبية المطلوبة.

والواضح هنا ايضاً ان مثل هذه السابقة لا تنطبق بالضرورة على احكام الدستور اللبناني، ولا توجب عملياً – وربما منطقياً – دورات اقتراع متتالية على نحو ما عرفته سابقة الجمهورية الرابعة لسبب يتصل بالاكثريات المنصوص عليها في المادة ٤٩ من الدستور اللبناني في معرض عرضها آليات انتخاب الرئيس: الغالبية الموصوفة (ثلثا اعضاء البرلمان) في الدورة الاولى من الاقتراع، فالغالبية المطلقة (العدد الصحيح الذي يلي النصف من اعضاء البرلمان) في دورات الاقتراع التي تلي.

وما دام الشيء بالشيء يذكر: في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، الاثنين ١٧ آب ١٩٧٠ توالت ثلاث دورات اقتراع: في الاولى حاز الياس سركيس ٤٥ صوتاً وسليمان فرنجيه ٣٨ صوتاً وبيار الجميّل ١٠ اصوات وجميل لحود خمسة اصوات وعدنان الحكيم صوتاً واحداً. في الثانية دس ريمون اده ورقة اقتراع اضافية الى عدد النواب الـ ٩٩ الموجودين في القاعة، جعلت المقترعين مئة مما حمل رئيس المجلس صبري حمادة على ابطال نتيجة الاقتراع. في الثالثة حصل فرنجيه على ٥٠ صوتاً في مقابل ٤٩ صوتاً لسركيس بعد انسحاب المرشحين الآخرين.

كانت تلك المرة الاولى والوحيدة اقترع فيها البرلمان ثلاث دورات متتالية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. على انها كانت، في اي حال، من ضمن مهلة الشهر الدستورية للانتخاب. الا ان ايا من الاستحقاقات الرئاسية اللبنانية لم يبلغ مرة اليوم العاشر للانعقاد الحكمي. ولا اتى يوماً رئيس هو ابن اليوم العاشر هذا.

على ان انقطاع المجلس عن الالتئام لانتخاب الرئيس الجديد لا يجرّده (حتى الساعة الصفر من اليوم العاشر للانعقاد الحكمي) من كونه هيئة اشتراعية في وسعها الالتئام ومناقشة مشاريع القوانين والتصويت عليها ايا تكن صفتها (عادية او دستورية). وتالياً ممارسة ادواره الدستورية والاشتراعية كاملة على النحو الذي يجيزه له اجتماعه في العقد العادي، شرط الا يكون قد دعي الى ذلك الانتخاب.

لقاء صباحي للهراوي والحريري تركز على مشروع قنوات البث

عقد اجتماع صباح امس في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري تناول قضايا الساعة والموضوعات المدرجة في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء في السرايا الكبيرة.

واطلع الحريري الهراوي على نتائج محادثاته في دمشق اول من امس وزيارته للسعودية للاطمئنان الى صحة الملك فهد بن عبد العزيز.

وفهم ان الهراوي والحريري ناقشا موضوع تحديد قنوات البث التلفزيوني وسبل معالجته في ضوء معارضة رئيس مجلس النواب نبيه بري بته في مجلس الوزراء، واتفقا على وجوب مناقشته في الجلسة.

واستقبل الهراوي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار واطلع منه على نتائج اجتماع مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري الذي انهى اعماله الاربعاء في دمشق.

واجتمع لاحقا بوزير الصناعة نديم سالم وعرض معه شؤون الوزارة.

وزاره ظهراً النائب رشيد الخازن يرافقه وفد من بلدية جونيه دعاه الى "مهرجان جونية" السبت ٢٩ آب والذي سيصير تقليدا سنويا في السبت الاخير من آب، ويتضمن عرضا فولكلوريا وآخر للمراكب.

على صعيد آخر اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري مذكرة رقمها ٩٨/٦٣٧ وفيها ان رئيس الجمهورية، يتسلم الاثنين المقبل ٢٤ آب اوراق اعتماد خمسة سفراء هم:

– سفير المملكة الاردنية الهاشمية انمار عبدالحليم نمر الحمود.
– سفير تشيلي ماريو هاموي بير.
– سفير ارمينيا ارمان نافاسارديان.
– سفير سيراليون امادو دين تيجان سي.
– سفير اذربيجان اسرافيل حاجي فيليكوف.

وستؤمن للمناسبة المراسم اللازمة في قصر بعبدا وفي مواكبة سيارات السفراء وترفع اعلام الدول في باحة القصر.

برّي لوفد من جزّين: معاناتها من معاناة الوطن

الرئيس بري مجتمعاً بوفد جزين. (حسن ابرهيم)

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان معاناة جزين هي جزء اساسي من معاناة الوطن، لأن الوطن لا يتعافى ما دام جزء منه يتألم" مشيرا الى ضرورة "ان نؤمن لاهلنا اسباب الصمود لان بصمودهم يصمد الوطن".

استقبل بري قبيل ظهر امس في عين التينة وفدا من اهالي جزين في حضور قائمقام جزين نبيه حمود. وطالبه الوفد بتصريف الانتاج الزراعي وخصوصا التفاح. واجرى بري على الفور اتصالا بوزير الزراعة شوقي فاخوري حضّه فيه على طرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء (امس) من خارج جدول الاعمال نظرا الى أهميته.

وقال امام الوفد: "ان معاناة جزين هي جزء اساسي من معاناة الوطن لان الوطن لا يتعافى ما دام جزء منه يتألم. وجزين هي احدى عواصمنا في الجنوب"، مشيرا الى ما "عاناه ويعانيه اهالي الشريط المحتل الذي يكون اكثر من نصف الجنوب. وهذه المعاناة وحدها تجعل الوطن يهب بكل قواه لنجدة هذا الجزء المحتل، وانه حق لاهلنا في جزين والمناطق الجنوبية المحتلة، وهو واجب علينا في كل لبنان ان نقف معهم وندعم صمودهم".

واضاف: "اننا ندفع ثمن التاريخ وثمن الجغرافيا في الجنوب، وعلى الاقل يجب ان نؤمن لاهلنا اسباب الصمود لأن بصمودهم يصمد الوطن"، مكررا ان "اساس المقاومة هو صمود الشعب".

وتحدث باسم الوفد يوسف سليم قال: "زرنا دولة الرئيس بري كوفد من جزين ومنطقتها يمثل المزارعين والقطاعات الصناعية والتجارية، وطلبنا منه الاهتمام بتصريف الانتاج الزراعي للمنطقة، وكما كان اهتمام دولته وتجاوبه العام الماضي في هذا الموضوع، فهو منه السنة متجاوب معنا الى اقصى الحدود، ويتحسس معاناتنا والمشاكل التي تعترضنا، فقد اتصل على الفور بمعالي وزير الزراعة شوقي فاخوري وطلب منه مناقشة هذا الموضوع من خارج اعمال جلسة مجلس الوزراء، واكد ان المبلغ الذي سيرصد لتصريف الانتاج الزراعي الجزيني ليس كبيراً ولا يقف في الطريق ويحتاج الى قرارات مهمة. فنحن نشكر دولة الرئيس بري على اهتمامه بقضيتنا التي يمكن ان تعيد البسمة الى اهالي جزين من خلال تصريف الانتاج الزراعي، وخصوصا ان طرق جزين مقطوعة ويمنع عليها تصريف انتاجها، فاذا لم تهتم الدولة لا تستطيع نحن ان نصمد(...)".

وكان بري استقبل مدير منطقة آسيا الوسطى وشرق افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي الدكتور محسن الخليل، والخبير المالي حسن الخليل، وبحث معهما في شؤون مالية وانمائية. وزاره العميد ابرهيم بحسون والقاضي احمد حمدان والسفير في تونس عصام مصطفى والمغترب فؤاد حدرج ووفد من المهندسين في الجنوب.

واستقبل لاحقاً نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

أسرار الآلهة

مجموعة حقوقيين وجامعيين هي في صدد انشاء بنك للمعلومات والدراسات الشاملة والموثقة من مصادر محلية ودولية للقضايا والملفات المطروحة والتي ستطرح في العهد المقبل.

أكدت معلومات ان نقيب الصيادلة لم يستقل، كما قيل، لاسباب صحية، بل لانه كان يتعرض منذ انتخابه لضغوط ذات علاقة بالادوية وتهريبها وفسادها وتوقيع معاملات غير نظيفة.

تردد ان قطباً سياسيا مقيما في الخارج ومؤيدا التمديد للرئيس الهراوي يجري اتصالات بمراجع دينية وسياسية معارضة لاقناعها بموقفه.

اتصال بين الهراوي والأسد للاتفاق على موعد القمة

غاية بعض الداعين الى التمديد ولو سنة للرئيس الغاء أسباب تعديل المادة ٤٩ من الدستور

لم يتحدد بعد موعد لعقد قمة لبنانية – سورية تبحث في موضوع الاستحقاق الرئاسي، وهي قمة يريد الرئيس الهراوي ان تقتصر عليه وحده دون مشاركة الرئيسين بري والحريري فيها، لكي يستطيع ابداء رأيه في هذا الموضوع سواء لجهة احتمال حصول التمديد له مرة ثانية ام لجهة اختيار الشخص الذي سيخلفه في الرئاسة.

وقد اجرى الهراوي اتصالاً بالرئيس الاسد وبحث معه في موضوع عقد هذه القمة فضلاً عن شؤون محلية واقليمية اخرى.

ورشح ان هذه القمة الثنائية سوف تعقد قبل نهاية الشهر الجاري لكي يصير في الامكان اتخاذ موقف من فتح دورة استثنائية او انتظار دورة تشرين العادية.

وفي معلومات بعض المصادر النيابية ان الهراوي سيبحث مع الاسد في موضوع التمديد له مرة ثانية من اجل تحضير افضل للاستحقاق الرئاسي، وذلك باجراء التعديلات الدستورية التي يقترحها تحقيقاً للتوازن بين السلطات، وانجاز عدد من المشاريع، والعمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

اضف الى ذلك ان الظروف المحلية والاقليمية قد تكون بعد سنة افضل مما هي عليه اليوم ويبرز مرشحون جدد للرئاسة الاولى مختلفون عن المرشحين الذين تفرضهم الظروف حالياً. ولا تعود ثمة حاجة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور، اذا ما صار التمديد مرة ثانية، لان قائد الجيش العماد اميل لحود يكون قد بلغ سن التقاعد، واستمراره في القيادة يحتاج الى قانون توافق عليه الحكومة ومجلس النواب.

بعض الساعين الى التمديد يعتقدون من جهة اخرى ان عملية السلام تكون قد اتضح مسارها، فاما تعاود انطلاقها على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية ويتم التوصل الى عقد اتفاقات سلام مع اسرائيل، واما تستمر في تعثرها وتتوقف نهائياً ويكون لذلك مضاعفات سلبية في المنطقة وعودة الى دورة العنف.

ولكي لا يتأثر الوضع الاقتصادي والمالي سلباً بعملية التمديد، فان الحكومة التي يتم تأليفها برئاسة الحريري وتضم وزراء يوحون الثقة، وتنكب على معالجة الوضع، سوف تمتص سلبيات التمديد.

والهراوي، الذي لم يتبلغ بعد موقفاً سورياً قاطعاً من موضوع التمديد، ولا من موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور، يريد أن يسمع من الاسد شخصياً هذا الموقف حيال هذين الموضوعين، لكي يتصرف في ضوئه.

اللقاء الحاسم

وفي المعلومات انه اذا تبين له خلال حديثه مع الاسد ان التمديد صعب لاسباب سياسية واقتصادية ومالية، اضافة الى استجابة لرغبة دولية تلح على وجوب اجراء انتخابات رئاسية تعزيزاً للديموقراطية، فان الهراوي سيعرض عندئذ اسماء المرشحين المرغوب فيهم ويطلب دعم من يرتاح اليهم ليخلفوه في رئاسة الدولة. فاذا بدا له ان القرار متخذ في موضوع الاستحقاق الرئاسي وانه لا بد من تعديل المادة ٤٩ من الدستور لهذه الغاية، فانه سيستجيب رغبة الاسد لجهة هذا الموقف، وذلك حرصاً منه على استمرار العلاقات الممتازة بينهما، لانه اذا عاد الى منزله فلا يعني انه تقاعد سياسياً، بل سيواصل العمل السياسي بمختلف وجوهه مع ابنائه واصدقائه.

وسيأخذ الهراوي في هذه الحال مبادرة طرح تعديل المادة ٤٩ سواء في دورة استثنائية او عادية لكي يعود له الفضل في ذلك وليس للنواب الذين عليهم انتظار الدورة العادية للتقدم بمثل هذا الاقتراح، اما اذا لم يطلب منه الرئيس الاسد اجراء تعديل المادة ٤٩ فانه يترك عندئذ للنواب التصرف. وعندما يصبح اسم رئيس الجمهورية المقبل معروفاً، فانه يعقد معه اجتماعاً ويبحث واياه الامور التي تتطلبها عملية التسليم والتسلم، ويوصيه ببعض من يهمه من كبار الموظفين الذين تعاون معهم على مدى السنوات التسع، ويقترح اسماء من تمنى ان يكونوا وزراء في حكومة العهد الاول في حال تقرر تمثيل كل التيارات السياسية فيها.

لذلك، فان صورة المرشح الذي سيقع عليه الاختيار لانتخابه رئيساً للجمهورية سوف تظهر على اثر انعقاد القمة القريبة المقبلة بين الرئيسين الهراوي والاسد، وسيتبين بنتيجة انعقادها اذا كانت ستعقد دورة استثنائية في ايلول لتعديل المادة ٤٩ من الدستور ام انتظار دورة تشرين العادية.

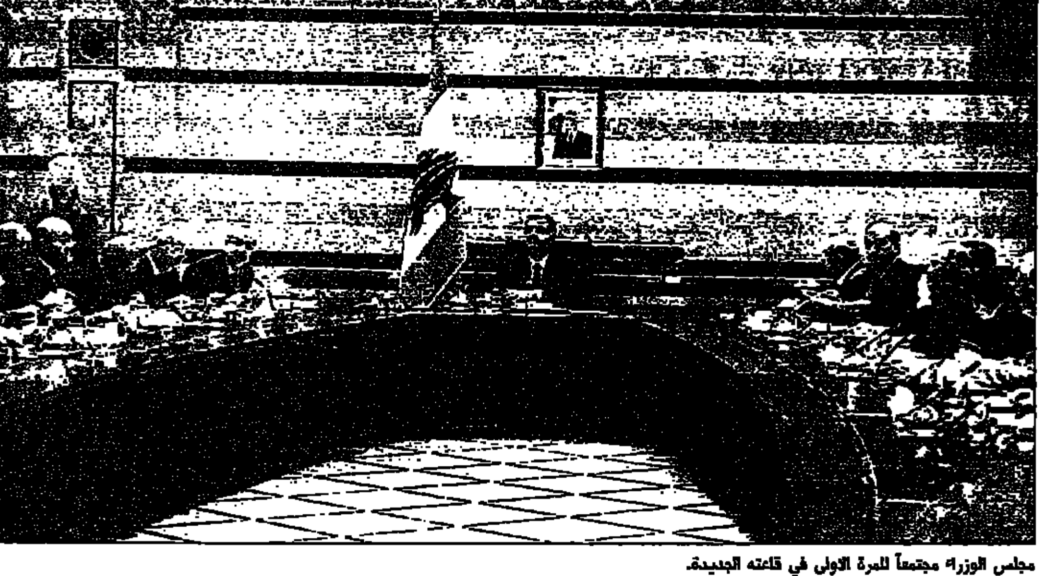
وثمة من يرى انه اذا كان في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فلا داعي لانتظار دورة تشرين وابقاء ابواب التجاذبات السياسية مفتوحة على الاستحقاق الرئاسي وما تتركه من انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية والمالية، وانه من الافضل فتح دورة استثنائية لهذه الغاية.

اما اذا لم يكن في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فالافضل، في مثل هذه الحال، الدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية في اواخر ايلول او مطلع تشرين الاول، من اجل اختصار مرحلة التجاذبات والسجالات والتوترات السياسية، والحؤول دون استقبال العهد الجديد، بوضع اقتصادي ومالي صعب لا بل متردّ".

اميل خوري

مجلس وزراء احتفالي في السرايا الكبيرة: تحديد قنوات البث واقرار الاتفاق الجمركي


الرئيس الحريري والوزراء في باحة السرايا الكبيرة قبيل جلسة مجلس الوزراء امس.


مجلس الوزراء مجتمعاً للمرة الاولى في قاعته الجديدة.

جلسة مجلس الوزراء امس كانت احتفالية، اذ غلب عليها طابع "التدشين" مع الانتقال الحكومي الى السرايا الكبيرة التي تمنى رئيس الوزراء رفيق الحريري "أن تكون فاتحة خير على لبنان واللبنانيين". مشيراً الى "هذا الاثر المعماري والوطني الكبير".

على ان ذلك لم يحجب حسم مجلس الوزراء موضوع تحديد قنوات البث التلفزيوني رغم معارضة اربعة وزراء بعدما طرح الأمر على التصويت وهم فارس بويز ونقولا فتوش وايوب حميد ومحمود ابو حمدان. وكذلك اقر المجلس مشروع الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا.

عقد مجلس الوزراء السادسة والربع مساء امس اولى جلساته في السرايا الكبيرة برئاسة الرئيس الحريري وغياب الوزراء وليد جنبلاط، ياسين جابر، بشارة مرهج وسليمان فرنجيه.

واستمرت الجلسة حتى الثامنة اذاع على اثرها وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

استهل الرئيس الحريري الجلسة بتوجيه التهنئة الى الوزراء لمناسبة الانتقال الى القصر الحكومي الجديد، متمنياً ان يكون الانتقال فاتحة خير على لبنان واللبنانيين الذين سيتوقفون على هذا الاثر المعماري والوطني الكبير، بكل ما يمتلكون من ايمان باعادة بناء وطنهم وبثقتهم على تجاوز الصعاب مهما اشتدت.

بعد ذلك باشر المجلس درس بعض البنود من خارج جدول الاعمال فوافق على التسوية التي اقترحها وزير العمل بين الضمان الاجتماعي واصحاب الافران، وذلك وفقاً للصيغة التي توصل اليها الطرفان.



الحريري يعرض ثلة من قوى الامن وبدت سجادة حمراء فرشت للاحتفال.

ووافق المجلس ايضا على اقتراح وزير الزراعة شراء كميات من التفاح من منطقة جزين وذلك دعماً لصمود المزارعين في هذه المنطقة.

وانتقل المجلس الى درس البنود المدرجة على جدول الاعمال وقرر الآتي:

١– استرداد مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتطوير التعليم المهني والتقني.

٢– الموافقة على مرسوم يتعلق بمشروع اتفاق جمركي بين لبنان وسوريا يقضي بخفض الرسوم الجمركية النافذة حالياً بمعدل ٢٥ في المئة سنوياً على المنتجات الصناعية السورية المنشأ وذلك اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

٣– الاخذ برأي مجلس شورى الدولة في شأن الترخيص باقامة شبكة لنقل المعطيات وتبادلها في نطاق وسط مدينة بيروت واستثمار هذه الشبكة.

٤– الموافقة على تحديد قنوات البث التلفزيوني وفقاً للآتي:

أ – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٢٧، ٣٩، ٤٢، ٤٧، ٥٦، ٦١، لمصلحة "شركة المنار – المجموعة المتحدة للاعلام"، ويرخص لها باستعمال القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

ب – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٢٨، ٣٨، ٤٣، ٤٦، ٥٧، ٦٠، لمصلحة "شركة مرّ تلفزيون" ويرخص لها باستعمال هذه القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

ج – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٣٢، ٣٥، ٤١، ٥٠، ٥٥، ٥٨ لمصلحة شركة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال"، ويرخص لها استعمال هذه القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

د – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٢٩، ٣٤، ٤٤، ٤٩، ٥٢ و٦٣ لمصلحة شركة "الشبكة الوطنية للارسال" ويرخص لها استعمال هذه القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

هـ – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٣٠، ٣٣، ٤٥، ٤٨، ٥٣، ٦٢ لمصلحة مؤسسة "تلفزيون لبنان" ويرخص لها استعمال هذه القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

و – تحدد قنوات البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي (U.H.F) رقم ٣١، ٣٧، ٤٠، ٥١، ٥٤، و٥٩ لمصلحة شركة "تلفزيون المستقبل" ويرخص لها استعمال هذه القنوات على كل المناطق الجغرافية اللبنانية.

٥– الموافقة على طلب مجلس الانماء والاعمار الاجازة له تلزيم مشروع بناء مرأب للسيارات في القطاع رقم ٣ من منطقة السان جورج وتشغيله واعادة تسليمه.

٦– الموافقة على طلب مجلس الانماء والاعمار الاجازة له تلزيم مشروع بناء مرأب للسيارات تحت ساحة السرايا الحكومية في وسط بيروت وتشغيله واعادة تسليمه".

وسئل السبع لم الاستعجال في اقرار تحديد قنوات البث التلفزيوني وخصوصا ان هنالك لجنة وزارية تدرس موضوع الاعلام برمته ومتى سيقر تحديد القنوات التابعة للمحطات الاذاعية؟

فاجاب: "اولا يهمني ان اوضح ان لا تعارض اطلاقا بين مهمة اللجنة الوزارية وتحديد هذه القنوات. مهمة اللجنة الوزارية كما حددها مجلس الوزراء تتلخص بالبحث في الوضع الاعلامي برمته ومن كل جوانبه القانونية والادارية والتنظيمية والسياسية ايضا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –


طبول وابواق في باحة السرايا.
(وسام موسى)

استغرب طريقة توزيع القنوات

بولس: أعطونا ٥ لا نبث عليها

ابدى رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس ارتياحه الى اصدار مجلس الوزراء مرسوم تحديد قنوات البث التلفزيوني، "لانه سيجبر مؤسسات اعلامية مرئية تستخدم موجة الـ"V.H.F" الحصرية لتلفزيون لبنان على وقف البث عليها لمصلحته".

وسجل ملاحظات على طريقة توزيع القنوات على المؤسسات المرئية، ومنها "تلفزيون لبنان" على موجة الـ"U.H.F"، فاشار الى "اننا وجهنا صباح اليوم (امس) كتابا الى وزير الاعلام باسم السبع، في ضوء القنوات التي خصصت للتلفزيون، لفتناه فيه ان تلفزيون لبنان لا يستخدم حاليا الا خمس قنوات من الست المخصصة له، وهذا يعني اننا سنضطر الى تغيير برنامج البث اذا اعتمدنا هذه القنوات"، مشيرا الى ان "هذا الامر قد ينطبق ايضا على بقية المؤسسات المرئية، وقد يكلفها مصاريف غير ضرورية".

وقال ان "القنوات لم توزع عفويا"، مستغربا "تخصيص خمس قنوات لتلفزيون لبنان لا يستخدمها حاليا وهذا يعني ان خطأ ارتكب. على الاقل، كان يمكن ان يخصصوا له اقنية يبث عليها".

الم يناقشوا هذه المسألة مع ادارة التلفزيون قبل التوزيع؟ اجاب: "انجزت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية هذه الدراسة. ولدينا ممثل في اللجنة المختصة. ولكن لا اعرف كيف اتخذ القرار النهائي بتوزيع القنوات".

ولفت الى ان "المؤسسات المرئية ستحاول التفاهم على امكان تبادل قنوات بحيث تحافظ على قنوات تستخدمها حاليا وتلائم بثها". وقال: "لا اعرف ايضا اذا كان هذا التوزيع سيكفي تلفزيون لبنان او بقية المؤسسات، وخصوصا ان وسائل مرئية تستخدم اكثر من ١٠ قنوات على موجة الـ"U.H.F"، وان تقليص عدد القنوات الى ست قد يخلق ازمة جديدة لبعضها".

وهل يتطلب تبادل قنوات بين المؤسسات تعديل المرسوم؟ اجاب، "لا اعتقد ذلك، سندرس المسألة، وسنرفعها الى المعنيين. بالطبع، سنشكرهم على مبادرتهم، ولكن سنطلب منهم تخصيص قنوات بدل اخرى لمؤسسات تحتاج اليها".

"رياضة روحية ونفسية"...

• حرص رئيس الوزراء رفيق الحريري على الاصغاء الى آراء الوزراء والصحافيين في المبنى الجديد وسألته "النهار" عن شعوره لدى دخوله السرايا في اول يوم عمل، فأجاب: "ليست المرة الاولى، لقد زرت المبنى اكثر من مرة، اشعر بفخر حيال انجاز المبنى الذي ستتوارثه الاجيال على مر السنين".

• حرص الحريري على ان تشمل جولته على أرجاء السرايا مع الوزراء غرفة الصحافة واقترح بعض التحسينات عليها.

• "ضاع" الوزراء بين طبقة وأخرى لدى وصولهم تباعا وشوهد بعضهم في الاروقة وفي المصاعد يبحث عن "رفاقه"...

• قال الوزير فوزي حبيش: "الجولة مع دولة الرئيس كانت فرصة لنا لنمشي. كانت رياضة".

فسأله احدهم: "أي نوع من الرياضة؟"

فرد الوزير فؤاد السنيورة: "رياضة نفسية وروحية...".

• قال الوزير الياس حنا لدى نزول المصعد فيما كان بعض الوزراء يعتزم الصعود: "في ناس ما بتعرف تطلع...".

• لدى اقتراح بعضهم التوجه الى احدى القاعات علق وزراء: "بعد في قاعات؟"

وقال الوزير شاهيه بارسوميان: في أكل بهالقاعة؟

• سئل الوزير الياس حبيقة عن رأيه في المبنى فأجاب: "نقلة مباركة".

• سئل الوزير فارس بويز عن القرار المتعلق بالبث التلفزيوني. فأجاب: "اسألوا الذين وافقوا...".

• قبيل انعقاد الجلسة زار الوزير محسن دلول الحريري في قريطم وبحثا في موضوع تحديد قنوات البث التلفزيوني من حيث "التقارير المتناقضة حول هذا الموضوع الموجودة لدى اكثر من مرجع سياسي ومحاولات تسييسه".

غداً في الملحق

- فيروز في بعلبك، مفاتيح المعنى والذاكرة. ملف يشارك فيه حنين حمدان، محمد ابي سمرا، محمود الزيباوي والياس خوري.
- الباب في الاغنية الرحبانية.
- سياسيون بلا سياسة.
- محمد العبدالله يكتب "في الشنكاش".
- يوميات من حياتنا الفنية والسياسية.
- تجارب نحتية جديدة من العراق.

الحريري أطلّ تلفزيونياً في يومه الأول في السرايا الكبيرة

نقد ذاتي للماضي واستشراف للعهد المقبل "الرئيس يُصنع في لبنان.. والليرة في أمان"



الرئيس الحريري خلال المقابلة.

مع محاوريه. (مليك ميناسيان عن "اللبنانية للإرسال")

أطل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على اللبنانيين تلفزيونيا ليل امس في يومه الاول في السرايا الكبيرة بمواقف مميزة لفتت فيها دعوته المرشحين "وهم كثر" الى اعلان ترشيحاتهم وبرامجهم، متفردا بسابقة اعلان ترشيحه لرئاسة اول حكومة في العهد المقبل في علامة اطمئنان اليه ايا يكن رئيس الجمهورية المقبل، نافيا صحة ان يكون الرئيس صنع الخارج لانه "لا يمكن ان يفرض على اللبنانيين رئيس يرفضونه".

الحديث بثته "المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناسيونال" ضمن برنامج "كلام الناس" الذي يعده ويقدمه الزميل مارسيل غانم، وحاوره فيه مع الصحافيين رفيق خوري وعبد الكريم الخليل، وتركز على ثلاثة محاور كان اهمها، وان جاء اخيرا، المحور الاقتصادي والاجتماعي الذي دار في حلقة مفرغة بعض الشيء للالحاح في الاسئلة وتجاوز الاجوبة، وبرز فيه تأكيد الحريري "ان الليرة في أمان ولن تهزها المعركة الرئاسية". اما المحور الثاني فخصص لمناقشة صفات الرئيس المقبل والعلاقة بين اركان "الترويكا" وادارة المؤسسات وعملية الاصلاح الاداري، وكان فيه الحريري بمنتهى الصراحة وقال: "نعم اخطأنا، ولكن هذا الحديث ليس للمحاسبة"، متجاوزا التسميات في انتقاداته لاداء المواقع السياسية ومكتفيا بالحديث عن تيارات وقوى وضرورة الانتهاء من التناقض بين المشاركة في الحكومة والمعارضة.

اما المحور الثالث فكان حول سؤال هل هو باق رئيسا للحكومة في العهد المقبل، فحكى بلهجة الواثق من الاستمرار "وهذا قرار نهائي".

استهل الحريري بدعوة جميع الفئات السياسية الى المراجعة الذاتية "على قاعدة ان من يعتبر انه لم يخطئ، هو المخطئ" وابدى فخره بكل ما انجز خلال الاعوام التي امضاها رئيسا لمجلس الوزراء وقال: "لا ادعي ان كل ما فعلناه صحيح، فكل انسان معرض للخطأ واحاول تقويم التجربة لتلافي الاخطاء والتركيز على الاعمال الصحيحة". اما مناسبة دعوته الى بناء دولة السلم الاهلي بعد تحقيق السلم الاهلي فهي "اننا أمام استحقاق مجيء رئيس جمهورية جديد"، لافتا الى ان البعض اساء فهم ما قصده في حديثه عن ذهنية الحرب "ولم اكن اعني القوى التي شاركت في الحرب ولم اقصد الاساءة الى احد بل التوصل الى الافضل في حياتنا السياسية. وبعضهم اعتبر ان الكلام موجه اليه وهو ليس كذلك".

ونفى بشدة مقولات ان كل ما أنجز كان سيئا ووصفها بأنها "استخفاف بعقول الناس. هل ثمة غرف فارغة في الفنادق؟ (...) ان هذا نتيجة جهد ضخم بذله المسؤولون والموظفون والقوى الامنية، وهو رصيد لا يستهان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

محادثات أوروبية – لبنانية اليوم لمراجعة عقبات اتفاق "الشراكة"

كتب خليل فليحان:

يجري المنسق الاوروبي السفير مربرت كرول اليوم محادثات مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري تتناول الفصول ١ و٢ و٣ من اتفاق "الشركة" الاوروبية المتوسطية التي تقررت في مؤتمر برشلونة. ويتناول الفصل الاول الشق السياسي والامني والثاني الاقتصادي والمالي والثالث الاجتماعي والثقافي والانساني.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تتطرق المحادثات الاوروبية – اللبنانية في قصر بسترس الى تعثر مفاوضات السلام وخطر هذا التعثر على الاستقرار في الشرق الاوسط بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو. كما ستتناول حقوق الانسان وميثاق السلام والاستقرار الى المفاوضات اللبنانية – الاوروبية للتوصل الى اتفاق شراكة جديد لبناني – أوروبي.

وترتدي المحادثات اهمية خاصة لانها تأتي بعد اجتماع وزراء الخارجية للدول الاوروبية – المتوسطية مطلع حزيران الماضي في باليرمو (ايطاليا) وقبل الاجتماع المقرر في شتوتغارت (المانيا) في نيسان المقبل.

اما بالنسبة الى المفاوضات المتعلقة بقيام شراكة جديدة بين لبنان والاتحاد الاوروبي فستجري مراجعة للمواضيع التي لا تزال قيد الدرس والتي اخرت التوصل الى توقيع الاتفاق. وهذا يندرج في احد محورين يتألف منهما الفصل الثاني المتعلق بالشق الاقتصادي والمالي، المحور الاول ثنائي بين الاتحاد والدولة العضو فيه والمحور الثاني هو الشركة الاقتصادية. ويشار الى ان زيارة كرول لبيروت تعتبر اول تحرك لفيينا في اتجاه المنطقة منذ تسلمت النمسا الرئاسة الدورية نصف السنوية للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي في بريطانيا في اول تموز الماضي. وهو لم يبلّغ مسبقاً الافكار التي يحملها وسيطرحها اليوم على الحسن وخوري وفي ضوئها سيحدد الجانب اللبناني موقفه منها. ومما يذكر ان لبنان هو منسق الجانب العربي في الشركة الاوروبية – المتوسطية وان وزير الخارجية فارس بويز تسلّم مهمات الرئاسة من نظيره الجزائري احمد العطاف في اول حزيران الماضي في بيروت لدى اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية الاعضاء في الشركة الاوروبية – المتوسطية. وسيسلم الرئاسة في شتوتغارت الى آخر.

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان كرول الذي يرافقه وفد سينتقل غداً الى دمشق في زيارة مماثلة.

ويشار الى ان للنمسا سفارة في بيروت لكنها خالية من اي ديبلوماسي لاسباب مالية.

مسودة مشروع لتوحيد الحزب القومي

علم من مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان المساعي الجارية لتوحيد جناحي "الطوارئ" و"المجلس الاعلى" في الحزب قد قطعت شوطاً متقدماً، وان مسودة مشروع الحزب الموحد قد وضعت في اجتماعات عقدت في بيروت ودمشق، أخيراً، بعد الوقوف على آراء المسؤولين الحزبيين الذين يقيمون في العاصمة السورية.

وعلم ان المؤسسات القيادية في كلا الحزبين ستجتمع في الايام القليلة المقبلة من اجل مناقشة المسودة، والخروج بنص نهائي يشكل ارضية التوحيد.

بويز يمثل لبنان في قمة عدم الانحياز

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز في النصف الثاني من الاسبوع المقبل الى دربان في جنوب افريقيا ليمثل لبنان في اجتماعات قمة دول عدم الانحياز التي ستبدأ اعمالها في ٢٩ آب وتنتهي في ٣ ايلول. وسيطرح بويز في المؤتمر قضيتي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام.

على صعيد النشاط الرسمي في قصر بسترس، تسلم بويز امس نسخاً عن اوراق اعتماد كل من السفير الارميني ارمان نافاسارديان، والسيراليوني الحاج امادو تيجان سي المعتمد في لبنان والمقيم في الرياض، والاثري اسرافيل فيكيلوف المعتمد في لبنان والمقيم في القاهرة. وسيقدم السفراء الثلاثة اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاثنين المقبل في قصر بعبدا.

من جهة اخرى، عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع السفير الاوروغوايلي غيدو برلاس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

واستقبل مدير الشؤون السياسية سمير خوري السفير الاوسترالي يان بارميتر وعرض معه شؤونا قنصلية.

من جهته استقبل مدير الشؤون الدولية فريد عبود المستشار السياسي في السفارة الاميركية بيتر فرومن.

شمعون في باريس لم يلتقِ عون

اوضحت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان رئيس الحزب دوري شمعون غادر باريس بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس امين الجميل ولم يقابل العماد ميشال عون.

وتوجه شمعون الى كندا تلبية لدعوة من الجالية اللبنانية، ومنها الى واشنطن حيث يلتقي مسؤولين اميركيين.

افتتاح قنصلية لمولدافيا في بلونة

شيوبانو: خطوة لتطوير العلاقات

افتتح نائب وزير الخارجية المولدافي سيسيز لاف شيوبانو القنصلية الفخرية لبلاده في بلونة مساء امس في حضور ممثل عن وزير الخارجية فارس بويز ومدير المراسم في الوزارة رامز دمشقية والسفير السابق للبنان في رومانيا اميل بدران والقنصل الفخري للبنان في مولدافيا محمود حمود وقائمقام كسروان ريمون حتي وعدد من القناصل الفخريين والضباط، ومحافظ مدينة كيتشنو سيرافيم اوريكيان.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني المولدافي ثم رفع شيوبانو علم بلاده على مقر القنصلية. ثم عزف النشيد الوطني اللبناني.

والقى قنصل مولدافيا في لبنان ايلي نصار كلمة اعتبر فيها افتتاح القنصلية "انطلاقة مميزة للتعاون في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية وخصوصا الاهتمام بالرعايا المولدافيين".

وتكلم شيوبانو باللغة المولدافية قال: "ان افتتاح القنصلية الفخرية في لبنان خطوة الى الامام للإفساح في المجال امام رجال الاعمال اللبنانيين للاستثمار في بلدنا".

واشار الى وجوه عناصر تشابه والتقاء بين بلاده ولبنان وشدد على اهمية تطوير العلاقات الثنائية.

وخص بالشكر حمود "الذي ادى دورا اساسيا لافتتاح هذه القنصلية"، وهي الوحيدة لبلاده في الشرق الاوسط.

حَصَر التعديل في تحديد هيئته الناخبة

المجلس الشرعي أرجأ درس المرسوم ١٨ قباني: نريد انتخابات جديدة... ولا خلاف



الرئيس الحريري والمفتي قباني يترأسان اجتماع المجلس الشرعي، وبدا من اليمين الوزير مسقاوي، الرئيسان الوزان والحص، والرئيسان الصلح وكرامي. (ساكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

قرر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى تأجيل البحث في مشروع تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ الصادر عام ١٩٥٥ والذي يحدد مهمات مفتي الجمهورية والمجلس وينظم دوائر الاوقاف الاسلامية ومهمات المفتين المحليين. واتفق بالاجماع على حصر التعديل في المادة ٤٢ من المرسوم الخاصة بتحديد الهيئة الناخبة لاعضاء المجلس الشرعي، وذلك في جلسة يعقدها في ١٥ تشرين الاول المقبل، "على ان تصير لاحقا" دعوة هذه الهيئة الى انتخاب مجلس شرعي جديد يتولى درس مشروع تعديل المرسوم"، وفق تأكيد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وعلمت "النهار" ان تعديل المادة ٤٢ سيتركز على اخراج ممثلي النقابات المهنية والجمعيات منها، وابقاء قضاة الشرع والقضاة المدنيين والنواب السنة واعضاء المجالس البلدية السنة في مراكز المحافظات (اي طرابلس وبيروت وصيدا). ويتبين العدد الاكيد للهيئة الناخبة لدى اعداد لوائح شطب، وذلك عند اقرار التعديل في منتصف تشرين الاول المقبل.

اتخذ المجلس هذه المقررات في جلسة عقدها امس في دار الفتوى، وشارك فيها، الى المفتي قباني، رئيس الحكومة رفيق الحريري والرؤساء رشيد الصلح، شفيق الوزان، سليم الحص وعمر كرامي والوزيران عمر مسقاوي وفؤاد السنيورة واعضاء المجلس الشرعي. وتغيب عن الاجتماع الرئيسان صائب سلام وامين الحافظ.

استغرقت المناقشات زهاء ساعة. ووصف مجتمعون الاجواء بأنها "كانت جيدة وسادها التوافق". وعلم ان التوافق تركز على حصر التعديل في المادة ٤٢، بحيث لقي الاقتراح استحسانا لدى غالبية المجتمعين. "ووافق الرئيس الحريري فورا على هذا العرض، وقال ان لا مشكلة لديه اطلاقا في ما تقررونه. وحبذ التأجيل"، على ما نقل المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر. ومن الموافقين ايضا عضو المجلس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي.

وفيما ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية أن "عبدالرحمن الشيخة تفرد برفض التعديل"، قال الشيخة، في اتصال هاتفي اجرته به "النهار" انه لم يرفض التعديل اطلاقا. وأكد أن التوافق كان عاما".

وفي مداخلة للوزير مسقاوي في الاجتماع، اوضح ان "المجلس الشرعي، في تكوينه وفقا للقرارات الصادرة عن المندوب السامي، له مهمة وظيفية وليس تنفيذية، وتنحصر في ادارة العقارات الوقفية والوظيفة الدينية لهذه العقارات. وهذا المجلس ليس مليا، وهو فرع من المحكمة الشرعية التي كان لها الولاية على الاوقاف في لبنان".

لا خلافات في الدار

عقب الاجتماع، تعددت التصريحات، وفيما رفض الرئيس الصلح التعليق مكتفيا بالقول: "سيبلغون اليكم كل شيء"، رأى الرئيس الوزان انه "ليس مفروضا ان يقال علنا ما حصل في الاجتماع. انه شأن خاص بعائلتنا وتتداوله لكل تفاصيله"، مشيرا الى ان "هناك توافقا على وجوب التعديل، ولكن لكل جهة افكارا تتعلق به (...) وقد اقر تعديل معين مبدئيا". وترك مهمة الشرح للمفتي قباني.

وتوالى خروج المجتمعين، ومنهم الوزير مسقاوي الذي اكد ان "اجواء الاجتماع كانت مهمة، وكان هناك قاسم مشترك بين الجميع هو المصلحة العامة التي ترعى هذا المجلس. ولا مشكلة اطلاقا في هذه المسألة".

واجاب الرئيس الحريري باقتضاب عن اسئلة الصحافيين، وقال: "كان هناك مشروع تعديل موسع، ثم تقدمت اللجنة التشريعية في المجلس بمشروع محدود، وارتأى الجميع، الرئيسان الحص وكرامي وانا، تأجيل المسألة الى ١٥ تشرين الاول المقبل [illegible]

سنة على انتخاب المجلس الحالي. ولا بد من انتخاب مجلس جديد، وهو الاصل والاساس، على ان تدرس بقية التعديلات في الوقت المناسب".

واكد انه "كان هناك توافق كامل على هذه النقطة". وهل تتوقع ان يتوصل المجلس الى بت هذه المسألة في جلسته المقبلة؟ اجاب: "نعم. دار الفتوى هي التي تساهم في حل الخلافات، لذلك لا يمكن ان تكون فيها خلافات (...) والمجلس سيقرر المصلحة الاسلامية في هذا الشأن، ويكون لنا مجلس شرعي جديد ان شاء الله".

وشرح خاطر اسباب حصر التعديل في المادة ٤٢، فاشار الى ان "تعديل المرسوم يتطلب وقتا طويلا. وان نص المادة ٤٢ ليس واضحا وفضفاضا، وخصوصا ان تطورات كثيرة حصلت بعد عام ١٩٥٥". واوضح ان "المجلس يضم ٣٨ عضوا، والتعديل يحتاج الى حضور ثلاثة ارباع العدد"، لافتا الى ان "اقتراح تعديل آخر قدم، وارتأينا درسه".

اخبار بلدية واختيارية

الرئيس حلو مستقبلاً رئيس بلدية مورلاند والسفير الاوسترالي. (دالاتي ونهرا)

تابع وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة بشارة السبع دفع رصيد البلديات من مستحقات الصندوق البلدي المستقل، فاستقبل رؤساء ٣٨ بلدية هي:

بلدية طرابلس، بلدية حياطة، بلدية شارون، بلدية دير العشائر، بلدية العقبة، بلدية قب الياس – وادي الدلم، بلدية حوش القنعبة، بلدية عانا، بلدية القاع، بلدية كيفون، بلدية بعلول، بلدية عين زبنة، بلدية كفريا – البقاع الغربي، بلدية السلطان يعقوب، بلدية عين عطا، بلدية عين حرشة، بلدية كفرمشكي، بلدية كفردينس، بلدية لالا، بلدية مدوخا، بلدية عين عرب، بلدية خمر الاحمر، بلدية بكه، بلدية خربة روحا، بلدية البيرة – راشيا، بلدية الرفيد، بلدية بيت لهيا، بلدية تربل، بلدية رعشين، بلدية العقيبة، بلدية دفون، بلدية الحصين، بلدية الفينة، بلدية قب الياس، بلدية كامد اللوز، بلدية المنارة اضافة الى رئيس اتحاد بلديات كسروان ورئيس بلدية عينطورة.

افادت "الوكالة الوطنية" ان ٢٤ رئيسا للبلدية وجهوا كتابا مفتوحا الى كل من وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة والوزير السبع، مطالبين بدفع المبالغ الواجبة للبلديات [illegible]

الفوارة، عترين، غريفة، جون، سبلين، بتلون، كفرنيت، سهل المغارة.

وكان استقبل النواب: عبداللطيف الزين، الياس سكاف، وعبدالرحيم مراد.

● رئيس بلدية مورلاند في اوستراليا انطوني حلو التقى وزير المغتربين طلال ارسلان في حضور السفير الاوسترالي ايان بارمتر، وعرض معه اوضاع الجالية وقدم اليه درعا تذكارية، وكذلك التقى حلو المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

وزار حلو بلدية جونيه فاستقبله قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي ورئيس البلدية ميكل الخازن وعدد من اعضاء المجلس البلدي. وتفقد مبنى البلدية.

ثم زار رئيس بلدية مورلاند الرئيس شارل حلو في الكسليك، وفي بيان وزع ان حلو عبّر عن افتخاره بأن "احد افراد عائلتي استطاع بعصاميته ان يصبح رئيسا لبلدية احدى المدن الاوسترالية. مما يؤكد ان اللبناني اذا توافرت له الاجواء المؤاتية يستطيع بجهده ونشاطه ومثابرته ان يحتل من المراكز اعلاما واسماما".

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان رئيس بلدية نمرين ويكوزا في الضنية مصطفى محمد نجم ناشد [illegible]

الاصلاح يبدأ بصدمة ايجابية

ثلاثة اشهر تفصل الوطن عن الاستحقاق الرئاسي، وانتقاله من عهد الى عهد، ومجيء حكومة جديدة. وهي فترة ليست طويلة لو ان الوطن يمر بظروف طبيعية واداء سياسي رفيع. ولكن تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، والحملات المتكررة على الحكومة تقلق اللبنانيين وتشعرهم بأن الوقت الفاصل بين الآن وانتقال السلطة، طويل، ومتعب، ومكلف.

ورغم كل ذلك فان من يعتبرون انفسهم أم الصبي وآباه، حريصون جداً على الحد من الخسائر التي لا بد ان يدفعها الوطن نتيجة التجاذبات السياسية.

ومن هذا المنطلق فان رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي دشن امس ترميم السرايا الكبيرة التي دمرتها الحروب العبثية، قصد مقره الجديد حاملا معه قرارا اساسيا، وهو انه لا يجوز ان يتعرض الوطن لكل هذه الخضات السياسية، وان الوضع يحتاج الى صدمة ايجابية تنقله من واقعه الى مرحلة افضل وأحسن وأهدأ.

ومن هذا المنطلق ايضا، وجد رئيس الحكومة نفسه مختلفا مع رئيس المجلس نبيه بري، دون ان يسعى الى ذلك، اذ ان كل ما قاله هو ان الصدمة الايجابية التي تؤدي الى الاحسن، يجب ان تنطلق بالخروج من خنادق الحرب وعقليتها العسكرية والسياسية، الى رحاب العمل السياسي المرتكز على الولاء للوطن والمبني على المنطق، وليس على المصالح الشخصية.

والخلاف الذي حصل بين الحريري وبري، والذي وصل الى ذروته حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب، تراجع الى وتيرة غير تصاعدية في الوقت الراهن، خصوصا وان بري سيزور دمشق اليوم للقاء نائب الرئيس السوري، ومن الطبيعي ان يكون البحث في الازمات السياسية والخلافات الحاصلة على الساحة اللبنانية، دون ان يؤدي ذلك الى اجتماع قريب بين بري والحريري، وان كانت النتيجة ستكون حتما تهدئة الاوضاع السياسية. انطلاقا من سياسة دمشق والتي عبر عنها نائب الرئيس السوري، بأن السياسة في لبنان والخلافات يجب الا تصل الى مرحلة تعوق الجهود المستمرة للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية العسكرية والسياسية ضد محور الصمود اللبناني – السوري.

وسياسة رئيس الحكومة هي تبريد الاجواء وتهيئة الوطن للوصول الى الاستحقاق الرئاسي والى قفزة نوعية وصحوة ضمير في الممارسة السياسية والتعاطي مع المال العام، وللحريري موقف واضح، قبل الخلاف الاخير مع بري، والذي قد يطول، وبعد ذلك، من الدستور اللبناني، وطريقة البحث في اي تعديل دستوري، فهو يعتبر ان الدستور جاء في كل بنوده نتيجة وفاق لبناني، واذا كانت بعض المواد التي يرى البعض ضرورة تعديلها، تقضي بذلك، فهذا الامر لا يحصل الا ضمن وفاق وتوافق وطني على تطوير الدستور، ولا يكون باستعمال بعض المواد مادة في التراشق السياسي.

و"الجبهة الثانية" في الخلافات السياسية، التي قامت بين الحريري والوزير وليد جنبلاط والتي خرجت في بعض مراحلها عن العرف والاصول، هدأت منذ فترة، لان الخلاف بين رئيس الحكومة ووزير المهجرين، لم يكن خلافا سياسيا في الدرجة الاولى، بل كان حول طريقة تمويل استكمال عودة المهجرين، التي يتابعها رئيس الحكومة بشكل يومي ومن ضمن الامكانات المالية المتوافرة لدى الدولة. ولذلك فان اقتراب عودة اللقاء بين الحريري وجنبلاط باتت غير بعيدة، وهو امر طبيعي فالوزير جنبلاط عضو اساسي في حكومة الرئيس الحريري، والتعامل بينهما يجب ان يكون يوميا وطبيعيا، رغم امكانات وجود خلافات في وجهات النظر حول امور قد تكون بسيطة او اساسية، فهذه طبيعة النظام اللبناني، وتطبيقا لحسن سير العمل الحكومي والتضامن الوزاري.

هدوء على محور العلاقات بين بري والحريري، رغم ان اقرب الناس سياسيا الى رئيس المجلس، يواصل يوميا حملاته على رئيس الحكومة، رغم ان بري ممثل حاليا في حكومة الحريري بوزراء فاعلين يتوافقون او يختلفون مع رئيس الحكومة على قضايا كثيرة، ولكنهم لا يخرجون من مجلس الوزراء ليتقدموا مدمني اطلاق المآخذ على الحكومة في السياسة والاقتصاد والاعمار.

ان سياسة الحكومة يقررها مجلس الوزراء المؤلف من القوى السياسية الفاعلة، وهي كلها دون استثناء مسؤولة عن الاخطاء التي حصلت، ولها كل الايجابيات والانجازات التي تحققت.

احدى فضائل رفيق الحريري، انه يقوم بنقد ذاتي وتقويم موضوعي للانجازات كما للعوائق التي وضعت امامه لوقفه عن تحقيق مشروعه المتكامل في اعادة الاعمار والاصلاح السياسي والاقتصادي. وقد يكون من حفلات التحبيب وخطة تكفير اللبنانيين بوطنهم، لو ان القائمين بذلك، لديهم الجرأة هم ومن يمثلهم في الحكومة على اتباع طريق رفيق الحريري في النقد الذاتي لاعمال الحكومة التي شاركوا فيها، والاعتراف بأخطائهم. انذاك يبدأ الحوار الموضوعي والجدي لاستكمال مسيرة البناء. وغير ذلك تضليل للرأي العام.

نبيل ناصر

ميشال اده: الاسرائيليون يخططون لتهجير عرب اسرائيل أيضاً

نبّه الوزير ميشال اده الى "ان المنطقة تواجه مخططا رهيبا على يد الصهاينة"، مشيرا الى ان الاسرائيليين "يخططون لتهجير عرب اسرائيل وليس عرب الضفة الغربية فقط".

وكان اده زار امس نقابة المحررين فاستقبله النقيب ملحم كرم وعدد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين، وجرى تبادل الرأي في التطورات المحلية والاقليمية. وجاء في بيان وزعته النقابة ان اده "اكد حرصه مع المخلصين والصحافة على توطيد الاستقرار في لبنان وتحقيق الازدهار الذي يتوخاه جميع اللبنانيين، وخصوصا في هذه المرحلة، والمحافظة على النظام الديموقراطي والحريات، ولا سيما حرية التعبير التي نعيرها كل عناية ونوفر لها كل حماية".

وقال اده: "ان لبنان يمر اليوم في ايام تاريخية دقيقة علينا جميعا ان نعقد خناصرنا ونعمل على تضافر الجهود لتجاوزها بعافية، فيما تواجه المنطقة اليوم مخططا رهيبا على يد الصهاينة الذين اعترفوا بان قضية ليوينسكي هي من تخطيط اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وتنفيذها.

ان جريدة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت في صدر صفحاتها هذه المعلومات وقالت ان قضية ليوينسكي انقذت نتنياهو من السقوط وعطلت قدرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الضغط لمتابعة مسيرة السلم بشكل سليم. كذلك تحدثت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن شيء خطير جدا، لم تنتبه الناس اليه من قبل، وقد جاء فيها منذ خمسة ايام ان هناك وضعا اصبح لا يطاق هو وجود مليون عربي داخل اسرائيل ليس فقط في الضفة الغربية. فهذا وضع خطير جدا وانها قضية يجب ان تجد طريقها الى الحل. فالاسرائيليون يخططون لتهجير عرب اسرائيل وليس عرب الضفة الغربية فقط. وهذا واقع دقيق وذو انعكاسات مؤذية يجب التصدي له بذكاء وحنكة".

واضاف: "يحكى كثيرا ان عملية توطين الفلسطينيين ستكون خارج فلسطين اي انهم يبحثون عن دول عربية لتوطينهم فيها".

وعن الوضع الاقتصادي والبطالة والضائقة المعيشية والغلاء قال: "الوضع الاقتصادي هو الاساس ولا يمكن ان يكون الوضع السياسي سليما في غياب الوضع الاجتماعي السليم والوضع الامني السليم. نحن يهمنا كلنا ان يكون وضع لبنان مستقرا سواء على الصعيد الامني او الاجتماعي او المعيشي، وهذا هو الاساس لبناء الاوطان، وسلامة الاقتصاد هي الاساس".

واضاف "يوم كنت في زيارة الاتحاد السوفياتي قلت لهم، "انتم عمالقة السياسة والقضايا العسكرية ولكن على الصعيد الاقتصادي وضعكم خطير جدا". وفي النتيجة ان الوضع الاقتصادي هو الذي اسقط الاتحاد السوفياتي من الداخل بسبب الوضع الاقتصادي الهش وغير السليم. والاتحاد السوفياتي سقط من دون ضربة كف".

وعن الاستحقاق الرئاسي قال "الاستحقاق الرئاسي يجب ان يمر مرورا طبيعيا وفي الوقت المناسب والحديث عنه اليوم سابق لاوانه".

توقفت عند تصريف الانتاج الزراعي

"الانماء والتغيير": الاستحقاق الرئاسي محطة لتعزيز السلم الأهلي

رأت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية في الاستحقاق الرئاسي "محطة تعمق تضامن اللبنانيين وتعزيز مسيرة السلم الاهلي وتفتح آفاق التجديد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وهي اجتمعت امس في منزل النائب جبران طوق في بشري في حضور النواب موريس فاضل واحمد كرامي ونقولا غصن واحمد فتفت ورياض الصراف. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"بعد مناقشة اعضاء الكتلة المعطيات الراهنة التي تحكم الحال الوطنية، توقفوا عند النقاط الآتية:

١ – الاستحقاق الرئاسي، امل النواب المجتمعون في ان يشكل الاستحقاق الرئاسي محطة تعمق تضامن اللبنانيين وتعزز مسيرة السلم الاهلي وتفتح معها آفاق التجديد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويؤكدون ان كتلتهم تتابع تطورات هذا الاستحقاق وستبقى في اطار من التشاور مع مختلف المرجعيات الروحية الزمنية والكتل النيابية وسيكون لها موقف موحد من الاستحقاق ترشيحا وانتخابا يعلن لاحقا.

٢ – الاوضاع المعيشية. بحث النواب المجتمعون في تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وهم يحذرون من خطر الانحراف الكلي عن اوضاع المواطنين المعيشية والانشغال بالاستحقاقات السياسية، ويهيبون بجميع المسؤولين عدم الانسياق وراء كل ما من شأنه ان يؤزم الاوضاع الاقتصادية نتيجة التجاذبات السياسية ويطالبون وزير الزراعة وسائر المعنيين بالعمل الجدي والسريع لتصريف الانتاج الزراعي في مختلف مناطق الشمال.

٣ – الواقع الانمائي في الشمال، بحث النواب المجتمعون في جملة مشاريع انمائية تتحقق في الشمال وفي قطاعات الطرق والمياه والصرف الصحي وغيرها، وهم اذ يقدرون للمسؤولين الحكوميين تجاوبهم مع مطالبهم المتكررة بهذه المشاريع، يحددون المطالبة بمشاريع انمائية توجد فرص عمل واسعة تؤسس لاعادة التوازن الاجتماعي المفقود بين الارياف والمدن. ويتساءل المجتمعون في هذا الاطار عن الاسباب الحقيقية التي تقف وراء رفض رئيس الجمهورية حتى الساعة توقيع مرسوم استملاك الاراضي المحيطة بمطار القليعات وبالتالي اطلاق هذا المشروع الانمائي الحيوي لمنطقة الشمال".

صفير: نسعى دائماً الى المحافظة على الحرية



البطريرك صفير مستقبلاً وفد "أمل" النائب علوية والشيخ المصري في الديمان أمس. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":
رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان ما يميز لبنان بصورة اساسية هو انه بلد الحرية التي مكنت الطوائف من العيش معاً" مؤكداً، "نحن نسعى دوما الى المحافظة على الحرية المتعددة، حرية المعتقد وحرية التعبير وحرية الاعلام".
وقد استقبل البطريرك امس اعضاء من الجمعيتين العربية واللبنانية لعلم الاجتماع في حضور النائب قبلان عيسى الخوري ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان والمحامي روي عيسى الخوري. ويضم الوفد عددا من الباحثين الاجتماعيين في ليبيا ومصر والاردن والجزائر وتونس ولبنان. وبعد كلمتين للزميل سلمان وعيسى الخوري، قال صفير: "نرحب بكم، ونشكر زيارتكم والفرصة التي اتاحها صاحب "السفير" للاجتماع في لبنان، للبحث في علم الاجتماع. وهو علم متقدم المكانة عند العرب، وابن خلدون احد رواده.
ان لبنان يعرف تعدد الطوائف والمذاهب. وهذا يشوق علماء الاجتماع لكي يبحثوا في كيفية عيش هذه الطوائف معا في سلام، وهذه القاعدة هي التي اعتمدها لبنان منذ زمن. ولكن مرت علينا حرب قاسية استمرت ١٧ عاما. والآن تجاوزناها، ونعيش بعضنا مع البعض مسيحيين ومسلمين على قدم المساواة امام القانون. وما يميز لبنان بصورة اساسية انه بلد الحرية التي مكنت جميع الطوائف من العيش معا. ونسعى دوما الى المحافظة على هذه الحرية المتعددة، حرية المعتقد وحرية التعبير، وحرية الاعلام. ان المعتقد الديني هو حال وجدانية ضميرية تحدد علاقة الانسان بربه. والمسلمون يقولون ايضا لا اكراه في الدين. واذا اكره الانسان على الدين كان زنديقا. لذلك نحن نحرص كل الحرص على الحريات الدينية وغيرها، طبعا في اطار القوانين التي تنظم حياة الجماعة. وعلى المؤمن ان يلتزم التزاما حقيقيا دعوة دينه، والا كان ايمانه ظاهريا ومرائيا". وابدى أسفه للقتال الاهلي في الجزائر. و"نسأل الله ان يضع حدا له. وهذه التجربة المؤسفة تؤكد مرة جديدة ان الاديان ليست سببا للخلاف والتقاتل، اذ ان المتقاتلين هناك من دين واحد ومذهب واحد".
وعن المفهوم الشائع ان كلمة العرب مرادفة الاسلام لفت صفير الى: "ان هذا القول تحجيم للاسلام، لان هناك مسلمين غير عرب مثل تركيا واندونيسيا وافغانستان وغيرها. ونظن ان المسلمين لا يقبلون بهذا المفهوم".
وختم شارحا دور المسيحيين في النهضة العربية، وفي الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها. مشيرا الى "ان هذا الدور جسده خصوصا رجال الدين المسيحيون عموما والموارنة تحديدا في اديارهم والمؤسسات التربوية والعلمية التي اوجدوها لخدمة ابناء الشرق بكاملهم".
ثم استقبل الامين العام لـ"المنتدى القومي العربي" معن بشور.
وزاره وفد من حركة "امل" ضم النائب حسن علوية والشيخ حسن المصري اللذين وجها اليه دعوة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري للمشاركة في المهرجان الذي سيقام في النبطية في ٣٠ آب في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر.
وصرح المصري على الاثر: "نقلنا الى غبطته تحيات الرئيس نبيه بري وسلامه ووجهنا اليه دعوة للمشاركة في ذكرى اخفاء الامام الصدر وان تكون له كلمة في المناسبة وكانت مناسبة للبحث في كثير من القضايا الداخلية وجولة افق في الحياة العامة ركزت على امور المواطنين والاوضاع التي يمر بها البلد اقتصاديا ومعيشيا وكانت الرؤية واحدة حيال ضرورة ايصال اللبناني الفقير الى حقه والموظف الى حقه. وكذلك تطرقنا الى الامور التي فيها خلافات على الساحة اللبنانية وكانت وجهات النظر متفقة".
ورأى "ان الكلام عن الاستحقاق الرئاسي باكر".
وعن السجالات قال: "لقد انتهينا منها والان الموضوع الاساس هو سلسلة الرتب والرواتب، وهذا سيمشي في العهد الحالي وان شاء الله يوفقنا". وهل حملهما البطريرك رسالة جوابية الى بري فاجاب: "طبعا كل سلام ومحبة واحترام وقبول المشاركة في الاحتفال".
وفي الديمان ايضا رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي، ثم مطران الموارنة في مصر وافريقيا يوسف ضرغام.
وكان البطريرك صفير ترأس صباح امس قداسا في كنيسة سيدة الصرح البطريركي في الديمان في ذكرى وفاة المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعاونه المطارنة رولان ابوجودة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنداري والمونسنيور فيكتور كيروز.
وبعد القداس استقبل كاهن رعية بشري الاب يوسف فخري واجتمع اليه في حضور النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري وقد اطلع الاب فخري الحضور على برنامج زيارة البطريرك السبت المقبل لبشري.

العفو الدولية تهتم بسعيد وصور المعتقلين على الانترنت

تلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نص نداء ارسلته منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد يتعلق بعضو الحزب الشيوعي غسان سعيد الذي اسر خلال قيامه بعملية مقاومة في الشريط الحدودي مع رفيقه بيار ابو جودة الذي سقط في المواجهة.
واوردت المنظمة في رسالتها "ان الاسير اللبناني نقل الى داخل اسرائيل ووضع في غرفة افرادية معزولة من دون ان يلتقي محاميا او اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ويمكن ان ينقل الى مركز الاحتجاز الرئيسي في معتقل الخيام حيث عشرات المحتجزين اللبنانيين من دون محاكمات منذ نحو ١٣ عاماً".
وطالبت المنظمة "بعدم تعرض الاسير الى التعذيب او المعاملة السيئة، وان يسمح له بمقابلة محام واللجنة الدولية للصليب الاحمر وان يخضع لمحاكمة عادلة وفق المعايير الدولية للمحاكمات، او الافراج الفوري عنه".
* اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها وضعت ٤٠ صورة على الانترنت لمعتقلين لبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية. وذكرت تحت صورة كل معتقل طريقة اعتقاله وتاريخ ولادته ووضعه الاجتماعي.
وطلبت الهيئة من جميع اهالي المعتقلين الراغبين في وضع صور ابنائهم على صفحات الانترنت احضارها الى مكتبها في الطبقة الخامسة من مقر مجلس الجنوب. واشادت بالعملية التي نفذها عضوا الحزب الشيوعي ابو جودة وسعيد.

وزارة المهجرين حضت على اعتماد قرار النيابة التمييزية

طلبت وزارة شؤون المهجرين من القضاة العدليين الذين ينظرون في دعاوى الاخلاء في وجه المهجرين ان "يعتمدوا المسلك ذاته الذي اعتمدته النيابة العامة التمييزية"، معتبرة "ان قضية المهجرين سياسية واجتماعية لها قوانينها الخاصة، وتعاطي موضوعها منوط حصرا بوزارة شؤون المهجرين، ولا يجوز للمحاكم اللبنانية، على اختلاف انواعها ودرجاتها، تعاطي قضية هؤلاء المهجرين، لان في ذلك مخالفة فاضحة لوثيقة الوفاق الوطني الدستورية ولقانون احداث وزارة شؤون المهجرين ولروح العدالة والمساواة والانصاف (...)".
وجاء طلب الوزارة في ضوء مطالعة قانونية اعدتها دائرة القضايا فيما تتعلق بالاحكام القضائية التي تنفذ في حق المهجرين، وتحدد مفهوم واقع المهجر وواقع المحتل.

١٩ من اهالي معتقلي الخيام قابلوا ابناءهم

النبطية – "النهار":
زار ١٩ من اهالي المعتقلين في سجن الخيام ١٠ من ابنائهم. واقلتهم حافلة للصليب الاحمر الدولي عند الثامنة من صباح امس وسلكت بهم طريق معبر كفرتبنيت. وهي الزيارة الرابعة هذا العام.
وفي الحادية عشرة والنصف عاد الاهالي عن الطريق نفسها بعد لقاء المعتقلين نبيل عبد الله (عيترون)، حسين فرج (بنت جبيل)، محمد منيف نايف (كفركلا)، خليل وسليمان كرنيب (مارون الراس)، علي ابرهيم قاسم (حولا)، مروان كنعان (شبعا)، عادل كلاكش (دبين)، نايف غيث (شيحين) ورياض كلاكش (دبين).

فيتا استسلمت ... ولم تسلم

اوقف المصري محمود م. ط. (٤١ عاماً) لاقدامه في محلة مار تقلا – الحازمية على استدراج الخادمة السري لانكية فيتا و. (٢٦ عاماً) الى غرفته حيث اقدم على جماعها بعنف مما ادى الى اصابتها بنزف شديد استدعى نقلها الى المستشفى.
واعترفت فيتا بأنها استسلمت لمحمود برضاها ولكنها لم تكن تقدر العواقب.
وبعد التحقيق ترك محمود حراً.

٢٠٠ لبناني عادوا من الكونغو

عاد الى بيروت فجر امس نحو ٢٠٠ لبناني من كينشاسا على متن طائرة نيجيرية استأجرتها الجالية اللبنانية في الكونغو.
وقدر عائدون عدد اللبنانيين الذين لا يزالون في كينشاسا بـ٣٥٠.
واوضح المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي كان في استقبال العائدين "ان الجالية اللبنانية لم تطلب من الدولة لارسال طائرة الى كينشاسا، بل استأجرت طائرة نيجيرية على نفقتها، ونحن كوزارة على استعداد لارسال طائرة اذا طلبت الجالية لنقل باقي اللبنانيين من الكونغو، وامنا للجالية كل ما طلبته".

ابو علوان خلفا لحكمت هرموش

وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول منير حنين على اقتراح وزير العدل بهيج طبارة تعيين القاضي غسان ابو علوان رئيسا للغرفة الرابعة لدى محكمة التمييز الجزائية خلفا للقاضي حكمت هرموش الذي احيل على التقاعد في تموز الماضي.
والقاضي ابو علوان يشغل حاليا مركز رئيس محاكم الاستئناف في البقاع في انتظار ان يصدر مرسوم جمهوري بتسميته للمركز الجديد وفقا للاصول. وبصدور هذا المرسوم يتولى القاضي ابو علوان العضوية في مجلس القضاء الاعلى وكذلك في المجلس العدلي. علما ان توليه المركز الاخير يلزمه مرسوم جمهوري.

وقف التعقبات عن "نداء الوطن"

اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين غادة عون ووائل مرتضى حكما قضى بوقف التعقبات عن الزميلين في جريدة "نداء الوطن" روني الفا والياس شاهين وشركة "نداء الوطن" ممثلة بشخص رئيس مجلس ادارتها المهندس هنري صفير لعدم توافر العناصر الجرمية وذلك في دعوى الحق العام على الصحيفة بجرم "نشر مقال في ١٩٩٦/٢/١٣ بعنوان "رأس اسطا" كتبه الفا ومن شأنه اثارة النعرات الطائفية والاساءة الى الديانتين المسيحية والاسلامية والافتراء على بعض الموارنة واعادة خلق اجواء من التباعد والتنافر والعودة بالبلاد الى حال عدم الاستقرار او زعزعة السلم الاهلي وضرب الامن الاجتماعي" على ما ورد في الاتهام.

حريق يلتهم حرجاً في طورزا




دخان الحريق في حرج طورزا. (ملحم مطانيوس طوق)

بشري – "النهار":
اندلع حريق صباح امس في بلدة النمر – طورزا، على حدود منطقتي بشري وزغرتا لجهة الكورة واتى على اشجار عديدة من الصنوبر والشربين والسرو والحور. وتدخلت عناصر الدفاع المدني من بشري وزغرتا وعملت على اخماد النار بمساعدة الاهالي.

محاولة خطف مغترب في الكورة

الكورة – "النهار":
أبلغ عدد من أهالي الكورة الى "النهار" ان المفرزة القضائية في طرابلس أحبطت فجر امس عملية خطف استهدفت المغترب سمير الياس سركيس الذي عمل ٣٥ عاماً مديراً لشركة "الكات" في افريقيا.
وروى شهود عيان انهم شاهدوا مجموعة من رجال التحري يطبقون على ا. ع. ومعه رفيقاه ز. ش. وع. ع. في سيارته، واقتادوهم مخفورين الى مقر المفرزة القضائية في طرابلس.
وعلمت "النهار" لاحقاً، من الشهود انفسهم، ان ا. ع. اعترف صراحة لمساعد آمر المفرزة المقدم صباح حيدر بأنه خطط لخطف سركيس بعدما عمل بادارته سبعة اعوام في افريقيا، فابتاع سيارة باسم وهمي وسلاحاً، واغرى رفاقاً له بمعاونته، وراقب مواعيد خروج مديره السابق من منزله، وكان ينوي خطفه صباح القبض عليه بغية طلب فدية من زوجته مقدارها مليون دولار اميركي. وقال: "لم أكن اريد قتله. كنت اريد مالاً. هو غني وأنا فقير. وانا الآن نادم. وارجو الا تخبروه بما كنت انوي فعله".

٨ جرحى لخلاف على خشبة!

صيدا – "النهار":
ادى امس نزاع على قطعة خشب صغيرة بين صاحبي منشرتين من آل زعتر وابو الكل في المدينة الصناعية بصيدا الى عراك بالايدي والالواح وقضبان الحديد والحجار شارك فيه اكثر من ٢٠ شخصاً.
وسقط في النتيجة ثمانية جرحى توزعوا على مستشفى شعيب ومستشفيات مخيم عين الحلوة.

تحقيق اسرائيلي في عملية سجد

غارة على عقماتا والقصف تواصل على دفعات

تواصلت امس عمليات القصف الاسرائيلي لمناطق جنوبية غداة مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين في عملية للمقاومة قرب موقع سجد.
واغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان الثامنة والربع مساء على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح والقتا صاروخي جو – ارض.
وافادت المصادر الامنية عن قصف اسرائيلي السابعة والربع صباح امس على تلال اقليم التفاح، وخصوصا مجرى نهر حبوش ووادي الكفور بقذائف من عيار ١٥٥ ملليمتراً.
كما قصفت المدفعية الاسرائيلية في وادي ابو قمحة جبل قليا ومزرعة لوسي في البقاع الغربي بنحو ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمتراً. ولم يسفر القصف عن ضحايا.
وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت ليل الاربعاء بلدة جون في اقليم الخروب. واخترقت قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمتراً منزل اديب فؤاد ضومط واستقرت داخله من دون ان تنفجر. ونجا صاحب المنزل ونحو ٤٠ شخصاً كانوا داخله بمعجزة. وتساقطت قذائف عدة في محيط المنزل وعلى طرق البلدة. واحدث القصف حرائق في الاحراج استمرت حتى صباح امس.
وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في الرابعة و٢٠ دقيقة عصر امس تلال مليتا وسجد واللويزة والريحان وعين بوسوار وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا والطريق بين جرجوع وعين بوسوار وجرجوع واللويزة.
وسقطت قذائف في محيط نبع الطاسة. وفي الخامسة والنصف تركز القصف على تلة مليتا فسقطت عليها اكثر من ١٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمتراً.
ومشطت الرشاشات الثقيلة من موقع سجد أحياء جرجوع وطريق اللويزة.
وادى القصف على جبل الرفيع الى اشتعال حرائق في احراج السنديان، استمرت حتى الليل.
ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مصادر "جيش لبنان الجنوبي" افادت ان الموقع المشرف على عربصاليم (السويداء) تعرض صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من منطقة مجرى نهر الزهراني وجواره وقد واجهه بقصف مماثل. وكان موقع الغزلان (بئر كلاب) قد تعرض ليلا لقصف مماثل من منطقة اقليم التفاح وردت المدفعية المشتركة على مصادره. الى ذلك سقطت صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملليمتراً داخل الاراضي اللبنانية ضمن رشقات الصواريخ التي سقطت ليل الاربعاء على الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية قبالة بلدة راميا الحدودية، وادى سقوط صاروخ على الطريق العام بين بلدتي راميا والقوزح الى اصابة سيارة للمواطن كلود صادر، واخرى للدكتور هشام مطر كانا يجتازان الطريق عائدين وعائلتيهما من جولة في منطقة الناقورة الساحلية واصيب احد الركاب بجروح طفيفة.
"المقاومة الاسلامية"
وأعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة منها هاجمت في الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر امس موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية و"حققت فيه اصابات مباشرة".
كذلك اعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" انها هاجمت صباح امس موقع السويداء فيما كانت مجموعة من سرايا الاسناد تدك الموقع بالاسلحة المناسبة و"حققت اصابات مباشرة".
"أمل"
وبدورها اصدرت غرفة عمليات حركة "أمل" بيانين فأعلنت في البيان الاول "ان مجموعة من الحركة شنت قرابة الخامسة عصر امس هجوما على دورية مؤللة لـ "الجنوبي" في القطاع الاوسط "محققة اصابات مؤكدة بين افرادها".
وجاء في البيان الثاني ان مجموعة اخرى "كمنت لدورية مؤللة تابعة لـ "الجنوبي" على مثلث علمان – دير سريان وحققت اصابات مؤكدة في الدورية. ثم رصدت مجموعة قوة مشاة اسرائيلية قرب خلة راج وهاجمتها موقعة عددا من الاصابات بين افرادها".
"جبهة المقاومة الوطنية"
واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا تضمن نبذة عن منفذي عملية البياضة – عين قنيا في حاصبيا في ١٧ آب الجاري، كالآتي:
"الشهيد بيار نبيل ابو جوده.
محل الولادة وتاريخها: دير الحرف ١٩٧٠.
انتسب الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٩٧.
استشهد في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٦ في منطقة البياضة – حاصبيا.
الأسير غسان عادل سعيد.
محل الولادة وتاريخها، صليما ١٩٦٥.
انتسب الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٩٧.
اعتقل في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٦ في منطقة البياضة – حاصبيا".
تحقيق اسرائيلي
في غضون ذلك افادت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في الهجوم الذي نفذ اول من امس في الجنوب واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة أربعة آخرين بجروح.
وقالت ان نتائج التحقيقات الاولية أظهرت انه نحو الساعة الثامنة من صباح الاربعاء تعرضت قوة من الجيش الاسرائيلي لانفجار عبوة او عبوتين اثناء قيامها بنشاط عسكري قرب موقع سجد.
وأسفر الانفجار عن مقتل جندي من القوة واصابة اربعة آخرين بجروح. وعلى الاثر شرع المقاومون في اطلاق النار على مواقع للجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة.
وقصفت مدفعية الجيش الاسرائيلي مصادر النار في حين نقلت طائرات مروحية الجرحى الى مستشفى حيفا. واشارت الاذاعة الى ان تحسنا طرأ على حال الجنود الاربعة الذين لا يزالون قيد العلاج. واغارت طائرات حربية على اهداف للمقاومة في اقليم التفاح والناعمة.
وقال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي الجنرال غابي اشكينازي ان قيادة المنطقة تواصل التحقيق في الحادث ودرس التفاصيل المتعلقة به، مؤكداً "ان قوات الجيش في جنوب لبنان تعمل باستمرار على استخلاص العبر اللازمة وتحسين سبل نشاطاتها العملية".
سنيه ولحد
وافادت الاذاعة الاسرائيلية ايضاً ان رئيس لجنة الخارجية والامن عوزي لاندو وعضو الكنيست افرايم سنيه عقدا لقاء مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عند المعبر الحدودي.
وقال سنيه بعد اللقاء: "أقمت ولاندو حركة شعبية ترمي الى الحفاظ على امن الشمال الاسرائيلي، وهذا يتطلب منا الحفاظ على علاقات طيبة مع مواطني جنوب لبنان في المنطقة الامنية. وفي هذا الاطار جاء اللقاء مع لحد".
وعن عملية سجد قال سنيه: "ما حدث في سجد جزء من الحرب التي نخوضها كي يعيش سكان الجليل في هدوء وطمأنينة. ولا ضرورة لتعزيز القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. نحن نريد توضيح هذه الامور مع لحد".

اسرائيل "تتهم" الجيش بالتجسس على قواتها!

أفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس من القدس ان اسرائيل اتهمت الجيش اللبناني بالتجسس على قواتها في جنوب لبنان بمساعدة عملاء جندهم في صفوف "جيش لبنان الجنوبي"، كما افادت وثيقة للمحكمة العليا حصلت عليها الوكالة امس الخميس.
وجاء في الوثيقة ان المدعي العام في محكمة العدل العليا في اسرائيل ماليكيال بالاس رفض اخيرا الافراج عن عنصرين من "الجنوبي" باعتبار انهما تجسسا على تحركات الجيش الاسرائيلي لمصلحة الجيش اللبناني.
وقد اعتقل العنصران طانيوس عساف والياس نصرالله "للاشتباه في تعاملهما مع العدو" في سجن الخيام في المنطقة الحدودية المحتلة.
وطلبا من محكمة العدل العليا في اسرائيل اطلاق سراحهما لكن المدعي العام رفض ذلك واتهمهما بالعمالة لمصلحة الجيش اللبناني.
وبحسب الوثيقة نفسها فان طانيوس عساف الذي اعتقل في ٢٠ تموز الماضي اعترف اثناء استجوابه بأن الجيش اللبناني كلفه جمع معلومات عن وحدة من الجيش الاسرائيلي. وأوضح انه اختلق معلومات في هذا الخصوص لتعذر حصوله عليها. ومن جانبه اعترف نصرالله وهو ضابط استخبارات لدى "جيش لبنان الجنوبي" ولم يحدد تاريخ اعتقاله بأن جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني جنده في ١٩٩٧ ونقل اليه نسخا عن صور جوية لمواقع يسيطر عليها "الجنوبي".

"٤٠ شخصاً نجوا بأعجوبة"

أصوات من جون تستنكر قصفها تكراراً

اثار تعرض بلدة جون لقصف مدفعي اول من امس، استنكارا لدى شخصيات رسمية ونيابية في البلدة واقليم الخروب. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا:
"ان التحذيرات المتكررة التي رفعناها بالصوت العالي الى كل المراجع المحلية والدولية بضرورة تجنيب جون العمليات الحربية قد باءت بالفشل، وان العناية الالهية جنبت جون كارثة محتمة عندما اخترقت قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا منزل المواطن اديب فؤاد ضوميط واستقرت في داخله حيث كان نحو ٤٠ شخصا من الاقرباء يقومون بوداع عريس.
اما آن الاوان ان يرتد الذين يضمرون الشر للآمنين عن الاسترسال في غيهم ومعاقبة الابرياء الآمنين؟ مع اتكالنا الدائم على الله وحده نطالب كل من في يده الامر بالكف عن قصف جون وترويع اهاليها باعتبار انها خارج منطقة العمليات العسكرية ولا ينطلق منها اي عمل عسكري. ونطالب مجموعة تفاهم نيسان بعقد جلسة فورية للتحقيق في هذا الحادث وتفادي تكراره".
واستنكر النائب خليل عبد النور الاعتداء وقال: "ان جون ليست منطقة عمليات عسكرية كي تستهدف كل مرة تنفجر فيها عبوة في منطقة جزين، فالقذائف تسقط منذ اكثر من سنة على المنازل والمواطنين، الا ان ارادة ربانية تتدخل كل مرة فتحفظ حياة المدنيين وارواحهم. الناس في بلدتنا تعيش الخوف والقلق، والاعصاب لم تعد تتحمل دوي القذائف مما ادى الى نزوح من لديه مسكن في مكان آخر. فلمصلحة من افراغ جون من اهلها؟ انني اذ اشكر مجلس الجنوب لتعويضه المتضررين من ابناء البلدة كل مرة يصيبها القصف، انا شد الدولة وقيادة الجيش اللبناني تطمين اهالي جون كي يعيشوا بسلام ووئام".
وتفقد مختار جون سمير عيسى مكان القصف وعاين الاضرار معتبرا "ان عمليات القصف المستمرة التي تتعرض لها جون تدخل لاطار مخطط تهجيري جديد للبلدة الآمنة". وطالب الحكومة "بدعم صمود اهالي جون والضغط عبر المحافل الدولية لتجنيبها القصف العشوائي المدمر والمجرم بحق الابرياء والآمنين".

"الجبهة اللبنانية – جزين" تنفي المحاولة الانقلابية على لحد

جاءنا من الناطق باسم "الجبهة اللبنانية – جزين" كريم رزق بيان رد فيه على المعلومات التي اوردتها "النهار" حول محاولة انقلابية في المنطقة الحدودية. وفيه: "بما ان صحيفتكم نشرت مقالاً حول "محاولة انقلابية" مزعومة في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، وبما ان المقال المذكور الصادر في ١٨ آب زعم مشاركة السيد أتيان صقر، رئيس الجبهة، في هذه التحركات، ولما كان المقال المذكور يحتوي على وقائع غير صحيحة، فاننا ندعوكم الى نشر ردنا عليه في المكان نفسه الذي نشر فيه، عملاً بالقوانين المرعية الاجراء.
اولاً – ان السيد أتيان صقر، رئيس الجبهة اللبنانية، والمقيم في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، لم يشارك من قريب ولا من بعيد في اي تحركات امنية او سياسية او عسكرية مشبوهة تهدف الى تنفيذ اي عمل انقلابي او مشابه.
ثانياً – ان العلاقة بين السيد صقر واللواء الركن انطوان لحد، قائد جيش لبنان الجنوبي، هي علاقة متينة قائمة على وحدة المصير والمستقبل المشترك في خدمة القضية اللبنانية. وليس الادعاء المزعوم في المقال الا رواية خيالية مبنية على عقلية عربية متشبعة بمنطق الانقلابات العسكرية، وهو المنطق السائد في عدد من الاقطار العربية في المنطقة. وهو منطق مرفوض في المنطقة الحدودية الحرة، التي تقاوم نفوذ هذه الانظمة وعقيدتها التوتاليتارية في لبنان.
ثالثاً – ان زج اسم رئيس الجبهة اللبنانية في هذه الرواية الخيالية المضحكة والمبكية، هو من وحي مصادر مرتبطة باجهزة استخبارات معروفة، تعمل على خلخلة الاستقرار الداخلي في المنطقة الحدودية.
رابعاً – اذ ندعو زملاءنا في الصحافة الكريمة الى التأكد من الوقائع بالاتصال بالجهات المسؤولة عن هذه الوقائع المزعومة، وبمكتبنا الاعلامي، ندعو ايضاً صاحب المقال او اي مندوب عن صحيفتكم الى زيارة مقر رئيس الجبهة اللبنانية في المنطقة الحدودية او اي مكتب للجبهة في الخارج للتأكد من اي معلومات قبل نشرها".

اتربة وغبار

مواطن من بلدة الدوار حي السكة طريق مار موسى – بعيدات شكا جاره المواجه لمنزله وقال انه وضع اتربة امتدت الى ردم قناة المياه والرصيف العام وصولا الى الطريق، الامر الذي يسبب تكاثر الغبار طوال النهار نتيجة مرور الشاحنات والسيارات وطالب بايجاد حل لهذه المشكلة.
* مسؤول في بلدية الدوار اوضح ان البلدية كشفت على مكان الشكوى وتبين ان الاتربة موجودة ضمن عقار خاص بصاحبه وله حق التصرف به.
وتجري تمديدات لكابلات الهاتف في المنطقة انتهت ويتم تعبيد الاجزاء المحفورة في الايام المقبلة وكنس الطريق ورفع الضرر.

تعطل المولد فانقطعت المياه

مواطن من بلدة اده قضاء جبيل شكا انقطاع المياه عن البلدة التي تتغذى من بئر ارتوازية بسبب عطل في المولد الكهربائي منذ خمس وعشرين يوما وطالب باصلاحه.
* مسؤول في مصلحة مياه جبيل اوضح ان المولد تعطل منذ عشرة ايام وان المصلحة كلفت المتعهد سحبه من مكانه واصلاحه وامنت المياه الى البلدة من مصدر افقا ضمن برنامج توزيع في انتظار اصلاح المولد الذي يستغرق عشرة ايام ولاحقا تبين للمقسم ١٩ ان المياه تأمنت طبيعية.

بوق الكعك السادسة صباحاً

من م.ب
"اسكن بلدة الدكوانة في المتن الشمالي، وبالتحديد بين ساحة الدكوانة ومنطقة الروضة.
نستفيق كل يوم (واعني كل يوم) الساعة السادسة صباحاً على صراخ بائع الكعك، وهو يصيح "كعك، كعك" مطلقاً بوقاً يحمله في يده.
ايجوز هكذا ازعاج كل صباح منذ الساعة السادسة صباحاً؟ ومن يحب ان يستفيق الساعة السادسة صباحاً على صوت البوق لكي يأكل كعكة؟ لرجو من رئيس بلدية الدكوانة (وبائعو الكعك يمرون باستمرار من امام منزله) ان يطلب من الشرطة البلدية ايقاف هذا الازعاج. نحن لا نطالب بمنع بيع الكعك، ولكننا نطالب بمنع البوق والصياح (على الاقل قبل الثامنة صباحاً).
* مسؤول في بلدية الدكوانة اوضح ان البلدية لاحقت بائعي الخضر والباعة الجوالين وصادرت منهم الابواق، وستعمل على ملاحقة بائعي الكعك بناء على طلب الشاكي.

كارثة كهربائية من يوقفها؟

جاءنا من"شركة رياض الريس للكتب والنشر":
"نحن "شركة رياض الريس للكتب والنشر"، نقيم في الطبقة الرابعة من بناية الاونيون – منطقة الصنائع، ونعاني انقطاعا دائما ومتكررا للكهرباء في مكاتب الشركة، ويحصل ذلك ايضا في عدد من الطبقات الاخرى في البناية. ولما سألنا شركة الاتحاد الوطني القيمة على البناية عن الامر افاد المسؤول في الشركة انه اتصل بمؤسسة الكهرباء مرارا وتكرارا طالبا منها اصلاح العطل، فافاده موظفو المؤسسة ان "البوست" المركب في البناية عتيق ولا يكفي لتحمل الطاقة المعروفة وهو ١١٠ فولت ويجب ابداله ببوست ٢٢٠ فولت. كما انه ليس لديهم بوست ٢٢٠ فولت وعلى الشركة والسكان تأمين بوست ٢٢٠ فولت مع قطع الغيار. ولما وافق احد الموظفين في شركة الاتحاد الوطني في البناية، مبدئيا على تحمل تكاليف البوست ٢٢٠ فولت، لخبره موظفو المؤسسة انهم لا يستطيعون انجاز تركيب البوست قبل آخر ايلول.
ان آخر ايلول، ايها السادة، مدة طويلة جدا لا نستطيع تحملها، ولا يستطيع احد تحملها في البناية، خصوصا ان عملنا في النشر يقوم برمته على التغذية بالكهرباء. اننا نسأل كيف تحولت الشبكة بكاملها في منطقة الصنائع الى ٢٢٠ فولت وما زالت بناية الاونيون تعمل وفق نظام ١١٠ فولت.
اننا ندب الصوت طالبين من المسؤولين التحرك، فلا يعقل ان تكون بناية ضخمة كبناية الاونيون تقع في قلب المدينة الحيوي ولا تخفى عن عين الناظر اليها من كل الجهات، محرومة الحد الادنى من الخدمات وهو الطاقة الكهربائية، خصوصا ان فيها مكاتب لوكالات صحافية عدة وكذلك دور نشر اضافة الى شركات مختلفة.
فأغيثونا.
مدير التحرير
عماد العبدالله".

الوالدة ترث

خليل ابو حمد، من دمشق، سأل هل يحق للوالدة ان ترث ابنها المتوفى. وقال ان احدهم توفي في لبنان ووالدته من اصل سوري مقيمة في سوريا ولدى اجراء حصر الارث اغفل بقية الورثة اسم الوالدة في الوثيقة الصادرة عن المختار والسجل المدني في لبنان وحرموا الوالدة حقها في الارث بعدما نفذ حصر الارث وفقا للنظام اللبناني، لان الورثة من الجنسية السورية وبعضهم حصل على الجنسية اللبنانية.
* مصدر قانوني اوضح انه اذا كان للمتوفي زوجة واولاد واب وام فيحق للوالدة نسبة السدس من كامل التركة وفقا لقانون الارث الساري المفعول على تركات المسلمين.
واضاف ان في امكان الوالدة الادعاء بالتزوير امام المحاكم على من اغفل اسمها من اخراج القيد.

ريغار

مواطنون يسلكون الاوتوستراد الجديد في محلة بئر حسن في اتجاه بيروت يوميا شكوا ان ثمة ريغار من دون غطاء في اول الجسر يتسبب في سقوط السيارات فيه ويعرقل السير.
* مسؤول في وزارة الاشغال العامة اكد انه سيتم الكشف على المكان ومعالجة الشكوى.

روائح نهر بيروت

مواطن يسكن في محيط نهر بيروت ابدى استياءه من حال النهر الذي تفوح منه الروائح الكريمة وتملأ اجواء المناطق المحيطة به وقال ان النهر ابتداء من الكرنتينا حتى الحازمية مرورا بجسر الواطي سن الفيل تحول مكبا للنفايات والدواليب غير الصالحة واقترح انشاء سقف للنهر وتحويل سطحه مواقف للسيارات في مقابل اشتراك شهري وتحويل المدخول الى خزينة الدولة اللبنانية او صناديق البلديات المجاورة ومنع السيارات من الوقوف في الشوارع المحيطة به.

رد على "سوكلين"

جاءنا:
"في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ١٥ آب ١٩٩٨، في الصفحة السادسة منه، في باب "المقسم ١٩" وتحت عنوان "من نصدق؟"، جاء رد شركة "سوكلين" بكل بساطة "انه تم الكشف على الشارع مكان الشكوى وتبين ان ليس فيه اتربة مجمعة اوغيرها".
١ – بعد ايام من تسليمي الشكوى الى جريدتكم تم رفع الضرر المشكو منه بسحر ساحر.
٢ – في اليوم الثاني لرفع الضرر، استوقفني المراقب وعامل التنظيفات المذكورين في الشكوى، واعلماني انه تمت ازالة الاتربة، وكان جوابي.
"الم يكن الافضل رفع الضرر دون شكوى"؟ فابتسما وانصرفا.
٣ – لم افاجأ بالرد الصادر عن الشركة لانني من قراءاتي اليومية لجريدتكم، لاحظت الردود ذاتها عن شكاوى مماثلة، الا اذا كان موضوع الشكوى لا تتم ازالته بين ساعة وساعة.
٤ – صحيح ان ما يهم الناس في هذه الايام اكل العنب وليس ضرب الناطور. لكن المؤكد ان المراقب يحتاج الى مراقب اخر يراقبه، والى مصدر يحتاج الى الجرأة الموضوعية للادلاء بالحقيقة، ولو عدنا لسؤال سكان الشارع المشكو منه لتبين لنا عندما من نصدق".

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
رشيد محمد غصيني – علي مرتضى قنديل السيد – حسن محمد حسين صمد – سميحة محمد علي المصري – اسراء عطية جاهين – حسين علي قبيسي – زهرة محمد صمد – محمد حسين بدران – حسن رضا حمود – رسمية نعيم زيعور – فهد علي البدوي – احمد محمد ناصر – جواد عباس الاطرش – عادل توفيق علام – فاطمة عبد العزيز درمش – حسين محمد فقيه – اكرم نايف رباح – محمد نعيم حماده – عماد نعيم حماده – قاسم حسن ناصر الدين	١٦٣٦	العمروسية	الآن ادوار صياد – ادي ادوار صياد – بول ادوار صياد – دالي ادوار صياد – روني ادوار صياد – رالف ادوار صياد	٣٩٢٥	الحدث
سليم فايز المصري	١٢١٠	العمروسية	شركة بزري كونتري كلوب ش م ل	١٨٩٥	بعبدا
رفيق عبد الحليم صعب – راغب رفيق صعب	٣٧٩	الامراء	نمر خليل العلم	١٣٩٨	كفرشيما
سعاد توفيق مبارك – بشارة و ليلى و كلوديا ونقولا فؤاد كنعان – منصور سعيد ضو – علا حبيب ضو – عزيزة يونس سلمان – قبلان عيسى الغرمولي – ابتسام شكر الله ضو – الياس سليم الخوري – اليس وماري وسيمون و فكتوريا ويوسف وخليل واتيس فارس ابو خليل – بشارة عبود ضو	١٥٣	كفرشيما	لوريس عزيز سربيتي – ميرنا اميا بستاني – جهان جوزيف نيب البستاني – سلوى الياس فرح – اندره جورج البستاني – سارلين جورج البستاني – شكري جورج البستاني – شارل جورج البستاني – محفوظ جورج البستاني	٣١٢٥	بعبدا
جانيت عبدو بارود – الياس جوزيف شاهين – انطوان جوزف شاهين	١٥٥٩	بعبدا	تيريس بن اسعد خليل الفغالي	١١٤	وادي شحرور العليا

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٥١١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٨ والقاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع امداد المياه للمنطقة الجنوبية من المنافع العامة،
وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٨/٢٨ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دانجي

البيان المالي صُدّق... والمشكلة لم تُحل

أكثر من ٤٠٠ مليون بلا قيود قانونية نفقات الاتحاد العمالي في ١٤ شهراً

علمت "النهار" ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام تفادى في جلسته الاولى بعد انتخاب الياس ابو رزق رئيساً، والتي عقدت يوم الخميس الماضي، مناقشة البيان المالي بنفقات الاتحاد ومصاريفه منذ ايار ١٩٩٧ وحتى ٣٠ تموز ١٩٩٨ تاريخ انتخاب ابو رزق، خشية تفجير الوضع مجدداً، بعدما تبين ان النفقات غير الثابتة تجاوزت الـ ٤٠٠ مليون ليرة، جلها نفقات سفر، واستشارات اعلامية وولائم، ومهرجانات.

وقد اصر ابو رزق في خلال الجلسة على المصادقة على النفقات تلك التي اثارت عدداً كبيراً من الاعضاء حين عرضها في الجلسة من دون مناقشة او تدقيق او فواتير. وكان لرئيس الاتحاد ما اراد، مع تسجيل اعتراضين اثنين لرئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب مرسل مرسل والامين العام للاتحاد كاسترو عبدالله.

وبدا ان المعترضين على النفقات غير الموثقة مستنديا بالفواتير والاشعارات كانوا في معظمهم من "الاتحاد العمالي المستقل" السابق الذي كان خارج الاتحاد العام، خلا رئيس "الاتحاد المستقل" الذي حاول لملمة الوضع بالرغم من اقتراحات عدة بارجاء البحث في الموضوع، او اخذ العلم فيه لمناقشته في جلسة اخرى.

١١٥ مليوناً للسفر!

وعلم ان نفقات السفر فاقت ١١٥ مليون ليرة بينما نحو ٢٤ مليونا نفقات وفد الاتحاد العمالي الى اجتماعات المجلس المركزي لنقابات العمال العرب في الاقصر. وبلغت نفقات سفر عضو المجلس التنفيذي انطوان بشارة الى جنيف والمانيا وبلجيكا في رحلة واحدة ١١ مليونا و٥٨١ الف ليرة.

وتجاوزت النفقات التي دفعها الاتحاد العمالي لمناسبة نيسان ١٩٩٨ الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا ٣٥ مليون ليرة. والى عدم توثيق النفقات تلك في مقابل فواتير، تكرر اكثر من مرة بند "لائحة مصاريف مختلفة" وبملايين الليرات.

الى ذلك فقد جاءت فواتير الهاتف بالملايين ايضا، الى نفقات شهرية لاستشارات منتظمة ودراسات لم يطلع عليها المجلس التنفيذي وقيادة الاتحاد. وهناك حوالة مالية للاتحاد من رئاسة مجلس الوزراء بقيمة نصف مليار ليرة تسلمها في ايار ١٩٩٧ ويعتقد انها في مقابل المساعدات السنوية التي تقدمها وزارة العمل الى الاتحاد. وكانت مجمدة قبل التاريخ المذكور.

وتسلم الاتحاد في نيسان ١٩٩٨ ٢٥ مليون ليرة، قد تكون جزءاً من نفقات مهرجان قانا الذي نظمه الاتحاد في الشهر نفسه.

وتقول مصادر نقابية لـ"النهار" ان جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي المقبلة قد تشهد تحريك موضوع الوضع المالي مجددا لتحديد مسألتين: جدوى النفقات والقرارات في شأنها ومدى قانونيتها من جهة، وتقديم الفواتير والايصالات الرسمية العائدة اليها من جهة اخرى.

عبد المجيد الثلثاء في بيروت لرئاسة اجتماع مركز التحكيم العربي

يترأس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اجتماعا يعقد في مركز التحكيم اللبناني في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث تبحث شؤون مراكز التحكيم العربية ووضعها بين مراكز التحكيم العالمية وامكان تطوير هذه المراكز.

وذكر بيان صادر عن رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس الدكتور عبد الحميد الاحدب، وتلقت "النهار" نسخة عنه، ان عبد المجيد سيصل الى بيروت الثلثاء المقبل ويقيم كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار مأدبة على شرفه.

وسيشارك في الاجتماع، الى الاحدب، الامين العام لمراكز التحكيم العربية ومدير مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد أبو العينين (مصر)، والامين العام المساعد لمجلس تعاون دول الخليج الامير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود، والامين العام المساعد للهيئة في المشرق العربي الدكتور حمزة حداد (الاردن)، والامين العام المساعد لدول المغرب النقيب عبد الحميد القاسمي (المغرب) ووزير العدل السابق في سوريا مظهر العنبري، ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع، والامين العام لمركز التحكيم اللبناني الدكتور محيي الدين القيسي.

أهالي حربتا من دون مياه

طالب رئيس بلدية حربتا (بعلبك) محمود المولى وزارة الموارد المائية والكهربائية بمد شبكة مياه وتوزيعها على المنازل "اذ ان مياه عيون ارغش لا تصل بلدتنا منذ اعوام عدة" وختم قائلا: "لا يجوز ان تبقى بلدة حربتا من دون مياه شفة ويبقى المواطن يعيش عذاب الحصول على قطرة الماء ويبقى عرضة لشتى انواع الامراض المعوية والامراض الجلدية".

وعقد اجتماع بين رئيس البلدية ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتور محمد الناصر الفرجاني الذي وافق على معالجة مضخة المياه على البئر الارتوازي واصلاحها او استبدالها.

انتخابات نقابة السواقين العموميين في ٩ ايلول

حدد المجلس التنفيذي لـ"نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية" في بيروت الاربعاء في ٩ ايلول المقبل موعدا لانتخاب ١٢ عضوا في النقابة. ودعا الراغبين الى تقديم طلبات الترشيح ضمن الدوام الرسمي.

الاتحاد العمالي زار الحسيني ونصرالله

أبو رزق: الصرف نتيجة سياسات الحكومة وتعاطي مجلس النواب في مكانه

نصرالله مع وفد الاتحاد العمالي.

حمل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق سياسات الحكومة مسؤولية عمليات الصرف من العمل، واعتبر ان "رؤية مجلس النواب وتعاطيه مع الامور في مكانهما".

زارت امس قيادة الاتحاد العمالي العام، برئاسة ابو رزق، الرئيس حسين الحسيني والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

وقال ابو رزق اثر اللقاء والحسيني:

"تقدمنا اليه بمذكرتنا المطلبية التي تشمل القضايا كلها وتعالجها على المستويات الوطنية والمطلبية كلها. ولكن هناك اولويات في هذه المذكرة ملحة ومستعجلة كسلسلة الرتب والرواتب وتصحيح الاجور في القطاع الخاص من العام ١٩٩٦ ولغاية اليوم، اضافة الى موضوع الصرف الجماعي الحاصل في المصانع والمؤسسات الذي يرمي العديد من العمال في الشوارع، خصوصا ونحن مقبلون على ابواب العام الدراسي. فهؤلاء العمال سيشكلون ازمة كبيرة في البلد لان لهم ارتباطات عائلية ومعيشية، ومنذ اكثر من خمسة اشهر وهم يلتقون المسؤولين من دون ان يجدوا حلا لمشكلتهم التي ستشكل ازمة اذا لم تتم معالجتها".

وعن طريقة معالجة موضوع المصروفين قال: "سنطرح هذه المشكلة الكبيرة مع رئيس الحكومة عندما نلتقيه وسنرى كيف ستكون المعالجة لديه. وما يجري في البلاد هو نتيجة لسياسات الحكومة المعتمدة في كل القضايا ان على المستوى السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي. وكاتحاد للعمال، دوره الاساسي هو في الحفاظ على ديمومة العمل، فاننا لا نرضى بمعالجات الا بديمومة العمل، واليوم بالنقاش والحوار والاطلاع على المشكلات في العمق لنعرف كيف ستتم المعالجة ولكن في العنوان الاساسي، نحن متمسكون بديمومة العمل".

وعن امكان التنسيق مع الرئيس الحسيني قال: "ان الرئيس الحسيني معني ومسؤول وله نظرة شاملة لكل الوضع في البلاد ومحور المرتكزات المتعلقة بالميثاق الوطني والعيش المشترك التي تنطلق منها كل الاوضاع. واعتبر ان تعاطي مجلس النواب مع الامور ورؤيته للوضع العام في البلاد هما في مكانهما. فالمطلوب اليوم احترام الدستور في الدرجة الاولى والقوانين والفصل بين السلطات. فكل هذه الامور ينسحب منها بناء دولة المؤسسات والانتماء من دولة المزرعة والفساد والاهدار والرشوة وبالتالي ينسحب منها تحقيق المطالب للموظفين والعمال وجميع الطبقات الشعبية".

مع نصرالله

وزار الوفد بعد ذلك الامين العام لـ"حزب الله" في حضور عضو المجلس السياسي الحاج محمد الخنسا.

وقال بيان الحزب: "استعرض الجانبان المطالب العمالية المحقة، وأكدا ضرورة تقويم السياسات التي اوصلت البلاد الى هذا الواقع المعيشي الصعب. وتم بحث في سبل حماية اليد العاملة وقضية الصرف الكيفي المستمر للعمال من المؤسسات اللبنانية.

وجدد نصرالله التهنئة بوحدة الاتحاد وانتخاب ابو رزق معتبرا ان ذلك يصب في خدمة قضايا العمال والدفاع عن مطالبهم المحقة. وشدد على مسؤولية الاتحاد عن الحركة المطلبية، مؤكدا وقوف حزب الله داعما ومؤيدا تحت شعار: كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا.

وشرح سماحته للوفد وضع المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي والاوضاع السياسية العامة في البلاد".

ونقل البيان نفسه عن ابو رزق قوله بعد اللقاء، "ان الهدف من الزيارة اولا لنبارك لسماحته باعادة انتخابه من جهة، ومن جهة ثانية لمناسبة الانتخابات التي حصلت في الاتحاد العمالي العام. وتندرج في اطار الزيارات التي يقوم بها الاتحاد العمالي لجميع المراجع والفاعليات الموجودة على الساحة اللبنانية. وعرضنا مع سماحته كل المعاناة التي يتعرض لها العمال، خصوصا الصرف الجماعي في العديد من المصانع والمؤسسات الذي بات يشكل أزمة كبيرة في البلد، خصوصا ونحن الان على ابواب استحقاقات مالية كبيرة. وقد سلمنا سماحته نسخة من مذكرة الملف المطلبي التي اعددناها وفق الاولويات الملحة والتي نطلب من الحكومة معالجتها بسرعة، لا سيما منها سلسلة الرتب والرواتب التي اخذت الحكومة تمويلها منذ سنة ١٩٩٥ عن طريق فرض الضرائب والرسوم. واما بالنسبة الى القطاع الخاص فهناك ضرورة ملحة لتصحيح الاجور".

بيروت تستضيف في أيلول اجتماع مكتب غرف البحر المتوسط

يعقد المكتب التنفيذي لجمعية غرف التجارة والصناعة في بلدان البحر الابيض المتوسط (ASCAME) اجتماعه المقبل في لبنان في الرابع من ايلول في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت. وتضم الجمعية ٢٤ دولة.

ويتضمن جدول الاعمال البحث في نقاط عدة منها السياسة العامة للمنظمة، وتعديل نظامها والتحضير للجمعية العمومية غير العادية والتعاون مع المنظمات الاوروبية والعالمية الاخرى. وكذلك ستبحث امور ادارية داخلية وستتخذ قرارات تتعلق بالادارة المالية وتحديد تقنيات المحاسبة.

اما البرنامج الاولي للاجتماع، فيبدأ يوم الخميس ٣ ايلول بوصول المشاركين وانتقالهم الى فندق "السمرلند"، وتفتتح الجلسات الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة ٤ ايلول في غرفة التجارة والصناعة، يتخللها غداء في مقر الغرفة، ثم تتابع الجلسات بعد الظهر لغاية الساعة السادسة حين ينتقل المشاركون لزيارة الوسط التجاري، يلي ذلك لقاء والمسؤولين في شركة "سوليدير". ومساء يقيم رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار عشاء تكريميا للوفد في مطعم "الميجانا".

ويمضي المشاركون يوم السبت ٥ ايلول في زيارة المواقع السياحية في بعلبك وعنجر وكسارة.

ويغادر الوفد لبنان يوم الاحد ٦ ايلول.

قطع الهاتف لسداد الفواتير عن المشتركين في طرابلس

طرابلس – "النهار":

أسفت "جمعية الانقاذ الاسلامية" في بيان لها امس لـ"التدبير السيء الذي تتخذه مصلحة الهاتف في الشمال والقاضي بقطع الخط الذي لم يسدد صاحبه الرسوم المتوجبة عليه".

وذكر البيان "ان المدير العام للوزارة سبق له ان اعلن ان القطع سيكون للاستقبال وليس للارسال لان تعطيل مصالح آلاف المواطنين وجعلهم يحتشدون في طوابير امام مركز الهاتف لتسديد الفواتير فيه اذلال لهم وتدبير سيء من المصلحة وتعسف باستعمال الحق".

واوضح رئيس مصلحة الهاتف شمالا، رشيد يوسف، ان المصلحة اذاعت في مختلف وسائل الاعلام في ١٥ ايار الماضي الدعوة الى سداد رسوم الاشتراك، وامهلت المشتركين الى ٣٠ حزيران، ثم الى ٨ تموز لسدادها من دون غرامة، وفي ٩ تموز وضعت الادارة المركزية في بيروت غرامة مقدارها عشرة آلاف ليرة عن كل خط وامهلت المشتركين الى ٣١ تموز، والا فستقطع الخطوط في الاتجاهين الاستقبال والارسال. وكان مقررا ان تنفذ الادارة هذا القطع في أول آب ولكنها ارجأته الى ١٧ آب، وما ان نفذته حتى احتشد اصحاب الخطوط المقطوعة على شباك مصلحة الهاتف لسداد فواتيرهم.

وقال: "يؤسفنا ان يكون قطع الاشتراك هو الوسيلة الاخيرة لتحصيل فواتير الهاتف من بعض المشتركين...".

تحويل السير ليلا على جسر نهر الموت

اعلنت لجنة طوارئ شؤون السير في وزارة الداخلية انه "سيتم اقفال جسر نهر الموت بسبب اعادة الصيانة والتزفيت من العاشرة ولغاية السادسة صباحا من يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آب الحالي.

ويحول السير لسالكي أوتوستراد سن الفيل عبر مفرق المرسيدس مرورا بمعمل بيرة الماسة المؤدي الى تقاطع الجديدة، وتحت جسر الدورة عرورا بشارع مار يوسف، وصولا الى تقاطع خباز، وتحت جسر الكرنتينا المؤدي الى داخل النبعة وصولا الى مستديرة الصالومي.

وطلبت اللجنة الى المواطنين عدم سلوك الطريق المؤدي الى الجسر الا في الحالات الضرورية والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي.

"لأن الزراعة هي غير الصناعة"

الحريري استمهل وعرض بدائل من تبادل الانتاج الزراعي الحر

اوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري لـ"النهار" ان الفريق اللبناني برئاسة الرئيس رفيق الحريري وعضويته هو توجه الى سوريا الاربعاء الماضي وبحث في الشأن الزراعي بين البلدين، واستمهل المسؤولين السوريين لاجراء مزيد من التشاور في الموضوع. وقال ان الحريري عرض للضرر الذي يصيب المزارعين اللبنانيين جراء تطبيق حرية تبادل المنتجات الزراعية بين لبنان وسوريا على غرار تحرير تبادل المنتجات الصناعية، وطرح امكان اوجه تعاون اخرى غير التبادل الحر.

وعلم ان الفريقين تبادلا الدراسات، ورأى الفريق اللبناني ان ثمة عقبات تحول دون تطبيق اتفاق زراعي شبيه بالاتفاق الصناعي الذي عقد في ٧ شباط ١٩٩٨. وهذه العقبات ناتجة من التشابه الزراعي في البلدين في المناخ والتربة والانتاج بحيث تتشابه فوائض الانتاج. وتم طرح عدد من البدائل من التبادل التجاري الزراعي الحر منها وضع روزنامة زراعية موحدة، او اتباع التكامل في الانتاج.

وأكد الفريق اللبناني ان وضع الزراعة في لبنان مختلف كليا عن وضع الصناعة.

جمعية التجار لاباحة استيراد الفروج وستعمل "لخفض كلفة تخليص البضائع"

دعت جمعية تجار بيروت في بيان وزعته امس الى "حل مشكلة ارتفاع اسعار الفروج لأن الموضوع بات الشغل الشاغل لدى المواطنين".

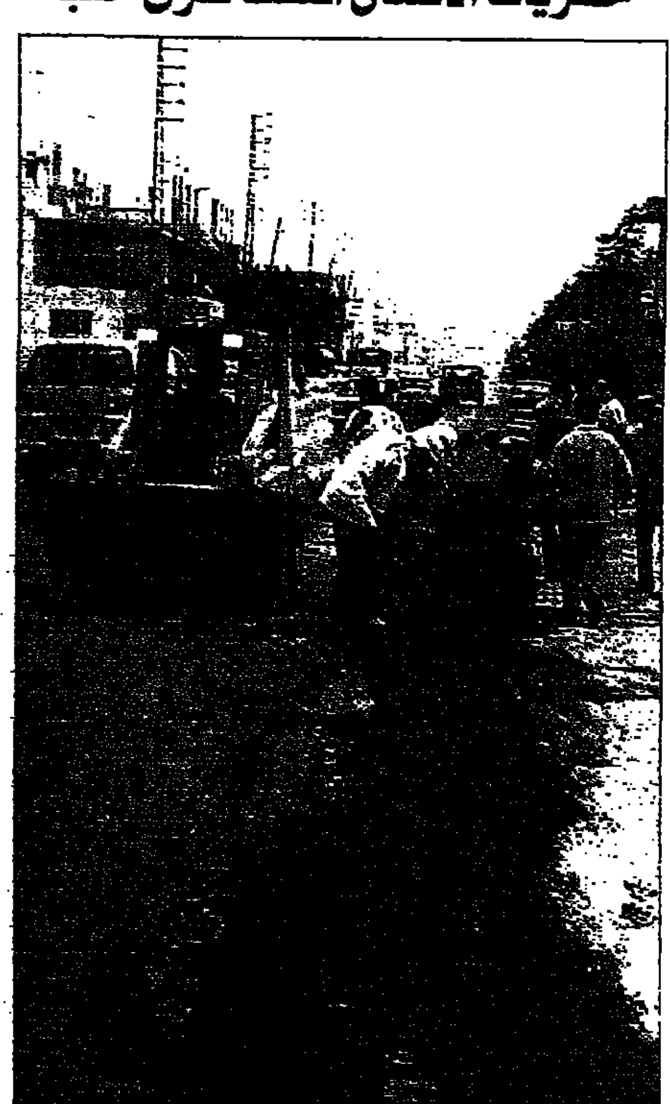
وقال البيان ان رئيس الجمعية نديم عاصي "اتصل بالمدير العام للاقتصاد محمد الامين وتمنى عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لمعالجة ارتفاع الاسعار التي بلغت حدوداً غير مقبولة وبدأ المستهلك اللبناني يئن منها (...)"، مطالباً بفتح باب الاستيراد وان لفترة محدودة" في الموسم السياحي.

على صعيد آخر، اعلن عاصي ان "مجلس ادارة الجمعية سينتخب لجانه الاسبوع المقبل ومنها لجنة الجمارك التي ستأخذ على عاتقها المهمة الصعبة في ملاحقة القضايا الجمركية الملحة ومعالجتها. والتي كانت اخيراً مدار بحث بين الجمعية والسلطات الجمركية والمالية، وفور تشكيل اللجنة ستعقد اجتماعات متلاحقة مع جميع المعنيين بمن فيهم مخلصو البضائع، توصلاً الى وضع صيغة عمل مشتركة بحيث يتم من خلالها خفض مصاريف تخليص البضائع وتعجيل عمليات الاخراج والحد من المصاريف غير القانونية التي يتكبدها التجار وتنعكس سلباً على الكلفة وبعدها على المستهلك".

وشدد على ان الهدف الاساسي للجمعية وشغلها الشاغل "هو العمل الجدي على تخفيف الاعباء والمصاريف، ان على البضائع المستوردة او على البضائع المصدرة، بهدف استرجاع قدراتها التنافسية في الاسواق الخارجية".

على الصعيد نفسه صدر بيان عن الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف عرض فيه على نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضروات المجلدة "عقد اتفاقات لبيع الفروج المنتج في الجنوب والشوف بالمواصفات العالمية والاسعار المناسبة للفترات السنوية التي يتفق عليها".

حفريات الأشغال أتلفت طرق حلبا



ترفيت ما اتلفه المتعهدون. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدأت اعمال تزفيت جوانب الطرق التي كانت حفرتها اشغال البنى التحتية للطرق العامة والداخلية في مركز قضاء عكار، حلبا والتي تسببت على مدى شهر كامل بحالة ازدحام غير عادية عانى منها اهالي المنطقة.

وطالب اهالي البلدة متعهدي الاشغال بالتنسيق في ما بينهم لتنفيذ الاشغال المخططة لبلدتهم كي لا تحفر الطرق بشكل عشوائي وغير مدروس ومتقطع بين الفترة والاخرى مما خلق مشكلات اضافة الى الازدحام وتعطيل اشغال اعمال عدد كبير من المحال التجارية والمؤسسات التي اضطر اصحابها الى اقفالها طوال فترات الحفريات.

وكان رئيس بلدية حلبا عبد الحميد الحلبي طالب متعهدي هذه الاشغال بالاسراع في تنفيذ تعهداتهم داخل المدينة تسهيلا لعمل المواطنين. وقال: "ان خطة لتنظيم السير سيبدأ تنفيذها عند مداخل البلدة ووسطها مطلع الشهر المقبل وقد تم تخصيص مواقف للسيارات في محيط الدوائر الحكومية وعند مداخل السوق العتيقة".

تقنين الكهرباء للصيانة والتجهيز

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان امس بيانا اعلنت فيه ان "اعمال الصيانة في محطة الذوق ٦٦ ك.ف، تستوجب عزلها بين الساعة ٦,٠٠ صباحا و١٢,٠٠ ظهرا بعد غد الاحد.

وبناء عليه فان التيار الكهربائي سينقطع في خلال هذه المدة عن مناطق كسروان وقسم من منطقة جبيل وساحل المتن الممتد بين ضبية وديك المحدي طوال المدة المذكورة اعلاه. كما ان اعمال التجهيز على خط ٦٦ ك. ف الذي يغذي محطة عنجر تستوجب عزل هذا الخط الاحد ١٩٩٨/٨/٢٣ بين الساعة ٨,٠٠ صباحا و١٢,٠٠ ظهرا، وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع جزئيا عن المناطق المغذاة من محطتي عنجر وكسارة في حدود ساعتين في خلال المدة المذكورة".

"الندوة الاقتصادية" مع الحوار

قومت "الندوة الاقتصادية اللبنانية" في اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة النائب سليم دياب المذكرة المطلبية التي اذاعها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وابدت عليها مجموعة من الملاحظات، مرحبة "باعتماد الاتحاد الحوار الايجابي خيارا اساسيا للحركة"، وطالبته باعتماد حوار مماثل مع "الهيئات الاقتصادية التي تعتبر نفسها معنية مباشرة بما يطرح وابدا رأيها فيه وموقفها منه".

تأجيل انتخابات عمال البلاستيك

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال معامل البلاستيك وصناعة الكيماويات في لبنان، تأجيل موعد الجمعية الانتخابات المقررة في ١٨ آب الجاري الى الثلثاء ٨ ايلول المقبل، وذلك لاستكمال الاجراءات الادارية والقانونية بحسب بيان النقابة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الطلب على الدولار في بيروت وقوة الين والازمة الروسية تضعفانه

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي قليلا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٠٦,٥٠ الى ١٥٠٦,٠٠ ليرات، مع ابقائه للحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥١٩,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٢,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

وبدا من التداول ان الطلب على الدولار انحسر كثيرا امس من دون ان ترافق ذلك اي زيادة في العرض، مما جعل المصارف تتداوله عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٨,٧٥ و١٥١٩,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف ازاء الين لليوم الثالث على التوالي تحسبا لاقدام "بنك اليابان" على التدخل في اسواق القطع العالمية دعما لعملته، لاسيما بعد الاعلان امس عن زيادة كبيرة في الفائض التجاري الياباني نسبتها ٥٦.٨ في المئة الشهر الماضي قياسا على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧. الى ذلك، جاء تصريح لمساعد وزير المال الياباني، هاروهيكو كورودا امس ومفاده ان اتجاه الدولار ازاء الين بدأ يتغير لكن العملة اليابانية ما زالت بحاجة الى مزيد من الدعم، ليعزز المخاوف من تدخل "بنك اليابان" في حال لم يلق الين هذا الدعم تلقائيا من الاسواق.

الى ذلك، بدا من التداول ان الدولار ليس في منأى عن التفاعل سلباً مع الازمة الروسية، خصوصا بعدما تردد ان مصرفا روسياً كبيرا له ارتباطات مع مصارف اميركية، قد يتخلف عن سداد ديونه في مواعيدها في وقت شكل تصريح لنائب رئيس الوزراء الروسي بوريس فيودوروف ان الاعلان عن تفاصيل اعادة جدولة الديون الخارجية الروسية الذي كان متوقعاً امس تأجل الى الاسبوع المقبل عامل قلق في الاسواق انعكس سلبا على الدولار اكثر منه على العملات الاوروبية، من هنا عدم اكتراث المتعاملين امس لقرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير ولاعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠١.٠٠٠ شخص، في اشارة الى تحسن النشاط الاقتصادي بدليل استحداث فرص عمل جديدة في بعض قطاعات الانتاج غير الزراعي. فكان ان بقي الدولار ضعيفا اجمالا بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٩٦٠ ملرك الماني في مقابل ١.٧٩٧٥.
- ٦.٠٢٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٢٥٠.
- ١.٥٠١٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٥٠٥٥.
- ١٧٧٢,٠٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٣.٢٠.
- ١٤٢.٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٣.٩٥.

وانعكس تراجع الدولار كالعادة اقبالا على المعادن الثمينة على سبيل تغطية ما انكشف عليها من مراكز، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥.٢٥ دولارا في مقابل ٢٨٣.٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣.٧٠ دولارا قبل الظهر، وبـ٢٨٥.٣٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٠٦٥٠ دولارات في مقابل ٥.٠٦٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٠٨٥٠ دولارات.

وتغير اتجاه اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية من الارتفاع الى التراجع بعد قرار تأجيل الكشف عن تفاصيل اعادة هيكلية الديون الروسية الى الاسبوع المقبل، الامر الذي اثار المخاوف في شأن سداد هذه الديون وأرخى بظلاله على معظم الاسواق المالية التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بهذه الديون البالغة نحو ٧٢ مليار دولار، في وقت جاء اعلان نائب حاكم بنك روسيا المركزي سيرغي الكسشنكو ان مصارف روسية عدة قد تعجز عن سداد التزاماتها الخارجية المقدرة بنحو ١٩,٢ مليار دولار، ليزيد من قلق المستثمرين الاوروبيين والاميركيين ويوقع معظم البورصات في دائرة الضعف. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١١٤.٨٥ نقطة ليقفل على ٥٤٨٦.٧٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٨.٤٣ نقطة على ٤٠٨٧.٤٩ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٦.٩٠ نقطة على ٥٦٦٧.٤٠ نقطة.

واظهرت وول ستريت مزيدا من التعثر بتأثير من المخاوف المرتبطة بالديون الروسية من جهة، وبتحرك القضاء الاميركي في دعوى ضد شركة "مايكروسوفت" بتهمة الاحتكار، الامر الذي انعكس سلبا على قطاع التكنولوجيا المتطورة، فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا من اعلى على ٨٦٩٤.٥٧ نقطة الى ادنى على ٨٦١٢.٤٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٣٨,٤٤ نقطة متراجعا ٥٤,٨٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو بعض التراجع نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها في اليومين الماضيين، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٤,٩٣ نقطة على ١٥٢٩١,٤١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٦.١٦٤ سهماً قيمتها ٦١٦.١٠٠ دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٦٦٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٧٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٠٦٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و١٠.٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٧٤١ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٦,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٦٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٦٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٢٥.٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٧٧٤٦ سهماً من يونيسرلميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩١٣.٧٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٨٩ نقطة نسبتها ١.٠٣ في المئة واقفل على ٨٦.٧٩ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليسبي" ٣.٠٠ نقاط نسبتها ١.٦٠ في المئة واقفل على ١٩٠.١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٨/٢٠:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15881	19/08/98	10 4/8	284725	3667	3667	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15881	19/08/98	10 4/8	308888	2060	2060	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16448	19/08/98	11	1955	68401	700	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16638	19/08/98	11	3737	62451	2250	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25713	10/08/98	16 1/8	11000	38417	10000	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42917	19/08/98	28 3/8	5741	15710	5741	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10777	19/08/98	7 2/16	19360	161610	16000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4538	18/08/98	3	62884	11176	6000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4916	19/08/98	3 4/16	28492	15000	6000	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	19/08/98	30/32	31603	27664	25000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1607	14/08/98	1 2/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2458	18/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32		5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2458	03/08/98	1 20/32	2000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2883	19/08/98	1 29/32	9476	25000	7746	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
85.164	616.100	2.382.132.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٤٣	١٢,١٦	١٢,٥٤	٩٦٩٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٦٤٣	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٤٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٠	٢٠٠٠/٨/١٧	١٦٤٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٠٦٢٥
لسنتين	٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة سيارات ١٢٩٨٥ طناً، منها ٢٣١٥ طناً شحنت في ٢٣٧ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر، وبقيت داخل الأحواض ٢٠ باخرة، بينما ثلاث بواخر جديدة وست بواخر مسافرة هي: "فراز ر" و"ناتالي مار" و"دينا آ" و"كازانافا" و"ساري" و"كابتن حسام".

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	أ. م. سبيريدون	٣٦٧٠ حديداً	سبيريدون
١٢	كابتن حسام	١١٢/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ايفالت بيريفرزيف	٢٠٠٠ حديداً	غولف ايجنسي

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفان دربينيف	طرابلس (لبنان)	٣٥٣ مختلفاً	مد كونرو
جولي غريجيو	الاسكندرية	١٦٢٩ مختلفاً	أ. قرداحي
متز ايطاليا	جيوتورو	١٠٠/١١٥٠ مستوعب	متز ماريتيم
م. س. ت ساريكا	الاسكندرية	٢١٥/٢٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
لد لويد كورفو	دمياط	٢٤٠/٤٣٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
بابلو متز	مرسين	٣٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
برنسيسا سيبريا	ليماسول	ركاب	ج. مرقص
شاعر م	اوكرانيا	٥٩٧٠ حديداً	ميترفا
ستاديو	خارنا	للشحن	س. غاريبيان

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٠٠	٢٤٥٤,١٥	٢٥٠,٥٠	١٠٠٣,١٥	٨٤١,٠٥	٠,٨٤	٤٠,٣٩	٧٤٥,٥٥	١٠,١٠	١٨٥.٥٠	٩,٤٥	٨٩٤,٠٠	٩٨٧,٢٥
المبيع	١٥١٩,٠٠	٢٤٦٤,١٥	٢٥٢,٥٠	١٠٠٧,١٥	٨٤٥,٠٥	٠,٨٦	٤١,٣٩	٧٤٩,٥٥	١١,١٠	١٨٧.٥٠	١٠,٤٥	٨٩٨,٠٠	٩٩١,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠٠٣,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٢١,٢٠	٤٩٠٧,٠٠	٤٠٩,٩٠	٤٠١,٢٥	٤١٣,٦٥	٢٨٦٢.٥٥	١١٨.٧٥	٤.٥٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٢٣,٠٠	٣٩٣٩,٦٠	٢١٤١,٢٠	٤٩٢٧,٠٠	٤١٣,٩٠	٤٠٥,٢٥	٤١٧,٦٥	٢٨٧٢.٥٥	١٢٠,٧٥	٥.٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٥٠.٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٠٣	٢,٤٩٣٨	١,٠١٩٥	٠,٠١٠٧٨	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥١٦	٠,٢٥٣٩	١,٦٧٩٥	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١٨	١.٤٨٤٦	٠,٦٠٧٣	٠,٠٠٦٤٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٩	٠,١٥١٢	-	٠.٥٩٥٨
فرنسا	٦,٠١٩٠	٩.٨٠٠٥	٣.٩٩٥٠	٠,٠٤٢٤٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	-	٦,٦١٤٠	٣.٩٤٥٧
المانيا	١,٧٩٧٥	٢,٩٢٢٤	١.١٩٢٠	٠,٠١٢٦٥	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٢٩	١,١٧٧٠
ايطاليا	١٧٧٣,٥٠	٢٨٨٣,٧٧	١١٧٥,٨١	١٢,٤٧٥	-	٩٨٦,٤٤	٢٩٤,٢٥	١٩٤٦,١٥	١١٦١,٠١
اليابان	١٤٢,٨٥	٢٣١,٢٢	٩٤,٥٨	-	٠,٠٨٠٠٥	٧٨,٩٥	٢٣,٥٥	١٥٥,٧٥	٩٢,٨٠
سويسرا	١,٥٠٥٠	٢,٤٥٣٦	-	٠,٠١٠٦١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٨٩	٠,٢٥٠٣	١,٦٥٥٢	٠,٩٨٧٤
بريطانيا	٠,٦١٢٩	-	٠,٤٠٨١	٠,٠٠٤٢٩	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٣	٠,١٠١٨	٠,٦٧٤٠	٠,٤٠٠٧
الولايات المتحدة	-	١.٦٣٩٠	٠,٦٦٤٧	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٩	٠,١٦٥٨	١,٠٩٧١	٠,٦٥٣٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٦١١,٤١	اقفال اليوم ٤٠٨٧,٤٩	اقفال اليوم ٥٦٦٧,٤٠	اقفال اليوم ١٥٢٩١,٤١	اقفال اليوم ٥٤٨٦,٧٦
الاقفال السابق ٨٦٩٣,٢٨	الاقفال السابق ٤١٢٥,٧٢	الاقفال السابق ٥٦٩٤,٣٠	الاقفال السابق ١٥٤٠٦.٣٤	الاقفال السابق ٥٦٠١.٩٠

بورصة وول ستريت ($)

Allied Sign., Aluminum, Am Express, Armco, Asarco Inc., AT et Corp, Atl Richf., Avon Prod., Bankamerica Corp., Boeing, Boise CASC, Bristol My., Burlington Northern, Caterpillar, Chase Manh., Chevron, Chrysler, Citicorp, Coca Cola, Colgate, Columbia Gas, Corning Inc, Csx Corp., Cyprus Amax Min., Deere, Delta Air Lines, Digital Equipment, Disney Corp., Eastm Kodak, Estee Lauder -A-, Exxon, Ford, Genl Dynamics, Gilette, Grace, G.T.E. Corp., Halliburton, Hilton, Honeywell, INA, Inco Ltd., Intl Bus, Intl Paper, ITT Bus, Johns, Kellogg, Litton, Lockheed Martin, Loews, Mallinckrodt, Merck, Merril Lyn., Min Mining, Mobil, Monsanto, Morgan, Natl Semiconductor, Navistar, Occ. Petrol., Olin, Penny, Pepsico, Pfizer, PG et Corp, Pharmacia Up John, Placer Dome, PolaroidQuaker, Quaker Oats, Schlumberger, Sears Roeb, Sony Corp Adr., Tandy, Tenneco, Texaco, Texas Instr., Textron, Time Warner Inc., Ual, Union Carbide, Union Pacific Corp, Unisys, Utd Techno., US Life Inco Fund, Usx Marathon Grp., Usx Steel Grp., Warner Lamb, Xerox (الاقفال / السابق: [illegible])

بورصة باريس (ف.ف)

AB SKF, Accor, Air Liquide, Alspi, American Barrick, Anglo Amer. C. S.A., ATT, Bayer Akuengesells, BCM, BHV, Bic, Bon Marhe, Bouygues, Carrefour, Casino Guichard-Per, Casino Gui Per Adp, CFF, CIE Bancaire, Club Mediterranée, Credit Lyonnais, Danone (ex BSN), DMC, Du Pont Nemours, East Rand Prop, ELF-Aquitaine, Eridania Beghin, Esso, Eurafrance, Fives-Lille, Galeries Lafayette, General Motors, GTM-Entrepose, Hoechst Akt., IBM Corp, ICI Ltd Plc, LA Rochette, Lafarge, Legrand, Legrand ADP, Locindus, Longometal-Afrique, L'Oreal, LVMH, Metaleurop, Mitsubishi Corp., Mobil Corp., Moulinex, Nicolas, Nord-Est, Norsk Hydro, O.N.A., Petrofina, Philips Electronics, Pinault-Printemps-R, Primagaz, Procter and Gamble, Roussel-Uclaf, Royal Dutch, Saint-Gobain, SCOR S.A., S.G.E, Shell Transport, Siemens AG, Skis Rossignol, Sommer-Allibert, Suez Lyon - Des eaux, Thomson-CSF, Total, Valeo, Vallourec, Vivendi, Volkswagen AG, Wagon-Lits Tourism, Worms (CIE), Zambia Copper Inves, Zellidja S.A. (الاقفال / السابق: [illegible])

بورصة لندن (استرليني)

Allied Domecq, Asda Group Plc, Assoc Brit Food, BAA, Barclays, Bass, B.A.T, Boce, Blue Circle, Boc Group, Boots, British Petrol, British Aerospace, British Airways, Brit'h Telecom, BTR, Burmah Oil, Cable Wireless, Cadbury Schweppes, Centrica, Charter, Coats Viyella, Commercial Union, Courtaulds, Cordiant, Diageo, Dixons, ECC, General Accident, Genl Electric C., GKN, Glaxo, Granada Grp, Great Univ. Stores, Guard. Ryl. Ex, Hanson, HSBC HLDGS, ICI, Kingfisher, Land Sec PLC, Legal Gen Grp, Lloyds, Lonrho, Lucas, Marks Spencer, National Power, Natwest, Pearson Grp, P and O, Pilkington, Prudential Corp, Racal Electron, Rank Group, Reed Intl, Reuter, Rexam, Rio Tinto, Rolls Royce, Royal Sun, Sainsbury, Scot Power, Sears, Shell, Siebe Plc, Std. Chart. Bank, Storehouse, T.I. Group, Tarmac, Tate and Lyle, Tesco, Unilever, Vickers, Vodafone Group (الاقفال / السابق: [illegible])

بورصة طوكيو (ين)

Akai Electric, Bridgestone Corp, Canon Inc, Fuji Bank, Fuji Photo Film, Hitachi, Honda Motor, Jal, Kirin Brewery, Matsushita Elec Ind, Mitsubishi Corp, NEC Corporation, Nihon Keizai Shim, Nippon Steel Corp, Nomura Secs, Pioneer Elec, Sharp Corp, Sony Corp, Sumitomo Bank, Takeda Chem Ind, Sumitomo Corp, Toshiba Corp, Toyota Motor Co, Yamaichi Secs, Yamanouchi Pharm (الاقفال / السابق: [illegible])

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

Deutsche Telekom, BASF AG, Bay Mot Werke, Commerz Bank AG, Dresdner Bank AG, Degussa AG, Daimler Benz, Hoechst AG, RWE AG, Dt Lufthansa AG, Mannesmann AG, Preussag AG, Thyssen AG, Veba AG, Volkswagen AG, Deutsche Bank AG, Linde AG (الاقفال / السابق: [illegible])

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥.٤٠	٧.٦٢	٣.٣١	١.٦٢	٣.٣٣	٠.٣٧	٤.٦٨	٣.٢٠	٤.٣٧	٤.٠٠
لشهر	٥.٧٥	٧.٦١	٣.٤١	١.٥٨	٣.٤٠	٠.٢٥	٤.٨١	٣.٥٠	٤.٨٧	٤.٠٤
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٦٥	٣.٤٦	١.٦٦	٣.٤٤	٠.٨١	٤.٩٣	٣.٣٦	٤.٧٨	٤.٠٥
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٥٩	٣.٥٣	١.٧٨	٣.٥٦	٠.٤١	٥.٠٩	٣.٤٣	٤.٤٥	٣.٩٣
لسنة	٦.١٨	٧.٥٣	٣.٦٨	١.٩١	٣.٦٤	٠.٤١	٥.٢١	٣.٩٣	٤.٢٥	٣.٩٠
لـ٥ سنوات	٥.٢٢٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥.٣٩٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥.٥٢٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار السلع الرئيسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥.٢٥	٢٨٤.٩٠
الفضة	٥,١٦٥٠	٥.١١٥٠
البلاتين	٣٧٢.٥٠	٣٦٩.٥٠
البلاديوم	٢٨٧,٥٠	٢٨٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤١.٠٠	١٦١٨.٠٠
الألومينيوم	١٣٣٧.٠٠	١٣١٢.٠٠
القصدير	٥٦٦٥,٠٠	٥٦٣٧,٥٠
النيكل	٤١٨٥.٠٠	٤٠١٥.٠٠
الزنك	١٠٤١.٥٠	١٠٣٦.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٤.١٠	٢٤٥.٣٠
كانون الاول	٢٤٥.٥٠	٢٤٥.٢٠
آذار	٢٤٩.٧٠	٢٤٩.٦٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	-	-
تشرين الثاني	١٥٨٥.٠٠	١٥٨٨.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	-	-
تموز	١٥٤٥.٠٠	١٥١٨.٠٠
ايلول	١٥٤٥.٠٠	١٥٤٧.٠٠
سكر — أيار	-	-
تموز	٨.٤٨	٨.٥٢
تشرين الاول	٨.٥٢	٨.٥٨
بن — أيار	-	-
تموز	١١٥.٠٠	١١٦.٢٠
ايلول	١١٧.٨٥	١١٨.٠٠
قطن — أيار	-	-
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦.٢٢	٦٦.٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	-	-
تموز	-	-
ايلول	-	-
الذرة — ايار	-	-
تموز	-	-
ايلول	-	-
حبوب الصويا — ايار	-	-
تموز	٥٧٧.٥٠	٥٦٨.٢٥
آب	٥٨١.٥٠	٥٨٢.٠٠
زيت الصويا — ايار	-	-
آب	٢٤.٢٠	٢٤.١٥
تشرين الاول	٢٤.٣٥	٢٤.٣٦

بيئة وتراث

المطلوب ترميمه سريعاً قبل الشتاء

البرج العربي قرب جوبيتير مهدد بالانهيار ومديرية الآثار تعد بانقاذه قريباً

حائط البرج المهدد وامامه سائحان.



زوار يعبرون الممر خلف معبد جوبيتير ويبدو الى اليسار الجزء الذي يحتاج الى ترميم. (ر. أ)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

البرج العربي الوسطي الذي يجاور معبد جوبيتير في قلعة بعلبك مهدد بالانهيار ويشكل خطراً على سلامة السياح والزوار. والمطلوب تدارك هذه المشكلة ومعالجتها قبل حلول الشتاء وهطول المطر.

من يزر القلعة اليوم يلاحظ ان الجسر الخشبي الذي كان يربط اعمدة جوبيتير الستة باحد الابراج العربية القديمة من الجهة الجنوبية قد ازيل من دون مبرر واضح. واذا اكمل المرء طريقه في اتجاه البرج الوسطي عبر ممر متعرج ليطل على الباحة بين معبدي جوبيتير وباخوس، يفاجأ بحجار واتربة تكاد تنهار عند زاوية هذا البرج.

متى الصيانة؟

هذا المشهد يتكرر مراراً كل يوم منذ بداية الصيف، ولم يبادر احد حتى الآن الى صيانة الموقع وانقاذه من خطر الانهيار تحت وطأة العوامل الطبيعية، وخصوصاً ان القلعة تستعد لاستقبال المعرض اللبناني – الالماني الدائم في تشرين الثاني المقبل، تخليداً لذكرى القيصر الالماني غليوم الثاني الذي باشر تنقيبات كشفت اثاراً بالغة الاهمية.

قبل الشتاء

"النهار" سألت مديرية الآثار في بعلبك عن الموضوع، فقال المهندس خالد الرفاعي "ان المديرية وجهت كتاباً الى الاونيسكو شرحت فيه الحال المزرية التي ترخي بظلالها على البرج العربي، ووافقت المنظمة على ارسال خبير بالترميم والصيانة مهمته وضع دراسة ميدانية، على ان يبدأ العمل قبل الشتاء".

واوضح "ان الاعتمادات رصدت لترميم البرج ومثله معبد باخوس والصالة التي كانت مخصصة لجولات المعوقين".

فهل تصدق الوعود ويزول الخطر؟

كسارات البقاع: محاولة التفاف على الامر القضائي

جديد قضية الكسارات المقفلة في البقاع ان اصحابها يحاولون الالتفاف على الامر القضائي في سعي الى اعادة فتحها.

ففي الجلسة التي عقدت امس في زحلة في شأن تنفيذ الشق الثاني من الامر والذي ينص على تنظيف مجرى نهر شتوراء، طالب اصحاب الكسارات بالسماح بفتحها بحجة ان لديهم تراخيص مسبقة.

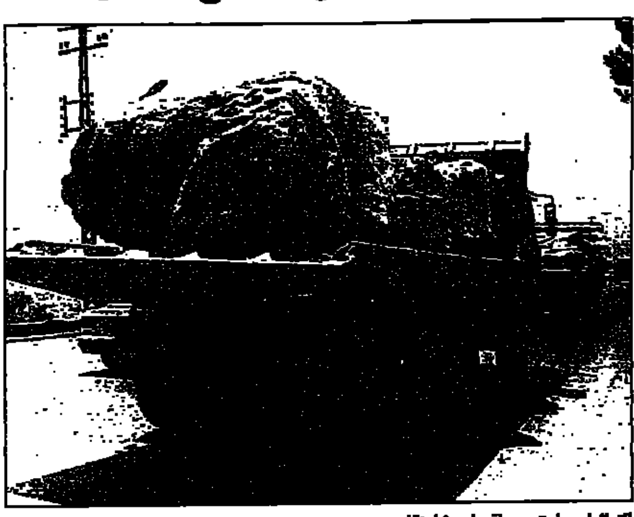
وبعد الاطلاع عليها تبين ان تواريخها منتهية فاكد هؤلاء انهم سيطلبون الحصول على تراخيص جديدة.

وعن ضرورة تنظيف النهر، تحججوا بأن العوامل الطبيعية هي التي تسببت بسدّ مجراه. وقد عينت لجنة من الخبراء للاطلاع على الموقع والتأكد من صحة اقوالهم.



كأن وزير البيئة لم يتدخل لانقاذها!

تماثيل فيطرون تحتضر... رغم رقابة القائممقام شهيب: لن أسمح للجرافات بتدميرها



التماثيل صارت حمولة على شاحنة!

نسخة من الكتاب الذي وجهه شهيب الى يموت... ولم ينفذ.

رغم الكتاب الذي وجهه وزير البيئة اكرم شهيب الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طالبا فيه وقف تخريب صخور فيطرون التي تشكل منحوتات طبيعية، لا تزال الجرافات تلتهم ما تبقى من عظمتها وروعتها وجمالها.

"النهار" قصدت البلدة المنكوبة مجددا وتبين لها ان الجرافات لا تزال تقتلع الصخور، فيما تنقلها شاحنات الى المنطقة الساحلية كأن شيئا لم يكن وكأن وزير البيئة لم يتدخل لتجميد التشويه.

متفجرات

والاسوأ ان ايدي التخريب لا تكتفي باقتلاع "التماثيل" الكسروانية، بل تستعد للقيام بأعمال تفجير، وهذا ما شاهدناه بأم العين عندما لاحظنا احد العمال يلقم المتفجرات في الموقع المتضرر. الاهالي اكدوا "ان تدمير الصخور مستمر منذ اكثر من شهر تحت ستار انشاء محطة للمحروقات"، متسائلين: "من الجهة التي يمكنها وقف تشويه تراث منطقتنا"؟

"النهار" سألت قائمقام كسروان ريمون حتي عن اسباب عدم التقيد بكتاب وزارة البيئة، فأوضح "اننا سمحنا للمتعهد بطرس الخازن بمتابعة انشاء محطة المحروقات لمصلحة انطوان عبدو خليل شرط التوقف عن تكسير الصخور والتقيد بشروط الرخصة. ونحن نراقب في استمرار سير العمل للحؤول دون الاجهاز على ما تبقى من صخور".

شهيب

من جهته، شدد شهيب مجددا على "ضرورة عدم المساس بأي صخرة"، موضحا انه سيوجه كتابا ثانيا الى المحافظ "ولن نسكت عما يحصل بالتعاون مع وسائل الاعلام".

وختم: "لن نطوي ملف الصخور الا بعد التأكد القاطع من انقاذها".

وسام عيد

مشكلة القرنة السوداء بيئية أم جغرافية؟
بشرّي والضنية تتبادلان الاتهامات ونواب طالبوا الجيش برسم حدود

الشمال – "النهار":

لا تزال مشكلة مياه البرك في منطقة القرنة السوداء تتفاعل وتتخذ شكل صراع بين قضاءي بشري والمنية – الضنية.

النائب احمد فتفت اكد "ان المشكلة مزمنة، وحاولنا معالجتها بالتعاون مع النائب جبران طوق العام الفائت عبر الطلب من مصلحة الشؤون الجغرافية في الجيش رسم الحدود الجبلية بين الافرقاء المتنازعين".

واوضح "ان الموضوع لا علاقة له بالبيئة، وهو خلاف جغرافي على مصادر المياه".

الهندي

محافظ الشمال خليل الهندي وجّه كتاباً الى وزير الداخلية ميشال المرّ شرح فيه تفاصيل المشكلة، لافتاً الى "ان اهالي الضنية عاودوا سحب المياه هذه السنة، مما اثار القضية مجدداً".

واقترح بدوره "ان يتولى الجيش رسم الحدود لانهاء النزاع".

اما رئيس مصلحة مياه المنية – الضنية خالد عبيد فشرح "ان عدداً من مزارعي المنطقة يفتقرون الى المياه، مما دفعهم الى الاستفادة من مياه الثلوج، وهذا الامر لا يستمر اكثر من شهر ونصف شهر على مدار السنة".

تعديات

وفي وقت اعتبرت الهيئات البيئية في بشري "ان المشروع يهدف الى جر المياه بواسطة مضخّات، والعمل يتم يومياً ويشكل تعدياً على الينابيع"، قال النائب صالح الخير "ان المشكلة ناجمة عن عدم تحديد النطاق الاداري بين القضاءين"، داعياً الجيش الى "رسم الحدود المطلوبة لتلافي الخلافات".



الجرافات ما زالت تدمر المنحوتات.

هل تكون مدفناً قديماً؟

مغارة في حبوش تحتوي على أجرانٍ وعظام



المغارة من الداخل.

الحفريات التي ادت الى اكتشافها. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تم اخيراً اكتشاف مغارة مطمورة في بلدة حبوش (النبطية) اثناء تنفيذ ورشة لمد شبكة هاتف.

وروى مواطنون تمكنوا من دخول المغارة زحفاً انها تتألف من غرفة رئيسية وخمس اخرى تتشعب منها، ومساحتها الاجمالية حوالى ٥٠ متراً مربعاً. وهي تحوي اجراناً ونقوشاً وعظاماً وقطعاً من الفخار تم نقلها الى بعض منازل البلدة.

وفيما رجّح اخرون ان تكون مدفناً قديماً، ذكرت مواطنة تقطن في جوار المكان ان ابناء المنطقة كانوا اكتشفوا مصادفة وقبل نحو ثلاثة اعوام، باباً آخر للمغارة دخلوا عبره بصعوبة، وربما استخدموه لنقل بعض محتوياتها.

وتفقد المغارة رئيس بلدية حبوش سميح حلال، ثم اتصل بالجهات الرسمية المعنية لتعاينها وتحدد هويتها.

اتجاه بريطاني لمنع الاميانت

"غرين بيس": متى لبنان؟

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ان "اللجنة البريطانية للصحة والسلامة" نشرت مشروعاً لمنع استيراد الاميانت وتخزينه واستعماله، مما يقلص في صورة كبيرة اخطار الامراض المرتبطة بهذه المادة".

ورحب المكتب في بيان له امس بهذه الخطوة، ناقلاً عن اللجنة "ان المعلومات عن بدائل الاميانت وكيفية استخدامها ستتوافر للعمال والمنتجين والموزعين البريطانيين في الخريف المقبل".

وعلق ممثل المكتب فؤاد حمدان: "من واجب السلطات اللبنانية ان تلقي نظرة على ابحاث اللجنة البريطانية وتحتذي بها مانعة استخدام مادة الاميانت القاتلة".

واستغرب ما وصفه بـ"سياسة المكيالين التي تعتمدها الحكومة في موضوع مد انابيب مياه الشرب. ففي حين تم استخدام قساطل الاميانت – اسمنت في مشاريع المنية (عكار) والجية (جنوب بيروت) ومنطقة الضم والفرز في طرابلس، اعتمدت بدائل منها سليمة في مناطق بحمدون وعاليه وبعبدات وساحل كسروان والبترون".

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب للسعودية مشرفة منزل تجيد الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠٣/٦٨٦٠٨٥

Production house seeks: An editor on non linear editing machines. Showreel appreciated 03/747450 (10 to 18:00)

Demandons jeune fille connaissance comptabilité expérience min 2 ans + excel + winword 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL avec expérience. min 2 ans H.V.A.C Tél.: 01/489650

A well established telecommunication & office equipment Co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative. english speaking. experience preferably please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

Required for Sidon Area. Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

مطلوب مندوبو مبيعات، ومسؤول مبيعات لدار نشر في بيروت للمناطق التالية: – الضاحية الجنوبية، الشوف، الاقليم، جبيل والبترون، بيروت الشرقية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، سيارة ودفتر قيادة وتأمين. الاتصال على الرقم التالي: ٠١/٣٤٩٣٧٠ من الثامنة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر.

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل – تطلب انسة او شابا – مظهر حسن – لغة انكليزية ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة. التلفون ٠٣/٢٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Demandons comptable expérimenté pour Abidjan - Côte d'ivoire. Tél.: 01/349470/1 de 9h à 16:00h.

مؤسسة صحافية في حاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف والتحرير. للاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٠٥٣٨ – ٠٣/٢٢٢١٢١

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة مدير فندق حائز شهادة وذو خبرة – موظف استقبال حائز شهادة BT فندقية – مندوب مبيعات عدد ٢ للمراجعة الاتصال ٠٧/٧٦١٥٦٦

مطلوب كيميائية مندوبة مبيعات مواد كيماوية للجامعات والمختبرات راتب مغر مع عمولة، لديها سيارة. التلفون ٥٥٢٨٨٨ – ٥٥٢٨٨٨ الآنسة أمل.

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد، ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال دكت ومعلمو وعمال ادوات صحية. ت ٠١/٣١٢٥٧٢

مطلوب شاب مستوى T.S للكيل في الورش الدوام ٨–٤ التلفون ٠٣/٦١٦١٢٠

Club du Bois - Jal-el-Dib (cuisine, porte, salle de bain, placard....) demande: 1- Salesman pour l'extérieur. 2- Saleswoman pour show room. 3- Dessinateur (autocad). 4- Dessin Architecture BT ou TS. Cv + Photo + Carte d'identité. Tel. 03/660355 - 04/406443 de 9h à 16h

تقني (جامعي) للتخصص بتجارة المعدات الصناعية. تلفاكس ٠١/٦٠٢٨٣٠

مطلوب سكرتيرة وآنسة للاستقبال بمؤسسة سياحية في سن الفيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٤ – ٠١/٥٠٢٠٤٩

Hotel Job Vacancies for Receptionist sales representatives, restaurant supervisor, waiter, waitress and room mades. If you are qualified contact Between 9h and 11h am. Tel. 03/353351

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

1-chef de Service de Facturation:
Ayant pour mission principale de contrôler et de faire évoluer constamment le système et les procédures de facturation. le candidat idéal est un professionnel de l'informatique avec de reélles capacités d'analyse, d'organisation et de communication . Il peut justifier de plusieurs années d'expérience dans un poste d'encadrement, de préférence dans l'administration et l'exploitation d'un système intégré. De solides connaissances en Bases de Données Relationnelles et en outils de développement Client-Serveur seront appréciées.

2- Assistante de Direction :
TS Secrétariat ou Diplôme universitaire avec 3 ans d'expérience
Connaissanses appréciées : Trilingue, maitrise de l'outil informatique

Envoyez vos CV's (+ lettre de motivation pour le poste n1) au 03-391509 avant le Mercredi 26 Août 1998.

CLOISALL GROUP OF COMPANIES - DUBAI REQUIRES SALES MANAGER

To promote an international range of up - market finishing products for the building industry.
Applicants should have an Engineering background and / or experience in promoting high - end building products.
This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales.

Please forward C.V. with passport size photograph to:
Cloisall Middle East - Sales Manager
P.O.Box 4, Al Ghadir Street,
Kafarshima - Lebanon Fax : 03 - 598039

عقارات

للبيع شقة ٢٢٠م.م. مار تقلا الحازمية. الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع لعشاق البناء القديم المجدد كليا شقة ٢٨٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقف كاف فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

بداعي السفر شقة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، خادمة حمام مستقل A/C بئر ارتوازية، بئر حسن ٠٣/٨١١٧٩٥–٠١/٢٧٩٩٤٤

للبيع خلو صالون حلاقة اشرفية – شارع لبنان ٥٠م.م. علو ٥ م – يابان التلفون ٠١/٣٢٢٤٩٢ ق.ظ – ٠٩/٢١٣٩٢٩ (ب.ظ)

للبيع شقتان (حريصا – ادما) سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

شقة ١٧٠م.م. فوتوراما سن الفيل – وراء GGF سوبر دولوكس – شوفاج مستقل + موقف. التلفون ٥٦٠١٣٧ – ٠١/٥٦٠١٥٤

للبيع عقار في الشياح طريق صيدا القديمة مساحة العقار ٥٠٠م.م. واجهة ١٨ متر جر. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٥ – ٠٣/٨٦٧٩٩٢

للبيع ارض ٥٠٠٠م. بحمدون وارض ٤٥٠٠م. الحازمية. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٥٠م. كفرحباب وارض ١٠٠٠م. عين سعادة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة للبيع ٣ غرف نوم وتوابعها – عين الرمانة – حي الجديد – الاتصال ٠٣/٢٧٨١٩٤ – ٠٣/٣٥٩١٢٩

قطعة ارض ٧١٢ م.م. بيروت طريق النهر الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمسة طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشميه قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع فيلا دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة رأس الجبل عاليه تطل على الوادي مساحة البناء ١٠٠٠ م.م بسعر ٦٠٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٦٢٤٠/١

للبيع شقة دولوكس مفروزة مع سند تمليك (بعلشميه) ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠٠٠٠$ وشقة ارضي مع حديقة مساحة ٢١٠ م.م بسعر ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٦٢٤٠/١

للبيع شقتان في حالة ممتازة شقة تجاه الماريوت ط سادس ٢٤٠م.م. وشقة جانب قصر الداعوق ط ثان، ٢٤٠م.م. ت ٣٥٤٢٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع في شارع مار الياس بيروت شقة سوبردولوكس في مبنى فخم على الشارع العام طابق سابع ٢٦٠م.م مع موقف سيارة ٢٩٥٠٠٠$ التقسيط ممكن ٠١/٣٠٧٠٥٥

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جدا ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شقة للبيع في برمانا ٣ نوم. الاتصال بـ ٠٤/٩٦١٢٤٣ سهيل او بـ ٠٤/٩٦١٩٨٤–٠٣/٢٥٨٦٣٩ مها.

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

A vendre chalet de luxe 89m² vue imprenable sur mer Holiday Tower, prix abordable. Tél.: 03/834084

Appt. Duplex à vendre 5 c. à. c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer, Beit-Mery Prix très int. 03/372769

Bureau de 120m avec park. Facilités de paiement. Dora. Tél.: 01/241335

للبيع ارض في بصاليم بسعر مغر الهاتف ٠٣/٣٠٢٢١٣

للبيع ارض صناعية ١٤٥٠٠ م.م في منطقة روميه الصناعية التلفون ٠١/٢٥٣١٥٧

فرصة ذهبية للبيع صالة عرض مساحتها التقريبية الف متر مربع الموقع: ساحة الحازمية – على الشارع العام بجانب سنتر ملاط الجديد. السعر المطلوب ٥٠٠٠٠٠ دولار اميركي المراجعة التلفون ٠١/٣٤٩١٧٨/٩ فاكس ٠١/٣٤١١١٢

لأسباب اضطرارية شقة ومحل برسم البيع الدورة تجاه مستشفى مار يوسف التلفون ٠١/٢٦١٥٢٦ – ٠١/٢٦١٥٢٨

A vendre chalet Rimal 50m2 + terrasse, T.B. meublé prix int., Tél: 01/280973

للبيع شقة في رأس بيروت – عين التينة المساحة ٢٣٥م.م. التسليم في آذار ١٩٩٩ للمراجعة ٠١/٨٦٤٢٤١

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٢٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٢٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جداً سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. التلفون ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. التلفون ٠٩/٢٢٢١١٤ – ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

Terrain à vendre Baabdath Chalimar 860m2 Tél: 03/216741 - 03/610174

للبيع ارض في بعبدات منظر خلاب مساحة ١١٠٧م.م. مع رخصة ١٦٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٧٥٩٧٢ من ٥ الى ٧ مساءً.

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جداً – مناظر خلابة طابق ٣، مساحة ٢٥٠م.م. مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠م.م. طابق ١٢ مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

For rent, Ain Saade, New apt, 220m2 24 ving. 3 Bdrms., 4 Bthrms., A/C heating, Sea and Mountain view, super deluxe. 12000$ year Call: 03/633393

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ١٥٥م.م. حديقة ٧٠م.م. طابق اول – فنقا – مشروع Le Parc des Pins. التلفون ٠٣/٢٧٦٠١٢

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزيارة اوتوستراد جونية – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاثة خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للاستثمار او للايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٢٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دولار المكلس. للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

الايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي KVA٦٠ مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

للايجار محل ٣٨م.م. قبالة ابيلا سوبر ماركت – الاشرفية. التلفون ٠٣/٤٠٦٦٦٠

للايجار محل مع متخت بابان ٦٠م.م. الجديدة منطقة العسيلي. التلفون ٠٣/٩٣٧٣٨٣

للايجار شقة جديدة ٣ غرف نوم، صالون عدد٢ – كاب سورفيل للاتصال ١٢–١١–٠١/٢١٨٩١٠ من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الثانية بعد الظهر.

للايجار شقة شبه جديدة ٤ نوم صالونان سفرة خادمة غسيل A/C موقف جوار سيتي كافيه ١٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة شبه جديدة ٢نوم صالون سفرة خادمة موقف A/C ١٢٠٠٠$ متفرع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٢٣٠م.م. فخمة جديدة مفروشة اثاث جديد ٣ نوم خادمة A/C موقفان ١٥٠٠٠$ مار الياس الخط العلم. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

الايجار صالة عرض مساحة ١٧٥م.م. مع متخت مساحة ١٧٥م.م. – ٧ واجهات، هاتف، مكيف، شوفاج الدكوانه – الصالومي. التلفون ٠١/٤٩٥٩١٦

للايجار في الرابية شقة فخمة جداً ٢٠٠م.م. تكييف، موقف سيارتين + غرفة في السفلي. الاتصال الرقم ٠٩/٩٥٤٦٨٥ – ٠٣/٨٦٧٩٩٢

مكتب ٥٥م.م. قبالة مستشفى الروم – الاشرفية تكييف مركزي مع تمديد تلف – كمبيوتر – موكيت – تسهيلات لموقف سيارات. التلفون ٠١/٥٨٢٩٠٦ – ٠١/٥٦٢٨١٠ – ٠١/٥٦٢٨١١

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٢٨٧٠٢٢

الايجار مكتب ٢٠٠م.م. بدون تقطيع ط. أول مع حمام ومطبخ مطل على شارع سليم سلام. للاتصال ٠١/٣٦٩٦٥٩

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعهما قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦١٥٥٥٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

بيت للايجار في منطقة الفنار مفروش فرش جديد ٣ غرف نوم غرفة جلوس مع (Cheminée) صالون وغرفة طعام ثلاث حمامات تدفئة مركزية وموقف لسيارة بسعر مغر للاتصال ٠٤/٩١١٢٩٣ – ٠٣/٣٤٦٨٤٩

للايجار شقة شرحة ومجددة ٣نوم وتوابعها الطيونة مفرق المستشفى العسكري طابق رابع. التلفون ٠٣/٣٣٦٢٣٣ – ٠٣/٤٢٤٥٤٢

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بلا فرش ٣نوم صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

مطلوب

مطلوب شقة مفروشة غرفة او غرفتين وصالون مع موقف سيارة في حالة ممتازة في رأس بيروت. التلفون ٠١/٣٥٣٤٩٤ – ٠٣/٢٥٠٣٤٧

مطلوب ارض مونتيفردي منصورية، عين سعادة برمانا، رومية، دكوانة، مار روكز البوشرية. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب للايجار فيلا ٥٠٠م.م. مع حديقة او بيت كبير مع تراس في ادما بميزانية ٥٠٠٠٠$ سنوي B.N.D. Services ٠٤/٤٠٨١٨٠

سيارات

للبيع

مرسيدس عيون أجنبية م ٩٦ – 200E جردوني ٢٢٠٠٠ كلم ممتازة ٣٣ الف $ التلفون ٠٣/٦٣٣٦٢٢

مرسيدس 560 SEL ٩١ فرش جلد فول اوبشن خارقة سوداء معدني سعر نهائي ١٧٥٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٠١/٨٠٢٦٣٦

A promising career in office furniture

Are you young dynamic and motivated?
Are you a holder of a university degree?
Are you interested in a sales position?

fantoni lebanon
needs a
sales representative
Contact Ms Khoury on 01-582511/2

فندق ومنتجع (...)

يطلب موظفين مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، مع اجادة اللغة الانكليزية، للوظائف التالية:

- Front Office Manager (male / female).
- Front Office Supervisor (male / female).
- Guest Relation Officer (female).
- Public Relation Officer (female).
- Executive Housekeeper (female).
- Lebanese Cook.
- Restaurant Manager.
- Restaurant Supervisor.
- Waiters.
- Waitresses.

لمن يهمه الامر، يرجى التوجه الى بيت الفنان اللبناني في انطلياس، خلف البطريركية الارمنية، بناية نايت كلوب CRESUS، الطابق الثامن، مصطحبا معه شهاداته او افادات المهنية، يوم السبت من الساعة الواحدة حتى الساعة السادسة بعد الظهر. هاتف: ٠٤/٤١٧١٢٩

NADIN

EXCLUSIF
Charlotte Rampling, le charme et la grâce

BAALBECK BEITEDDINE
Un festival de nuits enchantées

REFLEXION
Le shopping, pourquoi

MISS LIBAN

PANORAMA
La Turquie, une féerie turquoise

MOIS DE LA PHOTO
Le bilan par l'image

En vente le jeudi 6 Août

اعلانات رسمية

تبليغ
فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ٩٨/٥/٢٨ برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ٩٨/١٥٨ في الدعوى المقامة من بوغوص درغازاريان يقضي باسقاط المدعى عليه اكوب سمرجيان من حقه في التمديد القانوني والزامه بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم ريمون بو منصف

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق: ٩٨/١٠١
المنفذ: اسعد نجيب قلحات وكيله المحامي وليد طعوم
المنفذ عليه: منصور توفيق منصور، من حلبا

استنادا الى سند الدين المؤرخ في ٩٦/٢/١٦ والمنظم لدى الكاتب العدل في حلبا (الاستاذ كاملة) بالرقم ٩٦/١٠٩٥ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ٨٠٩ منطقة حلبا العقارية.

كامل العقار الرقم ٨٠٩ منطقة حلبا العقارية وهو عبارة عن حاكورة بعل مشاد عليها بناء مؤلف من طابقين، الارضي وهو عبارة عن مخزنين بدون حيطان ومخزن صغير والطابق العلوي الاول وهو عبارة عن غرفتين للسكن وغرفة جلوس ومطبخ وحمام غير مكتمل، مساحته ١٨٠م.م. يحده جنوبا طريق عام، شرقا العقار الرقم ٨١٠، شمالا مجرى ماء عام وغربا طريق ومجرى ماء عام.

تاريخ الحجز: ٩٧/٧/٢٥
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ٩٧/٨/١

مقدار الدين: ١٨٠٠٠ دولار اميركي عدا الملحقات.
تاريخ التخمين: ٩٧/٨/٢١
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ٩٧/٨/٢٨
التخمين: ٤٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.
بدل الطرح المقرر: ٢٧٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٩ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

دعوى رقم ٩٨/٦١٤
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى عليها: ميرنا يعقوب الخوري يوسف الشعار زوجة ليلي بلصوص من زوق مكايل حي بووردي اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من يعقوب الخوري تادروس بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٤٦٥ و٤٦٧ من منطقة متريت العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة، وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بشري بالمعاملة التنفيذية المدورة لرقم ٩٩٨/١١٩

لابلاغ المنفذ عليهم: أنطونيوس وسعدالله الخوري اسطفان ابي حيدر وعليا وقابلين ومنتهى وعالي أولاد جرجي بو حيدر من حدث الجبه والمجهولي المقام حيث ان طالب التنفيذ يوسف الخوري اسطفان ابي حيدر وكيله المحامي غسان فرنسيس ينفذ بوجهكم وصية المرحومة مدالينا جعفر ارملة المرحوم الخوري اسطفان ابي حيدر المنظمة لدى كاتب عدل بشري بالرقم ٥٢/٢٩ تاريخ ١٩٧٠/١/٣١ وفقا لمنطوقها وبما ان رئاسة هذه الدائرة قد قررت في تاريخ ٩٨/٨/٣ ابلاغكم بالطرق الاستثنائية

لذلك

يقتضي حضوركم الى دائرتنا او ارسال وكيل عنكم لتسلم الانذار ومربوطاته الموجه لكل منكم والذي علق على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة، ولا تعتبرون مبلغين وقلم هذه الدائرة مقاما لكم.

مأمور التنفيذ بطرس شعيا

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢٨٢
الى المنفذ عليها شركة مطبعة الشرق الاوسط للتصدير ش.م. (مجهولة محل الاقامة).

في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٢ استدعى نمر ووجدي دياب تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ قرار ٥٥٨ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور خاصتهما لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سميل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٨/٢٩١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٢ الساعة ١٢ منقولات سوبرماركت بيار مارون خوري في امانوس ملك محمد الصميان وهي: براد فريزر وماكنتين لفرم اللحوم وبرادي خزانة وبرادي واجهة وميزان ابري وماكينة لطحن البن وآلة حسابية محنة جميعها بمبلغ /٣٧٥٠/ د.أ وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة المدينة للتجارة العامة ش.م.ل. ممثلة بشخص المدير العام ابرهيم ابو عياش البالغ /٢٤١٠/ د.أ. والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢٤٥
الى المنفذ عليهما زمية ونعامة حسين رشيد. مجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢ استدعى نبيل شوملي ورفاقه تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان جديدة المتن في تاريخ ٩٩٨/٢/١٦ قرار ٣٧٥ القاضي بازالة الشيوع في العقارين ٢٤٥٤ و٢٤٦٠ بيت مري عن طريق بيعهما بالمزاد العلني على ان يعتمد كاساس للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /٥١٢٠٠٤/ دولار اميركي للعقار /٢٤٥٤/ ومبلغ /٣٤٨٠/ دولار اميركي للعقار /٢٤٦٠/ وعلى ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصهم في العقارين وتصمينهم الرسوم والنفقات بالنسبة ايضا.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سميل عون

المرحلة الثانية من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم

مولودية وهران تعثر امام الوصل ١-٢ والجيش حقق فوزاً كبيراً على الطائي ٣-٠



محمد الدعيع حارس الطائي السعودي طائراً خلف الكرة وتحته السوري شريف كردية ١٩ بمؤازرة اثنين من مدافعيه وبدا احمد عزام ١٧ مولكاً قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٨٥.



حارس الجيش السوري محمد بيروتي سابحاً لقطع كرة سعودية لفواز مشعل في حماية سيد بيازيد ١١ ومحمد خلف ١٥. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه على الملعب البلدي مباراتان في المرحلة الثانية من كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم (المجموعة الثانية) ففاز في اولاهما الوصل الاماراتي على مولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن ٢-١ (الشوط الاول ١-١)، واسفرت الثانية، تحت الاضواء، عن فوز كبير للجيش السوري على الطائي السعودي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠). وكانت الثانية افضل من سابقتها من حيث المستوى الفني وحرارة المواجهة التي بلغت في شوطها الثاني حد الخشونة المتعمدة ولا سيما من جانب الطائي الذي كلفه الامر ضربتي جزاء "بنالتي" الى ثمانية انذارات نالها لاعبو الفريقين بالتساوي وحالي طرد كان ضحية اولاهما السعودي جهز محمد البشير بعد نيله الانذار الثاني اثر مخاشنته سيد بيازيد داخل المنطقة، وضحية الثانية السوري احمد عزام لضربه عمداً صالح فهد الصقري من دون كرة.

وكانت مباراة الافتتاح اول من امس اسفرت عن فوز النجمة على الموردة السوداني ٢-١ على ملعب المدينة الرياضية (المجموعة الاولى).

ويلتقي الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم الجمعة على الملعب البلدي فريقا النصر الليبي والقادسية الكويتي في المرحلة الثالثة، بينما تقام في المرحلة الرابعة مباراتان للمجموعة الثانية غداً السبت على الملعب البلدي: الساعة ٦،٠٠ بين الجيش السوري ومولودية وهران، والساعة ٨،٣٠ بين الوصل الاماراتي والطائي السعودي.

ومنا الشريط:

الوصل ٢- مولودية وهران ١

المباراة الاولى بين فريقي الوصل الاماراتي ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن بدأت الساعة السادسة وحضرها جمهور قليل تناثر في المدرجات حتى بدت المباراة، لقلته، كأنما مقامة خلف ابواب موصدة، وهي اسفرت عن اخفاق الفريق الجزائري في اولى جولاته في الدفاع عن لقبه (١-٢ (الشوط الاول ١-١)، وذلك بعد عرض ميداني باهت لم تتخلله سوى هجمات قليلة وخجولة.

في نصف الساعة الأول كان صاحب اللقب هو الاقوى شكيمة وافراده هم الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً في قيادة لاعبهم المخضرم الدولي السابق شريف الوزاني.

كانت اولى الفرص الحقيقية واكثرها ندرة قذيفة زروقي سيد احمد في الدقيقة ٢١ التي ناب اسفل القائم الايسر للمرمى الاماراتي عن حارسه صلاح حسين في صدها قبل ان يحولها مدافع اماراتي زاحفاً ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٨ تلقى ناصر خميس الكرة امامية من مركز الجناح الايمن من عمر سلطان فمشى بها داخل المنطقة ثم عكسها عرضية ارضية الى ناصر عيسى البعيد من الرقابة ليلمها بيسراه ثم يطلقها يسارية صاعقة مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى القريبة ومن بين قدمي الحارس عاصيمي محمد رضا اصابة السبق للوصل ١-٠.

وجاءت هذه الاصابة اشبه بصب الزيت على النار، فقد ارتفع الايقاع بعدما وتبودلت الهجمات: الجزائريون يسعون الى التعويض والاماراتيون ينشدون المزيد، حتى كانت الدقيقة ٣٨ حين عاجل مشري بشير اخطر لاعبي المولودية الحارس الوصلاوي صلاح حسين بقذيفة "كلكلت" بين يديه وتحولت من وجهه، بعدما ارتدت من الارض، ركنية انبرى لها شريف الوزاني وارسلها الى قوس المنطقة فأحدثت دربكة استثمرها خريف عبد الكريم لكن كرته ارتدت من احدهم الى مشري بشير المتسلسل داخل المنطقة ليخطفها ببطن القدم اليمنى مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة الاصابة التعادلية الوهرانية ١-١.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني عطل الحارس الاماراتي صلاح حسين سابحاً قذيفة يسارية هائلة لعمران رشيد اثر مجهود فردي رائع، وذلك من الزاوية الارضية اليمنى الصعبة، وبدل ان "تصحصح" قذيفته المدوية هذه رفاقه وتحفز منافسيهم على المساجلة، حصل العكس، اذ استهلك الطرفان دقائق هذا الشوط بلعب "على الماشي"، فكانت الحماسة والاثارة هما الغائب الاكبر عن مسرح اللعبة حتى ظن الجميع ان الفريقين قانعان بالتعادل، ولاسيما بعدما تجاوز المقرب الكبير الدقيقة ٩٠، اذ بعدها بدقيقتين فوجئ كل من في الملعب بمزري صادق يجذب ناصر عيسى من قميصه ويوقعه ارضاً تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" رجحت كفة على كفة: انبرى ناصر خميس للكرة واطلقها بيمناه خادعة متوسطة الارتفاع مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى عاصيمي محمد رضا اصابة التعزيز والحسم للوصل ٢-١.

ومنا هو الفوز الاول للوصل الاماراتي وبه حل ثانياً في المجموعة الثانية وله ثلاث نقاط. والتعثر الاول لمولودية وهران الجزائري وبه احتل المركز الثالث بلا نقاط.

مثل الوصل: الحارس صلاح حسين واللاعبون عبيد محمد وحميد يوسف والاسعد الصغير وغيث عبيد وعمر سلطان وخالد شاغل وناصر خميس وديديه (طارق جمعة) وناصر عيسى وسالم مفتاح (سليم عبد الرحمن عبدالله).

ومثل مولودية وهران: الحارس عاصيمي محمد رضا واللاعبون خريف عبد الكريم وحدو مولاي ومزري صادق وباسعوطي عمر وشريف الوزاني وبوكساسة قويدر (قصباوي مراد) وعمران رشيد (قادة نور الدين) وقايد ناصر ومشري بشير وزروقي سيد احمد.

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني طالب رمضان وكان موفقاً وحازماً وعاونه اللبناني حيدر وقليط والعماني علي القاسمي والسوري جمال الشريف حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها البحراني جاسم مندي. وانذر الحكم ناصر خميس والاسعد الصغير التونسي الجنسية من الوصل في الدقيقتين ٣٧ و٨٠ وزورقي سيد احمد ومشري بشير وحدو مولاي من مولودية في الدقائق ٣١ و٣٤ و٨٩.

الجيش ٣ – الطائي ٠

• من عدنان حرب:

المباراة الثانية بين الجيش السوري والطائي السعودي بدأت الساعة ٨،٣٠ تحت الاضواء الكاشفة، واسفرت، بعد عرض رائع ولا سيما من جانب الجيش، عن فوز الفريق السوري ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات ساخنة اسفرت عن اصابة جيشاوية مبكرة سجلها سيد بيازيد بعد ١٢ دقيقة من صفرة البداية. وبدل ان يوالي الجيش مده، انكفأ تكتيكياً للمحافظة على تقدمه معتمداً على التكثيف العددي في ثلثه الدفاعي والتركيز على مرتدات كانت تتسم بالخطورة من طريق سيد بيازيد وفادي عفش. بينما اثمر الضغط الطائي لادراك التعادل ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٧ انبرى لها تاج الدين ابو بكر واهدرها حين اطاح الكرة فوق العارضة السورية بمسافة! وكانت ابرز فرص هذا الشوط تلك التي تعاقب على اهدارها كل من صالح فهد الصقري في الدقيقة ١٨، وفادي عفش في الدقيقة ٢٢، وصالح الصقري مجدداً في الدقيقة ٢٣، وسيد بيازيد في الدقيقة ٢٤، وفواز مشعل في الدقيقة ٢٨، ومشعل تكراراً في الدقيقة ٤٤، وفهد الصقري في الدقيقة ٤٥، والثلاث الاخيرة تألق الحارس الجيشاوي محمد بيروتي في تعطيلها من زوايا مختلفة.

وفي الشوط الثاني قلب السوريون لمنافسيهم ظهر المجن حتى صاروا هم كل شيء في الملعب اذ احكموا السيطرة على منطقة البناء والتموين ونجح مهاجموهم سيد بيازيد ومصطفى حمصي وفادي عفش يؤازرهم ساعد الدفاع المتميز انس صاري الذي كان تموينه سخياً في خلخلة الوسائط الدفاعية الطائية التي عانت الكثير للحد من المد السوري الذي اثمر اصابتي التعزيز والتفوق بضربتي جزاء "بنالتي" نجح في ترجمتها كل من مصطفى حمصي وسيد بيازيد في الدقيقتين ٥٤ و٧٨.

وكان بيازيد سجل في الدقيقة ٥٩ اصابة رائعة بمقص خلفي "دبل كيك" اثر تلقيه الكرة وظهره الى المرمى من انس صاري والاول، اي بيازيد، على خط المنطقة، بيد أن الحكم المصري حسن علي لم يحتسبها اصابة بدعوى ان في الامر خطأ فنياً تأرجح، تحليلاً، بين التسلل و"الفاول"!

وكانت ابرز فرص هذا الشوط تلك التي تناوب اهدارها بيازيد في الدقيقة ٥٣ اثر مجهود فردي رائع ونماد حاج مصطفى في الدقيقة ٦٨ اثر مجهود مماثل اذ ارتدت قذيفة من اسفل القائم الايسر في الدقيقة ٦٨ قبل ان يهدر السعودي جهز محمد البشير فرصة طائية نادرة في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من عبد السلام المرشدي. وفي الدقيقتين ٨٢ و٩٠ اهدر بيازيد ومصطفى محمد فرصتين كان استغلالهما كفيلاً برفع الغلة السورية الى نصف دستة ولذا انتهت اللعبة جيشاوية بالثلاث.

وهذا هو الفوز الاول للجيش وبه تصدر المجموعة الثانية وله ثلاث نقاط (٣-٠). والتعثر الاول للطائي وبه احتل المركز الرابع الاخير بلا نقاط (٠-٣)، بينما احتل الوصل الاماراتي المركز الثاني خلف الجيش بفارق اصابتين (٢-١) وكان المركز الثالث من نصيب مولودية وهران الجزائري حامل اللقب بلا نقاط (١-٢).

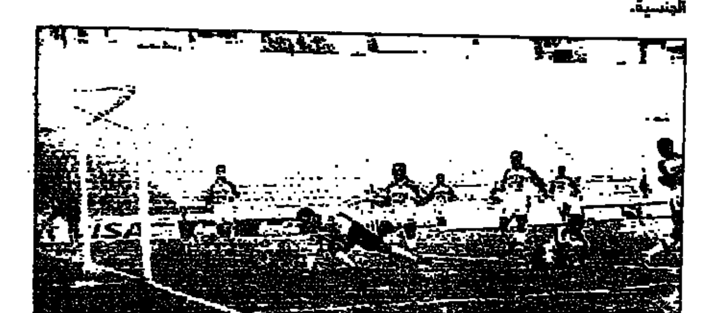
مثل الجيش السوري: الحارس محمد بيروتي واللاعبون طارق جبان وبلال صاري وشريف كردية ومصطفى محمد ومحمد خلف واحمد عزام وفادي عفش (نماد حاج مصطفى) ومصطفى حمصي وانس صاري (احمد كوسا) وسيد بيازيد.

ومثل الطائي: الحارس محمد الدعيع واللاعبون بندر خضر مدني وأبو بكر صديق وبدر عبدالكريم الراشد (جهز محمد البشير) وعبدالله جاد العتيبي وهاني انور امين (عبدالسلام المرشدي) وصالح فهد الصقري وفيصل فهد الصقري وفواز مشعل وتاج الدين ابو بكر (خالد الدعيع) ويحيى جاكو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري حسن علي وعاونه الدوليان المصري جابر مرسي والسوداني ابرهيم آدم والمغربي محمد كزاز حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها السوري فاروق سرية. وانذر الحكم طارق جبان ومصطفى محمد ومصطفى حمصي واحمد عزام من الجيش في الدقائق ٢٨ و٤٢ و٥٠ و٧٩ وعبدالله العتيبي وفواز مشعل وتاج الدين أبو بكر وعبدالسلام المرشدي من الطائي في الدقائق ١٠ و١٤ و٤٢ و٨٦ وطرد عبدالله العتيبي من الطائي في الدقيقة ٧٨ لنيله الانذار الثاني، واحمد عزام من الجيش في الدقيقة ٨٥ لنيله الانذار الثاني ايضاً.



غيث عبيد متخطياً الجزائري مزري صادق ٤ بين الاماراتيين عبيد محمد ٢ وديدي العاجي الجنسية.



إصابة السبق للوصل الاماراتي الى الزاوية الأرضية اليمنى لمرمى حارس مولودية نفط وهران الجزائري عاصيمي محمد رضا وبدا مسجلها ناصر عيسى ٢١ على الأرض وخلفه ثلة من مدافعي المولودية. (رافي بربريان)

رونالدو عاد الى انترناسيونالي ميلانو

عاد امس الى ايطاليا مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو بعدما امضى اجازة استمرت ستة اسابيع في البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة.

وكانت اخبار رونالدو شغلت العالم قبل المباراة النهائية لكأس العالم الـ ١٦ في فرنسا في ١٢ تموز الماضي، عندما استبعد عن التشكيلة الاساسية قبل انطلاق المباراة بساعة ثم اعاده المدرب البرازيلي ماريو زاغالو اليها. وهو كان اصيب باختلاج نقل على اثره الى المستشفى حيث اظهرت الفحوص التي اجريت له انه في خير.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر نادي انترناسيونالي ميلانو، اكد رونالدو ان ما حصل في ١٢ تموز عار من الماضي وانه الان على ما يرام وان كل الفحوص التي اجريت له في فرنسا والبرازيل اثبتت سلامته البدنية.

ومن المقرر ان يتمرن رونالدو اليوم مع زملائه في نادي الانتر وقد يخوض مباراته الاولى الاربعاء المقبل ضد سكونتو ريغا اللاتفي في اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
السلتيك خرج من كأس النوادي الاسكوتلندية!

حكم على طبيبين و٣ مدربين في المانيا الشرقية
المؤتمر العالمي لمكافحة المنشطات يعقد في ٢ و٣ شباط ١٩٩٩ في لوزان

أعلنت امس اللجنة الاولمبية الدولية ان المؤتمر العالمي لمكافحة المنشطات، الذي تقررت الدعوة اليه بعد فضيحة المنشطات في دورة فرنسا الـ ٨٥ للدراجات، سيعقد في ٢ و٣ شباط ١٩٩٩ في مقر اللجنة في لوزان.

وتحضيرا لهذا المؤتمر اجتمعت امس في لوزان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، برئاسة خوان انطونيو سامارانش وفي حضور رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود.

وفي مستهل الاجتماع، استمعت اللجنة الى رئيس شركة دورة فرنسا للدراجات البطل الاولمبي السابق في التزلج جان كلود كيلي، بناء على طلب سامارانش. وكانت لكيلي مداخلة استمرت نصف ساعة تحدث فيها عن فضيحة المنشطات في دورة فرنسا الاخيرة واقترح اجراءات لمنع تكرار ما حصل.

في تصريح ادلى به لدى انصرافه، ابدى ارتياحه الى قرار اللجنة الاولمبية الدولية عقد المؤتمر العالمي لمكافحة المنشطات.

واوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارا على اثر الاجتماع الصباحي للجنة التنفيذية، ان المؤتمر العالمي سيتركز على اربعة مواضيع كبيرة عهد في كل منها الى احد نواب الرئيس:

١ – حماية الرياضي (المسؤول، انيتا دو فرانتز – الولايات المتحدة).
٢ – مسائل طبية وقانونية، تحديد المنشطات (كيبا مباي – السنغال).
٣ – الاخلاق، الوقاية، التربية، الاعلام (بال شميت – المجر).
٤ – الجوانب المالية لمكافحة المنشطات (ريتشارد باوند – اوستراليا).

وتكون للامير دو ميرود مساهمة في المواضيع الاربعة.

الكرة الايطالية

● في قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية التي اثارها مدرب فريق أ. اس. روما التشيكي زدينيك زيمان، اعلن امس رئيس جمعية المدربين الايطاليين ازيليو فيتشيني مساندته لزيمان في موقفه.

وقال بعد الاستماع اليه مدة ٤٠ دقيقة امس في مقر اللجنة الاولمبية الايطالية بصفة كونه خبيرا ان هذا الموقف يبدو مشروعا وان وجهة نظره جديرة بالمشاطرة. واضاف: "اعتقد انه يقوم بعمل جيد بمحاولته الحصول على فحوص ومراقبة مستمرة (...)".

حكم في المانيا

● صدر امس حكم اول في المانيا في الدعاوى المقامة على مسؤولين سابقين في نوادٍ المانية شرقية في ظل الحكم الشيوعي، بتهمة اعطاء ١٧ سباحة قاصرة مواد لبناء العضلات وهورمونات ذكرية من دون اطلاعهن على اثارها، وذلك من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٩ لدى سقوط جدار برلين ومن ثم اعادة توحيد شطري المانيا.

وتناول هذا الحكم طبيبين وثلاثة مدربين في نادي تي. اس. سي. برلين، فقضى بتغريم الدكتور اولريش سوندر (٥٨ عاما) ٢٧ الف مارك الماني (١٥ الف دولار) والدكتور دوريت روسلر (٥٠ عاما) ٧٢٠٠ مارك (٤٠٠٠ دولار)، والمدربين برند كريستوشوفيتس (٤٠ عاما) وبيتر ملتونيت (٤٨ عاما) وكلاوس كليمنتس (٥٥ عاما) ٧٥٠٠ و٧٠٠٠ و٣٠٠٠ مارك على التوالي (٤١٠٠ و٣٨٠٠ و١٦٠٠ دولار)، بعد اعترافهم باتباع سياسة المنشطات في الرياضة التي اقرها النظام الشيوعي في حربه مع الغرب.

واوقفت محكمة برلين الملاحقات في حق المتهمين الخمسة ورأت ان مسؤوليتهم في ما نسب اليهم كانت محدودة، ذلك ان المدربين افادوا انهم لم يكونوا يعرفون آثار المواد المنشطة تاركين للاطباء ضمان عدم اضرارها بمن يتناولها، في حين تذرع الاطباء بالتعليمات الصادرة اليهم عن مراجع اعلى.

وقد ابدى كليمنتس ارتياحه الى الحكم لدى خروجه من قاعة المحكمة.

ويذكر ان المحاكمة التي بدأت الثلثاء انجزت في يومين. ومن شأن الحكم الذي اسفر عنها ان يفتح الباب امام ملاحقة المسؤولين الرفيعي المستوى بعد المنفذين. ولا تزال لدى محكمة برلين دعاوى على مئات من الاشخاص.

وكانت جلسات الدعوى الكبيرة الاولى في مجال المنشطات في المانيا الشرقية بدأت في اذار الماضي، وهي مستمرة في برلين. ومن اصل ستة متهمين فيها، هم طبيبان واربعة مدربين في نادي اس. سي. دينامو برلين، لم يعترف سوى واحد بما اسند اليه.

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٤٢
مساء اليوم الأهلي – الاسماعيلي

تجري اليوم ست مباريات في المرحلة الثانية من الدوري المصري العام الـ ٤٢ لكرة القدم، ابرزها الاهلي – الاسماعيلي التي تقام مساء تحت الاضواء.

الاهلي – الاسماعيلي

على ملعب القاهرة يلتقي مساء تحت الاضواء فريقا الاهلي حامل اللقب والاسماعيلي أحد الفرق المرشحة للمنافسة على البطولة، ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية وتحظى باهتمام جماهيري واسع.

الاهلي الرابع وله ثلاث نقاط من فوزه على اسوان في عقر داره في الصعيد المصري ٢–١. والاسماعيلي الثاني وله ثلاث نقاط من فوزه على الشرقية ٢–٠ في الاسماعيلية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عودة عن التعادل بالنتيجة عينها. وكفة الاهلي تبدو ارجح لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره، والتعادل وارد، وعودة الاسماعيلي بالنقاط الثلاث إنجاز.

غزل المحلة – الزمالك

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل الزمالك ضيفا على الغزل في مباراة ينتظر ان تجتذب الجماهير نظرا الى الحساسية التي تدمغ عادة لقاءات الفريقين وخصوصا حين يكون المحلة مسرحا لها.

الغزل السادس وله نقطة واحدة من تعادله مع مزارع دينا على ملعب دينا سلبا ٠–٠. والزمالك صاحب الصدارة وله ثلاث نقاط من فوزه على القناة ٤–١ افتتاحا على ملعب القاهرة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٤/١٩ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز الزمالك ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمحلة اشرف شيحا في الدقيقة ٣٧، وسجل للزمالك مدحت عبدالهادي "بنالتي" وطارق السيد في الدقيقتين ٦١ و٨٨. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

الشرقية – بلدية المحلة

على ملعب الجامعة يلتقي فريقا الشرقية وبلدية المحلة في مباراة قد تكون ساخنة ولاسيما من جانب الفريق الضيف الذي يقوده المدير الفني فاروق جعفر.

الشرقية وصيف القاع ولا نقاط له من خسارته ٠–٢ امام الاسماعيلي افتتاحا في الاسماعيلية. والبلدية السادس وله نقطة واحدة من تعادله اللافت مع المقاولون افتتاحا ٠–٠ في المحلة الكبرى. والفريقان لم يلتقيا قبلا، ولقاؤهما هو الاول في تاريخ المسابقة. وكفة المحلاويين تبدو ارجح.

الكروم – الاتحاد

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم والاتحاد في "دربي" الاسكندرية.

الكروم العاشر بلا نقاط من خسارته ٠–١ امام المصري في بورسعيد. والاتحاد الثاني وله ثلاث نقاط من فوزه على المنصورة في الاسكندرية ٢–٠. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الكروم في "مطهر المظاليم". في ذهاب الدوري الـ ٤٠ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد زكي عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاتحاد وليد السيد وجمال مساعد في الدقيقتين ٤٤ و٤٥، وسجل للكروم محمد البيضا في الدقيقة ٣١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٨/١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز الاتحاد بالنتيجة عينها (الشوط الاول ١–٠). سجل للاتحاد محمد شرف وابرهيم كاريكا في الدقيقتين ٤٢ و٧٨، وسجل للكروم عبدالناصر محمد في الدقيقة ٦٣. وكفة الاتحاد ارجح.

المنصورة – مزارع دينا

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة ومزارع دينا.

المنصورة وصيف القاع بالاشتراك مع الشرقية بلا نقاط من خسارته امام الاتحاد ٠–٢. ومزارع دينا السادس وله نقطة واحدة من تعادله مع غزل المحلة سلبا ٠–٠ في ملعب دينا على الطريق الصحراوي. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالحميد رضوان عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩ وأسفر لقاؤهما عن فوز مزارع دينا ١–٠ سجلها احمد ممتاز في الدقيقة ٨٣. وكفة المنصورة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

القناة – أسوان

على ملعب القناة يلتقي فريقا القناة وأسوان.

القناة صاحب القاع بلا نقاط من خسارته امام الزمالك ١–٤. وأسوان العاشر بلا نقاط من خسارته امام الاهلي ١–٢. وكلا الفريقين يبحث عن فوز اول. في ذهاب الدوري الماضي التقيا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن غربية عن فوز القناة ٢–٠ سجلهما طارق فهيم ومحروس عبدالله في الدقيقتين ١٩ و٩٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٤/١٩ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالتواب بيومي عن فوز القناة ١–٠ سجلها طارق فهيم في الدقيقة ٤٣. وكفة القناة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

يستضيف فيردر بريمن نورمبرغ وهانزا روستوك فولسبورغ اليوم في مباراتين متقدمتين من المرحلة الثانية من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" والتي تتابع غدا، فيستقبل افسي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي بوروشيا مونشنغلادباخ الذي حقق اكبر فوز في المرحلة الاولى بتغلبه على شالكه٠٤ ٣–٠، وبايرن ميونيخ امباس.في. دويسبورغ. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء هامبورغ اس.في. وفي.اف.ال. بوخوم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
فيردر بريمن – نورمبرغ.
هانزا روستوك – فولسبورغ.
– السبت:
اينتراخت فرانكفورت – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – في.اف.بي. شتوتغارت.
بوروشيا دورتموند – هيرتا برلين.
فريبورغ – باير ليفركوزن.
بايرن ميونيخ – امباس.في. دويسبورغ.
افسي.كايزرسلاوترن – بوروشيا مونشنغلادباخ.
– الاحد:
هامبورغ اس.في. – في.اف.ال.بوخوم.

بلجيكا

اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "مومو" البلجيكية عشية انطلاق الدوري البلجيكي اليوم ان تسعة من مدربي النوادي الـ١٨ يرشحون افسي. بروج لاحراز اللقب وسبعة اندرليكت الذي توج بطلا ٢٤ مرة لكنه حل رابعا الموسم الماضي بفارق ٢٧ نقطة عن افسي.بروج البطل، مع العلم ان الموسم الماضي شهد خسارات مذلة لاندرليكت العريق فضلا عن فضيحة الرشوة التي تورط فيها عام ١٩٩٤ في مباراته ضد نوتنغهام فوريست الانكليزي اوروبيا.

وصرح رئيس نادي اندرليكت روجر فان دن ستوك ان ناديه لن يغرق في السلبيات بعد الآن، لكن هذا لا يعني انه سيصير بطلا بل قريبا من بروج، مشيرا الى انه انفق كثيرا وعزز صفوف الفريق بمدافع بروج الدولي لورنزو ستالنس والمهاجم الهولندي باتريك فان ديمن من فالفيك. وفي المقابل، عزز بروج، الذي انهى الموسم الماضي بفارق ١٨ نقطة عن وصيفه جنك، صفوفه نوعيا وكميا اذ اشترى الظهير القشاش ميلان ليسنياك من اوبليتش بلغراد والكونغولي ايلوس ايكاكيا – ايلونغا من لوكيرين. وتبلغ موازنة بروج البالغة ١٠.١٥ ملايين دولار، نصف موازنة اندرليكت.

لكن نتائج النوادي البلجيكية لم تكن مشجعة اوروبيا، اذ خسر اندرليكت وايكيرين في ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، وسقط بروج امام روسنبورغ النروجي ٠–٢ في الدور التمهيدي من دوري الابطال الاوروبي.

وهنا برنامج المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي:

– الجمعة:
اوستند – ستاندارد لياج.
سانت ترودن – موسكرون.
– السبت:
ايكيرين – ويسترلو.
لوميل – بيفيرين.
اندرليكت – شارلروا.
لوكيرين – جنائك.
ليرس – لاغانتواز.
ألوست – افسي.بروج.
– الاحد:
ماريلبيك – كورتراي.

اسكوتلندا

خرج السلتيك حامل كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة من مسابقة الكأس، اذ خسر امام ايردري ٠–١ في الدور الثالث. وسجل الاصابة ساعد الدفاع مرفين ويلسون في الشوط الاول.

كذلك خسر دندي يونايتد ثاني المسابقة الموسم الماضي امام روس كاونتي من الدرجة الثالثة ٠–٢ في الوقت الاضافي سجلهما الاحتياطي ديريك ادامس، وابردين امام هيبرنيان ٠–١ سجلها ستيف كراوفورد.

وفاز هارتس على رايث ٤–٢ في الوقت الاضافي.

ويلعب في الدور ربع النهائي المقرر في ٨ و٩ ايلول: اير – الرينجرز، هارتس – روس كاونتي، كيلمارنوك – ايردري، سانت جونستون – هيبرنيان.

جوفنتوس على وشك تحطيم رقم الحضور

اعلن نادي جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي انه باع حتى الآن ٤٠ الف تذكرة المباراة الواحدة للموسم المقبل وانه على وشك ان يحطم رقمه القياسي عندما باع ٤٠٣٣٨ تذكرة الموسم الماضي عندما كان معدله على أرضه اقل من معدلات نوادي اسي. ميلان والترناسيونالي ميلانو وآسي. روما.

وينطلق الدوري الايطالي في ١٢ ايلول.

١٩,٨ مليون دولار لانتقال دوايت يورك

وافق نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم على ان يدفع ١٢ مليون جنيه (١٩.٨ مليون دولار) ثمنا للمهاجم استون فيلا الترينيدادي دوايت يورك الذي انضم الى استون فيلا عام ١٩٩٠ من نادي سانت كلير في توباغو وسجل ٤٦ اصابة في المواسم الثلاثة السابقة.

وكان استون فيلا يطلب بـ١٦ مليون جنيه (٢٦.٤ مليون دولار) ثمنا ليورك مع العلم ان هذا المبلغ كان سيحطم الرقم القياسي البريطاني عندما انتقل آلن شيرر من بلاكبيرن روفرز الى نيوكاسل يونايتد قبل سنتين في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٤.٧٥ مليون دولار).

بطولة اوروبا الـ١٧ لألعاب القوى، اليوم الثالث
روسيا في صدارة لائحة الميداليات ٣–٤–١

الاسباني رييس استيفيز فائزاً في سباق الـ١٥٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الروسية يلينا افاناسييفا فائزة في سباق الـ ٨٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

الايطالية اناريتا سيدوتي فائزة في الـ ١٠ كيلومترات مشياً. (أب تيليفوتو)

أبقى الاسباني رييس استيفيز لقب بطل اوروبا في سباق الـ١٥٠٠ متر في اسبانيا أربع سنوات اخرى بفوزه به امس مسجلاً ٣.٤١.٣١ دقائق في اليوم الثالث من بطولة اوروبا الـ١٧ لالعاب القوى التي تقام على ملعب "نيب" في العاصمة المجرية بودابست.

وحققت الروسية يلينا افاناسييفا التي احرزت الميدالية الفضية في اثينا، فوزاً مقنعاً في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١.٥٨.٥٠ دقيقة.

وسطر اريك نول اسم استونيا في لائحة الميداليات بفوزه في المسابقة العشارية "الديكاثلون" برصيد ٨٦٦٧ نقطة متفوقاً على الفنلندي ادوارد هامالاينن الذي احرز ميدالية فضية في بطولة العالم، في حين احتل التشيكي توماس دفورك بطل العالم المركز الخامس. وهي الميدالية الذهبية الاولى لاستونيا في بطولة اوروبا منذ عام ١٩٣٨.

واحرزت اناريتا سيدوتي بطلة العالم ذات الابتسامة العريضة، اول ميدالية ذهبية لايطاليا في البطولة بفوزها في سباق الـ١٠ كيلومترات مشياً مسجلة ٤٢.٤٩.٠٥ دقيقة.

وسجلت الاوكرانية فيتا بافليش رقماً قياسياً اوروبياً في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢١.٦٩ متراً علماً ان اسوأ رمياتها كانت ستؤمن لها الميدالية الذهبية لأن اقرب منافساتها وهي الروسية ايرينا كورجانينكو سجلت رقماً يقل عن رقمها بمتر واحد.

وخاض البولوني بافل يانوشيفسكي افضل سباقاته في الـ٤٠٠ متر حواجز وفاز بالسباق مسجلاً ٤٨.١٧ ثانية وهو رقم قياسي بولوني.

وتتصدر روسيا لائحة الميداليات بثلاث ذهبية واربع فضية وواحدة برونزية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٥٠٠ متر:
١– رييس استيفيز (اسبانيا) ٣.٤١.٣١ دقائق.
٢– روي سيلفا (البرتغال) ٣.٤١.٨٤
٣– فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣.٤٢.١٣

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– بافل يانوشيفسكي (بولونيا) ٤٨.١٧ ثانية.
٢– روسلان ماشتشينكو (روسيا) ٤٨.٢٥
٣– فابريتسيو موري (ايطاليا) ٤٨.٧١

● المسابقة العشارية:
١– اريك نول (استونيا) ٨٦٦٧ نقطة.
٢– ادوارد هامالاينن (فنلندا) ٨٥٨٧
٣– ليف لوبودين (روسيا) ٨٥٧١

السيدات

● ٨٠٠ متر:
١– يلينا افاناسييفا (روسيا) ١.٥٨.٥٠ دقيقة.
٢– مالين ايفرلوف (اسوج) ١.٥٩.٦١
٣– شتيفاني غراف (النمسا) ٢.٠٠.١١

● ١٠ كيلومترات مشياً:
١– اناريتا سيدوتي (ايطاليا) ٤٢.٤٩ دقيقة.
٢– اريكا الفريدي (ايطاليا) ٤٢.٥٤
٣– سوزانا فيتور (البرتغال) ٤٢.٥٥

● الوثبة الثلاثية:
١– اولغا فاسديكي (اليونان) ١٤.٥٥ متراً.
٢– ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤.٥٣
٣– تيريزا مارينوفا (بلغاريا) ١٤.٥٠

● رمي الكرة الحديد:
١– فيتا بافليش (اوكرانيا) ٢١.٦٩ متراً.
٢– ايرينا كورجانينكو (روسيا) ١٩.٧١
٣– يانينا كورولتشيك (روسيا البيضاء) ١٩.٢٣

الميداليات الذهبية

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٣	٤	١
اوكرانيا	٢	–	١
المانيا	١	٢	٢
البرتغال	١	٢	١
ايطاليا	١	١	١
المجر	١	١	–
بريطانيا	١	١	–
اليونان	١	–	٢
اسبانيا	١	–	٢
ايرلندا	١	–	–
فرنسا	١	–	–
بولونيا	١	–	–
استونيا	١	–	–
رومانيا	–	١	١
فنلندا	–	١	١
لاتفيا	–	١	–
اسوج	–	١	–
تشيكيا	–	١	–
بلغاريا	–	١	٢
فنلندا	–	–	١
روسيا البيضاء	–	–	١
النمسا	–	–	١

بطولة افريقيا

فاز الكيني برنارد بارماساي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلاً ٨.١١.٧٤ دقائق في بطولة افريقيا لالعاب القوى التي تقام في العاصمة السنغالية دكار.

وفاز التونسي حاتم غولا في سباق الـ٢٠ كيلومتراً مشياً مسجلاً ١.٣١.٢٨ ساعة، والافريقي الجنوبي كريس هارمسي في رمي المطرقة مسجلاً ٧٢.١١ متراً، والغاني اندرو اووسو في الوثبة الثلاثية مسجلاً ١٧.٢٣ متراً، والافريقي الجنوبي فرانتس كروغر في رمي القرص مسجلاً ٦٢.١٧ متراً.

وبين السيدات، فازت الموزامبيقية ماريا موتولا في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١.٥٧.٩٣ دقيقة، والاثيوبية اديري برهان في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٥.٥٤.٠٣ دقيقة، والنيجيرية ماري اونيالي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١.٠٥ ثانية، والنيجيرية فاليلات اوغونكويا في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠.٠٧ ثانية، والنيجيرية تشيوما اجونوا في الوثب الطويلة مسجلة ٦.٧٨ امتار.

بطولة كرة اليد

سجل في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة اليد للشباب التي اجريت على ملعب نادي الصداقة، فوز الصداقة على شباب مار الياس ٣٧ – ١٩ (الشوط الاول ١٠ – ٦)، ومون لاسال على هوليداي بيتش ٣٨ – ١٩ (١٩ – ١٠). قاد المباراتين الحكام الدوليون حلمي شعيب وكاظم عليق وجمال ناصر وابرهيم حمصي وجهاد ابو ذياب.

وبات ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثاني كالآتي: ١– الصداقة ٦ نقاط ٢ – مون لاسال ٦ نقاط بفارق النقاط، ٣– هوليداي بيتش ٢، ٤– الشباب حارة صيدا ١، ٥– الشباب مار الياس ١.

اتحاد الغولف

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قراراً بتأليف اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للغولف كالآتي: سليم علي سلام رئيساً، نهاية الطويل امينا للسر مقرراً، روبير برنس امينا للصندوق، حبيب سعد عضوا، قيس سنو ونسيب بولس وعبد الرحمن غزال مستشارين.

وعقدت اللجنة جلستها الاولى برئاسة رئيسها وعرضت برنامجها وأكدت اقامة بطولة لبنان الاولى للناشئين في ٧ و٨ و١٢ و١٥ و١٨ ايلول وبطولة لبنان للرجال في ١١ و١٢ و١٣ ايلول وبطولة السيدات في ١١ و١٢ ايلول.

الدورات الدولية في كرة المضرب
٨ مصنفين خرجوا من انديانا بوليس

سحق الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا منافسه الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–١، ٦–٠ في ٤٤ دقيقة في الدور الثاني من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار. وتأهل اغاسي (٢٨ عاما) المصنف ثامنا في العالم، للدور الثالث ليلتقي الزيمبابوياني واين بلاك الذي اخرج النمسوي توماس موستر المصنف ثاني عشر ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤.

ولم يخف الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا وبطل الدورة العام الماضي، خيبة أمله بعد خسارته امام الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف (٤ في العالم، ٣–٦، ٥–٧. وقد خسر بيوركمان مباراته الافتتاحية في الدورتين الاخيرتين اللتين شارك فيهما وبات متأكدا من خروجه من نادي العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي.

وخاض البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا مباراته الاولى بعد ابلاله من اصابة في كاحله ابعدته عن الملاعب منذ ١٤ حزيران الماضي، وفاز على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣ في ٦٩ دقيقة وسدد ١٤ ضربة لارسال ساحقة "آيس".

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة في ختام مباريات الدور الثاني الى ثمانية بخسارة الاسباني البرت كوستا المصنف سابعا امام الاميركي ديفيد ويتون ٢–٦، ٦–٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثامنا امام الاميركي بريان ماكفي ١–٦، ٤–٦، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف تاسعا امام الباراغواياني رامون دلغادو ٦–٧ (٣–٧)، ١–٦، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا امام المغربي هشام ارازي ٢–٦، ٦–٤، ٤–٦.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف حادي عشر على الروماني ادريان فويني ٧–٥، ٦–٤، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثالث عشر على الالماني طومي هاس ٦–٤، ٦–٠، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابع عشر على التشيكي بيري نوفاك ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الفرنسي ارنو كليمان ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والزيمبابويتي بايرون بلاك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٧ (١–٧)، ٦–٤.

دورة نيوهافن

● تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور الثالث من دورة نيوهافن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٨٧٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاوسترالي الناشئ لايتون هيويت (١٧ عاما) ٦–١، ٧–٦ (٧–٢) في ٧٢ دقيقة.

وتقدم سامبراس المصنف ثانيا في العالم، ٦–١، ٢–٠، لكنه تراخى قليلا واتاح لهيويت المصنف ١٥١ في العالم والذي بات ثالث اصغر لاعب يفوز بأحدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في اديلايد في كانون الثاني الماضي، العودة الى جو المباراة وايصال المجموعة الى الشوط الفاصل "تاي بريك".

ولم يجد الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا والذي فاز ببطولتي كندا والجمعية العالمية للاعبين المحترفين في الاسبوعين الاخيرين، صعوبة في تخطي منافسه الاميركي جيف تارانغو ٦–٢، ٦–١ في ٧٠ دقيقة.

وبدأ الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا دفاعه عن لقبه بفوز سهل على الاوسترالي تود وودبريدج ٦–٠، ٦–٢.

وبات الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثاني عشر ثالث مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الايطالي دافيدي سانغينيتي ١–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٥–٧.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٣، ٢–٦، ٦–١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧–٥، ٦–٤، والبريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على الايطالي فينتشنزو سانتو بادري ٦–٢، ٦–٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٢، ٦–٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الاميركي جيوف غرانت ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك المصنف تاسعا على مواطنه دنيس فان شيبنغن ٦–٣، ٦–٣، والالماني نيكولاس كيفر المصنف عاشرا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٠، ٧–٥، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف حادي عشر على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي بوهدان اوليهرانتش المصنف ثالث عشر على الدانماركي كينيث كارلسن ٣–٦، ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي غيوم رو المصنف سادس عشر على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٣، ٦–٤، والهندي لياندر بايس على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–١، ٦–٢، والاسرائيلي هاريل ليفي على الالماني راينر شوتلر ٦–٣، ٦–٢.

دورة مونتريال

● تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور الثالث من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦.٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦–٤، ٦–١.

وجهدت هينغيس (١٧ عاما) التي تستعمل مضربا جديدا منذ دورة سان دييغو قبل اسبوعين، في المجموعة الاولى على رغم انها تقدمت ٥–٢. وقالت: "عندما وصلت النتيجة الى ٥–٢، كنت العب ضد الريح كما كانت تسدد الكرة بقوة لذلك كان الامر صعبا".

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧–٥، ٦–٢، والاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٠، ٧–٥، ٦–٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة حادية عشرة على الاميركية كمبرلي بو ٦–٢، ٦–٣، والاندونيسية يايوك يازوكي على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية عشرة ٧–٥، ٦–٢، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الكرواتية ايفا مايولي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٦–١، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤، والالمانية انكه هوبر على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦–٢، ٦–٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية ماري جو فرنانديز ٧–٥، ٦–٣، والاسبانية ماغي سيرنا على الاميركية كورينا موراريو ٢–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الرابع

في اليوم الرابع من دورة نادي برمانا الرياضي في كرة المضرب والتي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي ١٤ سنة: فاز علي فهمي على مازن دلال ٩ – ٠، وجورج ساسين على دانيال سرحان ٩ – ٠، وجون خوري على رامز حسن ٩ – ١، ووميب مكنية على مروان خومط ٩ – ٠، وروي اليكسي على حسن ضاهر ٩ – ٢، وربيع عواد على علي نعماني ٩ – ٧، وايليو أبو طايع على عبدالله بركات ٩ – ٧.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز جاد ايوب على ايلي صليبا ٩ – ٠، وجاد مجلي على زياد كميد ٩ – ٠، وزياد ضرغام على رالف فخري ٩ – ٢، وهادي غانم على نجيب أسود ٩ – ٥، وعلي مكي على هشام خليفة ٩ – ٢، وفرنسوا ليكي على جورج عطية ٩ – ٧، ورودني داكسيان على الان عازار ٩ – ٢.

● فردي للرجال: فاز الياس بو شاهين على بلال رواس ٩ – ٨، وجان سركيس على محمد المصري ٩ – ٤، وطوني رزق على راجي خوري ٩ – ٠، وهنري ماكيشيان على عارف ماريني ٦ – ٣ تم بالانسحاب، ونعيم حاموش على كوستي تياكاريس ٩ – ٢، واتيان مونارشا على اسطفان فاندوتراش ٩ – ٠.

● فردي للسيدات: فازت روان واكيم على جوال بوسليمان ٩ – ٠، وياسمينة واكيم على سمى زمار ٦ – ٢، ٦ – ٦، ٦ – ٤، وتأجلت مباراة انا كسباريان – كريستيل كنعان الى الاسبوع المقبل.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي دون ١٢ سنة: الساعة ٩.٠٠ مازن دلال – يوسف عمار وكميل نصرالله – جون خوري، الساعة ٩.٤٥ كارل بردويل – جورجيو بدران ووسام عياش – توفيق ابو سلميان.

– فردي دون ١٤ سنة: الساعة ١٠.٣٠ جاد مجلي – جاد رياحي ورالف رحمه – وليد بريدي، الساعة ١١.٤٥ وسيم ابرص – روكس اليكسي وروجيه رباط – علي فهمي.

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ١٢.٠٠ جيلبير حانوش – وجدي ثابت وسليمان بداوي – جاد مجلي، الساعة ١٢.٤٥ كريم علايلي – محمد مروة وعلي فهمي – مازن شرف الدين، الساعة ١٣.٣٠ جيمي خوري – داني شكرالله وهشام خليفة – جاد بريدي.

– فردي للرجال: الساعة ١٤.١٥ ساتيريس باروتوس – نبيل جامد وجوزف سماحه – عيسى عزام، الساعة ١٥.٣٠ اميل تشيكافي – فهد ديناوي وريمون بردويل – جيرار صباغ، الساعة ١٥.٤٥ لطف الله بستاني – جيمي خوري وكمال نحلوس – هاني الزين، الساعة ١٦.٣٠ مادي طويل – ايلي معلوف وهاني اشقر جان سركيس أو محمد المصري، الساعة ١٧.١٥ مارون حسون – فاضل حمدان واحمد حريري – علي طعان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي الحركة الاجتماعية عبرين في الكرة الطائرة فاز الاهلي بقسميا على الانتصار كفرشيما ٢ – ٠، والصداقة بيروت على الحركة الاجتماعية عبرين ٣ – ٠. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديون توفيق بطرس ومرسيل اسحق ووليد خومط.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨.٣٠ الشراع البوار – الشبيبة معاد، الساعة ١٠.٠٠ الشباب البترون – المريميون جبيل.

ابناء غلبون

● في دورة نادي ابناء غلبون، فازت انسات غلبون على البربارة ٢ – ١، وشباب الاسماك حاقل على البربارة ٢ – ٠، وعلى البريج ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ انسات حصارات – ابناء غلبون، الساعة ٨.٣٠ شباب الارز بصاليم – حصارات، الساعة ١٠.٠٠ شباب العمل بكفيا – أبولو البترون.

حفرون امهج

● في دورة نادي حفرون امهج تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٧.٣٠ حصرايل – حفرون، الساعة ٨.٣٠ حبوب – معاد، الساعة ١٠.٠٠ الرياضي غزير – الاوسترالي اللبناني.

وفاز أول من أمس في الكرة الطائرة انسات نورث هافن على حفرون ٢ – ٠، وشباب العاصفة جل الديب على الاندلس العقيبة ٣ – ١. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس وميخائيل جبرايل.

العيرون

● ينظم نادي العيرون دورته السنوية من ٢٣ آب الى ٢٩ منه بمشاركة نواد من الدرجة الممتازة وفريق روماني يصل مساء اليوم الى لبنان.

كفرحتى

● يفتتح نادي كفرحتى دورته السنوية السبت ٢٢ آب في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وتستمر الى ٢٩ منه وتشارك فيها نواد لبنانية ومصرية ورومانية.

سباحة لبنانية – اردنية للناشئين دون ١٣

استضاف نادي الجزيرة في حوض غولدن بيتش الاولمبي في قطلياس فريق نادي الحسين (عمان) في لقاء ودي للسباحين الناشئين دون ١٣ سنة شارك فيه ايضا سباحون من ناديي النجاح وسبورتنغ كلوب – غولدن بيتش واشرف عليه الاتحاد اللبناني للسباحة.

وهنا الاوائل:

الذكور

● ١٠ – ١١ سنة:
– ٥٠ مترا حرة: باسل كعكي (الجزيرة) ٣٢.٩٧ ثانية.
– ٥٠ مترا ظهرا: باسل كعكي ٤١.٥٠.
– ٥٠ مترا فراشة: باسل كعكي ٣٥.٠٥
– ٥٠ مترا صدرا: تامر اسماعيل (النجاح) ٤١.٩٥
– البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة: النجاح ٢.٢٦.٩١ دقيقتان.
– البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة: النجاح ٢.٤٢.٥٩

● ١٢ – ١٣ سنة:
– ٥٠ مترا حرة: عبد الرحمن كعكي (الجزيرة) ٢٩.٧٣
– ٥٠ مترا صدرا: عبد الرحمن كعكي ٣٩.٢٠
– ٥٠ مترا ظهرا: عبد الرحمن كعكي ٣٥.٠٩
– ٥٠ مترا فراشة: عبد الرحمن كعكي (الجزيرة) ٣٢.٥٣
– البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة: النجاح ٢.١٤.٦٤
– البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة: النجاح ٢.٣٤.٢٠

الاناث

● ١٠ – ١١ سنة:
– ٥٠ مترا حرة: ماري لين سعادة (الجزيرة) ٣٥.٦٥
– ٥٠ مترا صدرا: نادين كامل (سبورتنغ غولدن بيتش) ٥٠.٧٠

● ١٢ – ١٣ سنة:
– ٥٠ مترا حرة: غزل جبيلي (الجزيرة) ٣٢.٩٢
– ٥٠ مترا ظهرا: ماري لين سعادة (الجزيرة) ٤٥.٦٣
– ٥٠ مترا ظهرا: غزل جبيلي ٤٠.٩٢
– ٥٠ مترا فراشة: ناديا نعماني (الجزيرة) ٤٠.٤٢

اشرف على السباقات رئيس لجنة الحكام عادل يموت والميقاتيون طارق ارناؤوط واحمد الحارس وعثمان قاسم ووائل صبرا.

شؤون الناس والناس

جوزف بول صباغ

يسر بول صباغ وزوجته رانيا المولودة قرطباوي ان يعلنا بفرح للأهل والاصدقاء ولادة بكورتهما ذكراً سمّياه جوزف (مستشفى قلب يسوع – الحازمية).

اتفاق عراقي - سوري على تأهيل أنبوب النفط

بغداد رفضت دعوة باتلر الى معاودة التفتيش ومجلس الأمن مدّد العقوبات شهرين آخرين


نائب المندوب العراقي لدى الامم المتحدة سعيد حسن لدى وصوله الى قاعة مجلس الامن امس. (أ ب تيليفوتو)

اتفق الجانبان العراقي والسوري امس على اعادة تشغيل خط انابيب النفط بينهما المتوقف منذ ١٦ سنة، فيما رفضت بغداد دعوة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى معاودة عمليات التفتيش التي علقتها الحكومة العراقية في ٥ آب الجاري. ومدد مجلس الامن في جلسة عقدها امس العقوبات المفروضة على العراق شهرين آخرين.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزيري النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد والسوري محمد ماهر جمال "وقعا أمس محضراً مشتركاً لتأهيل خط الانبوب النفطي بينهما ومواصلة الاتصالات لتعزيز التعاون النفطي مستقبلاً".

وكان جمال وصل الاربعاء الى بغداد للبحث في اعادة فتح خط الانابيب الذي يحمل حقول النفط في كركوك بمرفأ بانياس السوري على البحر الابيض المتوسط. وتعارض واشنطن تشغيل هذا الخط بحجة انه يعد خرقاً للحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

ونقلت الوكالة عن رشيد ان الجانبين العراقي والسوري اتفقا على وضع "جدول زمني لتشغيل خط الانبوب النفطي بعد اعادة تأهيله" من غير ان يحدد موعداً لذلك. وقال انما يدرسان حالياً بناء مصفاة في بانياس لتكرير ١٤٠ الف برميل من النفط الخام يومياً.

ووصف جمال نتائج زيارته للعراق بانها مثمرة وناجحة. وأوضح ان الجانبين "وضعا اسساً فنية لبناء علاقات نفطية متطورة في كل المجالات" وكذلك "استكملا التباحث في كل المواضيع التي اتفق عليها في دمشق في ١٤ تموز الماضي"، حين قرر الجانبان اعادة تشغيل الخط.

وكانت دمشق اقفلت الخط الذي تبلغ طاقته التشغيلية مليوناً و٤٠٠ الف برميل يومياً عقب خلاف مع بغداد بسبب الموقف السوري المؤيد لطهران في الحرب بين العراق وايران ١٩٨٠ – ١٩٨٨. وقررت العاصمتان في تموز الماضي بناء خط جديد للانابيب لزيادة صادرات النفط العراقي.

باتلر

في غضون ذلك رفضت بغداد دعوة باتلر الى معاودة التعاون مع مفتشي "يونسكوم". ونقلت "واع" عن بيان لنائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان بلاده لم تعد تثق بباتلر وتريد رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

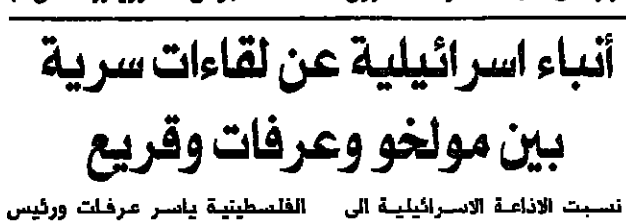
وقال ان قرار القيادة العراقية الصادر في ٥ آب ١٩٩٨ قاطع ولن يتغير الى ان ينظر مجلس الامن بصورة جدية ونزيهة "بعيداً عن الضغط والابتزاز الاميركي" في المطالب المشروعة للعراق بالبدء برفع الحظر. واضاف ان "العراق لا يثق بباتلر أو أولئك الذين يسيطرون على يونسكوم ويعتقد انه لا طائل من وراء معاودة العمل معهم. ولاحظ ان باتلر "ينتهج سياسة المناورة والمماطلة كي لا يبلغ الى مجلس الامن ان مهمة اللجنة الخاصة قد استكملت". واتهمته بانه ينقاد الى سياسات اميركية معادية للعراق. ورأى انه لم يعد سراً أن باتلر وبعض اعضاء اللجنة ليسوا موظفين دوليين بقدر ما يخدمون السياسة الاميركية التي تهدف الى اطالة امد الحصار المفروض على العراق.

وكان باتلر دعا في رسالة بعث بها الى عزيز العراق الى معاودة التعاون مع مفتشي المنظمة الدولية.

وعاد المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى بغداد براكاش شاه الاربعاء الى نيويورك بعدما فشل في اقناع العراقيين بالعدول عن قرارهم. وعندما أعلنت القيادة العراقية قرار وقف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل اسبوعين، طلبت اعادة هيكلة اللجنة ونقل مقرها من نيويورك الى جنيف لتخفيف ما وصفه بالتأثير الاميركي على المفتشين.

العقوبات

وفي نيويورك مدد مجلس الامن شهرين آخرين العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.


المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون متوجهاً الى جلسة مجلس الامن. (أ ب تيليفوتو)

واعتبر رئيس المجلس المندوب السلوفيني لدى الامم المتحدة السفير دانيلو تورك في نهاية جلسة مغلقة للمجلس ان المناقشات بين الدول الاعضاء الـ١٥ أظهرت ان "الظروف ليست ملائمة لتعديل نظام العقوبات" وان هذا لا يمكن ان يحصل الا بتأكيد مفتشي الاسلحة ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وأكدت الدول الاعضاء أيضاً ان تعليق التعاون مع الامم المتحدة الذي قررته بغداد في ٥ آب "غير مقبول كلياً".

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان العراق محاصر داخل صندوق "ولا يمكنه الخروج منه وانه يغوص بنفسه أكثر في صندوق ربما لا يمكن فتحه".

وكشف ديبلوماسيون ان ريتشاردسون حاول دفع المجلس الى تكرار تهديد سابق بـ"أوخم العواقب" اذا لم يمكن اجراء عمليات التفتيش بحرية، لكن بعض الاعضاء عارض ذلك.

وصرح الناطق باسم منسق نشاطات الامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان المنظمة الدولية ستستخدم اثنين من خبراء النفط للتعجيل في الموافقة على عقود لشراء قطع غيار يحتاج اليها العراق لاصلاح منشآته النفطية المتداعية. وقال ان مكتب برنامج العراق اعلن في نيويورك انه سيستخدم خبيري نفط في مقر الامم المتحدة هذا الاسبوع على الارجح "من اجل الاسراع في الموافقة على عقود قطع الغيار لصناعة النفط العراقية وللتعجيل في اعادة تأهيلها".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

نتنياهو يدافع عن استيطان الجولان والمعارضة تصفه بأنه استفزازي وسيىء

اعتبر مسؤولون في المعارضة الاسرائيلية والغالبية اليمينية على السواء قرار اسرائيل بناء اكبر مشروع استيطاني في هضبة الجولان منذ احتلالها قبل ٣١ سنة، استفزازا وتحديا كبيرا لسوريا في الوقت الذي تتعثر المفاوضات بين الجانبين منذ قرابة سنتين.

وكان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون اعطى الاربعاء الضوء الاخضر لبناء ٢٣٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة سياحية على الهضبة المحتلة. وصرح ناطق باسم الوزير انه "اكبر مشروع تشهده الجولان منذ بضعة عقود"، مشيرا الى ان خطة البناء ستوجد خمسة آلاف فرصة عمل.

والواقع ان المشروع سيتيح مضاعفة عدد المستوطنين في الجولان والذين يصل عددهم حاليا الى ١٥ الفا، وفقا لمكتب الاحصاءات، في مقابل ١٧ الف سوري يعيشون في خمس قرى.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان طلب من شارون الشهر الماضي تأجيل اصدار القرار لئلا يؤدي الى اثارة الرأي العام الغربي عشية الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس.

واثار اعلان المشروع – الذي يعد صفعة لوزير الدفاع اسحق موردخاي الذي ايد الاسبوع الماضي انسحابا من الجولان – ردود فعل معارضة في اسرائيل وخارجها. فقد وصفه رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس بأنه "استفزاز لا جدوى منه" لسوريا وقال انه "لا يمكن التغني بالسلام تحت نافذة سوريا والقيام في الوقت نفسه بأعمال استفزاز لها".

ودعا رئيس كتلة "ميريتس" يوسي ساريد وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي رفض التعليق على القرار، الى احباط محاولات شارون توسيع الاستيطان في الجولان او الاستقالة.

وفي اوساط اليمين الحاكم، انتقد رئيس الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" مئير شتريت القرار الذي رأى ان "توقيته سيئ". وقال انه "من غير الممكن التوصل الى سلام مع سوريا ما لم تقدم اسرائيل تنازلات مهمة عن اراض في الجولان".

اما الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار – ايلان فاعتبر ان بناء المساكن الاضافية سيتيح "حل مشكلة الزيادة الطبيعية لسكان الهضبة".

وأشاد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بقرار نتنياهو وقال انه يثلج الصدر.

• في القاهرة نددت جامعة الدول العربية بمشروع اسرائيل توسيع استيطان الجولان. وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل ان القرار "مناورة جديدة تندرج في اطار حملة الضغط والاستفزاز التي اعتاد نتنياهو ممارستها املا في تليين الموقف السوري للعودة الى المفاوضات وجر سوريا الى القبول بإملاءات اسرائيل في ما يتعلق بالارض والامن". واضاف:"ان سوريا والامة العربية لن تستجيبا لهذا الضغط والاستفزاز وستتمسكان بمطالبهما بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وبمقاومة الغطرسة الاسرائيلية بكل الوسائل المتاحة".

• في باريس صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان قرار اللجنة الوزارية الاسرائيلية "يعوق عملية اعادة المفاوضات بين الاطراف المعنيين. وموقفنا واضح من هذه المسألة، ان فرنسا والمجتمع الدولي لا يعترفان بضمّ اسرائيل الجولان عام ١٩٨١ لأنه ارض سورية محتلة".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

أنباء اسرائيلية عن لقاءات سرية بين مولخو وعرفات وقريع

نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر سياسية ان الاتصالات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني مستمرة من دون توقف لكنها لم تحقق نتائج. واوضحت ان المحامي اسحق مولخو عقد في الآونة الاخيرة لقاءات سرية عدة مع مسؤولين فلسطينيين بينهم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع. واضافت ان الجانب الفلسطيني رفض مجدداً الاقتراحات الاسرائيلية في شأن اعتبار ثلاثة في المئة من المساحة التي ستنقل الى الفلسطينيين محمية طبيعية في صحراء الضفة الغربية. ونقلت عن مولخو تأكيده في اجتماعه مع عرفات ان اسرائيل لن توافق على تقاسم الصلاحيات في المحمية الطبيعية، وان هذا الموقف نابع من الضغوط التي تمارسها على نتنياهو الاحزاب اليمينية المشاركة في الائتلاف الحكومي. ورد الجانب الفلسطيني انه على استعداد للقبول بالقيود التي ستفرض على المحمية الطبيعية موقتاً اذا تلقى وعداً بان تنقل هذه المحمية كاملة الى السيطرة الفلسطينية.

وافادت الاذاعة استناداً الى مصادر اخرى ان مولخو التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث من اجل تحريك المفاوضات المجمدة، لكن اللقاء لم يثمر اي تقدم.

والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون في الفندق الذي يمضي فيه عطلته في طبريا. وشارك وزير المال ياكوف نئمان في هذا اللقاء الذي كرس لآخر تطورات المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكان هذا الموضوع مدار بحث بين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووزير الدفاع اسحق موردخاي، وابدى كلاهما استياءهما من عدم احراز تقدم في هذا المجال وعدم تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية حتى الان.

وحمل النائب العمالي يوسي بيلين بشدة على قرار نتنياهو مقاطعة الاحتفالات بذكرى توقيع اتفاق اوسلو الاحد في نروج، وقال: "نحن من جانبنا اعتقدنا ان اتفاق اوسلو نقلة الى عهد جديد لا نرسل فيه ابناءنا الى الحروب المقبلة، ونتنياهو يعتقد ان الحروب ضرورية ولا يمكن التنازل عنها".

وبرر المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار – ايلان رفض رئيس الوزراء التوجه الى اوسلو بانه "لا وقت لديه للمشاركة في احتفالات او الاسترسال في الحنين. وهو يفضل البقاء في اسرائيل ليحاول دفع عملية السلام". وسيمثل الحكومة الاسرائيلية في الاحتفال رئيس كتلة الاكثرية في الكنيست مئير شتريت.

ورحب النائب الاسرائيلي المتشدد ميخائيل كلاينر بموقف نتنياهو قائلاً: "ان اليوم الذي وقع فيه الاتفاق يعتبر يوماً اسود في تاريخ الشعب اليهودي. ويجب تنكيس الاعلام في هذا اليوم".

ذكرى الاقصى

وفي نابلس تظاهر العشرات من الشبان الفلسطينيين في شوارع المدينة في الذكرى ٢٩ لاحراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ عل يد متطرف اوسترالي يدعى مايكل روهان.

واحرق المتظاهرون دمية تمثل نتنياهو وحضوا على تحرير القدس.

(وص ف، رويترز)

الملك حسين دعاه الى الشفافية ومكافحة المحسوبية

حكومة الطراونة من ٢٣ بينهم فريق اقتصادي جديد


رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور فايز الطراونة يؤدي اليمين في القصر الملكي في عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

أشاع التغيير الوزاري في الاردن ارتياحا عاما في الاوساط السياسية والشعبية في المملكة، واعتبره كثيرون استجابة لضغط الرأي العام واعترافا بدوره في عملية صنع القرار، بعدما تعرضت الحكومة المستقيلة لانتقادات شديدة، ودعا نواب وحزبيون وفاعليات شعبية الى رحيلها ومحاسبتها لاخفائها الارقام الحقيقية للنمو الاقتصادي والقوا عليها تبعة التلوث في مياه الشرب.

وجاء تكليف الدكتور فايز الطراونة تأليف حكومة جديدة خلفا للرئيس المستقيل الدكتور عبد السلام المجالي، عنوانا لبرنامج انقاذ في ظل ازمة اقتصادية خانقة تعانيها المملكة منذ اكثر من سنة، خصوصا ان الطراونة الذي يحمل درجة دكتوراه في الاقتصاد من جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة ذو خبرة واسعة في هذا المجال. فقد عمل سكرتيرا اقتصاديا في رئاسة الوزراء عام ١٩٨٠ ووزيراً للتموين عام ١٩٨٥ ووزيرا للدولة عام ١٩٨٨، قبل ان يصير وزيرا للخارجية عام ١٩٩٧، ثم رئيسا للديوان الملكي منذ شباط الماضي.

وطلب الملك حسين من الطراونة "مواجهة التحدي في انعاش الاقتصاد الاردني، ورفع معدلات النمو لتسبق الزيادة السكانية، ومحاربة ظاهرتي الفقر والبطالة". وحضه على وضع "استراتيجيات لاستئصال الفقر من جذوره، واعطاء الإنفاق على معالجته اولوية في نفقات الموازنة العامة للدولة".

وفي "كتاب التكليف السامي" الى رئيس وزرائه الجديد شدد على "ضرورة اتباع الصدق والشفافية في التعامل مع قضايا الوطن، واطلاع المواطن على الحقائق اولا بأول". وقال ان "بث روح الطمأنينة لدى المواطن الفقير صاحب الدخل المحدود يتطلب ان تنهض الدولة بكل مؤسساتها لتأخذ بيده وتساعده". كما ان "على الدولة بقطاعيها العام والخاص ان توفر فرص عمل لمواطنيها، وان تنصف اصحاب الدخول المتدنية"، داعيا الى "العدل والنزاهة والابتعاد عن المحسوبية ومحاباة ذوي القربى او المتنفعين" في انتقاد ضمني للمجالي الذي اتهم بتعيين اعداد كبيرة من عشيرته في الوظائف الحكومية. واضاف ان "محاسبة اللامبالين والمقصرين والفاسدين امر ضروري، فالعدل ليس في توزيع المغانم، بل في تغريم المخالفين والمقصرين".

ويعاني الاردن تدنيا في الدخل مقارنة بغلاء المعيشة، وتبلغ نسبة البطالة في المملكة ٢٨ في المئة من القوى العاملة، في حين تشير ارقام حكومية الى ان العمالة الوافدة تتقاضى سنويا نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وطالب العاهل الاردني حكومته "بالعمل على تشجيع الاستثمار والمبادرة الفردية وقيم العمل النافع". ولاحظ انه "لا يجوز ان نقبل ادارة لاقتصادنا توفر مئات الالاف من فرص العمل لغير الاردنيين، بينما يجلس ابناؤه عاطلين وفرائس للفراغ والاحباط واليأس"، لافتا الى ان "الفقر والبطالة مما البيئة التي تترعرع فيها بذور الجريمة".

واشار الملك حسين في "كتاب التكليف" الذي يحدد سياسة الحكومة ويوجه برامجها بحسب تقاليد الحكم في الاردن الى ان "بناء المجتمع الديموقراطي والمدني يتطلب من الحكومة سعة الصدر والانفتاح على كل الاحزاب والتجمعات والتفاعل معها وتبادل النصح والمشورة في شؤون الوطن وشجونه".

خارجيا، جدد "التزام الاردن السلام منهجا واستراتيجية، مع الدعم الكامل للأشقاء الفلسطينيين لينالوا حقوقهم على ترابهم الوطني".

وعلى حكومة الطراونة التي تألفت من ٢٣ حقيبة تولاها ١٧ وزيرا سابقا وسبعة وزراء جدد، تحقيق نسبة نمو معقولة هذه السنة، ووقف تدهور الاقتصاد الاردني المثقل بالديون الخارجية، الى خفض نسبة البطالة ورفع مستوى المعيشة.

واختار الطراونة فريقا اقتصاديا من خبراء ووزراء سابقين. فقد عين ميشال مارتو وزيرا للمال، وهو خبير في شؤون الموازنات ورئيس لهيئة الاوراق المالية الاردنية، بينما عين نبيل عماري وزيرا للتخطيط الذي واجهت وزيرته السابقة ريما خلف اتهامات بالتقصير. في حين كلف الوزير السابق طاهر كنعان حقيبة التنمية الاقتصادية.

ولوحظ ان وزراء الفريق الاقتصادي الثلاثة يحتفظون بعلاقات جيدة مع البنك الدولي الذي يرعى برنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن منذ خمس سنوات. وهذا يعني الاستمرار في سياسة التخصيص واعادة هيكلة مؤسسات الدولة والاستغناء عن ٢ في المئة من موظفي القطاع العام، فضلا عن وقف التعيينات الجديدة في الدولة وخفض الانفاق العام.

وفي ما يخص مشكلة تلوث المياه، نيطت وزارة المياه والري بوزير الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة السابقة هاني الملقي الذي كان رئيسا للجمعية العلمية الملكية الاكثر تطورا في البحث العلمي في الاردن. كما نيطت وزارة الصحة بالدكتور نائل العجلوني وهو وزير للمرة الاولى، بعدما اتهم وزيرها السابق اشرف الكردي باخفاء معلومات عن النتائج المخبرية لفحوص المياه الملوثة.

وبدا ان ابدال وزير الاعلام عبدالله النسور بالمدير العام للاذاعة والتلفزيون ناصر جودة مؤشر لعدم الرضى عن اداء الاعلام الرسمي في التعامل مع مشكلة المياه، اذ كانت تقارير الاعلام المرئي والمسموع ونشرات وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية تؤكد نقاء المياه وعدم تلوثها، الى ان كشفها خبراء اجانب. وطلب الملك من ولي عهده الامير حسن بن طلال تأليف لجنة محايدة، قدمت تقريرها الى المجالي اول من امس، ولم يعلن فحواه.

واثار تكليف السفير السابق وعضو مجلس الاعيان نايف القاضي وزارة الداخلية ارتياح بعض الاحزاب الاردنية، نظرا الى ان سلفه نذير رشيد منع التظاهرات والمسيرات، ومعروف عنه موقف متشدد من الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني. وفيما احتفظ ثمانية وزراء من الحكومة السابقة بحقائبهم، تولى وزراء في حكومات سابقة مناصب جديدة، ابرزهم وزير السياحة السابق عبد الاله الخطيب الذي صار وزيرا للخارجية، ووزير الداخلية السابق جودت السبول الذي تولى وزارة العدل.

وقد ادى الطراونة وفريقه الجديد امس "اليمين الدستورية" امام نائب الملك حسين وولي عهده الامير حسن الذي يدير شؤون المملكة منذ ١٤ تموز الماضي عندما سافر العاهل الاردني الى مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة للمعالجة من سرطان الغدد اللمفاوية.

وكان الملك حسين وسع صلاحيات ولي عهده الاسبوع الماضي لتشمل قبول استقالة وزراء وتعيين آخرين جدد.

الحكومة الاردنية الجديدة

هنا اسماء اعضاء الحكومة الاردنية التي ألفها رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة:

• وزراء قدامى:
- بسام العموش وزير التنمية الادارية والشؤون البرلمانية.
- عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية.
- محمد خير مامسر وزير الشوون الاجتماعية.
- مجحم الخريشة وزير الزراعة.
- محمد فرحان وزير العمل.
- عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار.
- توفيق كريشان وزير البلديات.
- طلال الحسن وزير الثقافة والشباب.
- ناصر اللوزي وزير النقل والاشغال.
- سليمان حافظ وزير الاتصالات.
- جودت سبول وزير العدل.
- هاني الملقي وزير المياه والطاقة.
- محمد الحوراني وزير الصناعة والتجارة والتموين.
- عبد الاله الخطيب وزير الخارجية.

• وزراء جدد:
- نايف القاضي وزير الداخلية.
- ميشال مارتو وزير المال.
- ناصر جودة وزير الاعلام.
- فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم العالي.
- سميح بينو وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.
- نائل العجلوني وزير الصحة.
- نبيل عماري وزير التخطيط.

اخبار عربية قصيرة

٥٠ يموتون يومياً في جنوب السودان

الخرطوم – و ص ف، أب، رويترز – أعلن رئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان، وهو هيئة حكومية، ريك ماشار، أن ٣٠٥٤ سودانياً قضوا نتيجة المجاعة منذ ستة اسابيع في الجنوب، بمعدل ٥٠ شخصا يومياً. ونقلت عنه الصحف انه أبلغ الاربعاء الى سائر اعضاء المجلس "الكارثة الانسانية" التي شهدتها منطقة بحر الغزال التي لجأ اليها هؤلاء.

وأوضح ماشار الذي يتولى ايضا منصب مساعد لرئيس الجمهورية الفريق عمر حسن أحمد البشير ان عدد اللاجئين في بحر الغزال ارتفع الثلثاء الى ٣٥٠ الفا، وهو يتزايد بمعدل ١٣٥ شخصا يومياً.

وأبدى المجلس الذي يضم المسؤولين عن ولايات الجنوب العشر استياءه من اقتطاع وزارة المال ٥٠٠ مليون ليرة سودانية (٢٥٠٠٠٠ دولار) من موازنة المجلس لمكافحة المجاعة في الجنوب. واتهم بعد اجتماع له دام ست ساعات ليل الاربعاء – الخميس المسؤولين في النظام الاسلامي الحاكم بـ"تهميش" دوره في الجنوب وبـ"اخفاء مسائل اساسية" عنه تتعلق بصلاحياته.

وقد انشئ مجلس التنسيق لجنوب السودان بموجب اتفاق السلام الذي عقد في نيسان ١٩٩٧ في الخرطوم بين النظام الاسلامي الحاكم وستة فصائل اقلية من الجنوب، اهمها الفصيل الذي يرأسه ماشار.

الى ذلك، أدت فيضانات نهر النيل الى تعطيل محطتي الكهرباء الرئيسيتين اللتين تغذيان الخرطوم بالطاقة، ودمرت ألف مسكن في ولاية كسلا الشرقية، فيما أدت الامطار الغزيرة الى قطع الطريق الرئيسية بين العاصمة ووسط البلاد.

اتصالات بين "بريتيش آيروسبيس" وطرابلس

لندن – و ص ف – تحدثت الصحف البريطانية أمس عن اعتراف المجموعة الصناعية البريطانية "بريتيش آيروسبيس" بانها اجرت اتصالات مع طرابلس لبيعها معدات للطيران بعد رفع محتمل للعقوبات الدولية المفروضة على الجماهيرية الليبية، وذلك رداً على مقال نشرته صحيفة "الدايلي اكسبرس" الاربعاء وجاء فيه ان المجموعة البريطانية تدرس عقدا قيمته ستة مليارات جنيه استرليني (٩.٧ مليارات دولار) لتزويد ليبيا طائرات ومطارات وبرامج تدريب.

وأوضحت ان احد فروعها اجرى "محادثات تمهيدية" تتناول اعادة بناء الطيران المدني الليبي. ونقلت الصحف عن ناطق باسم المجموعة ان "بريتيش آيروسبيس استجابت لطلبات وسيط يعمل لحساب الليبيين في شأن امكان اعادة بناء الطيران المدني لهذا البلد اذا او عندما يرفع الحظر" الدولي المفروض عليه. وأضاف ان المجموعة البريطانية "مدركة تماما ان اي بحث في التفاصيل غير ممكن مع ليبيا الا بعد رفع الحظر".

ومعلوم ان تصدير الاسلحة وكذلك معدات الطيران وخدماته الى ليبيا محظور في اطار العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة اثر اسقاط طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

انفجار ثان في جنوب اليمن

عدن – و ص ف – نشرت صحيفة "الثوري" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض أمس ان انفجارا حصل قرب سور مبنى جهاز الامن في مدينة زنجبار الاربعاء من غير ان يوقع ضحايا. وأوضحت ان العبوة وضعت داخل سور المبنى وان الشظايا تطايرت الى المنازل المجاورة في المدينة على مسافة ٥٥ كيلومترا شرق عدن.

وكان انفجار آخر حصل قرب سياج ادارة الامن السياسي في مدينة لودر على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال زنجبار الاسبوع الماضي الحق اضرارا بالمباني المجاورة. واتهمت "الثوري" في حينه اجهزة الامن باعتقال احد كوادر الحزب الاشتراكي في المنطقة ومراسل احدى الصحف لنشره خبر الانفجار.

وأعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب أخيرا توقيف شبكة من ٢٢ يمنيا نفذت سلسلة من الانفجارات في جنوب اليمن الشهر الماضي اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص. وقال ان هذه الشبكة كانت تعمل لحساب "اطراف اجانب" لم يسمهم.

وتتهم صنعاء المعارضة اليمنية المقيمة في الخارج بانها وراء الانفجارات التي تستهدف المؤسسات الحكومية والانشاءات الاقتصادية.

ليوينسكي مثلت أمام المحلفين للمرة الثانية والتحقيق يركز على "الشيفرة الجينية"

مثلت أمس مونيكا ليوينسكي مجدداً أمام المحكمة الفيديرالية في واشنطن للادلاء بشهادة تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى في الفضيحة الجنسية التي تورط فيها الرئيس الأميركي بيل كلينتون وذلك بعد ثلاثة ايام من اعترافه للأميركيين بعلاقتهما.

ووصلت ليوينسكي الى المحكمة قبيل التاسعة (١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في رفقة محاميها بيل مارتن والناطقة باسمها جودي سميث. ولم تدل بأي تصريح ودخلت المبنى على الفور ولم تغادره إلا بعد خمس ساعات.

وأوضح مارتن أن موكلته أنهت شهادتها. وكان متوقعاً أن تعقد سميث مؤتمراً صحافياً تتحدث فيه عن هذه الشهادة.

ولم تستبعد صحيفة "الواشنطن بوست" ان تناقض ليوينسكي شهادة كلينتون الاثنين امام هيئة المحلفين الكبرى. ونسبت إلى مصادر مطلعة ان المتدربة السابقة في البيت الابيض فوجئت بكلمة كلينتون المتلفزة واصيبت بخيبة امل لأنه صور علاقته بها مجرد مغامرة خاطئة.

اما المدعي المستقل كينيث ستار فأراد مقارنة أقوال كلينتون بأقوال ليوينسكي، وهو يحقق حاليا في احتمال وجود تناقض بين شهادة الرئيس في كانون الثاني وشهادته الاثنين الماضي.

وأفادت معلومات نشرتها الصحيفة ان كلينتون ربما اعترف في شهادته الاخيرة باقامة علاقة ذات طبيعة جنسية مع ليوينسكي بما فيها علاقات "بالفم" اضافة الى علاقات "يدوية". ونسبت المصادر المطلعة الى ليوينسكي قولها للمحققين انها كانت لها مع الرئيس، الى العلاقة بالفم، ممارسات جنسية اخرى.

والى جانب الأقوال، يسلك المحققون طريق الأدلة الحسية، إذ بثت شبكتا "سي بي اس" و"أي بي سي" الاميركيتان للتلفزيون ان كلينتون قدم عينة حمض نووي أو ما يعرف بالشيفرة الجينية المساعدة في معرفة طبيعة البقعة الموجودة على فستان لليوينسكي سلمته إلى التحقيق على أساس انه يحمل آثار لقاء جنسي.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض جيم كينيدي التعليق على هذا الأمر قائلاً: "اعترف الرئيس ليل الاثنين بعلاقة غير مناسبة واعتذر عنها. وقال ايضا انه حان الوقت لان يستعيد خصوصيته ونحن سنحترم ذلك ولن نعلق على كل ما يتسرب عن تلك التحقيقات".

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كوري: "أمام الاسرة مهمة لرأب الصدع. والرئيس يشعر الآن بان أهم شيء ينبغي ان يفعله هو تضحية بعض الوقت مع أسرته وان يحافظ على خصوصيته بالشكل الذي طلبه كي يستطيع رأب الصدع الذي حصل داخل أسرته. وهو يشعر بالعرفان للشعب الاميركي وممتن لرد فعله على تصريحاته".

النساء

في غضون ذلك، عبرت النساء الاميركيات اللواتي أوصلن كلينتون الى سدة الرئاسة عن خيبة أملهن. وقالت باتريسيا ايرلاند رئيسة المنظمة الوطنية للنساء، وهي أهم منظمة مدافعة عن حقوق المرأة في الولايات المتحدة، ان "اتصالاً جنسياً توافقياً مع متدربة في البيت الابيض يشكل استغلالاً للنفوذ من الرئيس (...) على اي رئيس شركة أو عضو منتخب وحتى الرئيس الا يستغل السلطة لاقامة علاقات جنسية مع متدربين"، مشددة في الوقت ذاته على ان كلينتون يجب ألا يتعرض لاجراءات اقالة لهذا السبب، وأكدت ان "غالبية من النساء لا تزال تؤيد الطريقة التي يحكم بها البلاد وترى ان مزاياه كرئيس تبقى أكبر من نقاط ضعفه".

وقالت ديان فينشتاين عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي في ولاية كاليفورنيا: "كنت في قاعة روزفلت في كانون الثاني الماضي عندما نفى الرئيس نفيا قاطعا ان يكون أقام أي علاقة جنسية مع مونيكا ليوينسكي. لقد صدقت كلامه. واعترافه الآن يتركني مع شعور عميق بالحزن وقد تزعزعت كثيرا ثقتي بصدقيته".

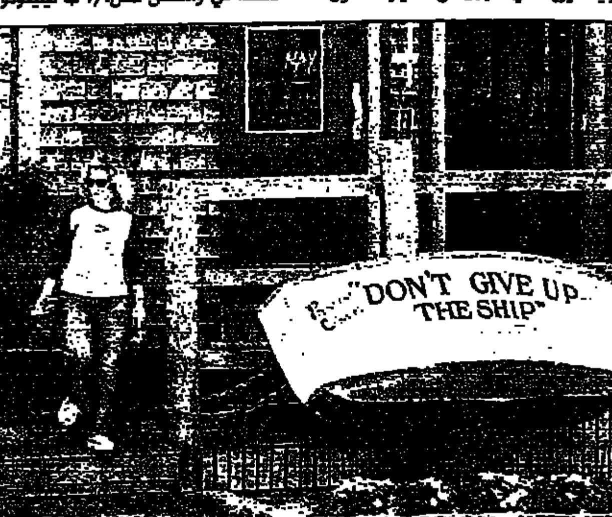
وقالت دارا سيلبيرشتاين مديرة برنامج الدراسات النسائية في جامعة نيويورك ان الشعبية التي يتمتع بها كلينتون حتى بعدما تأكد انه "قناص جنس يعكس موقف الاميركيين من النساء في أماكن العمل".

ولاحظت العضو السابق في مجلس الشيوخ عن كولورادو باتريسيا شرودر ان "هذه ليست مشكلة تندرج في اطار حقوق المرأة، فعندما يخدع الرجل ابنته وزوجته ومعاونيه، أي هذا العدد الكبير من الاشخاص، تتحول القضية دراما اغريقية".

(و ص ف، رويترز)



مونيكا ليوينسكي تترجل من السيارة لدخول قاعة المحكمة في واشنطن امس. (أ ب تيليفوتو)



لافتة قرب متجر في بلدة ادغارتون في ماساتشوستس كتب فيها: "لا تتخل عن السفينة"، دعماً للرئيس بيل كلينتون الذي كان في اجازة في هذه الولاية. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن تعلن تقدم التحقيق في انفجار تنزانيا وأنباء عن استعداد "طالبان" لمناقشة مصير بن لادن

فيما بدأ مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه زيارة لدار السلام ونيروبي اللتين كانت السفارتان الاميركيتان فيهما هدفاً لانفجارين متزامنين في ٧ آب الجاري تسببا بمقتل ٢٥٧ شخصاً، أفادت أنباء صحافية اميركية ان حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان مستعدة لمناقشة مصير الملياردير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية والمقيم في الاراضي الافغانية والمشتبه الرئيسي في انه وراء العمليتين.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن الناطق باسم "طالبان" وكيل أحمد متوكل الذي يعتبر الشخصية الثانية في المجلس الاعلى للحركة، في اتصال هاتفي أجرته معه، "ان شرطنا (لمناقشة مصير بن لادن) هو ان تتابع الولايات المتحدة التحقيق لان لا دليل رسمياً على تورطه". وأضاف: "اذا وصفتم احداً ما بأنه ارهابي فيجب ان تقدموا دليلاً على ذلك، وفي حال تقديم الادلة فستبدأ المحادثات مع الاميركيين بكل تأكيد".

وأشارت الصحيفة الى ان رد المسؤولين الاميركيين على تصريح متوكل اتسم بالحذر. وأوضح المسؤولون الذين رفضوا ذكر اسمائهم ان "محادثات ستجرى مع طالبان في حال التوصل الى تقديم الدليل".

ويذكر ان مسؤولين آخرين في "طالبان" رفضوا رفضاً قاطعاً ما اعتبروه طلباً اميركياً لتسليم بن لادن. وأبلغ وزير خارجية الحركة التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية الملا محمد حسن اخوند الى المراسلين في كابول الاربعاء ان الحركة لن تتخلى عن بن لادن حتى اذا ثبت ان له علاقة بالانفجارين".

التحقيق يتقدم

الى ذلك قال فريه بعد تفقده مكان الانفجار في دار السلام ان التحقيق في العملية يتقدم بشكل "مشجع". وشكر الشرطة التنزانية تعاونها مع العاملين في الـ"اف بي آي"، الامر الذي اتاح احراز "تقدم كبير في التحقيق". وكرر تصميم الحكومة الاميركية على اعتقال الفاعلين ومحاكمتهم.

واستجوبت الشرطة التنزانية حتى الان نحو مئة شخص ابقت على اثنين منهم قيد التوقيف للاشتباه في تورطهما في الانفجار.

وأفاد الناطق باسم السفارة الاميركية في دار السلام دادلي سيمز في اتصال هاتفي أجري معه من نيروبي ان فريه وضع اكليلاً من الزهر في مكان الانفجار والتقى بعد ذلك المحققين.

ويبدو ان عملاء الـ"اف. بي. أي" والشرطة الكينية حققوا تقدماً في التحقيق في نيروبي اثر دهم فندق "هيلتون لودج" الذي يعتقد ان العبوة صنعت فيه.

ونسب الى الفلسطيني محمد صادق هويدا المعروف ايضاً بمحمد صادق مواعدة الذي اوقف في باكستان وارسل الى العاصمة الكينية على متن طائرة خاصة، انه أرشد المحققين الى هذا الفندق.

وأعلنت السفارة الاميركية في كينيا أمس ان واشنطن قدمت أكثر من خمسة ملايين دولار الى ضحايا عمليتي نيروبي ودار السلام.

وكانت السلطات الكينية قدرت الخسائر الناجمة عن الانفجار بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

صلاة تذكارية

واقيمت في حديقة اومورو في نيروبي في حضور الرئيس الكيني دانيال اراب موي والسفيرة الاميركية لدى كينيا برودنس بوشنيل صلاة عن أنفس ضحايا انفجار نيروبي الذي قضى فيه ٢٤٧ شخصاً.

واعتبر موي في كلمة القاها ان اليوم الذي حصل فيه الانفجار "هو يوم زار فيه الشيطان نيروبي". وقال ان الحكومة الكينية الزمت كل طالبي اللجوء السياسي الحضور الى مكاتب اجهزة الهجرة، مشيراً الى ان الحكومة ستعيد النظر في "كل الاجراءات الامنية" على الحدود. واقترح اقامة نصب في مكان الانفجار.

وشيعت في نيروبي امس الاميركية جان روز داليزو التي قتلت في الانفجار. وهي الاميركية الوحيدة من أصل ١٢ قتلوا في الانفجار لم ينقل جثمانها الى الولايات المتحدة ودفنت في كينيا التي اقامت فيها ٢٠ سنة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)



الرئيس الكيني دانيال أراب موي والسفيرة الاميركية لدى كينيا برودنس بوشنيل خلال الصلاة عن انفس ضحايا انفجار نيروبي. (أ ب تيليفوتو)

فيدرين يزور ايران اليوم ليقوّم بنفسه امكانات التغيير

باريس – من جورج ساسين:

اكد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عشية "زيارة العمل" التي يقوم بها لايران اليوم وتستمر يومين ان "ارادة الانفتاح" التي عبر عنها الرئيس محمد خاتمي "واضحة". لذلك فانه "يرغب في تقويم الامكانات المتاحة لفريق عمل الرئيس الايراني لفرض خط الانفتاح الذي يواجه مقاومة" ويضمن لبلاده دوراً في عملية تحسين العلاقات بين طهران والغرب.

واذ أشار الى ان موقف ايران "سلبي لغاية" من عملية السلام في الشرق الاوسط، قال انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في هذه العملية، وافادت الخارجية الفرنسية ان موضوع جنوب لبنان سيكون على جدول الاعمال.

وأبلغ فيدرين الى اذاعة "ارتي-ال" الفرنسية ان مستقبل خط الانفتاح في ايران "سينعكس على عدد لا بأس به من القضايا والنزاعات في هذه المنطقة"، مشددا على اهمية عدم تفويت "فرصة التطور الفعلي لهذا البلد الذي يتمتع بدور استراتيجي". ولفت الى "ان الاميركيين بدأوا الحوار مع طهران عبر وسائل غير مباشرة".

وقال: "سأسعى الى لقاء اكبر عدد ممكن من المسؤولين من اجل تكوين انطباع اكثر شمولية عما يتغير على الارض والعوائق التي تحول دونه والافاق المستقبلية لهذا البلد بعد مضي سنة على انتخاب الرئيس خاتمي".

رسالة خطية

الى ذلك، ابرزت الناطقة باسم الخارجية آن غازو – سوكريه "الطابع السياسي" للزيارة التي تهدف الى "اقامة حوار سياسي طبيعي وشامل مع دولة ذات مكانة مهمة في الشرق الاوسط ويمكنها ان تساهم في استقرار المنطقة".

وكشفت ان فيدرين سينقل رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى خاتمي. كذلك سيجري وزير الخارجية الفرنسي الذي يرافقه وفد برلماني محادثات مع نظيره الايراني كمال خرازي والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ونائب رئيس الجمهورية محمد حبيبي. وأوضحت ان المحادثات ستشمل العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية وما يتعلق خصوصا "بأمن الشرق الاوسط والحد من انتشار الاسلحة النووية والوضع في الخليج وافغانستان وآسيا الصغرى ومنطقة المحيط الهندي".

واكدت ان موضوع جنوب لبنان سيكون على جدول الاعمال، مذكرة بالدور الذي اضطلعت به كل من باريس وطهران من "أجل تخفيف التوتر" نتيجة عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية عام ١٩٩١ عبر تأليف "لجنة تفاهم نيسان" التي تهدف الى "ضبط العنف وعدم استهداف المدنيين".

وقالت ان فيدرين سيشرح للمسؤولين الايرانيين دوافع باريس والقاهرة اللتين دعتا الى مؤتمر لانقاذ السلام في الشرق الاوسط اثر النداء الذي وجهه الرئيسان الفرنسي والمصري حسني مبارك في ايار الماضي.

معايري

● في طهران (وص ف) اعرب مستشار خاتمي علي رضا معايري عن أمله في ان تتحول "فرنسا شريكا مميزا في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية" وان يحصل "الشيء نفسه مع مجمل اعضاء الاتحاد الاوروبي". ووجه معايري الذي عين سفيرا لايران في فرنسا تحية الى "مقاومة" فرنسا الحظر النفطي الاميركي على ايران وقال ان باريس اضطلعت بدور "استثنائي" في تسوية الازمة بين طهران والاتحاد الاوروبي.

واعلن ان خاتمي "مصمم على اقامة علاقات ثقة مستقرة ونشيطة" مع فرنسا.

ودعا الى "تعاون ثقافي واسع" بين البلدين. وذكر ان خرازي تلقى دعوة لزيارة فرنسا وانه سيلبيها "بعد انتهاء زيارة فيدرين".

وكان وزير الخارجية الفرنسي سابقا رولان دوما زار ايران في ايار ١٩٩١ وكانت تلك الزيارة الوحيدة لوزير خارجية فرنسي لايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

استنفار ايراني على حدود أفغانستان وموسكو تسعى لتدخّل مجلس الأمن

دعت أمس موسكو ودوشانبه مجلس الامن للقاء ممثلين لدول آسيا الوسطى المحاذية لافغانستان، وأعلنت طهران استنفار قوات الحرس الثوري على حدودها مع هذا البلد، فيما نفى سفير حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في باكستان مولوي سعيد الرحمن أن تكون حركته قتلت مدنيين في مدينة مزار شريف.

وتخشى حكومات روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى أن تؤدي سيطرة "طالبان" على افغانستان كاملة الى تدفق اللاجئين والاسلحة الى اراضيها.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية أن مسؤولين طاجيكاً وروساً التقوا في العاصمة الطاجيكية دوشانبه واتفقوا على ضرورة البحث مع مجلس الامن في وضع افغانستان. وأبدوا استعدادهم لـ"الحفاظ على الاتصالات مع ممثلين للاطراف المتنازعين في افغانستان على أي مستوى لايجاد سبيل لانهاء القتال في أسرع وقت".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية أن موسكو تنظر في ارسال خمسة الاف رجل اضافي الى طاجيكستان لينضموا الى ٢٥ الفاً من جنودها هناك.

وسيلتقي وزراء الخارجية لكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان في الرابع من ايلول البحث في تعزيز الحدود مع افغانستان.

وأبدت موسكو "قلقها" أمس بعد توقيف ثلاثة باكستانيين في طاجيكستان اتهموا بنشر ايديولوجية حركة "طالبان". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين "أن نشر افكار دينية متطرفة وخصوصا عبر دول تدافع عنها الى ما وراء حدودها، أمر يقلقنا". واعتقل الباكستانيون في دوشانبه داخل مسجد.

طهران

الى ذلك، اعلن الحرس الثوري الايراني الاستنفار في صفوف قواته المنتشرة على طول الحدود مع افغانستان وحذّر "طالبان" من الاستمرار في "أعمال اللصوصية وتهريب المخدرات".

وقال قائد الحرس الثوري في اقليم خراسان المحاذي لافغانستان اللواء شوشتري لاذاعة طهران ان "قواتنا وضعت في حال الاستنفار على طول الحدود الشرقية ونراقب عن كثب أي تحركات عسكرية". وأضاف ان ايران لن تتساهل مع اعمال اللصوصية وأي اعتداء على حدودها وخصوصا انها كان مصدره افغانستان (...) سندافع بقوة عن وحدة اراضي البلاد". وشدد على ان بلاده "لن تسمح لمهربي المخدرات واللصوص والمرتزقة بالتحرك على حدودنا من دون عقاب".

على صعيد آخر، نفى سفير "طالبان" في باكستان مولوي سعيد الرحمن قيام حركته باعمال تطهير عرقي في مدينة مزار شريف، واصفاً الانباء عن ذلك بأنها "مجرد دعاية". وقال ان أبناء الاقليات "شعبنا فكيف نرتكب مجازر ضدهم؟".

وكان التحالف المعارض للحركة الاصولية اتهمها بقتل مئات المدنيين من الشيعة والهزارة والطاجيك والاوزبك.

وعزا سفير "طالبان" منع الصحافيين من زيارة مزار شريف الى الحرص على سلامتهم، ووعد بالسماح بذلك قريباً.

وفي اسلام أباد قال الناطق باسم السفارة الاميركية ريتشارد هوغلاند ان عمال الاغاثة الدوليين غير المسلمين نصحوا بمغادرة افغانستان لانهم معرضون للخطر. وأوضح أن المسؤولين الاميركيين علموا بالتهديدات مساء الثلثاء ونقلوها الى وكالات الاغاثة والامم المتحدة الاربعاء.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

بن لادن: مهندس، ملياردير، "مجاهد" يكره الأميركيين ومعركته لم تنته

من هو اسامة بن لادن الرجل الذي تؤكد واشنطن أنه "ارهابي" والذي قال شخصياً قبل ١٨ شهراً للصحافي البريطاني روبرت فيسك "اننا لا نزال في بداية عملنا العسكري ضد الاميركيين"؟

تجتمع في شخص بن لادن ثلاثة أمور أساسية: التزام ديني شديد، مال وفير وكفاءة عسكرية شهد لها الكثير من الافغان العرب وغيرهم في مواجهة القوات السوفياتية منذ ١٩٧٩.

وأوردت مجلة "نيوزويك" في عددها الأخير أن بن لادن (٤٢ عاماً)، يمني الاصل اسقطت عنه جنسيته السعودية عام ١٩٩٤. هاجر والده من اليمن ونال ثقة العائلة المالكة السعودية في فترة الطفرة النفطية مما اتاح له جمع ثروة من بضعة مليارات من الدولارات في تجارة البناء.

أنجب الاب، على ما أورد فيسك في "الاندبندنت"، نحو ٤٠ ولداً من نساء كثيرات، لكن أسامة ولد من الزوجة السعودية الوحيدة.

تعلّق بالتدين الاسلامي منذ صباه ودرس الهندسة في بريطانيا، وجمع نحو ٢٥٠ مليون دولار أميركي لدى ادارته اعمال العائلة في نهاية السبعينات، إلا أن اقتناعاته الدينية دفعته الى التطوع لقتال القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان عام ١٩٧٩.

هناك أقام الشاب النحيل الطويل ذو اللحية الكثيفة مركز قيادة للمتطوعين العرب، أو "الافغان العرب". وشارك في مواجهات كثيرة مما جعله بطلاً في نظر قواته التي قاتلت الى جانب الافغان الاصليين المسلحين بالمال والعتاد الاميركيين، واشتهر بتفجير الدبابات ومهاجمة خطوط الامداد السوفياتية، كما أمن شراء الكثير من الجرافات للمقاتلين الافغان. وبعد هزيمة الروس في افغانستان عاد اسامة الى السعودية عام ١٩٨٩.

حتى ذلك الحين لم يكن الاميركيون يعتبرونه "عدواً".

عاد الى بلاده ليعمل مجدداً في مصالح عائلته، لكن معركته لم تكن قد انتهت بعد.

ففي تلك الفترة بدأت تتشكل الحركات الاسلامية التي نواتها "الافغان العرب" وترمي الى ابدال حكوماتها بأنظمة اسلامية.

وانتقل بن لادن الى السودان حيث بنى طرقاً وأنشأ مزارع. وقال في حينه لأول صحافي غربي قابله أنه ببساطة "مزارع". الا ان حكومات مصر والجزائر واليمن اتهمته بالعمل ضدها وبدأت الـ"سي أي إي" تتبعه عن قرب.

وأفادت تقارير صحافية غربية أن ادلة ظرفية تربطه بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ والانفجارين اللذين استهدفا القوات الاميركية في السعودية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وعلى رغم أن لغز انفجاري السعودية لم يحل بعد، فان المشتبه فيه الاساسي الذي دين بتفجير مركز التجارة العالمي اوقف في منزل ضيافة لبن لادن في باكستان. وآنذاك اخرجته حكومة باكستان مع زوجاته الثلاث من اراضيها، بعدما كانت السعودية اسقطت عنه جنسيته وجمدت ارصدته المالية عام ١٩٩٤.

وذهب الملياردير الثائر الى افغانستان حيث بدأ بتهديد واشنطن علناً قائلاً أنه سيوجه اليها ضربات كي لا تبقى قوات أميركية قرب الاماكن الاسلامية المقدسة. وصرح لشبكة "آي بي سي" الاميركية للتلفزيون في ايار الماضي "فليغادروا السعودية أو يموتوا".

آخر المعلومات

وجاء في التقارير الاعلامية الاخيرة أن أسامة بن لادن كان يعيش في مخيم في الجبال قرب مدينة قندهار الافغانية. لكن "نيوزويك" قالت ان الاتصال به فقد وغادر مقره منذ انفجاري نيروبي ودار السلام.

يتحرك مع نحو مئة مسلح من "المجاهدين" الجزائريين والسوريين والسعوديين المقنعين. شوهد في صلاة عيد الاضحى في شهر نيسان الماضي جالساً قرب الزعيم الغامض لحركة "طالبان" الاصولية الاسلامية الافغانية الملا محمد عمر.

وهو يرتبط بالعالم الخارجي بواسطة الفيديو والفاكس عبر الاقمار الاصطناعية كما يستعمل شبكة الانترنت.

نقل عنه فيسك في مقابلته معه انه "اذا كان تحرير ارضي يسمى ارهاباً، فهذا شرف كبير لي". وهو كان حذراً في كلامه وحرص على تجنب اتهام الاوروبيين بارتكاب الخطايا كما فعل مع الاميركيين. ويروي فيسك أن بن لادن عندما علم أنه آت من بيروت ومعه صحف لبنانية طلبها منه وجلس في زاوية من خيمته مستغرقاً في قراءة تقارير عن التقارب الاميركي – الايراني وازدياد حركة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية والاتفاقات الاسرائيلية – التركية.

يعتبر "أن طالبان صادقون في محاولتهم فرض حكم الشريعة الاسلامية" وهم حماته في بلدهم. وفي شباط الماضي ساعد على تأسيس تحالف جديد للمجموعات الاسلامية المتشددة ووقع احدى الفتاوى الكثيرة التي حضت المسلمين على قتل الاميركيين حيثما وجدوا في العالم.

تواجه حركة "طالبان" اليوم، بعد انتصاراتها الاخيرة، أول امتحاناتها الجدية مع واشنطن ولا شك في أن مصير بن لادن بات رهن قرارها. هل تسلم "ضيفها" وتنال اعترافاً أميركياً بدولتها أو ترفض التخلي عنه؟

هل تستطيع هذه الحركة التي لباكستان لديها نفوذ واسع، التحرر من ضغط محتمل من اسلام اباد لتسليمه؟

الاميركيون يعرفون أن بن لادن، كما قال الرئيس السابق للاستخبارات الباكستانية الجنرال حميد غول، "يعتبر بطلاً للحركات الاسلامية في العالم"، ولا شك أيضاً في أنهم يعرفون لماذا يكرههم الى هذا الحد.

اسامة بن لادن يتحدث في مؤتمر صحافي في افغانستان في ٢٦ أيار الماضي. (رويترز تيليفوتو)

ماذا وراء تعيين حسين كيفريكوغلو رئيساً جديداً لأركان الجيش التركي؟

في تركيا حيث يمسك الجيش بزمام الامور، غالبا ما يشكل تعيين رئيس جديد للاركان "بارومتراً" سياسيا للاتجاه الذي ستتخذه البلاد في السنوات الاربع التالية. فعندما يتولى الجنرال حسين كيفريكوغلو قيادة ثاني أكبر جيوش حلف شمال الاطلسي من سلفه الاكثر تطرفا الجنرال اسماعيل حقي كارادايي الاسبوع المقبل، ستتركز كل الانظار على ما اذا كان سيحدث تغييرات في الجيش، العامل الرئيسي في السيطرة على نفوذ الاصولية الاسلامية في تركيا.

والواقع ان كيفريكوغلو (٦٤ عاما) الملقب "الديبلوماسي باشا" الذي سيتولى مهماته الجديدة في ٢٨ آب الجاري، سيواجه تحديات كثيرة أخرى، كمتابعة قضية الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، والنزاع مع اليونان على جزيزة قبرص المستمر منذ ٢٤ سنة، والحرب مع الانفصاليين الاكراد التي دخلت سنتها الـ ١٤. وهو اكتسب صفته الديبلوماسية خلال خدمته الطويلة في المقر المتعدد الاتنية لحلف شمال الاطلسي في بلجيكا، ثم في قيادة القوات البرية للحلف في جنوب شرق أوروبا أواسط التسعينات.

ويبدو انه ثمرة النظام العسكري المصمم لايجاد ضباط موالين جدا للدولة العلمانية التي أقامها مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٣. وقد نقلت عنه صحيفة "الصباح" قوله لزملائه، "الناس يقولون ان كل شيء سيتغير في ظل الجنرال كيفريكوغلو. سيرون ان ذلك لن يحصل (...) سياسات القوات المسلحة التركية لا تقوم على الاشخاص. هذه السياسات يرسمها خط القيادة".

لكن الرئيس الجديد للأركان قد يضطر الى تعمية الرؤية العلمانية للعسكر لمواجهة التحديات الجديدة. فالجيش الذي يفضّل كبح الحركات الاسلامية التي تحاول ممارسة مزيد من النفوذ في المجتمع، لا يتحمل ان يبعد الناخبين المسلمين المعتدلين. لذا فان الجيش، باختياره "الديبلوماسي باشا"، كما كان يحاول توفير مزيد من الدعم لرئيس الوزراء المؤيد للعلمانية مسعود يلماظ وحزبه الوطن الام لضمان عدم فوز حزب الفضيلة الاسلامي وريث حزب الرفاه المنحل والحكومة الاسلامية السابقة برئاسة نجم الدين أربكان، في الانتخابات المقبلة المقرر اجراؤها في نيسان ١٩٩٩.

ويرى بعض المحللين انه كان يحتمل ان يخسر يلماظ الانتخابات المقبلة لو عين الجيش علمانيا متطرفاً آخر، مثل الجنرال شفيق بير اليد اليمنى للجنرال كارداي، رئيسا لاركانه.

الرفاه

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أمس ان محققي وزارة المال اكتشفوا فقدان تريليون ليرة (٣,٦ ملايين دولار) من خزائن حزب الرفاه المنحل.

وأوضحت ان حسابات الحزب اظهرت ان الاموال ارسلت كما يبدو الى مكاتبه المحلية عبر البلاد قبل ان تقضي محكمة بان نشاطاته مخالفة للدستور وتحله في كانون الثاني الماضي. لكن الاموال لم تصل قط الى المكاتب. وأضافت ان الوزارة تعد اتهاما لمسؤولين بارزين في الحزب بحكم مسؤوليتهم القانونية عن الاموال التي جمعت من تبرعات ومن مساعدات حكومية.

على صعيد آخر، أظهر احصاء عام للسكان في تركيا أجري في تشرين الثاني ١٩٩٧ ارتفاع عدد السكان الى نحو ٦٢,٩ مليون نسمة يعيش ٦٥ في المئة منهم في مدن ومناطق حضرية. ولا تزال اسطنبول أكبر مدينة مع بلوغ عدد سكانها تسعة ملايين و٥٧ الفا تليها العاصمة أنقرة ثلاثة ملايين و٦٣١ الفاء فإزمير.

(أب، رويترز، أ ش أ)

اسرائيل تطالب شركات تأمين أوروبية بتعويض ضحايا المحرقة

القدس – و ص ف – طالبت اسرائيل أمس شركات تأمين اوروبية بالاقتداء بشركة التأمين الايطالية "جنرالي" التي وافقت على دفع تعويضات الى المدعين من ضحايا النازية.

وقال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون يهود الشتات بوبي براون ان "على الشركات التي اعتقدت ان في امكانها التملص بسهولة من تسديد ديونها للناجين من المحرقة ان تدفع" ما يستحق لهؤلاء. واضاف في مؤتمر صحافي في القدس ان ابداء الشركة الايطالية امس الاربعاء استعدادها لدفع ١٠٠ مليون دولار تعويضات هو "خطوة اولى مهمة"، مشيراً الى ان المبلغ الذي ينبغي دفعه أعلى بكثير. واضاف: نرى ان هذا المبلغ هو الحد الادنى لان هناك في الواقع اكثر من ٣٠٠ الف شخص اكثريتهم من اليهود في اوروبا الشرقية تعاقدوا مع شركة جنرالي".

وتشمل شكوى جماعية قدمت في الولايات المتحدة في اذار ١٩٩٧ لتسوية هذه المسألة ١٦ شركة أوروبية منها شركات كبرى مثل "اليانز" الالمانية و"اكسا" الفرنسية و"وينترتر" السويسرية.

وقد وافقت شركتان اوروبيتان حتى الآن، وهما السويسرية "زوريخ" والايطالية "جنرالي"، على دفع تعويضات الى المدعين على ان تحدد شركة دولية المبلغ الواجب دفعه.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي ستيوارت ايزنستات الذي كلفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ملف الاموال اليهودية اعرب في بيان عن امله في ان يؤدي هذا الاتفاق الى "دفع شركات اخرى الى التعجيل في تسوية كل الشكاوى".

بوتو تنتقد قاضياً سويسرياً يلاحقها

صرّحت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو أمس أن القاضي السويسري الذي طلب توجيه تهمة تبييض أموال اليها في اطار فضيحة رشاوى محتملة ينتهك القانون والدستور السويسريين.

وأضافت: "ادعو السلطات السويسرية الى درس المخالفات المرتكبة على صعيد ملفي (...) لم أسمع يوماً ان قاضياً يعقد مؤتمرات صحافية ويجري مقابلات للقضاء على سمعة زعيم دولي".

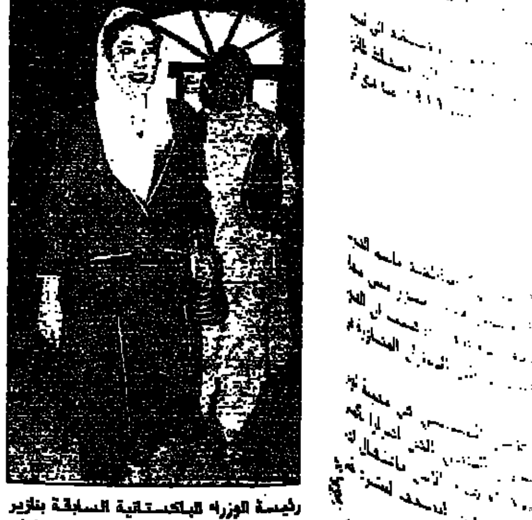
وأوضحت انها لم تتلق "أي رسائل مباشرة" من القاضي دانيال ديفو وعلمت بالملاحقات القضائية من الصحف، مشددة على ان هذا التصرف "لا سابق له".

وسئلت هل تقبل بتبلغ توجيه الاتهام اليها، فاجابت انها ستفعل "كل ما يطلب مني محامي القيام به".

ونقلت النيابة القضائية في قضية بوتو الثلثاء الى مكتب الشرطة الفيديرالي في برن على ان تنقلها سفارة سويسرا في باكستان الى السلطات القضائية في اسلام اباد.

وقال ديفو، "طلبت من السلطات الباكستانية نشر البيان الاتهامي"، موضحاً ان على اسلام اباد الآن استجواب بوتو.

(و ص ف)



رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو تدخل المحكمة الاقليمية العليا في السند لاقامة دعوى على المدعي العام الباكستاني شودري محمد فاروق لاتصاله بالسلطات السويسرية في شأن ملاحقتها بتهمة تبييض اموال. (رويترز تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

المصرف المركزي الروسي يطمئن المودعين

موسكو – و ص ف، رويترز – دعا المصرف المركزي الروسي المواطنين أمس الى عدم القلق لخفض قيمة الروبل والتزام الهدوء، مطمئنا اياهم الى انه يضمن ودائع الجميع.

وصرح حاكم المصرف سيرغي دوبينين ان المصرف "يضمن حماية الاموال التي اودعها المواطنون مؤسسات التسليف في اتحاد روسيا بنسبة ١٠٠ في المئة". وحض المواطنين على "التزام الهدوء لمواجهة الصعاب الناجمة عن الازمة المالية"، مؤكدا ان اعادة جدولة الدين الداخلي التي ستقررها السلطات المالية الاثنين لن تمس بحملة سندات الخزينة من الروس.

الى ذلك، يتخذ المصرف المركزي الاجراءات الضرورية لمنع المصارف التجارية من تجميد ودائع المواطنين بالروبل. وطالب هذه بالقرار نظام تعاضدي لحماية الودائع. الا ان النائب الاول لحاكم المصرف المركزي سيرغي اليكساشنكو قال: "من الواضح تماما ان بعض أكبر المصارف وربما بعض أكبر ٢٠ مصرفا في روسيا قد ينهار (...) وسوف نرى ما اذا كان في وسعنا حل مشاكل بعض المصارف ام لا".

من جهة أخرى، عقدت الحكومة الروسية اجتماعا صباح أمس للبحث في نتائج خفض قيمة الروبل على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد عشية الجلسة الاستثنائية لمجلس دوما الدولة الذي وجه "دعوة" الى رئيس الوزراء سيرغي كيرينكو ليوضح ما يحصل حاليا أمام النواب.

تيرانا تدعو لتوحيد ألبان كوسوفو

تيرانا – و ص ف – دعا وزير الخارجية الالباني باسكال ميلو المسؤولين السياسيين من البان كوسوفو الى تناسي خلافاتهم واتخاذ موقف مشترك واعتماد "خيارات واضحة" بالنسبة الى مستقبل الاقليم. وقال: "كي نكون واقعيين يجب ان نعترف بان السياسيين الالبان يرتكبون امام المجتمع الدولي اخطاء تقليدية هي التي تمنعهم من الاتحاد واعتماد توجه واحد حتى في أحرج اللحظات"، محذراً من ان مثل هذا التصرف من شأنه "ان يؤدي الى تراجع صدقيتهم امام المجتمع الدولي".

وأعرب عن مساندة البانيا المجموعة التي كلفها الزعيم السياسي ابرهيم روغوفا الاسبوع الماضي اجراء مفاوضات مع السلطات الصربية. واضاف ان تيرانا تأمل في ان تتحول هذه المجموعة التي تضم خمسة اشخاص برئاسة فهمي اغاني "نواة يلتف حولها كل الاطراف الآخرين بمن فيهم ممثلو جيش تحرير كوسوفو" الذي عين ممثلا سياسيا هو آدم ديماسي أبرز خصوم روغوفا، رافضا الانضمام الى فريق الاخير.

وفي باريس، أسف وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين للتعثر في ايجاد حل تفاوضي في كوسوفو. وقال: "ما ان نعلن عن مفاوضات حتى يعارضها المتطرفون ويرفضونها. فهم يريدون اما ابقاء الوضع الراهن، واما استقلالاً يفرضه السلاح نوعاً ما وكل ما قد ينتج من ذلك". ورأى ان "احتمال حصول تدخل لحلف شمال الاطلسي هو من الوسائل التي يجب ان تتاح لنا للضغط وفرض الحل"، داعياً الى "حكم ذاتي كبير" في هذا الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

باريس تقترح مؤتمراً للبحيرات العظمى

باريس – و ص ف – أعلن وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في حديث الى إذاعة "ار تي ال" أمس ان باريس تقترح مجددا عقد مؤتمر للسلام لدول منطقة البحيرات العظمى. وقال ان هذا الاقتراح الذي عرضه الرئيس جاك شيراك قبل بضعة اشهر "يصلح اليوم أكثر من أي وقت مضى" ليكون أساساً لحل الازمة في جمهورية الكونغو الديموقراطية. واضاف ان المؤتمر يمكن ان يضم كل دول المنطقة لان هذه الدول "يجب ان تتوصل معا الى ايجاد ظروف للتعايش من دون نزاعات". وأوضح انها "فكرة للمستقبل بصرف النظر عمن يمثل هذا البلد او ذاك في وقت ما"، مشيرا الى ان باريس تتخذ موقفا محايدا في الازمة الكونغولية التي تعتبرها ازمة اقليمية اكثر منها محلية.

وفي الكاب، دعا الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الى وقف النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية وعقد قمة لمجموعة تنمية افريقيا الجنوبية. ويذكر ان سلطات كينشاسا تتهم روأندا واوغندا بتوفير دعم عسكري للتمرد الذي تواجهه.

أوتاوا: كيبيك غير مخولة اعلان انفصالها

أوتاوا – و ص ف، رويترز – قضت المحكمة العليا في كندا أمس انه لا يحق لمقاطعة كيبيك الفرنكوفونية بموجب الدستور الكندي والقانون الدولي ان تعلن استقلالها من جانب واحد. وأكدت أعلى هيئة قضائية في البلاد انه لا بد لكيبيك اذا ارادت ان تنفصل عن الاتحاد، ان تتفاوض في شأن طرق استقلالها مع الحكومة الفيديرالية الكندية.

وكانت حكومة المقاطعة الفرنكوفونية برئاسة لوسيان بوشار، اعلنت في وقت سابق انها لن تشعر بانها ستكون معنية بقرار المحكمة العليا، وقاطعت المناقشات التي أجريت امام المحكمة مطلع السنة الجارية.

والحكومة الفيديرالية هي التي قررت رفع هذا الموضوع الحساس في كندا الى المحكمة العليا. وفي تشرين الاول ١٩٩٥، خسر "انصار السيادة" الاستفتاء الاول في هذا الشأن بهامش يبلغ اقل من واحد في المئة. وتظهر آخر استطلاعات الرأي ان غالبية الناخبين لا تزال تعارض منح كيبيك السيادة، واذا أجري استفتاء الآن فان معارضي السيادة سينتصرون بـ ٥٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٨ في المئة للمؤيدين.

رؤية تركية لأوروبا:
علاقة خبيثة وملتزمة

دو ارجيل

خلال جلسة من التحليل الذاتي، ناقش رسميون من الاتحاد الاوروبي يتولون التعاطي مع اوروبا الشرقية وتركيا، مستقبل العلاقات بين اتحاد اوروبي موسع وتركيا، وذلك في مؤتمر انعقد في المركز الرئيسي للاتحاد في بروكسل تحت عنوان: "العلاقات المستقبلية بين اتحاد اوروبي موسع وتركيا". وقد تم اللقاء خلال الشهر المنصرم مع مشاركة خبيرين من تركيا وخبراء عالميين آخرين يمثلون مؤسسات اوروبية اخرى. اصغى رسميو [اللجنة] من اوروبا والاتحاد الاوروبي باهتمام ودونوا ملاحظاتهم وطرحوا بعض الاسئلة بهدف ارضاء فضولهم وقلقهم وحاجتهم لتشكيل (او اعادة تشكيل) آرائهم الخاصة في الموضوع. وسوف تحدد هذه الآراء نوعا ما سياسة الاتحاد الاوروبي بازاء تركيا.

ان اختيار مشاركين من تركيا يعكس سعي بيروقراطية الاتحاد الاوروبي الى الحصول على صورة متوازنة عن تركيا. وجهت الدعوة في بادئ الامر الى جنرال بالغ سن التقاعد (لكنه لا يزال في الخدمة)، والى ممثل لوجهة النظر الرسمية والى اكاديمي يعتقد انه يمثل المجتمع، رغم انه ما من رجل سياسي يفعل ذلك، اقله في الوقت الحاضر. رفض الجنرال تلبية الدعوة، لكن وجهة النظر الرسمية عُرضت.

في ما يتعلق برسميي الاتحاد الاوروبي، نجح البعض في اخفاء معارضتهم لعضوية تركية مبكرة، في حين لم يتمكن آخرون من ابداء رأيهم علنا في كوننا بلدا غريبا عن الحضارة الاوروبية، هذا اذا لم يكن غريبا عن العالم كله. مما لا شك فيه ان سذاجة بعض الاوروبيين الغربيين تصل الى حد اعتقادهم ان العالم كله مقتصر على الجزء الذي يشغلونه من القارة، وانهم يستطيعون ابقاء الامور على هذا النحو.

نتجت من جلسة استنباط الافكار الناشطة والمثمرة هذه التي تركزت حول تركيا، والتي ضمت عددا من ابرز الخبراء الاوروبيين في السياسة العالمية والمسائل الامنية السياسية الداخلية ومسألة قبرص والتوسع الاوروبي، الانطباعات الآتية:

١– لماذا تلح تركيا على هذا الحد للحصول على عضوية مبكرة في الاتحاد الاوروبي، رغم ان المقاييس السياسية والقانونية والاقتصادية التي تتمتع بها، ودرجة تطورها في شكل عام ليست متكافئة مع الاتحاد الاوروبي.

يجب ان تأخذ تركيا في الاعتبار وضع سويسرا. ان "نوعية" هذا البلد عامة ممتازة الى حد بعيد، وهو يتمتع بعلاقة وثيقة مع الاتحاد الاوروبي، لكنه مع ذلك لا يسعى للحصول على العضوية. يجب ان تركز تركيا، مثل سويسرا على تحسين "نوعيتها العامة" بدلا من السعي الى عضوية قد تكون عبئا ثقيلا عليها وعلى الاتحاد الاوروبي في آن واحد.

٢– من ناحية اخرى، لم يكن الاتحاد الاوروبي صادقا تماما مع تركيا. يترتب على هذه المنظمة ان تقرر اتخاذ موقف واضح بازاء تركيا وان تعلنه، الى جانب تحديد مسار العمل الذي سوف تتبعه في ما يتعلق بقبول تركيا النهائي. ان الخيار الافضل في هذا المجال يكمن في طرح مبادئ الانخراط وشروطه، ووضع حد للمناقشة حول عضوية تركيا في الوقت الحاضر، وتعيين موعد محدد لاعادة النظر في المسألة.

ما يتحتم فعله الآن هو ببساطة مناقشة ابعاد التعاون ومجالاته.

÷ ان موقع تركيا الاستراتيجي تغير منذ الحرب الباردة. ولم يعمد الاتحاد الاوروبي الى تقويم ادوارها الحالية والكامنة، خصوصا في ما يتعلق بعملية رسم خريطة اروقة الطاقة الجديدة. ويعود السبب في ذلك اساسا الى عدم تمتع الاتحاد الاوروبي برؤية استراتيجية محددة او قائمة عن العالم او عن موقعه الاستراتيجي فيه.

÷ من خلال عضوية تركيا الكاملة في حلف شمال الاطلسي وعضويتها الثانوية في الاتحاد الاوروبي الغربي، هي عضو في نظام الامن والدفاع في الغرب، لذا يتحتم تمتين مركزها في عمليات توسيع نظام الدفاع الغربي وتعميقه. ان عدم كون تركيا عضوا في الاتحاد الاوروبي يتسبب بمشكلات للاتحاد الاوروبي وتركيا على حد سواء. لذا، ولاجتناب الازدواجية في نظامي الدفاع الاوروبي والتركي، قد يشكل حصول تركيا على العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي الغربي حلا كافيا للمشكلة، من دون ان تكون تركيا عضوا في الاتحاد الاوروبي.

÷ في ما مضى كانت تركيا مستفيدة من نظام الدفاع ضمن اطار حلف شمال الاطلسي، وهو نظام تم تحديده وفق حاجات عالم ثنائي القطب.

لكن تركيا اليوم مصدر للأمن والدفاع (في اوروبا).

* لو كانت تركيا حصرا من المستفيدين من نظام الدفاع اليوم، اي لو لم تكن تتمتع باستراتيجيا دفاعية وطنية خاصة بها مستقلة عن خطط حلف شمال الاطلسي الاستراتيجية، لكانت مسألة الاكراد ودور تركيا في شمال العراق ونشاطاتها هناك مواضيع اهتمام اوروبية لاحسن حظ الطرفين على حد سواء، ان هذه المسائل ليست كذلك، لان تركيا ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي.

* يجب على الاتحاد الاوروبي وتركيا تطوير خطة شراكة استراتيجية واستنباط اتفاق رسمي مرتكز على هذه الخطة. لقد عرضت الولايات المتحدة على تركيا شراكة استراتيجية، لان هذا البلد يتمتع برؤية استراتيجية شاملة ويستطيع بناء على ذلك، وضع خطط مشتركة مع بلاد اخرى.

* يجب ان يكون الاتفاق الامني بين الاتحاد الاوروبي وتركيا اكثر من عسكري، ويجب ان يرتكز ايضا على شراكة سياسية واقتصادية.

* تعتبر تركيا نفسها دولة موجودة على "الخط الامامي" في وسط مسارح اوروبا الشرقية والقوقاز والشرق الاوسط غير الثابتة. وتشعر انها لم تعد "دولة جانبية" لهذا لا يجب معاملتها على هذا الاساس. لكن وجهة نظر رسميي الاتحاد الاوروبي لا تتطابق مع هذا التقويم، فهم لا يعتبرون تركيا دولة "خط امامي" لان اوروبا، بالنسبة اليهم، تنتهي في البلقان ولا تشمل حدود تركيا الشرقية والجنوبية. لم يتم التعبير عن وجهة النظر هذه على نحو واضح وصريح، لكنها كانت كامنة في كواليس المناقشات، ويبدو ان هذه النظرة التصغيرية هي احد الاسباب الرئيسة في الجمود الاوروبي الغربي وعدم اتخاذ القرارات بالتصميم الكافي خلال الازمة البوسنية.

* في حين ضخّم الاتراك حجم المنفعة التي يمكن ان تعود بها تركيا على اوروبا بصفتها وسيطا وشريكا في العلاقات مع الجمهوريات القوقازية والآسيوية الوسطى، لا يبدو رسميو الاتحاد الاوروبي مقتنعين بذلك الى حد بعيد، فهم لا يعتقدون ان تركيا تتمتع بالنفوذ الاقتصادي والتكنولوجي لتأدية دور الوسيط، ولا يعتقدون ايضا من جهة اخرى ان تركيا تملك سيطرة اكبر من روسيا وايران اللتين تتمتعان اصلا بنفوذ كبير في المناطق القوقازية والآسيوية الوسطى على حد سواء. وقد اعتبر رسميو الاتحاد الاوروبي ان افضلية تركيا عند المقارنة تعود للدعم الاميركي الذي تتمتع به وليس لميزاتها الاقتصادية او السياسية.

* خلال مرحلة "اعادة التأهيل" التي ستخوضها تركيا بهدف الاستعداد للحصول على العضوية الكاملة، يجب ان يقدم لها الاتحاد الاوروبي شيئا آخر الى جانب اعراف الاتحاد. وقد تم تحديد هذا "الشيء" بتقديم الخبرة والمساعدات المادية. الخ بهدف تقصير مدة اعادة التأهيل وتخفيف حمل اعادة التنظيم الاجتماعية السياسية على غرار التمدن وابطال المركزية وتحديث البرامج التعليمية وغيرها.

قد تقدم هذه المساعدة الى المؤسسات الرسمية والخاصة على حد سواء، بما ان الاخيرة تشكل مهدا للمبادرة المدنية، المصدر الحقيقي لأي مجتمع حديث.

* تتوقع تركيا من الاتحاد الاوروبي اعتماد سلوك صادق واعلان ترشيح تركيا مثلما فعل مع بولندا. انها تتقبل واقع ان الحصول على عضوية كاملة سوف يتطلب وقتا طويلا. لكن شروط العضوية وآليتها ومقاييسها الرقمية ولطر عملها المؤسساتية يجب ان توضح من دون ترك اي مجال للشك او التخمين، كي لا يتهم اي طرف الآخر بخلق آمال خاطئة.

لقد اعتبرت هذه النقاط عادلة ومنطقية، يتوقع ممثلو الاتحاد الاوروبي من تركيا، تحسين مقاييسها القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويعترف الاتراك انه من واجبهم القيام بذلك، لذا اذا قام الاتحاد الاوروبي بتوضيح توقعاته وحدد برنامج عمل ضمن جدول مواعيد واقعي، فان تركيا مستعدة لقبول التحدي، وسوف تتحمل وحدها عواقب الفشل.

اختتم الاجتماع بالملاحظة الآتية: ثمة التزام متبادل بين تركيا والاتحاد الاوروبي على اعتماد سلوك صادق وبناء. بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي، تركيا بلد مهم وليس من المقبول خسارته كحليف وشريك. لكن اكثر من اي شيء آخر، ان فشل تركيا في التحول الى الديموقراطية وفي التطور قد يكون عبئا ثقيلا للغاية على الكبرياء التركي.

(انقرة)

(ترجمة جمانة حداد)

كاتب تركي

رؤية أوروبية لتركيا:
العسكر، الأحزاب، الاسلاميون، المافيا، الاقتصاد، الأكراد

محمد نور الدين

شكّلت تقارير السفراء والقناصل الاجانب في الدولة العثمانية مصدرا اساسا في اضاءة الكثير من الاحداث السياسية والعسكرية والتطورات الاقتصادية التي كانت تجري في الولايات والمقاطعات والمدن، فضلا عن عكسها النسيج الاجتماعي والديني والمذهبي والعرقي الامر الذي كانت تستفيد منه الدول الاجنبية للتغلغل داخل المجتمع، او المجتمعات العثمانية.

تركيا اليوم، لا تختلف كثيرا عن تركيا الأمس. وما زال السفراء الاجانب في أنقرة موضع رصد، في تصريحاتهم وحركاتهم، علّ فيها استشفافاً لموقف محتمل. ومع ان وسائل الاستطلاع وحيازة المعلومات قد تنوعت كثيرا، الا ان تقارير الديبلوماسيين المعتمدين في تركيا، ما زالت تحظى باهتمام كبير. وغالبا ما يبرز الاعلام التركي تصريحا لسفير غربي سابق في أنقرة او رأياً لديبلوماسي روسي في شؤون تركية.

اخيرا، أعدّ سفير الاتحاد الاوروبي في تركيا مايكل لايك، الذي انتهت مدته في الربيع الفائت، تقريرا حول مختلف جوانب الشأن التركي يتصف بأهمية خاصة للاسباب الآتية:

* امضى السفير لايك في وظيفته في تركيا مدة سبع سنوات، وهي فكرة طويلة جدا وكافية لتكون تقويماته في التقرير اكثر عمقاً وجدية.

* التقرير سيعتمد كإحدى الوثائق المهمة للاتحاد الاوروبي في رسم سياساته وتحديدها حيال القضايا التركية.

* التقرير يحمل صفة "سري"، وما يعنيه ذلك من اهمية مضاعفة رغم كل ذلك، من غير الممكن ان يؤخذ التقرير كما هو، من دون التحفظ على الكثير من الآراء والارقام الواردة فيه، والتي تعكس "تمنياً" اكثر منه واقعاً.

الكمالية

يتطرق تقرير مايكل لايك، الذي كشف النقاب عنه يوم السبت الماضي (١٩٩٨/٨/١٥)، الى مختلف جوانب "المسألة التركية" وبدءاً بالحديث عن واقع "الكمالية"، المنظومة التي جاء بها مصطفى كمال اتاتورك، فيقول إن تركيا اليوم تمر في مرحلة انتقالية الى بنى اجتماعية يسيطر عليها قطاع خاص، اكثر حداثة من الكمالية التي لحظت للعسكر وحكام أمن الدولة والقواعد المتناقضة مع الدستور دورا مركزيا في الاستقرار.

قبرص واليونان

ينسجم تقرير لايك حول مسألة قبرص مع القناعة السائدة في تركيا وهي ان قضية قبرص، بالنسبة الى الاتراك قضية تتصل بالكرامة الوطنية، ولا يمكن التنازل ابداً في شأنها. ويؤكد لايك ذلك من خلال لقاءاته مع المسؤولين الاتراك الذين لا يريدون الحاق اي أذى بالقبارصة الاتراك، ويريدون ان يكونوا ضامنين لمستقبلهم. ويرى لايك ان تركيا جزء من عملية توسيع الاتحاد الاوروبي. لذا من غير المقبول ان تجري محادثات من اجل الانضمام الى الاتحاد مع حكومة (قبرص اليونانية) تشتري صواريخ من روسيا المعادية لإحدى حلفائنا (تركيا).

وبالنسبة الى اليونان، فإنها، في تقرير لايك، عامل مهم جدا في علاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي. وأنقرة تشكو دائما منها، على سبيل المثال فإن اثينا ما زالت تعرقل، من خلال استخدام حق النقض الفيتو، تنفيذ البروتوكول المالي بين تركيا والاتحاد الاوروبي، الموقّع منذ أحد عشر عاماً. والموقف اليوناني عموما يخل بالتوازن في المنطقة ويهدد المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للغرب.

عدم الاستقرار السياسي

يرسم مايكل لايك لوحة من عدم الاستقرار السياسي. يقول: "شهدتُ خلال سبع سنوات، وصول ستة رؤساء حكومة". وبناء على ذلك من العبث تحديد اسم ما من داخل البرلمان، لمن سيخلفني، لأنه هذا الاسم سيكون موضع تبدّل. ايضا خلال سبع سنوات شهدت تركيا اثني عشر وزير خارجية.

الاكثر اهمية في تركيا الحديثة، المدنية والقوية هو ظهور مجتمع تركي مدني وحديث من طريق القطاع الخاص الذي ينمو بسرعة في ظل نسبة نمو اقتصادية سريعة، والمنظمات المدنية التي يتضاعف عددها، والاعلام المتطور والضخم، ومجموعات الدخل المتوسط التي تتكاثر. كل هذا يجعل من تركيا بلدا اوروبيا حديثا في صورة اكثر شفافية وتعاظماً. وبهذه الخصوصيات فإن المجتمع المدني في تركيا، تحوّل الى "القوة الثالثة" الى جانب العسكر والاحزاب السياسية.

"ونتيجة لذلك، ومقارنة مع وضعها في الستينات والسبعينات، فإنه من الخطأ الحديث اليوم عن تركيا متخلفة وغير متعلمة. لقد قطعت تركيا شوطاً كبيراً. صحيح انه توجد نساء يرتدين ثيابا غير معاصرة ومحجبات، لكن تركيا في السنوات الاخيرة تغيرت في اشياء كثيرة".

ويتوقف تقرير السفير السابق للاتحاد الاوروبي في أنقرة عن تقرير كانت أصدرته "جمعية رجال الاعمال والصناعيين في تركيا" (TUSIAD) ربيع العام الماضي (١٩٩٧) كدليل على حيوية المجتمع المدني حيث تناول تقرير الجمعية موضوعات حساسة حول الاقتصاد وحقوق الانسان وحرية الفكر والسياسة الداخلية والمسألة الكردية ونظام الانتخابات، بل دعا حتى الى الغاء مجلس الامن القومي (تناولنا بالتفصيل تقرير الجمعية في صحيفة "النهار" بتاريخ ٧ شباط ١٩٩٧ – م. ن.). ويرى السفير الاوروبي انه لفهم تركيا اليوم، الحديثة والمتميزة، لا بد من ملاحظة الحياة اليومية. وهي النقطة الاقل اهتماماً من جانب اوروبا. وعموماً فان تركيا اليوم تتشكل من عائلات حديثة ذات لباس جيد، وتملك سيارات وتلفزيونات وهواتف نقالة وكومبيوترات وحتى انترنيت. المجتمع الحديث هو مستقبل تركيا.

الاسلاميون

يرى مايكل لايك ان عدم نجاح الحكومات في معالجة المشكلات الاقتصادية كان سبباً لوصول حكومة اسلامية الى السلطة عام ١٩٩٦ – ١٩٩٧. لكن هذه الحكومة انتهت بضغوط من العسكر. ويقدر لايك النسبة الحقيقية لاصوات حزب الرفاه (الذي حُظر) تراوح بين ٧ و١٠ في المئة. لكنها تضاعفت ثلاث مرات بفضل الانقسامات الحزبية الاخرى، والتباين في توزيع الدخل، وفشل الاصلاحات الاقتصادية.

ويعتقد لايك ان حزب الفضيلة الجديدة يتعرض لتآكل اصواته. وربما تكون نسبة اصواته تراجعت من ٢١ الى ١٧ في المئة. ويقول ان غلق حزب الرفاه لن يحوّل تركيا الى جزائر.

الاقتصاد

يعرض التقرير التطور الاقتصادي التركي. ويشير الى تأسيس ستين ألف مؤسسة جديدة عام ١٩٩٧، الى جانب ثمانين ألف مؤسسة موجودة بتعاظم رأسمالها. وتتمركز معظم هذه المؤسسات في اسطنبول وجوارها، وكذلك في بورصة احدى نقاط الخروج المهمة نحو آسيا الوسطى والشرق الاوسط.

وقد فتحت هذه التطورات الاقتصادية امام نشوء مدن تنشط فيها الاعمال ويرتفع مستواها الاجتماعي مثل مدن: أنقرة، دينزلي، اسكي شهر، قيصري، مرسين، أضنة وعازي عينتاب.

وتتقدم عملية الخصخصة في صورة مضطردة لكن مع عقبات كثيرة. عام ١٩٩١ كان ٥٥ في المئة من الاقتصاد بيد الدولة. اليوم تراجعت النسبة الى ٢٥ في المئة. نبير لن استمرار دور الدولة كمحدد للسياسات الاقتصادية خلق مشكلات كثيرة في المقابل تقترب تركيا من المعايير الاوروبية في ازدياد متوسط الدخل الفردي وفي نسبة النمو السريعة.

تركيا هي الدولة الاسرع نمواً في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD). لكن، يقول التقرير، يجب عدم تجاهل ان تركيا خصصت مئة وخمسين مليار دولار للحاجات العسكرية خلال العشر سنوات المقبلة فقط، وان تركيا تنفق ثمانية مليارات دولار سنوياً على الحرب ضد حزب العمال الكردستاني (PKK).

المافيا والدولة

ويتحدث التقرير عن الرابطة القوية بين المافيا والدولة حيث للكثير من جنرالات الجيش وضباط الشرطة دور في هذا التعاون. ويرى التقرير ان الصحافي العلماني المعروف اوغور مومجو الذي قتل مطلع العام ١٩٩٣، لم يسقط على يد الجماعات الدينية كما كان يعتقد، بل قتلته عصابة تابعة للدولة.

ويستطرد التقرير ليربط بين ذلك وبين حظوظ تركيا في الدخول الى الاتحاد الاوروبي فيقول "ان تركيا لا يمكن ان تكون عضواً في الاتحاد الاوروبي قبل ان تدخل في شكل كامل القوات المسلحة تحت اشراف السلطة المدنية". واذ يمتدح التقرير ضباط الجيش المتدربين جيداً، ومتوسطي العمر، يقول انهم يعرفون جيداً الى أين يقودون تركيا. ومن هذه الزاوية فان الجيش لن يسامح ابداً تعاون رئيسة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر مع الاسلاميين.

المسألة الكردية

يذكر تقرير مايكل لايك ان عدد الاكراد في تركيا يتراوح بين ١٠ و١٢ مليوناً من أصل ٦٢ مليوناً هم سكان تركيا. وان من ٣ الى ٤ ملايين كردي يعيشون في اسطنبول، اي نحو ٤٠ في المئة من سكانها البالغين تسعة ملايين ونصف المليون نسمة، اي ان اسطنبول هي "اكبر مدينة كردية في العالم". واذ يذكر التقرير ان في تركيا ٢٥ مجموعة عرقية، يقول ان بعض الاكراد وصلوا الى مراتب عالية في الدولة مثل رئيس الجمهورية السابق طورغوت اوزال، ورئيس البرلمان الحالي حكمت تشيتين ورئيس مكتب اسطنبول لصحيفة توركيش ديلي نيوز.

ويشير التقرير الى عدم وضوح مستقبل المشكلة الكردية في تركيا والى انه لا توجد وجهة نظر موحدة بين الاكراد انفسهم حول المشكلة.

وأخيراً ينتهي التقرير الى الاختلاف الاكبر بين تركيا والاتحاد الاوروبي هو حرية التعبير والتفكير، ويشير الى ان كل الحكومات التركية تتحدث عن مبادرات وخطوات تمنع التعذيب وانتهاك حقوق الانسان، لكنها حتى اليوم، لم تبدأ باي خطوات عملية.

خبير في الشؤون التركية

كاريكاتور من العالم

BON... JE PEUX ENFIN LAVER MA ROBE BLEUE.

بعد اعتراف كلينتون، ليوينسكي، "آه... يمكنني اخيرا غسل ثوبي الأزرق".

(عن الـ"ليبراسيون" ١٩٩٨/٨/١٩)

"حزب الله"... و"السرايا السياسية اللبنانية"

ابرهيم الحريري

تعقد الاحزاب مؤتمراتها العامة عادة اما تنفيذا لرزنامة "دورية المؤتمرات"، واما لمواجهة مفصل اساسي ومهم يوجه حاسم بإزائه، ويبدو ان المؤتمر العام الاخير لـ"حزب الله" جاء تلبية للحاجتين معاً.

ورغم ان مؤتمر "حزب الله" الاخير لم ينعقد في هذا السياق التقليدي فأنه بامكان الكثيرين رصد المنطلقات السابقة على المؤتمر، وهي ثابتة في مفاصلها الرئيسة والمركزية كما يمكن تحليل النتائج ومحاولة قراءة الجديد فيها او المتوقع ... ولكن الاهم بالنسبة الى شريحة واسعة من المشتغلين في الشأن العام – بمختلف مستوياته وتعدده ومناحيه من سياسية وفكرية وثقافية واجتماعية ووطنية ديموقراطية عامة – يبقى "التلهف" للحصول على اجابات واضحة – او شبه واضحة على الاقل او مقاربة في اضعف الايمان – للاسئلة التي اخذت صعوبتها في التلاشي مع توالي السنوات والتقدم الحثيث لهذا الحزب الجديد المقتحم الحياة السياسية اللبنانية من بوابة الصراع التاريخي مع العدو الصهيوني، فأقرّ له رأي عام واسع في العالمين العربي والاسلامي وحتى الاوروبي والدولي لا سيما بعد عدوان نيسان الاخير والاعتراف شبه الصريح بمشروعية المقاومة الحقوقية والسياسية حيث بدا ذلك واضحاً في تفاهم نيسان واللجنة الامنية المنبثقة عنه والذي "شرعن" ساحة الصراع الساخن بين المقاومة من جهة والمحتل الاسرائيلي من جهة أخرى و"نظمها" وبمشاركة اساسية من "الشيطان الاكبر" (الولايات المتحدة) الذي اضطر تحت وطأة الوقائع الحية للاعتراف العلني هذه المرة بأن "حزب الله" هو حركة مقاومة لبنانية مسلحة وبأن الجيش الاسرائيلي في الجنوب هو جيش احتلال وبأن "ميليشيا جيش لبنان الجنوبي" هي ميليشيا متعاملة وخادمة للاسرائيلي ويجب تالياً اعتبارها جزءاً من الوجود الاسرائيلي الاحتلالي ومن حق المقاومة التعامل معها على هذا الاساس ...

وأمسك "حزب الله" بقوة وبدينامية عالية الدرجة بزمام الفرصة التي اتاحتها صلابة مقاوميه ومجاهديه بجودهم وهيأت لها السبل دماء الشهداء واقتحم عقول اللبنانيين وافكارهم وسكن عواطفهم وحرك مشاعرهم في اتجاه جديد بعدما مزق الحجاب الكثيف من الريبة والتشكيك والصور المشوهة عن بنية الحزب وعقيدته وتطلعاته ومشروعه المرحلي والايديولوجي، وتمكن منظروه وقادته وبصورة خاصة قائده وامينه العام السيد حسن نصر الله من تقديم النفس في صورة جادة ومحببة تقسم بالصدق عنوانها البارز: نحن لنا حركة دينية عشرية تهدف الى اسلمة اللبنانيين وانما نحن حركة سياسية لبنانية تقدم لمعضلات الوطن مشروعاً يتضمن حلولاً اصلاحية تنطلق من قواعد عامة جاء بها الاسلام القرآني وجسدها على مدى اربعة عشر قرنا مضت تراث في لحركة الائمة الاثني عشرية من مناهضة الظلم مهما كان سببه والظالم ايا كان لونه او عرقه او دينه ... حتى انه اثبت عملياً قسوة وحسماً شديدين في تعاطيه مع المتعاملين مع العدو الاسرائيلي من "المسلمين" "الشيعة" خصوصاً، اكثر منه مع المتعاملين الآخرين من ابناء الطوائف والاديان الأخرى ...

وبقدر ما اشترت هذه الحركة مقاتلي "حزب الله" ومناضليه بالحبور وبالزهو والخيلاء والتعالي أحياناً لدى بعض – فقد طرحت على قيادة الحزب اسئلة حادة لا يقبل الجواب عنها اي استمهال أو ارجاء والا ستكون نتيجة خسارة قد لا يمكن – في المنظور القريب – تعويضها او تفادي احتمالات تفاقمها، وأبرز هذه الاسئلة: كيف السبيل الى خروج الحزب من كونه حزباً شيعياً اسلامياً الى صيرورته حركة سياسية وطنية لبنانية تتسع صفوفه لكل لبناني لا طائفي ولا مذهبي ولا يلبس في سلوكه الحياتي الدنيوي لبوس الانلب والتقاليد "الطقوس" التي تشكل لازمة لا تنازل عنها ولا غنى بالنسبة الى "الاخ" المسلم المؤمن الموالي لأهل البيت العلوي ... وكيف للمسيحي والمسلم السني والدرزي بل كيف للعلوي وحتى للشيعي الآخر ان يجد مكاناً في النطاق التنظيمي" والبنيوي لـ"حزب الله"؟

ان الاجابة القاطعة التي لا تحتمل اي ديبلوماسية او مفردات اعلامية هي بالتأكيد لا محل ولا مكان – تنظيماً وعضوياً – في صفوف "حزب الله". ... والمسألة محسومة وستبقى محسومة.

وفي المقابل فان واجب الانصاف يقضي الاعتراف بالمحاولة الاختراقية الناجحة – وان بنسبة بسيطة – للخروج من هذا المأزق باعلان ولادة "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" مستفيداً من المناخ العام – كي لا نقول المزاج الانقلابي العام لدى جمهور واسع من اللبنانيين – الذي ولده الصمود الاسطوري للمقاومة والنجاحات المذهلة التي حققتها في أكثر من معركة ومواجهة مع العدو الاسرائيلي فجعل مقاومة الاحتلال – ولأول مرة – ليس مشروعاً خاصاً منطلقاً من عقيدة دينية لطائفة من اللبنانيين اضافة الى نظرتهم اليها على انها موقع متقدم تستخدمه وتستفيد منه ايران وسوريا في لعبة الامم وصراع المصالح والادوار ... وانما جعلها مشروعاً وطنياً عاماً.

لكن – وبصراحة تامة ومع الحذر الشديد المبرر أمنياً – لم تتمكن السرايا العسكرية الوليدة من ان تشكل الاجابة المطلوبة سياسياً، وابقت الامر محصوراً في نطاق الجهد العسكري المقاوم الاحتلال بتوسيع متواضع لرقعة الانتماء اليه حيث لم يقدم "حزب الله" جديداً في هذا السياق لكون لاحزاب أخرى – وطنية وقومية وعلمانية – شارك في هذا الجهد وان في صورة رمزية (لاسباب كثيرة لا مجال لتعدادها وأبرزها فقدان المقومات المادية والانغماس شبه الكلي في لعبة السلطة والحكم).

ويجب هنا الا يفهم أحد بأننا نحمّل "حزب الله" عبء انهيار منظومة الاحزاب اللبنانية واتكفائها لمصلحة موروثات الحرب الطائفية والمذهبية التي انتقلت بكل ما لها وما عليها – وهو كثير وأكثر – الى مواقع السلطة المتحالفة مع الرأسمال الوافد لاستثمار النتائج الكارثية للحرب الاهلية ...

فـ"حزب الله" يدرك أن مشروع المقاومة فرض نفسه على الجميع وخصوصاً على الشركاء في نظام المحاصصة الطائفية والمذهبية وهؤلاء لاسباب اقليمية باتت معروفة اضطروا الى "منح" المقاومة الغطاء السياسي الرسمي، ولا يمكن احداً اقناعنا بأن أرباب هذا النظام قد تخلوا عن مشروعهم السياسي والاقتصادي ضمن مشروع الشرق الاوسطية المرتبط بالنظام العالمي الجديد الاحادي الزعامة، وهو بأرضيته واهدافه معاد ولن يسمح باحداث أي تغيير ديموقراطي وطني وحقيقي وستبقى مصلحة التحالف الحاكم مرتبطة في صورة عضوية باستمرار "الحال الراهنة" ولن طفت على السطح أحياناً تجاذبات بين قطبي التحالف فمردها الـ"خلاف" على المغانم او تحسين المواقع تحضيراً لهجمة جديدة على مغانم مرتقبة.

ان الاقدام الجريء على مكذا خطوة يجعل "سرايا مقاومة الاحتلال" تياراً شعبياً وطنياً عريضاً يحمي المقاومة ويمدها بالذخيرة الحية المطلوبة ويرد على حاجة ملحة ويجيب على السؤال الصعب في لحظة مؤاتية تماماً من اهمية الامساك بها كي لا تضيع. وللنقاش صلة.

محام

سلطة الرأس الواحد

نظام "ولاية الفقيه" والنظامان الرئاسيان الأميركي والفرنسي

حسن فضل الله

لا تستقيم اوجه المقارنة بين نظامين يختلفان في خلفيتهما الفكرية وفي هدفيهما، اذ لكل نظام هدفه ومبتغاه فضلا عن قواعده الفكرية والثقافية، لكن هذا لا يمنع التقاءهما في عناوين مشتركة، وان كان لكل نظام وجهته وادواته وطرقه لتحقيق ذاته وترجمتها بصيغ مختلفة.

ما نحاول معالجته في هذا الموضوع فكرة "ولاية الفقيه" في ابعادها القانونية ومدى توافقها مع حقوق الجماعة البشرية في اختيار سلطتها وقائدها، وكيف يمكن نظام الانتخابات التعايش مع سلطة الفرد المطلقة؟

ولتقريب تلك المعالجة نرى ضرورة الاطلاع على ما هو سائد في العالم، حيث انتج العقل البشري مجموعة من نظريات الحكم جاءت نتيجة تراكم جهود المفكرين وتلاقح الحضارات على مر التاريخ، واحدى ابرز النظريات المعاصرة النظام الديموقراطي، اذ "السلطة للشعب، فلا تكون شرعية الا اذا عبّرت عن ارادة الامة" كما يرى مفكرون غربيون، ولتسهيل تطبيق السلطة الشعبية ظهرت انواع مختلفة من الاساليب والطرق لم تستطع تجاوز فكرة الانتخاب او الاقتراع المباشر وغير المباشر، لتجتمع السلطة في النهاية في يد شخص او مجموعة مؤسسات تدير نظام الحكم بأحد اشكاله المتعارف عليها عالميا، ومنها.

النظام الرئاسي والنظام البرلماني اللذان يشتركان في مجموعة من الخصائص، لكنهما في النهاية يتحدان عند تمركز السلطة في يد جهة محددة والرقابة في يد جهة اخرى، بينما الرأي العام يمثل سلطة المراقبة غير المباشرة اما من طريق وسائل الاعلام او من خلال مراكز القوى والنفوذ.

ولئن كانت انتقادات المفكرين المعاصرين تشير الى شوائب عدة تعتري تطبيق الديموقراطية الا انها تقرّ بأن انظمة الحكم السائدة في الغرب تمثل اعلى نسبة في التطبيق، وما يتفرع عنها من سياسات وآراء يمثل نتاج تلك الديموقراطية، اي ان مفاهيم العدالة والمساواة والحرية تعبر عن نفسها في تلك الحياة الاجتماعية والسياسية السائدة في الغرب.

واذا كانت تلك الانظمة انشأت مؤسسات ساهمت في استقرار اوضاعها السياسية والامنية، فهل يعني انها ابتعدت عن تفويض امر السلطة الى فرد واعطته صلاحيات يمارسها وفق توجهاته وآرائه، وكيف استطاعت تلك الانظمة التوفيق بين سلطة الشعب وسلطة الفرد وما هي حدود الفصل والتلاقي وفق قوانينها وانظمتها؟

سلطة الرأس الواحد في اميركا وفرنسا:

يعتبر الدستور الاميركي من أقدم الدساتير المكتوبة في العصر الحديث ويمتاز عن غيره من دساتير الدول المشابهة في انظمتها، بأنه دستور جامد حاول التوفيق بين قوة السلطة التنفيذية والخضوع لاتجاهات الرأي العام، واركان النظام الدستوري الكونغرس (مجلسا النواب والشيوخ) والرئيس والمحكمة العليا. ما يعنينا في هذا النظام هو حل للفرد، اي الرئيس، صلاحيات تخوله الحكم بالسياسات العامة للبلاد". وهل تلك الصلاحيات تتلاءم مع المواصفات المفترضة في الشخص الذي يحق له الترشح للانتخابات الرئاسية.

تشمل صلاحيات الرئيس بحسب الدستور الجوانب الادارية كتعيين كبار الموظفين او عزلهم وادارة السياسة الخارجية للدولة، وقيادة العمليات العسكرية، وتعيين اعضاء المحكمة العليا بمن فيهم رئيس المحكمة، وهو الشخصية الثانية بعد الرئيس. اما في صلاحياته الاشتراعية فان الدستور ينص على ان القوانين الصادرة عن الكونغرس يجب ان تخضع لموافقة الرئيس: فاذا استعمل حق النقض على اي قانون لا يصبح ساريا الا بعد تصويت الكونغرس في المجلسين بأكثرية الثلثين ولا يكون نافذا الا بعد توقيع الرئيس. كما يعد الرئيس الموازنة ويطرحها على الكونغرس فضلا عن تضمين رسائله التي يوجهها الى الكونغرس مشاريع قوانين. ويضاف الى هذه الصلاحيات تشكيل مجموعة من المكاتب المرتبطة به مباشرة وهي مكتب البيت الابيض ومكتب الموازنة ومكتب الامن القومي والمجلس الاستشاري الاقتصادي ومكتب الموظفين فضلا عن مجالس ومكاتب استشارية عدة.

اما الدستور الفرنسي فلعله ايضا يشكل احد نماذج الحكم الغربي الذي اعطى الفرد صلاحيات واسعة جعلت رئيس البلاد حاكما شبه مطلق. فالرئيس كما تنص المادة الخامسة "يتولى السهر على احترام الدستور، وهو يقوم بصفته التحكيمية على حراسة سير السلطات العامة سيرا اصوليا وعلى ديمومة الدولة، وهو الضامن الاستقلال القومي وكيان الاقليم". واقر الدستور بحق الرئيس حل الجمعية الوطنية واستخدام الاستفتاء الشعبي واللجوء الى المادة ١٦ التي تمنحه صلاحيات استثنائية: فضلا عن تعيينه رئيس للوزراء والوزراء وقبول استقالاتهم، وقيادته للجيش، وتعيين جميع اعضاء مجلس القضاء الاعلى.

اما المادة ١٦ من الدستور فتشير الى ان الرئيس يمارس صلاحيات استثنائية اذ يحل محل الحكومة والبرلمان وسائر السلطات العامة. وبحسب المادة المذكورة "تكون تجسدت في شخص رئيس الجمهورية سيادة الشعب وتمثلت فيه الدولة ليتولى قيادة الامة بارادته المطلقة وفقا لما يراه مناسبا للمصلحة العامة".

ورغم كل تلك الصلاحيات فان رئيس الجمهورية غير مسؤول عن الاعمال التي يمارسها اثناء توليه السلطة الا في حال الخيانة العظمى، وتقع المسؤولية على الوزراء لانهم يوقعون الى جانب الرئيس.

هذا في الصلاحيات، اما في المواصفات فانها تكاد تكون مشتركة بين مختلف الانظمة التي تعتمد النظام الرئاسي او شبه الرئاسي، فهي تشترط على المرشح ان يكون مواطنا اصليا وله سن محددة وليس محكوما بقضايا تمنعه من الترشيح. فليس هناك من شروط على المواصفات الشخصية والقدرات العلمية، والدراية السياسية، بل الشرط الرئيسي ان يؤثر على الرأي العام من خلال حملته الدعائية التي تؤدي فيها القدرات المالية ووسائل الاعلام الدور الاول في تغيير آراء الناخبين واتجاهاتهم، وتبدو الشروط الموضوعة حول حملات الدعاية اكثر من تلك المتعلقة بمواصفات الشخص الذي سيصبح رئيسا يتمتع بصلاحيات واسعة، حتى لو لم يكن لديه اي المام بشؤون المجتمع ومتطلباته، او ثقافة سياسية تؤهله لتبوء هذا المنصب. فقد تنجح الدعاية في تصويره بغير صورته واقناع الرأي العام تاليا بصلاحه لتولي هذا المنصب.

سلطة الولي الفقيه في ايران:

ينص الدستور الايراني في مادته الخامسة "انه في زمن غيبة الامام المهدي تعتبر ولاية الامر وامامة الامة في جمهورية ايران الاسلامية بيد الفقيه العادل المتقي البصير بأمور العصر، الشجاع القادر على الادارة والتدبير ممن اقرت له لكثرية الامة وقبلته قائدا لها".

وفي المادة السادسة "تدار شؤون البلاد بالاعتماد على رأي الامة الذي يتجلى بانتخاب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشورى الاسلامي واعضاء سائر مجالس الشورى ونظائرها، او من طريق الاستفتاء في الموارد التي نص عليها الدستور".

وفي المادة السابعة والخمسين "ان السلطات الحاكمة، السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية تمارس صلاحياتها تحت اشراف ولي الامر وامام الامة".

ووضع الدستور الايراني واحدا من شرطين لازمين لتولي منصب القيادة كما ورد في المادة السابعة بعد المئة "اقرار واعتراف الشعب باكثريته الساحقة بمرجعية وقيادة (احد الفقهاء الجامعين الشروط)، او انتخاب من جانب مجلس الخبراء المنتخب من الشعب للقائد او لمجلس قيادة".

اما طريقة عزله فهي منوطة بمجلس الخبراء حال عجزه عن قيامه بوظائفه القانونية او فقد احد الشروط المنصوص عليها في الدستور.

وتشمل صلاحيات القائد او مجلس القيادة وفق المادة ١١٠:

١– تعيين الاعضاء الفقهاء لمجلس صون الدستور.

٢– تنصيب اعلى مسؤول قضائي في البلاد.

٣– تولي القيادة العامة للقوات المسلحة على النحو الآتي:

– تنصيب رئيس اركان الجيش وعزله.

– تنصيب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية وعزله.

– تشكيل مجلس الدفاع الاعلى.

وهناك صلاحية اقرار رئيس الجمهورية بعد انتخابه من الشعب، وعزله مع ملاحظة مصالح البلاد وذلك بعد صدور حكم المحكمة العليا، أو بعد رأي مجلس الشورى الاسلامي بعدم كفايته السياسية، واعلان حال الحرب بعد اقتراح مجلس الدفاع الاعلى.

وفي المقابل القائد او اعضاء مجلس القيادة متساوون امام القانون مع سائر افراد الشعب، كما تنص المادة ١١٢.

مواصفات الفقيه الحاكم:

يتشدد الفقيه الشيعي في تحديد مواصفات الولي الفقيه التي تنطبق ايضا على مرجع التقليد باستثناء المرتبة العلمية التي ربما تكون اقل شأنا من مرتبة المرجع. لكن مع تحصيل مقومات اخرى كالالمام بالمسائل السياسية وادارة الحكم وهذا ما لا يتطلبه مرجع التقليد. فالضوابط التي اوكل امر مراقبتها الى الامة واهل الخبرة وحوزات التعليم جعلت من الصعب تبوء مركز المرجعية لأي مجتهد تمكن من اكتساب معارف فقهية واصولية وهو ما نجده ايضا في مركز الولي، الذي يتطلب مواصفات اكثر تعقيدا لخطورة موقعه وعلاقته بشأن لمم، اذ لقراراته صفة الزامية تطاول شأن الامة وتتعلق بدمها واموالها وحريتها وعزتها ومصيرها. فحجم الصلاحيات التي يتمتع بها تجعل دقة الاختيار حساسة وتستلزم ضوابط ومواصفات لا يستطيع تحصيلها اي مجتهد او عارف بشؤون السياسة والادارة. لقد اشترط الدستور الايراني في مادته ١٠٩ لصفات القائد: "الكفاية السياسية والاجتماعية والشجاعة والقدرة والادارة الكافية للقيادة" فضلا عن المرتبة العلمية.

فالضوابط تلاحق المجتهد الولي من اصغر شأن في حياته الى اخطره، حتى وهو جنين من طهارة المولد الى اخلاقه وسلوكياته وقدراته العلمية واثبات ذلك من جانب اهل الخبرة وشهادة الشهود العدول. فالولي هو الفقيه العادل العارف باحكام الدين الجامع للشروط ومنها العدالة. وهي "عبارة عن الاستقامة في جادة الشريعة المقدسة وعدم الانحراف عنها يمينا، وشمالا بأن لا يرتكب معصية بترك واجب او فعل حرام من دون عذر شرعي ولا فرق في المعاصي من هذه الجهة بين الصغيرة والكبيرة"(١).

وهذه العدالة ترتفع بمجرد وقوع المعصية ولا تعود الا بالتوبة والندم، ومفهوم العدالة المعتبرة في المرجع اوسع واشمل من المفاهيم المتداولة والمتعارفة اذ تشمل كل ميزات المؤهل لتبوء منصب الولي وخصائصه وتصرفاته، فهي في عرف الفقهاء "ملكة الاجتناب عن الكبائر" (٢) والتحلي بصفات اخلاقية ومسلكية ودينية تتناول كل شؤون حياته "فلا يكون مقبلا على الدنيا وطالبا لها مكبا عليها مجداً في تحصيلها" (٣) فحتى في حياته العادية عليه ان يتمتع بمسلك لا يرقى اليه غيره من العلماء او عامة الناس ولو في حدود المباحات لأنه يمثل الرمز والقدوة فيمتنع عن "الاسراف والتبذير والاصرار على الصغائر" (٤).

ورغم تطور العقل البشري ومحاولاته الدؤوبة لايجاد نظم للحكم تخفف من استبداد الفرد او الجماعة المترئسة السلطة لم نعثر في الدساتير الموجودة على تشخيص لمفهوم عدالة الفرد او المجموعة كالتي يحددها الفقه الشيعي لمرجعية التقليد او ولاة الامر والقضاة الذين يحكمون بين الناس ويفضون نزاعاتهم.

والرقابة على العدالة لا تختص بجهة محددة او هيئات لها قوانينها وانظمتها انما هي رقابة متدرجة من حوزات التعليم الى العلماء فسائر افراد الامة. وهذا ما ينطبق على الولي الفقيه باعتباره يمثل السلطة الدينية العليا لا بالمفهوم الاصطلاحي لمعنى السلطة، انما بمدلوله الفقهي وموقعه في وجدان المسلمين.

فالاختيار هو لمجموعة المواصفات التي يتمتع بها القائد، حتى الرسول والأئمة اخذوا موقعهم القيادي من مواصفاتهم الشخصية فضلا عن الاختيار الالهي كما هو الفهم الاسلامي الشيعي اي انهم في مرتبة لا يدنو منها بقية افراد الأمة، ولذلك هم في موقع لا يستطيع غيرهم الوصول اليه وهذا ما يمكن تعميمه على موقع القيادة بعد الغيبة، فهي لمن يحمل تلك المواصفات ويستطيع ترجمتها قيادة فعلية.

١– للتوسع يمكن مراجعة الامام الخوئي، مباني العاملين، ج١ ص١٠.
٢– مجموعة من الفقهاء، العروة الوثقى، ج١، ص [illegible].
٣– البحراني، مستمسك العروة، ج١ ص [illegible].
٤– الامام الخميني، تحرير الوسيلة، ج١ ص [illegible].

تتبع حلقة ثانية

مدير اذاعة "النور"

النهار قبل ستين عاماً

٢٠ و٢١ آب ١٩٣٨

خطاب خطير للرئيس روزفلت

كانغستون (الولايات المتحدة) ١٩ – خصوصي – وصل الرئيس روزفلت قبل ظهر امس وقصد تواً جامعة المدينة حيث اقيمت له حفلة تكريمية شائقة لمناسبة منحه لقب دكتور شرف. وفي اثناء المأدبة التي اقيمت على اثر انتهاء الحفلة القى الرئيس خطاباً سياسياً خطيراً استهله بانتقاد الذين يحملون على سياسته الداخلية دون تمحيص ويحكمون على مشاريعه بالفشل سلفاً مع انها في دور تكوينها. ثم قال:

"يقولون ان هناك اخطاراً تتهدد كنا من وراء البحار، فليعلم الذين تحتدم مطامعهم بالاستيلاء على شبر واحد من الارض الاميركية، اننا نحن الاميركيين مسؤولون ايضاً عن مصير كندا ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء كل تهديد يوجه اليها من جانب اي دولة استعمارية في العالم.

كنا نحن وسكان كندا في الماضي مطمئنين الى سلامتنا لا نفكر بالخطر الخارجي، ولكننا ندرك الآن تمام الادراك اننا لا نعيش على ارض بعيدة لا يصل اليها ضجيج العالم القديم ولا تؤثر فيها عواصفه فقد اصبح لنا من اتساع تجارتنا، وازدياد مواردنا، ونشاط رجالنا، ما يبرر اهتمامنا بما يجري في الخارج، وما يجعل منا بحق حراساً للسلام شئنا ذلك ام ابينا.

٭٭٭

نحن وكندا جيران امناء واصدقاء حقيقيون لاننا نحافظ على حقوقنا صراحة ولاننا نرفض اتباع الطرق الملتوية وانتهاج السياسة السرية (...).

قضايا النهار

وطن بين شاقوفين

"ان السوريين يريدون لبنان معافى، ودولة مؤسسات. وتناقش هذه الامور معهم احياناً، جانبياً ورسمياً (...) لأن دولة المؤسسات في لبنان ترفع عنهم الكثير من الامور التي تلحق بهم (...).
اما القول ان دور اللبنانيين هامشي في اختيار الرئيس، فهو انطباع غير صحيح، اذ لا يمكن احداً ان يفرض على اللبنانيين رئيساً لا يريدونه".

رفيق الحريري
رئيس الوزراء اللبناني
(في حديث متلفز بث امس)

الصورة المستقبلية الزاهية التي رسمها لنا الرئيس رفيق الحريري مساء امس، عبر التلفزيون، تعطي بعض الاطمئنان الى الغد. ونتمنى لو يتاح لنا في المرحلة المقبلة تأسيس ثقافة جديدة، تحل محل ثقافة الحرب التي لا تزال تكوينا بنارها. وهو اعترف بالوجع كما اعترف بالخطأ علّه يقود الى الصواب.

وقد استوقفتنا في حديثه ثقته المتنامية – ونكاد نقول المفرطة – بالنفس عبر تأكيده انه عائد رئيساً للوزراء في العهد المقبل. واوحى الينا انه اصبح "حراً" في الترشح والبقاء. وقد وضعنا ايدينا على قلوبنا خوفاً عليه وعلى لبنان. اذ في كل مرة كان الحريري يغامر في شأن كبير يتعلق بلبنان، كانت الضربات تتوالى من هنا وهناك، ولم ننس بعد الهزة الداخلية التي اعقبت مؤتمر "اصدقاء لبنان"، كما لا تزال عملية "عناقيد الغضب" محفورة في الذاكرة مع ما الحقته بالبلاد من خراب ودمار ومجازر بلغت ذروتها في قانا.

وها هو لبنان اليوم ملقى بين شاقوفين، شاقوف سوري يسلبه حقه في ان يكون له رأي في اختيار رئيسه المقبل، من طريق جعل التبعية اللبنانية لسوريا كاملة – وان بسط الرئيس الحريري الامر، في معرض ابعاده الشيمة عن سوريا، بالقول انه لا يعقل ان يفرض على اللبنانيين رئيس لا يريدونه، بينما الرئيس الحريري نفسه يعرف ان نادراً ما تفرض دمشق على بيروت شيئاً لا تريده دمشق!
ثم لو كان ما يجري في لبنان ومن حوله محكوماً بالمنطق والعقل... لكنا بألف خير.

اما الشاقوف الاسرائيلي، وهو الاخطر، فيتمثل بالتصعيد العسكري اليومي وبتخريب الحياة في المناطق المتاخمة للحدود، كما في المناطق الاهلة حول العاصمة بيروت. وتزداد خطورته حالياً عبر التهديدات التي اطلقها امس اكثر من مسؤول اسرائيلي، وفي مقدمهم وزير الامن افيغدور كهلاني الذي انذر اللبنانيين بمهاجمة الجسور وشبكات الكهرباء والمياه... كلما قتل جندي اسرائيلي على يد المقاومة البطلة في الجنوب وداخل الاراضي المحتلة.

وكم تصبح امنيات الرئيس الحريري وآماله قابلة للتحقيق لو ان السوريين يقتنعون بالعقل والمنطق بوجوب ترك اختيار الرجل الذي سيحل مكان الرئيس الياس الهراوي للبنانيين انفسهم، وتصح اذذاك نظرية الحريري باستحالة فرض رئيس يرفضه اللبنانيون.

ذلك ان الخيار الحر هو المعبر الرئيسي الى الصمود في وجه كهلاني ورئيسه في الحكومة بنيامين نتنياهو.

فانعدام هذا الخيار، في رئاسة الجمهورية كما في رئاسة المجلس ورئاسة الوزراء وصولاً الى أصغر حاجب، ومنع المحاسبة وتشريع الفساد، هو ما يجعل الحق اللبناني يضيع في متاهة المسار الموحد في مفاوضات السلام، بحيث لم يعد احد يذكر اذا كان هناك مسار لبناني او دور لبناني في المفاوضات، او حتى حق لبناني قابل للتفاوض.

تضاف الى ذلك الاتفاقات غير المتكافئة التي ندفع اليها دفعاً – كما الى الرئاسات – في التجارة كما في الصناعة والزراعة، كما في العمالة وتحويل الاموال... وقد جُعل مقر الشركة القابضة التي سيؤسسها مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري في دمشق، وبيروت فرعها الاول، على رغم عدم وجود تشريع للشركات القابضة في سوريا! كل ذلك من اجل ان يبقى لبنان مصفاة تعمل لحساب سوريا.

وتأكيداً لتبعية فريق كبير من اللبنانيين لسوريا، تنشط استدعاءات الفاعليات الاسلامية الى دمشق بغية تجديد ولائها لها وتأكيد تنازلها عن حقها الطبيعي في مشاركة الفريق المسيحي في اختيار الماروني الاصلح والافضل والانسب رئيساً للجمهورية خلفاً لـ"الرئيس التاريخي" الياس الهراوي.

ارهاب وتهديد بالقتل والتدمير من هنا، واذلال وتبعية من هناك... وانعموا بالحرية ايها اللبنانيون!

قد يكون الحريري ربح جولة في معركة تكبير الاحجام، الا ان الوطن الذي جاء لتعميره ما زال محجماً، مزروكاً بين شاقوفين، لا تنقذه منهما سوى ارادة لبنانية موحدة تفضي الى اثبات المقولة الحريرية ان ليس في الامكان فرض مشيئة يرفضها اللبنانيون.

فهل يرفض المسلمون الاستدعاءات السورية ويتمردون عليها معيدين الى الاستحقاق الرئاسي طابعه الوفاقي والى الرئاسة كرامتها الوطنية؟

ادمون صعب

نهاية عهود رؤساء الجمهورية في لبنان: القواسم المشتركة

بشارة منسى

توجد بين رؤساء الجمهورية قواسم مشتركة وان كانت متفاوتة بين رئيس وآخر. فكل الرؤساء موارنة مثلا وهم في معظم الاحيان من رجال القانون. فمنهم الرؤساء بشارة الخوري، كميل شمعون، شارل حلو، الياس سركيس، بشير الجميل، امين الجميل، ورينه معوض. اما المهم في هذه القواسم المشتركة فهي انها على مستويين: مستوى طائفي اولا ومستوى سياسي يتصل بالحكم مباشرة، ثانيا.

إن معظم الرؤساء يبدأون عهودهم لا طائفيين ثم يتحولون في السنوات الثلاث بعد تبوؤهم الحكم الى مدافعين عن طوائفهم لاسباب كثيرة. اما السبب الاهم فهو ان كلا منهم يعمل في السنوات الثلاث الاخيرة لعهده على ان يكون لنفسه زعامة تقيه تقلبات الزمن، والمجال الاسهل لتكوين هذه الزعامة تكمن في طائفته فيجتهد في المحافظة على مواقعها داخل الحكم وخارجه. والمثل الاعلى لهذا السلوك في الحكم هو الرئيس كميل شمعون الذي جاء الى الحكم باعتباره فتى العروبة الاغر ثم خرج منه زعيما طائفيا لا منازع له. اما الرؤساء الآخرون وان لم يكن سلوكهم ظاهرا للعيان كسلوك الرئيس شمعون فانهم في غالب الاحيان كانوا يلجون هذه الطريق في الحكم محافظة منهم على مستقبلهم السياسي بعد تركهم سدة الرئاسة وهو غالباً كما سنراه لاحقا، يبدو قاتما. يكفي ان نذكر من الذين اخذ كل منهم يدافع عن مواقف طائفته قبل اي شيء آخر في السنوات الاخيرة من عهده، الرئيس الياس سركيس والرئيس امين الجميل.

اما القاسم المشترك الآخر بين رؤساء الجمهورية فهو انهم كانوا في ظل دستور ١٩٢٦ يتمتعون بحكم شبه مطلق في السنتين الاوليين من عهودهم بينما تكون السنتان المتتاليتان تقاسما للحكم بينهم وبين النافذين في البلاد. اما السنتان الاخيرتان فتمسيان حكم شورى. والامثلة على ذلك كثيرة واخص بالذكر الرؤساء الاقوياء منهم الرئيس فؤاد شهاب والرئيس سليمان فرنجيه اللذان زهدا بالحكم في السنوات الاخيرة من عهديهما فرفض الاول التجديد لنفسه بينما رضي الاخير تقصير مدة ولايته لمصلحة الرئيس الياس سركيس الذي تولى الحكم من بعده.

واذا نظرنا ملياً في رئاسات الجمهورية وجدنا ان المآسي لفّت جوانبها حتى عندما كان الحكم يبدو مستقلياً ومستمراً.

وكي ندرس ونرى على ضوء القواسم المشتركة التي اشرنا اليها سابقا كل عهد على حدة لا بد لنا من ان نذكر بالاسماء كل هذه العهود التي مر بها لبنان بعد الاستقلال لنرى الى اي اتجاه نزعوا وكيف انتهت عهودهم تقريبا بالمرارة ان لم يكن بالمأساة.

فالرئيس بشارة الخوري بطل الاستقلال (١٩٤٣ – ١٩٥٢) بدأ عهده كزعيم لجميع اللبنانيين ثم ما برح في النصف الثاني منه ان ترك لاخيه الشيخ سليم ان ينحو نحوا طائفيا فاصطدم بالزعيم الكبير رياض الصلح وانقسمت البلاد على بعضها. ولم تنته الامور عند هذا الحد اذ اقدم الرئيس على التجديد لنفسه فطيح به بعد ثورة بيضاء كان من ابطالها كمال جنبلاط وكميل شمعون وغسان التويني.

وعندما تسلم سدة الحكم في البلاد الرئيس كميل شمعون (١٩٥٢ – ١٩٥٨) بدا حاكما مطلق الصلاحية وزعيما وطنيا كبيرا فقد كان فتى العروبة الاغر كما نعته بذلك محبوه ومؤيدوه من جميع الطوائف. ولم يطل الزمن حتى اطل جمال عبد الناصر في سماء العالم العربي كنجم متألق، فوقف الرئيس كميل شمعون في المعسكر المناهض للناصرية ونشبت من جراء ذلك ثورة ١٩٥٨. بدأ الرئيس شمعون عهده حاكما مطلقا على لبنان وانتهى زعيما طائفيا كبيرا يحمل السلاح ليدافع عن نفسه كسائر اللبنانيين الذين انخرطوا في هذه الحرب الصغيرة التي لم تستمر طويلا والحمد لله. وهكذا نرى ان الرئيس كميل شمعون بدأ زعيما وطنيا وانتهى زعيما مارونيا لا يجارى. وهو كما سبق وقلنا المثل الساطع للقواسم المشتركة بين الرؤساء التي اشرنا اليها في مقدمة هذا المقال.

بعد ثورة ١٩٥٨ اعتلى سدة الرئاسة اللواء الامير فؤاد شهاب. وكانت تؤيده جميع الطوائف وعرف الرجل ان يخرج من الحكم من دون ان تنطبق عليه القواسم المشتركة التي اشرنا اليها سابقا اي زعيما طائفيا او مارونيا بالمعنى المحدود للكلمة. الا اننا نعرف ان الرئيس فؤاد شهاب الذي بدأ عهده حاكما مطلقا أجبر على المساومة مع الزعماء التقليديين ما جعله يسأم الحكم فلا يجدد لنفسه ويختار الرئيس شارل حلو كوريث له في الشهابية.

عندما تسلم الرئيس حلو السلطة كان يتقاسمها مع الرئيس فؤاد شهاب والمكتب الثاني في الجيش. لكن الحكم كان لهذا الثنائي الجديد الحاكم مطلقاً الى حد بعيد. ثم جاءت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ وانتصر فيها الحلف الثلاثي فتقاسم الحكم مع الرئيس شارل حلو والمكتب الثاني على حد سواء. غير ان الرئيس شارل حلو تورط في اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ وعاش اياما مريرة في آخر عهده امتدت الى يومنا هذا. فما زالت الاقلام تتناول سلوكه في هذا الاتفاق الذي وقّع رغم ارادته ولم يستطع الافلات منه وهو الذي اقسم اليمين على الاخلاص للأمة والدستور بالنص الآتي:

"احلف بالله العظيم اني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها
"واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه".

لم يسع الرئيس شارل حلو الى ان يصبح زعيما مارونيا لان واقعه وشخصيته الديبلوماسية لا يسمحان له بذلك خصوصا ان اتفاق القاهرة اسبغ على عهده حلة من التشاؤم استمرت سنوات كثيرة. وقد تسلم الرئيس سليمان فرنجيه الحكم عام ١٩٧٠ واستمر حتى ١٩٧٦. جاء حاكما مطلقا يتمتع بزعامة زغرتاوية قوية وشخصية لا تنقصها الارادة الصلبة. لكنه قاسى الامرين اذ اضطر قبيل نهاية عهده الى ترك قصر الرئاسة في بعبدا والالتجاء الى غزير ثم الى التسريع بانتخاب رئيس جديد للبلاد هو الرئيس الياس سركيس الذي دخل الحكم رئيسا وطنيا وانتهى بذلك عهد الرئيس سليمان فرنجيه. على ان نهاية عهده كانت بلا شك مؤلمة له، ويمكن القول ان الرئيس سليمان فرنجيه لم يحاول ان يكون زعيما مارونيا في آخر عهده لان هذه الزعامة معطاة له أبا عن جد في مسقط رأسه زغرتا. على ان عهده انقسم قسمين: القسم الاول كان فيه الحاكم المستبد العادل والنصف الثاني فرضت عليه فيه حكومة الرئيس رشيد كرامي بعدما سمّي لرئاسة الوزارة اللواء المتقاعد نور الدين الرفاعي فاستشاطت الطائفة السنية غضباً واجبرت اللواء المتقاعد على الاستقالة.

جاء الرئيس الياس سركيس الى الحكم بصفته وريثا للشهابية وليس بصفته زعيما او سياسيا محترفا. بدأ عهده حاكما مطلقا فاختار ممثلا للطائفة السنية رجلا مجهولا على الصعيد السياسي والوطني هو الرئيس سليم الحص وثم اخذت سلطته تنحسر بعد سنتين من بدء عهده فاصطدم بالصراع القائم على الارض بين الاحزاب المسيحية والقوات السورية في لبنان وتبع ذلك عدم قدرته على تسيير الاحكام فاصبح أسير قصره. على انه يمكننا القول بأن الرئيس الياس سركيس الذي بدأ عهده كرئيس لجميع اللبنانيين ترك الحكم وهو يتمتع بتأييد فريق من اللبنانيين وبالتحديد المسيحيين قبل غيرهم. الا ان سلوك الرئيس سركيس كان نتيجة اجتياح اسرائيل الاراضي اللبنانية اكثر منه ارادة حرة كما كانت الحال بالنسبة الى الرئيس شمعون مثلا.

وبعد نهاية عهد الرئيس الياس سركيس انتخب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية وقد كان زعيم طائفته قبل اي شيء آخر، ولا يمكننا التكهن حول ما كانت ستؤول اليه سياسته حيال سائر الطوائف لو بقي في الحكم. غير ان الدلائل تشير الى ان الرئيس المغدور كان يتوق الى ان يصبح زعيما وطنيا اذا سمحت بذلك ظروفه الخاصة والاحتلال الاسرائيلي الجاثم على معظم الاراضي اللبنانية.

بعد مأساة اغتيال الرئيس بشير الجميل انتخب اخوه الرئيس امين الجميل وتنطبق عليه كما على الرئيس شمعون القواسم المشتركة لمعظم رؤساء جمهورية لبنان. ففي السنتين الاوليين لعهده بدأ الرئيس الجميل رئيسا مطلقا للبلاد لكن تبدل القيادة في القوات اللبنانية وفي حزب الكتائب جعلته يفقد قواعده المسيحية فاصبح بعد سنتين اسيراً في قصره كما كانت حال سلفه الرئيس الياس سركيس. اما بالنسبة الى توقه بأن يكون زعيما طائفيا، فانه اراد ان يخرج من الحكم زعيما مسيحيا لا غبار عليه لمقاومته كل مساومة على صلاحيات رئاسة الجمهورية وموقع الموارنة عامة في الحكم.

بعد الرئيس امين الجميل اسندت الاحكام الى الرئيس الراحل رينه معوض الذي اغتيل في الشهر الاول من حكمه. وقد كان مرضيا عليه عربيا واسلاميا وسوريا. ولا نستطيع التكهن ايضا بسيرة الرجل لو اعطيت له الحياة ليحكم البلاد لمدة سنوات.

على ان الرئيس رينه معوض كان يمثل جميع اللبنانيين عندما جاء الى الحكم عكس الرئيس الآخر المغدور الشيخ بشير الجميل الذي كان يمثل وجهة النظر المسيحية قبل اي شيء آخر. اما هل ان الرئيس رينه معوض كان يتوق لان يصبح زعيما مارونيا بعدما كان زعيما وطنيا كما فعل الرئيس كميل شمعون. فليس من المستطاع الاجابة على هذا السؤال رغم ان الدلائل تشير الى انه كان يفتخر بمارونيته ويعتبرها سياجه الاول والاخير.

بعد اغتيال الرئيس رينه معوض انتخب الاستاذ الياس الهراوي رئيسا للجمهورية (١٩٨٦ – ١٩٩٨ ؟) وتنطبق عليه كل القواسم المشتركة التي اشرنا اليها سابقا. ففي السنتين الاوليين لعهده كان يتمتع بصلاحيات واسعة يتقاسمها مع جهات نافذة في البلاد الا انه لم تمض عليه سنتان الا وأخذ يتشارك في قراراته مع رئيس مجلس الوزراء الذي اصبح الرئيس رفيق الحريري، واصبحت السلطة التنفيذية وكأنها مختزلة في رئيس مجلس الوزراء اكثر منها في رئيس الجمهورية.

وفي امكاننا القول إنه ولاسباب كثيرة ومنها التعديلات الدستورية عام ١٩٩٠، اصبح رئيس الجمهورية حاكما بين حكام متعددين اولهم رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وآخرهم الوزراء النافذون الذين لا مناص لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس الوزراء من تسميتهم في وزارات معينة. بالكاد اذاً يمكن القول ان الرئيس الهراوي كان حاكما مطلقا في السنتين الاوليين من عهده ليتقاسم الاحكام مع غيره في السنتين التاليتين ويصبح في السنتين الاخيرتين مسيّرا لا مخيرا.

على ان الرئيس الهراوي حاول ان يصبح زعيما مسيحيا ومارونيا في التحديد في مشروعه المتعلق بالزواج المدني الذي يستسيغه المسيحيون اكثر من غيرهم وفي مواقف عدة اراد لنفسه ان يشبث بها مثله الاعلى الرئيس كميل شمعون كتبنيس المغتربين مثلا. ان الرئيس الهراوي يتمتع بلا شك بشخصية قوية وثابتة فالحياة علمته قبل المدرسة وابدى جدارة وقدرة وقوة شكيمة في ظروف دقيقة كان الكثيرون تراجعوا فيما عن القيام بواجبهم.

لذلك فانه اذا خرج من الحكم فلن يخرج وفي نفسه مرارة وفي قلبه حسرة كما كانت الحال بالنسبة الى معظم رؤساء الجمهورية الذين استبقوه وقادوا البلاد قبل الاستقلال وبعده.

المستشار القانوني السابق في مجلس النواب

كلينتون وربطة العنق

الارثوذكس العرب والمشروع الكنسي الارثوذكسي الروسي [٢]

زياد اسعد منصور

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة اعدها زياد اسعد منصور حول وضع الارثوذكس العرب ومشاريع الكنيسة الارثوذكسية في موسكو:

في ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ وفي عظته امام الجمع الكنسي قال بطريرك عموم روسيا الكسي الثاني ما معناه، حين تطرق الى موضوع ما يسمى باتحاد الدول المستقلة: "اننا لسوف نتعاطى مع هذه الهيئة، ونعترف بدورها كشكل موضوعي وواقعي يستطيع المحافظة على تعاضد وتكاتف شعوبنا في الظروف الحالية. ولكن مصير المعاهدات والوثائق التي تم التوقيع عليها مرهون بدقة تنفيذها وتطبيقها... (١).

اما في ما يتعلق بموقف الكنيسة من المؤسسة العسكرية، فالكنيسة تسعى الى ان تحرص على سمعتها، موقدة روح الحب المتفاني للوطن، وتحاول من جديد ان تبعث دورها التوجيهي والتربوي والروحي في اوساط الجنود والضباط، وتؤكد على معدها السلمي من اجل توطيد الوفاق والوئام بين الشعوب والقوميات المختلفة، وهي لا تقلل من اهمية الدور الذي تؤديه هذه القوات في اماكن شتى من العالم في نطاق قوات الفصل الدولية وداخل بعض الدول المستقلة، وهي نوّهت في اكثر من مناسبة بدور القوات المسلحة الايجابي بوقف النزاعات الدموية، وتدرك ادراكاً واسعاً ان مسألة انتشار الجيش الروسي في بعض دول الاتحاد هو موضوع دقيق وحساس ويحتاج الى الكثير من العناية والدقة في التعاطي معه من خلال الاخذ في الاعتبار المصالح القومية لشعوب هذه الدول، وشعورها القومي وتاريخها المأسوي.

مع الاسف الشديد، فان العامل الديني في الكثير من الاحيان لا يؤدي دوراً وفاقياً في حل المشكلات المتشعبة، ان الاعتراف بذلك والسعي الى مواجهته هو مهمة اولية. ان اللعب على احاسيس المؤمنين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم اصبح اليوم امراً عادياً في ممارسات الكثير من القوى السياسية على الساحة الروسية، وهناك محاولات دائمة لاستخدام الشعارات الدينية وتوظيفها من اجل تأجيج الصراعات القومية والطبقية سعياً الى تقسيم روسيا الى مقاطعات متناحرة.

ان الطعن بحرية الانسان المؤمن وحقوقه ما زلنا نشهد فصوله اليوم والكنيسة الارثوذكسية الروسية التي تقوم بدورها الرعوي وتطرح مشروعها البديل في ظروف التقلبات والتحولات، تواجه مشكلات عدة خصوصاً لجهة الافراط والاستخدام اللاعقلاني لمشاعر المؤمنين في شتى اشكاله.

ومن ابرز اشكاله ما يخص مجال العلاقات الاسلامية – المسيحية، وما انك تجد الكثير من القوى تسعى جاهدة عن قصد او من دون قصد الى اعطاء كل الصراعات طابعاً مذهبياً، وصبغها بألوان طائفية مختلفة، ورغم ذلك فانه وفي اماكن الصراعات القومية، ومع تزايد نشاط القوى المتطرفة لاشعال حريق بين المؤمنين (المسيحيين والاسلاميين) فان رجالات الطائفتين يبرزان تعاطفاً منقطع النظير وتعاوناً جاداً من اجل ايقاف هذه الصراعات وسعياً الى تلافيها. وفي هذا الاطار تأتي دعوة البطريرك الكسي الثاني الى ضرورة تنظيم لقاء دوري ومستمر، وحوار اسلامي – مسيحي، تشارك فيه مختلف الهيئات الدينية، ومختلف الطوائف والعلماء ورجال الثقافة، والقوى السياسية والاجتماعية لوقف عملية النزف الداخلي، وتقييد المشروع التقسيمي الذي ينهش جسد روسيا اليوم.

ولا بد هنا من التذكير بأنه وفي الآونة الاخيرة برزت مشكلة مهمة اصبحت تعرقل ايضاً توسع المشروع الكنسي الارثوذكسي، وتعرقل عملية التأثير الايجابي للعامل الديني على المناخ السياسي في البلاد نعني به الصراعات داخل الطوائف المسيحية وداخل الكنائس المستقلة والمنظمات الدينية، هذه العلاقات هي اليوم على حال من التوتر والتعقيد نتيجة التحول السريع في المناخ الاجتماعي والسياسي، وهذا في دوره يؤدي الى تعقيدات كبيرة في نشاط الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

من بين هذه الاخطار يمكننا ان نسمّي اولاً، الضغوطات التي تمارسها القوى والفعاليات التي تقع خارج الكنيسة، خصوصاً في اوكرانيا ومولدافيا – ضغوطات تترك تأثيراً سلبياً على نشاط المؤمنين في الدولتين. ان السينودس والمجمع الكنسي والهيئات التنفيذية للكنيسة الروسية لم يرفضوا محاولات ممثلي هاتين الكنيستين في سعيهما الدؤوب الى الاستقلال الاداري والكنسي. ولكنه يجب التأكيد على ان منح هذه الصلاحيات الاستقلالية يجب ان يتم عن طريق التعاون الكنسي، والقانون والاعتراف الكنسية المعمول بها، والتي تتجلّى من خلال الاستفتاء ورغبة اكثرية المؤمنين بذلك، ومن خلال اعتراف المجمع والسينودس بحقيقة وضرورة هذا الامر ان النقاشات والحوارات التي جرت في ٣١ آذار – ٤ نيسان ١٩٩٢ تشير الى اهمية وخطورة هذا الامر الذي يتطلب حلاً سريعاً وناجعاً، وما يعمق خطورة هذا الامر هو ان الكثير من القوى السياسية في اوكرانيا، والحركات الدينية غير الشرعية تبدي تعاطفها وتأييدها لمحاولات الميتروبوليت السابق لكييف "فيلاريت"، من دون ان تعبق وتأخذ في الاعتبار موقف غالبية المؤمنين الارثوذكس.

ان المحاولات اللامشروعة التي يقوم بها هذا الاخير من مصادرة الممتلكات الكنسية، واستهتاره بمقررات المجمع المسكوني العالمي، واعتماده لسياسة تسعى بحسب تعبيره الى الدفاع عن الهوية القومية والانتماء القومي، وعدم اعترافه برعاية ميتروبوليت اوكرانيا وكييف الميتروبوليت فلاديمير لهذه الكنيسة، ستؤدي الى تأجيج الصراعات الاثنية والقومية، ورأب صدع الكنيسة الارثوذكسية بكاملها.

اما الخطر الثاني امام هذا المشروع فهو ايضاً اشتداد الصراع الطائفي في نشاطات بعض المؤسسات الدينية والارساليات الدينية المتعددة الاوجه والتسميات والتي تقوم بتصدير ودعاية افكارها في اماكن نفوذ وانتشار وتواجد الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وفي ضوء ذلك فان رسالة البطريركية الروسية الى مجلس الدوما في ايار ١٩٩٨، قبل مناقشة هذه الاخيرة مشروع قانون حول حرية الاعتقاد، رفضه الرئيس الروسي لاحقاً، يحمل في طياته الكثير من المعاني حيث جاء فيه "اننا نحن المؤمنين نشكل عموماً رئيسياً، وداعياً نشيطاً لحرية الفكر والاعتقاد. وشعرنا بالسرور العارم حينما حصل شعبنا في نهاية المطاف على مختلف حقوقه، ولكن الفراغ الروحي والايديولوجي الذي اصاب بلادنا والجوار بعد سقوط الامبراطورية السوفياتية، ساعد، بل وشجع وفتح الابواب على مصراعيها امام نشاط الكثير من الارساليات الدينية الغربية المنشأ، لممارسات سياسية واضحة تهدف الى استبدال ايديولوجيا توتاليتارية للطابع بتوتاليتارية دينية ومذهبية قائمة على التقسيم والشرذمة وتشكل نقيضاً للكنيسة ولدورها، للمسيحية وتعاليمها، ولدعوات الانجيل".

وتفضح الرسالة في شكل واضح وصريح "نشاط بعض الارساليات" الكاثوليكية والبروتستانتية التي تقوم باعمال دعائية توحيدية لجهود المسيحيين بحسب زعمها، الا انها في جوهرها ذات طابع شيطاني تخدم اعداء الكنيسة، ان الترويج للمسيحية لا يكون عبر دعوات خيالية بل عبر ممارسة مبدعة وخلاقة معتمدة على ما علمنا اياه يسوع المسيح والكتاب المقدس. ان اعمال هذه الارساليات موجه ليس فقط ضد كنيستنا، وضد جيش المؤمنين الكبير، بل ضد وحدة روسيا ومصالحها ووجودها الطبيعي..." وخلصت الرسالة الى القول: "بأن الكنيسة الروسية تطالب مجلس الدوما، ووزارة الخارجية والمؤسسات المختلفة والسلطات المعنية على اتخاذ اجراءات حاسمة ضد هذه المحاولات الساعية الى غزو روسيا ثقافياً بافكار تتنافى مع ما هو روحي وديني عند شعبنا".

وعليه فاننا نستطيع القول ان الكنيسة بدأت تعي طاقة التحولات الكبيرة عند الشعب الروسي، وبدأت تطرح مشروعاً متكاملاً ومتعدد الجوانب، لم تدخل اليه تحت تأثير افكار ومصالح براغماتية، بل بدفع من نداء الضمير القلق، وبنقل العقيدة الرحبة الآفاق، الآتية من عمق المجتمع، ونتيجة التجربة التاريخية الطويلة، والامل بالانبعاث الروحي للمجتمع رويداً رويداً وبالتدريج، رغم الضغوطات البيروقراطية والملاحقات والاضطهاد، فرتّبت في الناس الاستعداد النفسي والخلقي والروحي لتقبل هذا المشروع.

وبالفعل فان كثرة الدعوات الطائفية والاصولية والمتطرفة، وانعدام التوازن في مناطق شتّى من عالمنا، تدفعنا وتدفع بكل باحث كي يعلن عن مواقفه الكثيرة، وتجربة الكنيسة الارثوذكسية الروسية هي غنية بمكان بما يعطينا الامل والحافز الاكبر لانجاز المهمات الجسام الملقاة على عاتق كل فرد منا، ان مشروعاً كهذا بملامحه وتقلباته اصبح امراً واقعاً يجب اخذه في الاعتبار، ونحن واثقون بأنه سيشكل مساهمة ذات قيمة في عملية التقدم الاجتماعي والروحي لشعوبنا، ونحن لا ندعو الى نظام ديني جديد شبيه بامثاله، بل ندعو الى تجديد معمق لكل اوجه الحياة في مجتمعنا اللبناني في شكل خاص، والكشف الكامل عن الطابع الانساني للكنيسة في المجتمع، او اي هيئة روحية، في كل ابعاده ودلالاته الحاسمة – السياسية والاجتماعية والخلقية.

واكرر بأن مشروعاً كهذا ليس تنجيماً بل هو فهم موضوعي للتجديد والتسارع اللذين تولدا في اعماق مجتمعنا، ان جوهر هذه الدعوة يوحد بين المؤسسات الدينية والديموقراطية الحديثة العهد، ويبعث بالتصور الكنسي الالهي حول بناء مجتمعاتنا نظرياً وعلمياً وفقهياً. ومن هنا عمقها وروحها الثوري والفعلي وطابعها الشمولي.

كاتب

١ – المقصود به المعاهدات التي مرّت بين الدول الآسيوية الخمس التي كانت في عداد الاتحاد السوفياتي، وروسيا وبيلوروسيا واوكرانيا.

المؤتمر المقبل لـ "الجماعة الاسلامية": طموح الى الحصة السنية في "النظام"

علي الأمين

الطائفية السياسية في لبنان رغم ايجابيات تعدّ وتحصى، فان واقعها في التجربة اللبنانية وخصوصاً بعد اتفاق الطائف، أظهر بوضوح ان السلطة اللبنانية برموزها، كانت الاقدر على الاستفادة من الفساد الذي تشيعه وتترعرع عليه دون ان تفقد – السلطة – الكثير من حضورها وقوتها السياسية والاجتماعية. بفضل هذا السلاح المتمثل بالطائفية، القادرة على اشعاله في اللحظة التي تشعر بخطر يتهددها على المستويين الشعبي او السياسي، ولعل المثل البارز في هذا السياق، ما أحاط باقتراح رئيس الجمهورية حول الزواج المدني الاختياري على مستوى الطرح والاسلوب والنتيجة، فكانت الخلاصة مزيداً من تثبيت الطائفية السياسية وانتعاشاً طائفياً مميزاً كانت السلطة ورموزها تتوسله نحو مزيد من تثبيت الحضور والفاعلية.

هذا التوصيف لاداء السلطة لا يجعل المعارضة بمنأى عن هذا الواقع، ذلك وان كانت السلطة الاكثر نجاحاً وقدرة على استعمال سلاح الطائفية، فان هذا النجاح يأتي نتيجة قدرتها على استقطاب المعارضة الى حلبة الطائفية او شلّ بعض اتجاهاتها، بان تجعلها تركن الى الهدوء او اللافاعلية.

هذا التمهيد يأتي تعبيراً عن اشكالية سياسية وتنظيمية تطاول القوى السياسية والحزبية اللبنانية كلها. ونعرض له الآن في ظل النقاش التحضيري على ابواب المؤتمر الذي تعقده الجماعة الاسلامية خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتقويم التجربة، والبحث عن رؤى مستقبلية، تطاول حركة الجماعة الاسلامية الدعوية والسياسية والاعلامية، وهي العناوين الثلاثة التي تشكل محاور النقاش الاساسية داخل المؤتمر.

غير ان هذا المؤتمر ليس مؤتمراً انتخابياً مخصصاً لبحث العناوين التي اشرنا اليها، من دون المواقع والمسؤوليات على مستوى القيادة.

اظهرت النتائج المباشرة للانتخابات البلدية ان الجماعة الاسلامية، التنظيم الاسلامي الابرز على الساحة السنية، من دون ان يطاول هذا الحضور مساحات خارج الساحة المذكورة، وان لم يكن ذلك من المفاجآت، بقدر ما كان تثبيتاً لواقع كان نتيجة عمل ديني وسياسي وتربوي إمتد لاكثر من اربعين علماً وانسم بالمسيرة السلحفاتية، فكان ان ثبتت الجماعة الاسلامية حضورها في عشرات البلديات في الشمال وبيروت وصيدا والبقاع واقليم الخروب. رغم المكاسب في مقاعد البلديات التي حققتها الجماعة الاسلامية فأن ذلك أعطى مؤشراً، سيساهم أكثر فأكثر في ابراز التحدي المطروح على مستوى المشروع السياسي وآلياته، في وجه هذه الجماعة على المستوى اللبناني العام.

الجماعة الاسلامية تشكل اليوم أحد فصائل التنظيم الدولي للاخوان المسلمين على ان هذه العلاقة، لا تشكل حاجزاً، أمام قدرة الجماعة الاسلامية على الاجتهاد في مبادرات محلية، وأمام حرية قيادتها في تحديد مصالحها واولوياتها اللبنانية، والجماعة الاسلامية في بنيتها التنظيمية تتكون من أمين عام ومكتب عام والمكتب السياسي، وهي هيئات منتخبة من مجلس شورى مكون من عشرين عضواً، تنتخبهم القواعد الحزبية في المناطق اللبنانية كافة.

الجماعة الاسلامية خرجت في منتصف الخمسينات من رحم جماعة عباد الرحمن (وهي جمعية دينية وخيرية واجتماعية ما زالت قائمة)، إثر خلاف بين وجهتي نظر. الاولى: كانت تدعو الى بقاء الجمعية في اطارها الدعوي والخيري والتربوي بعيداً عن النشاط السياسي. الثانية: دعت الى الانطلاق نحو العمل السياسي بالاضافة الى البعد الاجتماعي والخيري والدعوي.

هذا الخلاف أدى بأصحاب وجهة النظر الثانية الى تشكيل إطار جديد سموه الجماعة الاسلامية وكان من أبرز رموزه آنذاك فتحي يكن.

إذاً كانت الانطلاقة الفعلية للجماعة الاسلامية كجماعة لها بعدها السياسي عام ١٩٥٧ غير ان الانطلاقة الرسمية كانت عام ١٩٦٤، عندما استحصلت الجماعة الاسلامية على ترخيص بممارسة العمل السياسي من وزارة الداخلية حين كان كمال جنبلاط وزيراً للداخلية.

إلا انه رغم النزعة السياسية التي تشكلت على اساسها الجماعة الاسلامية ظلت هذه الجماعة تغلب عليها منذ نشأتها الطابع الدعوي من دون ان تبرز كقوة سياسية، تجعل العمل السياسي على الساحة اللبنانية همّاً واضحاً وبارزاً وتنخرط أكثر فأكثر في صيغ سياسية لبنانية ووطنية وما شابه.

لذلك فان الملاحظ وقبل انطلاق الحرب عام ١٩٧٥، ظل خوضهم لغمار العمل السياسي اللبناني ضمن اطار الهيئات الاسلامية، وتحت عناوين وشعارات المشاركة وتعطيل نهار الجمعة والتعليم الديني، وكان عمل هذه الهيئات يتم آنذاك برعاية المفتي الشيخ حسن خالد. من هنا بدا ان الجماعة الاسلامية كتيار سياسي، لم يظهر كونه تياراً يمتد في اللعبة السياسية اللبنانية في شكل مستقل ومعترف به خارج مظلة ومسلحة فعل وعمل دار الفتوى.

إلا ان الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ كانت الاطلالة السياسية الاولى عبر مؤسسات النظام اللبناني من خلال المجلس النيابي، وقد دخلت الجماعة الاسلامية الى البرلمان بثلاثة نواب، كما استطاعت ان تشارك بفاعلية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي خصوصاً في الفترة الممتدة بين عامي ٨٢ و٨٥ وتحديداً في منطقة صيدا ومحيطها وما لبث ان انحصرت مشاركتها مع انسحاب الاحتلال الاسرائيلي الى حدود الاحتلال الحالي في الجنوب، وتأخذ بعض المصادر القريبة من قيادة الجماعة الاسلامية في شأن الاهتمام بالعمل المقاوم، بأن المقاومة لا تشكل بعداً ايديولوجيا او مهمة ذات أولية، وهي مجرد مشروع سطحي على مستوى توجهات الجماعة الاسلامية، وتشير هذه المصادر الى ان المساهمة التي برزت في مدينة صيدا، لم تكن تعبيراً عن رؤية سياسية من القيادة، بقدر ما كانت تعبيراً عن توجه لدى القواعد في مدينة صيدا فرضه الاحتلال الاسرائيلي لهذه المدينة، هذا الحضور البارز والذي أكدته الانتخابات البلدية يطرح على الجماعة الاسلامية مجموعة من الاسئلة والاشكاليات على مستوى المشروع السياسي.

فالجماعة الاسلامية التي حققت هذه المكاسب على حساب الزعامات التقليدية في الشارع السنّي، يجعلها معنية أكثر فأكثر ببلورة رؤيتها السياسية على المستوى اللبناني، وان تؤكد بالفعل تجاوزها لواقع الاقطاع السياسي. قد يكون طبيعياً ان تشكل قضايا مثل رفض الزواج المدني، وتعطيل نهار الجمعة، ومحاربة مظاهر الفساد الاخلاقي. والحد من انتشار بائعي الخمور، محل اهتمام لدى الجماعة الاسلامية، الا انه من غير الطبيعي ان تشكل هذه القضايا المحاور الاساسية في سلّم اهتمامات الجماعة الاسلامية، فلا تبدو قضايا الاصلاح السياسي والمسألة الاجتماعية الاقتصادية والتي تمسّ مصالح اللبنانيين وحياتهم عنواناً اساسياً من مجالات اهتمامها بقدر ما تشكل العناوين التي اشرنا اليها الاولوية في الاهتمام.

انطلاقاً من ذلك يقول بعض اصحاب التجربة التنظيمية داخل الجماعة الاسلامية انه من الصعب ان نطلق تعبير حزب سياسي على الجماعة الاسلامية، وترى أسباب ذلك نتيجة واقع تشهده البنى التنظيمية للجماعة الاسلامية يتمثل في:

١ – على المستوى السياسي يلاحظ تدني على مستوى الثقافة السياسية العامة لدى الشريحة الكبرى في الجماعة الاسلامية.

٢ – قدرة قيادة الجماعة الاسلامية على التحكم بجهد بسيط بالقواعد وتثبيت رؤيتها السياسية، وذلك لا يعبر بالضرورة عن سلطة دكتاتورية لدى القيادة، بقدر ما يعبر عن انعدام مظاهر الوعي السياسي والتي ليست في الجماعة سوى حالات فردية.

ولعل الجماعة الاسلامية كحركة تدعو الى التغيير وكجماعة لا يشكل الافق اللبناني مجالها الاوحد، هي معنية وربما أكثر من غيرها ان تقدم نموذجها السياسي والفكري والوحدوي على مستوى الساحة اللبنانية، وان لا تسقط في مجالات الاغراء اللبناني الذي قد يتيح للجماعة الاسلامية ان تشكل شريكاً متواضعاً في الحصة اللبنانية السنية، بعد ان تقدم الجماعة الاسلامية ما تقدم من الكثير من التنازلات والتي تجعلها أسيرة لعبة النظام الطائفية، في الانتخابات البلدية لم تبدُ الجماعة الاسلامية باحثة عن أكثر من تحصيل اكبر عدد ممكن من المقاعد في المجالس البلدية، عبر ان ذلك لم يكن حال الجماعة الاسلامية وحدها، بل سمة من سمات اداء الاحزاب السياسية اللبنانية عموماً.

وفي هذا السياق تتهم بعض القوى الاسلامية القريبة من الجماعة الاسلامية، قيادتها بأنها ساعية بكل قوة وجهد للحصول على مكتسبات سياسية داخل النظام، وتضيف ان هذه القيادات كانت تأمل بتوزير احد نوابها في الحكومة التي شكلها الرئيس الحريري عام ١٩٩٥، ولكن رفض الحريري لتوزير الجماعة الاسلامية، كان السبب في عدم حصول ذلك، وربما لاعتبار ان الرئيس الحريري مؤمّن للحضور السنّي في الحكومة، على ان ذلك كله يطرح اشكالية على مستوى الرؤية السياسية للجماعة الاسلامية، تتعلق بما يكشفه ادائها بأنها باحثة عن دور سياسي داخل النظام، أكثر من كونها تعبر عن التزام سياسي، يفترض عليها اتباع منهجية سياسية، تحدد من خلالها البعد التغييري والاصلاحي على المستوى اللبناني العام.

– ظاهرة انعدام المبادرة السياسية حيث تبدو الجماعة الاسلامية في غالب الاحيان تابعة أكثر من كونها صاحبة مبادرة وأسيرة ردّ الفعل أكثر منها منشأة للفعل السياسي.

– لا يشكل تجهيز الكادر السياسي واتساع الوعي السياسي لدى القيادة هما اساساً بحيث تبدو ظاهرة الكادر السياسي في الجماعة الاسلامية ظاهرة نادرة وان وجدت، فلن تستطيع الممارسة والتعبير عن هذا الوعي، الا في حدود المساحة الضيقة التي تتيحها القيادة لها، وهي في مجمل الاحوال حالات فردية، ومعرضة للعزل والتهميش وأحياناً الطرد.

المؤتمر ... السؤال السياسي الحاضر

الجماعة الاسلامية التي خرجت من رحم جماعة عباد الرحمن ومن موقع الاشكالية السياسية، وأهمية الجانب السياسي في العمل الاسلامي، تعود الاشكالية لتطرح نفسها بتحد أكبر في وجه تنظيم الجماعة الاسلامية، ذلك من منطلق ان البعد السياسي هو جوهر العمل الديني والاجتماعي والتربوي ولا يمكن تالياً ان تظل السياسة مجالاً فنياً وتقنياً فحسب او مجرد وصول الى مواقع في السلطة بأي ثمن.

المؤتمر الذي تعمل قيادة الجماعة الاسلامية على التحضير له، هو مؤشر ايجابي من حيث المبدأ، لكونه يفتح باباً لاجراء نقاش وحوار داخلي، قد يؤدي الى تقديم رؤية سياسية لواقع الحياة السياسية اللبنانية، وتالياً السبل الممكنة للحد من انهيار الحياة السياسية اللبنانية، ذلك ان من ابرز مظاهر انحلال الحياة السياسية والحزبية في لبنان، وهي كثيرة حين يصير الطموح لدى الكثير من الاحزاب مجرد الوصول الى مقعد من مقاعد السلطة ... لكن اي سلطة؟ هل هي هذه السلطة التي لا تنجو من انتقاداتهم في فسادها وظلمها وفراغها، الخيار السؤال يبقى بين المساهمة في خيار الانهيار التي تقوم فيه السلطة بجدارة وامتياز، ومنطق التغيير الباحث عن رواد في العمل والنضال والاعتراض من أجل احداث التغيير المنشود على المستوى اللبناني العام.

صحافي

تصويب

ورد في تقرير "العلاقات الاقتصادية بين بيروت وبغداد" في "نهار" ١٨ آب ان حجم الصادرات الى العراق لم يتجاوز في احسن احواله نسبة الـ٥ في المئة من الحجم الاجمالي. وهي نسبة تقترب من نسبة الصادرات اللبنانية العام الماضي البالغة ٥٫٨٦ في المئة. والصحيح، من نسبة الصادرات اللبنانية الى سوريا العام الماضي.

ما بين الرياض وصنعاء:
قضية تبحث عن حل أم مشكلة تبحث عن مبرر؟



الملك فهد. — الرئيس علي عبدالله صالح. — الشيخ عبدالله الاحمر.

بقلم سمير عطاالله

"ثم قال: "يا عمرو هلم الى امرئ يجمع الله به الالفة ويلم الشعث ويصلح ذات البين". فجزاه عمرو خيراً وقال، إن للكلام اولاً وآخراً ومتى تنازعنا الكلام خطباً لم تبلغ آخره حتى تنسى اوله، فاجعل من كلام بيننا في كتاب يصير اليه امرنا". قال: "فاكتب".

"مروج الذهب"

تفيد الذكريات الشخصية، احياناً، كشهادات او منطلقات في القضايا العامة. والسرد هنا، ليس من اجل الكاتب بقدر ما هو من اجل موضوعه. فما ومن هو الكاتب، في نهاية المطاف، امام القضايا التي يصنعها غيره، او يقرر فيها غيره. ليس منذ ايامنا الصعبة، الشديدة التعقيد، بل منذ ابن قتيبة وابن الاثير وسفريهما الرائدين في ادب الكتاب او في الحبر و التحبير.

ثمة ثلاثة احداث، من مدن مختلفة، من ازمان متباعدة، سوف ننتهي منها الى انها تشكل، بطريقة عجيبة، المدخل والاستنتاج الى موضوع لا يعرف احد متى بدأ ولا يدري احد متى ينتهي، رغم تفاؤل الشيخ عبد الله الاحمر الذي كلما سئل متى سوف يتم اغلاق ملف العلاقات السعودية اليمنية، اجاب في عجل واضح وامل متكرر "قبل نهاية هذا العام. قبل نهاية هذا العام".

واذ نقف على مشارف العام الاخير من هذه الالفية، يجب التذكير بأن التفاؤل – او التشاؤم – رافق المسألة السعودية – اليمنية معظم هذا القرن وليس فقط معظم الاعوام التي تولى فيها الشيخ الطيب، من الجانب اليمني، معالجة قضية بسيطة تزداد تعقيداً مع الاعوام، واحياناً مع الايام والساعات.

فلنعد الى الذكريات الخاصة. الاولى، في الطائف، صيف العام ١٩٦٦. والطائف منذ عرفتها زبيدة ملكة الرشيد، وهي بلد الرمان في اشباهه والعنب الخالي من البذور. وبعد مقابلة مع الملك فيصل لـ"النهار" دعيت الى غداء بسيط مبسط اقامه لزعماء اليمن المتصالحين. وبكل تواضعه وحزمه ورقته، شعر ان الشاب المرتدي ثياباً افرنجية، سوف يتعثر بحرجه وسط هذه العباءات الصيفية المذهبة، فدعاني الى الجلوس قبالته، وراح يعدد لي انواع الطعام الموضوع امامنا على الارض. وما ان أطعمنا وانتشرنا وغسلنا ايدينا بماء الورد، حتى طرحت على بعض المشايخ الضيوف سؤالاً واحداً عن تطور المحادثات. وقد تلقيت جواباً واحداً من الجميع: "ان الامور تسير في مجراها الطبيعي"!

بعد نحو عقدين كنت في الامم المتحدة في نيويورك لتغطية دورة الجمعية العمومية. وكانت قد مرت بالنظام الاشتراكي في عدن حرب دموية ساحقة ومدمرة. وبدلا من الكتابة في "تحليل" اسباب تلك المقتلة المجانية، كتبت في "المستقبل" انذاك عن سنوات الشاعر الفرنسي رامبو في عدن. ولو كان بول نيزان معروفاً للقراء العرب مثل رامبو، لكتبت ايضاً عن اجمل ما قرأت لجان بول سارتر، وهي مقدمته لكتاب بول نيزان "عدن، الجزيرة العربية". وكان بول نيزان قد سبق جميع الشيوعيين والعرب الى المدينة البركانية.

في اي حال، التقيت في رواق الامم المتحدة ذلك الخريف، سفير اليمن، موحداً او مجزأ، الصديق عبد الله الاشطل مع مجموعة من السفراء. وقد سأله احدهم عن آخر اخبار اليمن، فقال ضاحكاً من تمري: "اسألوا فلاناً. لقد لجأ الى رامبو لكي ينقذه من آخر الاخبار".

بعد ذلك بسنوات قليلة، كنت في مسقط، مدعوا لحضور الاحتفال بالعيد الوطني. وكنت قد اتصلت بصديقي عساف ابو اللتين ان يبرق لي تأشيرة زيارة الى سفارة السعودية في عمان. وفي يوم سفري سمعت ان الملك فهد بن عبد العزيز وصل فجأة الى العاصمة العمانية للبحث في ترسيم الحدود بين البلدين. فقلت في نفسي لا تأشيرة ولا سفر هذا النهار! لكن قبيل الثالثة بعد الظهر اتصل بي القنصل السعودي قائلاً ان التأشيرة جاهزة وهو في انتظار ان امر به لآخذها. وقلت له متعجباً، السنم مع الملك؟ اجاب: "لقد رجعت لتوي من المطار فقد عاد خادم الحرمين الشريفين الى الرياض".

هل في يوم واحد تنتهي قضية الحدود بين اكبر بلدين خليجيين في مجلس التعاون؟ هكذا، في يوم، يأتي الملك فهد بن عبد العزيز ويتم التوقيع والاحتفال، وتكون هذه، على طريقة اهل الجزيرة، مدينة الرياض الى مسقط في يومها الوطني، بمثل هذه البساطة؟

قبل ذلك، في الستينات او اوائل السبعينات، اثيرت ايضا مشكلة حدودية بين السعودية وابو ظبي، قبل قيام اتحاد الامارات العربية. ودار يومها في الصحف والمحافل جدل شديد. ثم اقترحت السعودية حلا بسيطا وموجزا: تأخذون ما تعتقدون انه ارضكم ونأخذ ما تعتقدون انه ارضنا. وقبل اشهر، فيما كانت المفاوضات السعودية اليمنية في ذروتها، كرر الملك فهد القول ببساطة مطلقة، الحل في ان يأخذوا ما لهم وان تأخذ ما لنا.

وبقي الشيخ عبدالله الاحمر يعد نفسه ويعدنا، بنهاية هذا العام. وبدلا من ان تتجه الامور الى الحل اتجهت الى التصعيد. ومرة اخرى أتهمت السعودية بقصف الاراضي اليمنية، لكن هذه المرة فيما كانت صنعاء ترسل ٣٥ الف جندي لمواجهة الاضطرابات التي اعقبت ازمة رفع اسعار الخبز، وبعد سلسلة طويلة من عمليات خطف السياح في المناطق القبلية، وفيما بدا ان الوضع الداخلي متأزم لدرجة لا بد معها من ازمة خارجية تخفف الوطء.

لقد مرت ثلاثة عقود على لقاء المصالحة اليمنية في الطائف. لكن المسألة السعودية اليمنية لم تبدأ، بالتأكيد، ذلك النهار ولا يوم انتقل الصراع بين القاهرة والرياض الى صنعاء، بل هي بدأت على الارجح يوم عاد الفتى عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من منفاه في الكويت، لا لكي يسترد الحكم في الرياض ويزيل حكم خصومه في حائل، بل من اجل ان يوحد شبه الجزيرة العربية المفتتة بين الرمال والاسوار، المتناثرة على مدى الجزيرة، سلطنات صغيرة لا تملك اسباب البقاء والعيش ولا مبررات الدول ويعيش اكثرها في تنظيم القرون الوسطى وتوزيعاتها بحيث يكون لكل حاكم سيادته المرسلة من بريطانيا وبلده الخالي من الطرقات واهله الذين لا يملكون شيئا. والفرقة الموسيقية بالقرب الاسكوتلندية. تماما مثل اصحاب التاج في لندن.

تلك هي "الحدود" التي كانت قائمة في وجه الملك عبد العزيز وهو يحاول ان ينقل الصحراء من البداوة المبعثرة بين الربوع الخالية والمواقع المحكمة الاغلاق، الى عصر الدولة. ومثل هذه الدولة وحدها كانت تستطيع الخلاص من بقايا الحكم التركي القديم ومن احلام الحكم البريطاني الجديد حيث يصبح في امكان قائدها ذات يوم ان يستقبل فوق سفينة رئيس الولايات المتحدة الخارجة الى الحلول، اقتصاديا، مكان الامبراطوريات التي تداعت في هذا الشرق في النصف الاول من هذا القرن.

استقرت واستتبت حدود المملكة التي اقامها هذا العملاق الماثل القامة، فوق الرمال والمضارب وبين الينابيع التي يبعد واحدها عن الآخر ٣٥٠ كيلومترا، لا موه ولا ماء ولا نسيم. فيما ظل باقي الجزيرة مضطربا. ففي صنعاء كان الامام يغلق السور دون كل شيء سوى الشمس. ومن يريد صورة شبه دقيقة، افضل ما يقرأ في هذا الباب كتب تلك الرحالة العجيبة فرايا ستارك. وعدن ظلت ميناء مفتوحا على الطريق الى الهند ومن حولها، او في مداراها، سلطنات متفرقة. ظلت هكذا الى ان خرج البريطانيون بعد قتال دام، ثم سقطت السلطنات المتفرقة. وبدلا من ان يقوم مكانها جميعا اليمن الموحد، قام اليمن الجنوبي في زمن سوفياتي سريع الامتداد، وساد على اطراف الجزيرة العربية وعلى بعد ساعة واحدة من الكعبة، نظام يعتبر موسكو مرجعه السياسي الوحيد ولينين مرجعه الفكري الاوحد ويرفع علما باللون الاحمر فوق باب المندب، الذي سمي هكذا بسبب عويل الريح والعاصفة وقبل ان يعلو عويل الحروب الدولية، من حرب القرن الافريقي المجاور الى حرب العراق وايران التي اشعلت النار في المياه، من "شط العرب" الى "بحر العرب".

عندما قامت حرب الشيوعيين في عدن، وكان وسيطها الاشهر آنذاك مواطننا العزيز جورج حاوي، كاد الحريق ان يرسل الحمم الى كل مكان. وقد صدر حديثا كتاب لرئيس دائرة المحفوظات السوفياتية الجنرال فولكوغونوف، يروي فيه انه في ابان الازمة، اقترح غورباتشوف لرسال "نداء الى الرفاق في عدن، ندعوهم فيه الى حقن الدماء". فاذا كان غورباتشوف، العارف بكل فئات الدم المهدور، لم يرسل اكثر من نداء، فلماذا لا يكتفي صحافي لا يعرف عدن الا من الكتب القديمة، بالكتابة عن يوم كانت مركزا تجاريا يهرع اليه رامبو، ويرتاده تجار الحديد والخردة عشية الحرب العالمية الثانية، يوم صار الفولاذ في سعر الذهب.

اسوأ ما يحصل لنا هو ان نكتب بحسم في المواضيع التي لا نعرف منها الا جانبا واحدا. وقد اعتمدت السعودية في الشأن اليمني، منذ قيام الجمهورية وقيام الحرب الاهلية، الصمت وحده. ورأت ان الحماية الوحيدة لأي مفاوضات هي الابتعاد عن الصحافة، او الاكتفاء بابلاغها ان "كل شيء يسير في مجراه الطبيعي" والا تحولت كل قضية الى قضيتين، واحدة في جوهر الحقيقة وواحدة في الاعلام. وقد ذاقت السعودية الامرين خلال المعركة السياسية والاعلامية مع مصر الناصرية، ورأت ان الحل الامثل هو عدم توسيع الخلاف او زرع المرارات التي لا تنسى. ويروي لي الشيخ جميل الحجيلان وزير الاعلام ١٩٦٧ انه مع اذاعة النبأ الاول عن حرب ٥ حزيران اتصل به الملك فيصل بنفسه في المنزل وقال له: "مصر في حرب مع اسرائيل اليوم وليس في اليمن. اي كلمة شماتة في الاذاعة او في الصحف او في التلفزيون هي في حقي لا في حق عبدالناصر، اياك ان يصدر خطأ واحد".

ظلت كل "حروب" السعودية الاعلامية بلا ردود في الرياض. وجميع المنشقين الذين خرجوا في مرحلة ما الى القاهرة او بيروت، للمشاركة في الحملة عليها، مثل الشيخ عبدالله الطريقي، اول وزراء النفط، او مثل الكاتب الكبير عبدالله القصيمي، (صاحب "العرب ظاهرة صوتية" و"العالم ليس عقلاً") جميعهم عادوا الى السعودية مثل اي مواطن ولقوا في مستشفياتها ودورها ما لم يلقه غيرهم. وعندما توفي الطريقي هذا العام، او العام الماضي، ودع وداعا وطنيا في الصحف. المرة الوحيدة التي قررت السعودية "الرد" كطرف في مسألة، كانت خلال حرب الكويت عندما اخذ الشاعر والوزير السابق غازي القصيبي يكتب كل يوم في "الشرق الاوسط"، "وبغزارته المعروفة، مقالا يفند فيه ما يقال عن "الحل العربي" فيما القوات العراقية المتقدمة تقف على الحدود الشرقية في انتظار الخطوة التالية، وهي الخطوة التي اشعلت الحرب عندما دخلت المنطقة المحايدة في الخفجي.

هل سياسة الصمت او التجنب او عدم الخوض في الحملات الاعلامية هي الحل الامثل؟ لا ادري. عندما كنت مديرا لتحرير "الانباء" في الكويت دخل علي رجل ربعي القامة متصف الوزن ثلثي الشعر وقال لي انه يريد استخدام الارشيف في موضوع زراعي لأنه يملك مزرعة في مصر. ومن دون اي سؤال، قلت تفضل. وبعد زهاء ثلاث ساعات عاد الرجل ليودع ويشكر. فودعت. فقال "لم تسألني من اكون". قلت حرصا على وقتك ووقتي. قال، وهو يغادر المكتب: "انا احمد سعيد". وتذكرت نبرة الرجل وقلت ضاحكا: "اخي في جيزان، لخي في نجران". قال، "موه ده"، ومضى.

"ليس هناك ما يشفي القديمة مثل الزمن"، يقول المثل الانكليزي. وقد روى لي زميل عربي كبير انه سأل الملك فهد مرة: "ما هو سرك" فأجاب، "بسيط جدا. لا اضع رأسي على وسادتي وأنا غاضب على احد. الصباح رباح". وسأله الزميل نفسه كيف يستطيع ان يعفو عن الذين اساءوا اليه، فأجاب "من اجل هذا استحقيت كرسي الملك عبد العزيز".

❀ ❀ ❀

تحتل السعودية مساحة قارية تقريبا. وعلى الخريطة تبدو الدول المجاورة، بما فيها عمان الشاسعة الاطراف البحرية العالية الجبال، اقل حجما بكثير. وقبل توحد اليمن في ظل الرئيس علي عبدالله صالح وسقوط النظام الشيوعي في الجنوب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، كان الجنوب اليمني (الاكبر مساحة من الشمال) وشماله معا، يتصرفان على أساس ان المملكة الغنية المصادر والثروات والاستقرار، هي الامتداد الطبيعي للهجرة اليمنية التي (مثل الهجرة اللبنانية ذهبت الى اميركا والى بريطانيا في القديم والى كروم كاليفورنيا والى مصانع مانشستر والى بروكلين) رأت في الجوار السعودي موطنا مثاليا لا شبيه له. ففي السعودية يحافظ المهاجر على لغته وعاداته ويسافر برا اذا شاء. وفيما صنع التجار الحضارمة اضخم الثروات وتقدموا عائلات سعودية كثيرة، وفيما، حتى اندلاع حرب الكويت ووقوف صنعاء مع العراق، كان يجني نحو مليون عامل يمني كل شهر دخلا يساعد العائلات اليمنية في الداخل على تحمل مشاق الوضع الاقتصادي.

كانت السعودية، التي عرفت منذ الستينات ثروة نفطية متزايدة (تتناقص الان بسبب انخفاض سعر النفط) تشعر، او تتصرف بشكل ضمني، على ان فتح الابواب امام اليمنيين نوع من مشاركة الجار الفقير، الحديث الدولة، في نعمة الجار الغني الذي يحتفل هذا العام بمئوية الوحدة التي بدأها الملك عبد العزيز. فاليمن عمليا لم يعرف الاستقرار السياسي الحقيقي الا مع علي عبدالله صالح، مع العلم ان هذا الاستقرار قطعته الحرب مع الجنوب. والجوار الخليجي برمته، كان يرى في العمالة اليمنية بديلا من العمالة الاسيوية الغريبة، الا انه كان يخشى في الوقت نفسه ان يحمل اليمنيون خلافاتهم معهم. وزاد في الحذر الخليجي ان صنعاء، التي انضمت الى مجلس التعاون الذي اعلنه العراق ثم تفكك عام ١٩٩١، طالبت ولا تزال تطالب بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ست دول متجانسة في كل شيء، من الساحل الواحد الى التركيب البشري الواحد الى الانظمة السياسية والاقتصادية الواحدة.

كيف تحل قضية حدودية مع عمان في يوم واحد ولا تحل مع صنعاء بعد كل هذه السنين؟ الجواب الواضح هو ان القضايا المعلقة بين السعودية واليمن لم تعد حدودية فقط. هناك نظرة مختلفة الى مجموعة من القضايا السياسية التي تشكل تأثيرا مباشرا على موضوع الحدود. فصنعاء ترى نفسها في الجهة المقابلة ايا كان الموضوع السياسي المطروح، من حرب العراق والكويت الى الخلاف مع قطر. ولا تنظر الرياض الى العلاقة اليمنية كمجرد جوار او دولة خارجية، بل على اساس ان اليمن هو الجزء الآخر من الجزيرة، ولذلك تولى ملف العلاقات الثنائية منذ اكثر من ربع قرن، الامير سلطان بن عبد العزيز، أحد أركان الدولة، ولم يعط الملف الى وزارة من الوزارات، متفرقة او مجتمعة. والهدف من ذلك كان اشعار السعوديين واليمنيين والعرب الآخرين، بمدى الاهمية التي توليها الرياض للموضوع اليمني بكل ابعاده. فهي لا تستطيع ان تتصرف في دائرتها العربية وفي دائرتها الاسلامية وفي دائرتها الخارجية كدولة اقليمية كبرى ثم يكون لها في الجوار المباشر نزاع ثنائي يشوش عليها الاحداث اليومية، وهي في الوقت نفسه تدير وتدير حربا عالمية من اجل سلامة ارضها وحدودها واستقرار جوارها. فلا تستطيع، بهذه البساطة، ان تجعل مسألة الارض والسيادة في الجانب الاخر من الحدود، مسألة يستهان بها. ومن هنا القاعدة الذهبية "يأخذون ما لهم ونأخذ ما لنا". والحقيقة ان الرياض لا تهدف، على ما يبدو، الى ترسيم الحدود فقط، حدود الملك عبد العزيز واوائل القرن، بل هي تسعى في شكل واضح الى "ترسيم" العلاقة نفسها، بحيث لا تكون خاضعة للتأثيرات او الاسباب الداخلية لدى اي فريق من الفريقين. فالدولة الغنية التي كانت مساعداتها ومنحها تغطي ثلاثة ارباع العالم ولا يوازيها سوى المساعدات الاميركية، تبحث الان عن توازن وضعها الاقتصادي عن طريق التخصيص وبيع المؤسسات الحكومية الرابحة والمجدية الى المواطنين. والخفض في دخل دولة نفطية كبيرة كالسعودية هو الخفض في دخل دولة نفطية حديثة كاليمن. فكل شيء نسبي في حياة الافراد والدول معاً. وفي الداخل فتحت السعودية ابواب الفرص امام الجميع بالتساوي. ولكن بين المواطنين، سواء جاءوا من حضرموت ومعهم مهاراتهم التجارية الذائعة الصيت ام جاءوا من مصر او فلسطين او لبنان. لكن هذا الباب لا يمكن ان يفتح امام من هم في الخارج ايضاً. واكبر خسارتين اجتماعيتين لحقتا بالاسرة العربية الكبرى وقعتا في حرب الكويت: الاولى عندما ادى موقف منظمة التحرير الى خروج نحو ٤٥٠ الف فلسطيني من الكويت وبقية الخليج، والثانية عندما ادى وقوف صنعاء الى جانب العراق، الى خروج نحو مليون يمني من السعودية. والموقفان غير مفهومين حتى الآن، ليس حيال البلدين المذكورين بل حيال الشعبين. ومعروف انه في حالة الحرب والعداء تلجأ الدول – كما فعلت اميركا مع اليابانيين او كما فعلت بريطانيا مع ذوي الاصول الالمانية – الى "عزل" مواطني الدول المعادية. فالحرب حرب. والمثل الفرنسي يقول: "في الحرب افعل كما يفعلون في الحروب".

هل هناك ما يبرر المواقف السياسية اليمنية من السعودية؟ الحقيقة انه ليس هناك موقف يمني واحد بل مجموعة مواقف. وخلال اضطرابات اليمن الاخيرة رفعت بعض القبائل العلم السعودي، وفي صنعاء الرسمية من يدعو ومن يؤمن بضرورة قيام حالة طبيعية مستقرة بين دولتي الجزيرة العربية. والشيخ عبدالله الاحمر ليس المتفائل الوحيد وان يكن طليعة المتفائلين: "قبل نهاية هذا العام. قبل نهاية هذا العام".

طبعاً هناك موضوع حدودي بين البلدين، كما هناك موضوع حدودي بين جميع الدول العربية، مشرقاً ومغرباً، بعد خروجها من الخرائط الاستعمارية. لكن كيف يمكن حل تلك المسائل؟ اولاً – وقبل الوصول الى مرحلة تفحص الخرائط – بتوافر النية السياسية من اجل الحل. وثانياً بالاقتناع بأن الحل افضل من المشكلة. وثالثاً بالتأكد من العلاقة الطبيعية بين جارين، ثروة للفريقين معاً. وفي غياب هذه العناصر يظل الجدل سيد الموقف، وتهدر شعوب كثيرة وقتها وزمنها وهي تعتقد – مع اللجوء مرة اخرى الى المثل الفرنسي – انها تبحث عن عز الظهيرة في اواخر العصر.

◄ تدمير مصنع أدوية في الخرطوم وقصف مجمع لبن لادن في معقله الافغاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضح أن الهجوم على مجمع عسكري في افغانستان استهدف "اجتماعاً لقادة إرهابيين" وان لدى الاستخبارات الاميركية اسباباً للاعتقاد أن زعماء إرهابيين كان مقرراً ان يجتمعوا في معسكر يديره بن لادن. وأشار كلينتون الى ان "مهمة هؤلاء القتل ولهم تاريخ ملطخ بالدماء". واضاف، "مهمتنا كانت واضحة وهي ضرب شبكة الجماعات الراديكالية التي تنتسب الى بن لادن المنظم البارز وممول الارهاب الدولي في العالم اليوم وتتلقى تمويلاً منه".

وأعلن ان القوات الأميركية "هاجمت مصنعاً في السودان له علاقة بشبكة بن لادن وكان يصنع مواد لأسلحة كيميائية".

وشدد على أن الضربات لم تستهدف الإسلام بل "متعصبين وقتلة". وفي شبه إعلان للحرب طلب من الاميركيين ان يستعدوا لـ"معركة طويلة" مع الارهاب، محذراً من أن "اميركا ستبقى هدفا للارهابيين".

ومن هذا المنطلق وجهت وزارة الخارجية الاميركية نداء الى جميع الاميركيين في الخارج لتوخي الحيطة والحذر "في ضوء الضربات العسكرية الاميركية الاخيرة ضد اهداف ارهابية في افغانستان والسودان وإمكان توجيه تهديدات الى أميركيين ومصالح اميركية".

ودعت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت المجتمع الدولي بكل دوله إلى اتخاذ موقف علني ضد الذين يمولون الإرهاب ويدعمونه. وكررت أن المصالح الأميركية كانت مهددة بضربات وشيكة.

أما مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي صامويل "ساندي" برغر فقال ان معلومات توافرت عن اجتماع القادة شبكة بن لادن يوم ٢٠ آب في افغانستان. وسئل الا يزال بن لادن حياً. فأجاب أنه لا يعرف مكان وجوده وما إذا كان في المعسكر وقت ضربه. ويذكر أن حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم الأراضي الأفغانية أكدت أن بن لادن لم يصب.

أسباب الضربات

وكان كلينتون كشف توجيه الضربات قبل عودته من ماساتشوستس قائلاً: "أعطيت اليوم (أمس) قواتنا المسلحة أوامري بمهاجمة مواقع للارهابيين في افغانستان والسودان بسبب التهديدات التي تشكلها لامننا". ووجهت الضربات العسكرية إلى مجموعات ترتبط بن لادن اللاجئ في افغانستان. و"كان لها دور رئيسي في اعتداءي كينيا وتنزانيا".

وأوضح ان الهدف الاول للضربات الاميركية كان "احدى قواعد الارهابيين الاكثر نشاطا في العالم" والواقعة في افغانستان، و"ضربنا ايضا قاعدة مرتبطة بتصنيع الاسلحة الكيميائية في السودان (...) قلت اكثر من مرة ان الارهاب هو أحد اكبر المخاطر التي تواجهنا في هذا العهد العالمي الجديد. وشهدنا روحيته الفاسدة في التنفيذ الاسبوع الماضي من خلال اعتداءي نيروبي ودار السلام اللذين نالا من ارواح ابرياء أميركيين وأفارقة وأسفرا عن جرح آلاف آخرين. وقد رددنا اليوم. شنت الولايات المتحدة صباح اليوم هجوما على إحدى قواعد الارهابيين الاكثر نشاطا في العالم. وهي واقعة في افغانستان بقيادة مجموعات تابعة لاسامة بن لادن. انها شبكة لا ترعاها أي دولة لكنها تشكل خطرا مثل ذلك الذي نواجهه من الاخرين. وضربنا ايضا قاعدة مرتبطة بتصنيع الاسلحة الكيميائية في السودان. وهدفنا كان مقر العمليات والبنى التحتية للارهابيين (...) وخفض قدراتهم على ضرب الاميركيين والاشخاص الابرياء الآخرين".

وأورد لربعة أسباب للضربات، هي "أولاً لان لدينا ادلة مقنعة على ان هذه المجموعات اضطلعت بدور أساسي في الاعتداءين على سفارتينا في كينيا وتنزانيا. ثانيا، لان هذه المجموعات كانت نفذت هجمات إرهابية ضد الاميركيين في الماضي. ثالثا، لانه لدينا معلومات مفادها انهم يخططون لهجمات جديدة ضد مواطنينا واخرين مع وقوع ضحايا مدنية لا يمكن تفاديه كما شهدنا في شكل مأسوي في افريقيا. ورابعا، لانهم يسعون الى امتلاك اسلحة كيميائية واسلحة خطرة اخرى".

وخلص الى ان على الارهابيين "الا يكون لديهم أي شك في ان اميركا ستحمي مواطنيها في مواجهة تهديداتهم وستواصل المعركة في العالم من اجل السلام والحرية والامن".

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان "عمليات لخرى قد تكون ضرورية" ونفى ان تكون للسياسة الداخلية الدافع الى القيام بهذه الضربات، مؤكداً ان الغاية منها هي فقط "حماية ارواح المواطنين الاميركيين". وقال: "نعرف ان هذه الهجمات لن تنهي المشكلة، لكن رسالتنا واضحة، لن يكون هناك ملاذ للارهابيين ولا حد لتصميمنا على الدفاع عن المواطنين الاميركيين ومصالحنا ومثلنا الخاصة بالديموقراطية والقانون ضد هذه الهجمات الجبانة".

رئيس الأركان

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال هيو شيلتون ان العمليتين نفذتا الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي في السودان والساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي في افغانستان. ويشمل خرائط وصور عسكرية التقطتها الاقمار الاصطناعية استهدفت الضربات مجمع مخيمات لتدريب الارهابيين في افغانستان تقع في محيط خوست، ان مصنع "الشفاء" للادوية في الخرطوم الذي يشتبه الاميركيون في انه يستخدم لصنع الاسلحة الكيميائية. وأضاف: "نحن لا نتعقب اسامة بن لادن مباشرة بل كان هجوما على شبكته من الجماعات الارهابية ويمكنكم ان تروا ذلك من الاهداف كما اعتقد".

وأفاد أن الضربة في افغانستان استهدفت ستة مواقع تبعد نحو ١٦٠ كيلومترا جنوب العاصمة كابول، قرب الحدود مع باكستان. وتشكل هذه المواقع جزءاً من مجمع قريب من خوست يضم قاعدة لوجستية ومعسكرات التدريب تستخدمها ليس فقط الشبكات التي يديرها بن لادن بل "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"الجهاد الاسلامي". و"يشغل الارهابيون هذه القواعد التي تستخدم ملجأ لبنائهم التحتية في الجهود الدولية التي ينيلونها للحصول على الاموال كما تستخدم لتدريب الارهابيين على التقنيات وتكتيك الارهاب الدولي". ونقل عن اجهزة الاستخبارات الاميركية ان هذا المجمع القواعد الارهابية يؤوي نحو ٦٠٠ شخص.

أما مصنع "الشفاء" للادوية في شمال شرق الخرطوم فقال انه "ينتج عناصر كيميائية يمكن استخدامها في الاسلحة". وأكد مسؤول في الاستخبارات الأميركية طلب عدم ذكر اسمه ان المصنع ينتج مواد تدخل في صنع غاز "في اكس" القاتل وأن القوات السودانية تحرسه في استمرار. بينما أفادت مصادر في واشنطن أن مصرفاً مقره في نيروبي يمول هذا المصنع.

الحكومة السودانية

وخلافاً للمصادر الأميركية التي تحدثت عن ضربات بصواريخ "كروز"، أعلنت الحكومة السودانية حصول "غارات جوية لميركية" على مواقع في الخرطوم منها مصنع للادوية دمر كلياً. وأبلغ محافظ الخرطوم المجذوب خليفة الى التلفزيون انه "نقل عدد من الجرحى الى مستشفيات الخرطوم والخرطوم بحري". واشار الى ان رجال الانقاذ يواصلون البحث عن جرحى لخرين محتملين بين انقاض المصنع المدمر، فيما واصل الإطفائيون العمل على اخماد النيران التي شبت بسبب القصف.

وبث التلفزيون السوداني ان الطائرات الاميركية استهدفت عدداً من "المواقع الاستراتيجية" في الخرطوم وأكد "صمود الشعب السوداني واستعداده للتصدي وللوقوف امام محاولات الذين يستهدفون عقيدته وارضه وشعبه". وروى شهود أن المصنع دمر.

وصرح وزير الداخلية العميد الركن مهندس عبد الرحيم محمد حسين لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الهجوم الاميركي على شمال الخرطوم نفذته "طائرتان أميركيتان شنتا ثلاثاً او اربع غارات". وقال إن مصنع الشفاء "خاص". ونفى ان يكون "اضرار جمة" نافياً وجود مصانع كيميائية في بلاده.

وقال وزير الإعلام غازي صلاح الدين العتباني إن الهجوم الأميركي على مصنع الأدوية هو "عمل إجرامي" وأن كلينتون تصرف على هذا النحو ليصرف الأنظار عن علاقته بليوينسكي. وأضاف أن المصنع يملكه رجل الأعمال السوداني صلاح ادريس.

"طالبان"

وأعلنت حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم مناطق أفغانستان ان الطائرات الاميركية قصفت خوست وجلال اباد في شرق افغانستان لكن بن لادن لم يصب. وصرح الناطق باسم الحركة عبد الحي مؤتمن من مدينة قندهار ان الطائرات لم تصب اهدافها على ما يبدو وأن بن لادن حي وأن افغانستان "لن ترهبها" الغارات الاميركية.

وكرر زعيم "طالبان" الملا محمد عمر أن الحركة لن تسلم بن لادن وأن لا معسكر للمليارديرالأصولي في افغانستان. وقال: "ندين الهجوم الاميركي بشدة، فهذا الهجوم ليس ضد اسامة بل هو مظهر من مظاهر العداء للشعب الافغاني". اما بن لادن فقد انتقل إلى مكان غير معروف.

وأعلن السناتور الجمهوري جون ماكين رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ ان بن لادن لم يكن في موقع الهجوم.

بلير

وأيد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي اتصل به كلينتون الضربات الاميركية وأصدر مكتبه بياناً جاء فيه "أظهرت الفظائع هذا الشهر في نيروبي ودار السلام وأوماه (في ايرلندا الشمالية) الالم والمعاناة اللذين يمكن أن يسببهما الارهاب للابرياء (...) أؤيد بقوة هذا العمل الاميركي ضد الارهابيين الدوليين الذين يعرف العالم اجمع ان الحكومات الديموقراطية ستعمل بحزم على منع جرائمهم الشريرة".

وصرحت ناطقة باسم بلير ان واشنطن ابلغت الى لندن سلفاً الضربات.

واتصل الرئيس الأميركي أيضاً بالرؤساء الفرنسي جاك شيراك والصيني جيانغ زيمين والمصري حسني مبارك.

وهنأ وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي "الولايات المتحدة والرئيس بيل كلينتون ووزير الدفاع وليم كوهين بقرارهم وتحركهم الشجاع ضد الاهداف الارهابية". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أكد دعمه العملية الاميركية.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو "تدرس بامعان" الضربات العسكرية الاميركية الاخيرة الى انها دعت مراراً الدول المعنية الى "الامتناع عن أي تدخل في الشؤون الافغانية" وهي "تعارض كلياً" اي تدخل خارجي.

وأبدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "قلقه" بعد الغارات الاميركية ونقل عنه ناطق باسمه انه "يدين الارهاب بكل اشكاله". واشار الى ان واشنطن أعلمته بالهجمات بعد "بضع دقائق" من وقوعها.

◄ سوريا ان حكت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل ذلك، واكثر افادة لمستقبل العلاقات اللبنانية – السورية، ان تأخذ الكلام على هو ما عليه؟ اي كلام مسؤول بحجم مسؤولية نائب الرئيس السوري، وهو للتذكير المولج ادارة "الملف اللبناني" كما يقال منذ اعوام واعوام.

ان هذه الخبرة الطويلة هي تحديدا ما يتيح للسيد خدام استخلاص الدروس مما وصلت اليه السياسة السورية في لبنان. ولعل الدرس الابلغ، بحسب ما يفهم من اقوال السيد خدام، ان تلك السياسة "استدرجت" الى ما يشبه المأزق بسبب تفاقم تناقضاتها، او، بتعبير ادق، التناقضات التي بات يغذيها الشركاء اللبنانيون. ولا شك ان السيد خدام اكثر دراية من غيره بهذه التناقضات بعدما بلغت درجة تعريض مقامه نفسه. فعندما يصل السجال الداخلي اللبناني الى اقحام نائب الرئيس السوري في المناوشات العادية بين اطرافه، وعندما يصبح نائب الرئيس السوري في حاجة الى ان يدافع عنه جمع من المستشارين الاعلاميين (اللبنانيين)، فيما كان يتوقع ان يهب كل لبنان صونا لهيبته، فهذا يعني ان الخطر صار داهما. وهو ليس فقط خطرا على شخص او على مقام، وانما على ما هو اهم من الاشخاص والمقامات، عنينا الشراكة الاستراتيجية اللبنانية – السورية.

ولكن لحسن الحظ، حظ سوريا ولبنان، السنة رئاسية والاستحقاق لناظره قريب، والسيد خدام من اصحاب النظرات الثاقبة، فضلا عن سرعة البديهة. الا يكفي ذلك لنفهم سبب تبشيره بتحول مقبل بمناسبة التبديل الرئاسي؟ الا يكفي ذلك لندرك كم انه يمكن السوريين ان يكونوا جديين في مسعى طالما انتظرناه، الى استبدال الطاقم المولج ادارة شؤون لبنان برجال قادرين على بناء الدولة فيه؟ وان لم يكن من اجل لبنان، فمن اجل سوريا.

في اي حال، يعرف الجميع، والسوريون قبل غيرهم، انه سيصعب التراجع بعدما تم رفع السقف الى هذا الحد وحصر المرشحين باثنين او ثلاثة، بما يستثني، كل من يفتقد طاقة القيادة وحس الدولة. لكن الجميع يدرك ايضا ان مثل هذا التراجع سيظل ممكنا، بل يعود اسهل ان بقي من يملك طاقة القيادة على صمته.

سمير قصير

◄ الحريري أطل تلفزيونياً في يومه الاول في السرايا الكبيرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

به".

اما موضوع التوازن الوطني فهو "من المواضيع التي تحتاج الى اعادة نظر، لافتا الى اهمية الانتخابات النيابية في هذا المجال والى ان ثمة انتخابات بعد سنتين ويجب ان تجري وفق قانون جديد و"انا اقترحت جعل لبنان كله دائرة واحدة ومقتنع بذلك، ولكن لن افرض رأيي على احد. وانا لم نتوصل الى اقتناع عام فنؤجل الامر". وشدد على ضرورة وضع قانون يشعر معه الجميع بانهم متساوون في ظله. و"يستحيل ان يتمكن اي طرف او جهة او تيار من حكم لبنان بمفرده".

الخلل في الممارسة

وحدد الخلل الاساسي في الممارسة السياسية بانه نتيجة وجود تيارات ممثلة في الحكومة ولا تؤيدها في مجلس النواب. وقال: "لا يمكن ان يستقيم النظام الديموقراطي هكذا". واكد ان التغيير الذي يدعو اليه ممكن التطبيق و"بعد ٦ سنين خبرة يعرف المرء ما يقدر عليه وما لا يقدر". موضحا "ان السوريين يريدون لبنان معافى ودولة مؤسسات، ونناقش هذه الامور احيانا معهم جانبيا ورسميا". وابدى ارتياحه الى "دعم الاخوان السوريين البلا حدود في هذا المجال"، لان "دولة المؤسسات في لبنان ترفع عنهم الكثير من الامور التي تلصق بهم".

التغيير بالتعاون

اضاف: "انا مقتنع اننا لا نستطيع الاستمرار ان نكمل السير بالبلاد في الشكل السائد، والتغيير ممكن وبالتعاون مع كل القوى وبالتعاون والتوازن للانتقال من عقلية الحرب الى دولة المؤسسات فعلا".

وركز على "ان الاوضاع تغيرت عما كانت والدولة لم تعد مجبرة على المساومة وصارت قادرة على فرض شروطها للسير في عملية اصلاحية. في ١٩٩٢ و١٩٩٣ كان الناس يهرعون لتغيير عملتهم بناء على خبرية والان تغير الوضع وهذا الجاز ضخم والمهم ان نضعه على السكة الصحيحة. ويحتاج الامر الى التنازل عن بعض الانانيات، واحكي عن نفسي اولا، وحتى الذين ينتقدون باستمرار يستفيدون من التغيير الذي ادعو اليه والذي لا بد منه".

الاصلاح والسلسلة

ولفت الى ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب يتضمن بنودا تحقق اصلاحا اداريا وقد اقرت، وقال، "لست ضد المشروع كما فهم بعضهم، بل ضد السير به قبل تأمين التمويل له. في الماضي لم نقدر ان نحرك ١٠ موظفين فكيف تسير الدولة في هذا الوضع؟ لقد وضعنا بنودا اصلاحية في المشروع لتستقل المؤسسات الرقابية وتشتغل".

واضاف: "لا احد يستطيع ان يلغي احدا الا بالانتخابات، لذا الشعب لم ينتخب بعض ممثليه فيكون الفاصل. والحكومة تتشكل من القوى الموجودة في مجلس النواب. ولا قوى سياسية خارجه "في الاصول الديموقراطية غير مقبول ان تكون اي قوة في الحكومة والمعارضة في آن واحد. ولا اريد ان اسمي من يفعلون ذلك (...) وللوزير ان يعترض على اي قرار في مجلس الوزراء ولكن غير طبيعي ان يكون وزيرا معارضا، لما يكون وزيرا واما معارضا، هذه امور لم تعد تركيب وثمة كتل نيابية ملتزمة مئة في المئة مثل كتلة الوزير المر، وعلى غيرها ان يقتدي بها".

"لا يحلمن احد"

وسئل عما نقل عنه من شروط ليقبل بترؤس الحكومة المقبلة فاجاب: "لا يحلمن احد بأن اقعد في بيتي. مجلس النواب هو الذي يقرر هل اكون رئيس مجلس الوزراء ام لا. انا اتبع الاصول ولن اقول "لا" ومن يريد قول "لا" فليتحمل المسؤولية. اعرف البلاد وسأظل اتحمل مسؤولياتي ولن اتخلى عنها، وهذا قرار نهائي. وثمة وسائل ديموقراطية باستقالة ثلث الوزراء او سحب الثقة في مجلس النواب لمن اراد ان اترك. اما الكلام الذي نقله عني الوزير محسن دلول فصحيح انه كلامي. قلته له كصديق ولم اطلب ان يعلنه. كنت متضايقا وبيننا صداقة وقرابة فافضحت له. ولكني موجود في المسؤولية واعرف ثقة الناس بي كما اعرف وضعي وثابتة ضرورة ان اكون في المسؤولية. ومن يريد ان يتحمل مسؤولية خروج رفيق الحريري فليفعل بالوسائل المتاحة ووفق الاصول. اما انا فاستمر ما دمت قادرا صحيا وذهنيا وما دام مجلس النواب يعطيني الثقة، وعندما يسحبها لن ابقى دقيقة".

وشدد على ضرورة التزام تطبيق الدستور تماشيا مع المطبات وعلى ان رئيس الجمهورية جزء اساسي من السلطة التنفيذية وليس حكما كما يرى البعض. "ولا يجوز ان يقع خلاف بين رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء لان عملهما متكامل. ولا اقدر ان اعمل شيئا وحدي وكذلك فخامته". و"البلاد ما عادت قادرة على تحمل هذا النوع من التعاطي السياسي السائد، وتتكل في عملية التغيير على الرفض الذي يبديه الناس ولا سيما فئات المثقفين والطلاب والصحافة وغيرها".

وعن موضوع الاحجام السياسية، "صرحت امام القصر الجمهوري اننا نعرف جميعا كيف يأتي رئيس الجمهورية ولا احد يتشاطر على الآخر. ولا احد يقدر ان يأخذ حجما اكبر من حجمه. والعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تضبط بمجرد تطبيق نص الدستور".

واعطى التطبيق اولوية على التعديل معطيا مثلا، "رئيس الجمهورية مجبر على ان يوقع المراسيم خلال ١٥ يوما، ولكن ولا مرة اخطر مجلس الوزراء الى اصدار مرسوم من دون توقيعه".

"سنوات الحلو والمر"

ووصف السنوات الست مع الرئيس الهراوي بان "فيها الحلو وفيها المر، ولكن التقويم النهائي ان التعاون كان جيدا".

ورأى ان صلاحية حل مجلس النواب لا تقدم ولا تؤخر "لان الانتخابات ستاتي بمجلس مشابه".

وقال: "في الايام الاخيرة كنا نؤجل اشياء كثيرة، تعيينات وغير ذلك لانها تحتاج الى وضع سياسي ودفع جديدين. ونحن امام استحقاق انتخاب رئيس جديد. بعد انتخابه نقعد معه ونحكي. ولا يستهن احد بتأثير انتخاب رئيس جديد على الحياة السياسية".

الرئيس ودور اللبنانيين

وعن الانطباع القائل ان دور اللبنانيين هامشي في اختيار الرئيس قال: "انه انطباع غير صحيح. ولا يمكن احدا ان يفرض على اللبنانيين رئيسا لا يريدونه. يحصل تشاور ربما، ولكن الظروف تتكون في البلاد للتوجه الى رئيس يقدر على القيام بمهمة التغيير".

ولفت الى "ان المرشحين موجودون ويحكون مع الطاقم السياسي. والامتحان يعطيه الشعب. وغير صحيح ان ثمة مرشحا جديا لا يزال مجهولا". نافيا ان يكون له اي مرشح ومؤكدا ان ثمة مرشحين مؤهلين للمهمة و"بعضهم مميز (...). ولو كنت مرشحا لاعلنت ذلك. لماذا لا يقولون انهم مرشحون؟ فليعلنوا وليقولوا ماذا يريدون ان يعملوا اذا وصلوا. انا مرشح لرئاسة الحكومة، وهذه المرة الاولى في تاريخ لبنان يعلن سياسي انه مرشح لرئاسة حكومة عهد لم يبدأ بعد. واحكي من موقع طبيعي لمن يريد ان يتولى منصبا عاما".

وقال: "لن اشكل حكومة لا اكون مرتاحا اليها. يجب ان يستبشر الناس خيرا بمجرد النظر الى الصورة الجامعة لاعضائها".

ثم شرح آلية التلازم بالتراضي "وهي متناقضة ولكنها تتم في مجلس الوزراء"، واشاد بديوان المحاسبة" الذي وقف في وجه كبار القوم وله دعمنا بلا حدود، علما ان ذلك لا يكفي لان المطلوب تفعيل كل الاجهزة الرقابية".

وانتقل الى موضوع المهجرين الذي "لا عودة فيه الى الوراء، وصندوق المهجرين يدفع وفق الاصول منذ اشهر، واعتقد ان الوزير وليد جنبلاط بات متفهما هذا الامر والامور وضعت على السكة الصحيحة (...) والوزير جنبلاط قوة سياسية لا يقدر احد ان يلغيها او يتجاوزها، لكن لها حقوقا وواجبات وثمة اتصال بيننا في هذا المجال. وهذا مربح للجميع".

وعن امكان مشاركة "حزب الله" في الحكومة المقبلة، "لا استطيع ان ارد نفيا او ايجابا لان الامر لا يتوقف علي وحدي ويتعلق بالتوافق مع رئيس الجمهورية المقبل وبالمشاورات".

وفي الشق الاقتصادي – الاجتماعي عرض الحريري وجهة نظر الحكومة من موضوع سلسلة الرتب والرواتب مؤكدا "ان الليرة في امان ولن تهزها المعركة الرئاسية".

◄ مجلس وزراء احتفالي في السرايا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اما في ما يتعلق بتحديد القنوات، فقد سبق لمجلس الوزراء ان اصدر منذ سنة مراسيم بالترخيص للمؤسسات التلفزيونية الاعلامية بالعمل ولحظت هذه المراسيم في البنود الاخيرة منها وجوب تحديد هذه القنوات في مراسيم لاحقة. وخلال المناقشات التي اجرتها اللجنة الوزارية المختصة بالبحث في الوضع الاعلامي، تسلمنا ملاحظات من المجلس الوطني للاعلام تقول ان هذه المراسيم ناقصة او هي مراسيم فيها نوع من الخلل. نحن نقول بوجوب تصحيح هذا الخلل بكل بساطة.

يجب ان تعمل هذه المؤسسات في اطار قانوني واضح، كل المؤسسات الاعلامية المرخص لها حتى الآن لم تستكمل وضعيتها. نحن الآن اتخذنا قرارا باستكمال هذه الوضعية القانونية. الى ذلك اتخذنا قرارا بتحسين شروط البث التقني لان معظم المؤسسات التلفزيونية العاملة كما تعلمون احيانا تعمل على الموجة نفسها. هناك خمس محطات تلفزيون تعمل على موجة واحدة في منطقة لبنانية. هذا الامر يجب الا يستمر تقنيا وكذلك قانونيا لذا رفعنا هذا المشروع استنادا الى دراسة علمية وتقنية وضعتها وزارة الاتصالات تحدد طريقة توزيع هذه القنوات وقد وافق عليها مجلس الوزراء وتحفظ اربعة وزراء.

وردا على سؤال قال: "هذا الملف المتعلق بتوزيع القنوات يجب الا ينتقل الى العهد المقبل او الى الوزير المقبل وكان هناك شبهة قانونية حول الترخيص لهذه المؤسسات التلفزيونية. انا وزير الاعلام من المفترض ان اتحمل مسؤولياتي كاملة تجاه هذا الامر، انا لا ارضى على نفسي ان اورث الوزير المقبل مراسيم عليها شبهة قانونية. هناك مراسيم لاحقة ستصدر تتعلق بالاذاعات التي رخص لها".

* هل بحث في التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، وخصوصا ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية دعا الى ضرب الاهداف الاقتصادية والبنى التحتية في لبنان؟

– بوضوح كامل، هذا الامر لم يثر في مجلس الوزراء، انما من ثوابت الموقف اللبناني، معروف الرد على مثل هذا الكلام وعلى هذه التهديدات الاسرائيلية. نحن تعودنا مثل هذه التهديدات الاسرائيلية ولبنان دولة قادرة ان تدافع عن نفسها وعلى ان تطرح قضيتها في كل المحافل الدولية بالشكل الذي يحمي السيادة اللبنانية وحقوق اللبنانيين وسيادتهم.

* هل تتوقع ان يفتح اقرار مرسوم تحديد قنوات البث الفضائي جدلا في البلد؟

– الجدل لن يتوقف وانا لست مسؤولا عن وقف الجدل. هذا الجدل امر طبيعي ان يستمر في بلد مثل لبنان، انما في تقديري قضية الحديث عن تحديد القنوات ضخمت كثيرا، وهي لا تحتاج الى كل هذا الضجيج الذي حصل حولها في اليومين الاخيرين. الامور واضحة، المعطيات التقنية واضحة لدينا وفي اي بلد في العالم. اصبح لنا ثلاث سنوات "دقي واعصري". بدنا نخلص من هذه الامور.

* هل ستعرضون هذا الامر على خبير دولي؟

– في لبنان وزارات مختصة تتحمل مسؤولياتها تجاه هذا الامر، وليس مطلوبا ان نستورد خبراء من الخارج لكل قضية ليقرروا فيها.

* هناك هيئة تنظيم يترأسها المدير العام للاعلام ولها رأي آخر؟

– هناك تقرير وزارة الاتصالات سبق ان رفع الى وزارة الاعلام وبدورها رفعته الى المجلس الوطني للاعلام منذ اكثر من اربعة اشهر ورفعته منذ اكثر من شهر ونصف شهر الى هيئة تنظيم البث التلفزيوني.

واضاف: "وكذلك اقر مجلس الوزراء تعديل التوقيت في لبنان بموجب كتاب من الطيران العام المدني الى مجلس الوزراء وينص هذا الكتاب على ما يأتي: "يرجى النظر في امكان تعديل قرار مجلس الوزراء بحيث يتماشى مع الانظمة الملاحية الدولية المشار اليها في كتاب المدير العام للطيران المدني كي تصبح على الشكل الآتي: بالنسبة الى موسم الصيف، بدءا من منتصف ليل آخر سبت – احد من شهر آذار من كل عام، بالنسبة الى موسم الشتاء بدءا من منتصف ليل آخر سبت – احد من شهر تشرين الاول من كل عام".

استقبال

وكان الحريري وصل الخامسة عصرا الى باحة السرايا الكبيرة لترؤس اول جلسة لمجلس الوزراء تعقد فيه بعد انتهاء اعمال الترميم والتأهيل التي استغرقت قرابة ثلاث سنوات وكان في استقباله الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والموظفون الكبار. وقد عزفت ثلة من قوى الامن الداخلي موسيقى الترحيب وادت له التحية عناصر من سرية حرس رئاسة الحكومة.

وبعدما عرض عناصر السرية، صافح الحريري آمر الفصيلة النقيب محمد منصور، ثم انتقل الى داخل المبنى حيث تفقد مكتبه، وجال وعدداً من الوزراء على ارجاء السرايا.

أدب وفكر وفن

الأحزاب والديموقراطيات الاستبدادية

نظن ان أبرز مشكلة تواجه الاحزاب وهي في منعطفاتها الملتبسة، وتحتاج الى توضيح والى اعادة نظر هي مشكلة الديموقراطية وتالياً الحريات ثم المجتمع المدني نفسه.

هنا السؤال الاساسي الذي يطرح: كيف يمكن الكلام على الديموقراطية في مجتمع تتحكم فيه البنى الطائفية على صعيد المؤسسات وكذلك على صعيد ما يسمى "قوى المجتمع" الحية منها، والمتهالكة. والتعايش الذي لمسناه، قبل الحرب، بين الطائفية والديموقراطية والحريات العامة (وكلها مندرجة في الدستور) يقال انه أدى الى الحرب، والى هذا التفكك الشامل على صعيد البنى. فالنظام اللبناني يقال انه ديموقراطي، وانه يكفل الحريات المدنية وفي الوقت ذاته يتأسس على التوازنات الطائفية، اي على توازنات المحاصصة و"المشاركة" ... بل يقول البعض ان هذه التوازنات الطائفية هي التي تحول دون قيام نظام "استبدادي"! اي انها من عناصر الديموقراطية الاساسية. وعلى اساسها تتم الانتخابات التشريعية ويقوم عليها الحكم والاختيار. بمعنى آخر يبدو ان الشعب الذي يمارس "حرية" الانتخابات انما يمارسها انطلاقاً من واقع التعايش بين الديموقراطية والطائفية، بين الحرية المتصلة بهما. وتوصف هذه الانتخابات في كل مرة تجرى بانها "نزيهة" وعادلة ... ومميزة ... ضمن "الصيغة الفريدة" وانها "انتصار لسلطة الشعب وارادته.

ان الطائفية التي تنفي الحرية لطبيعتها المغلقة: لا تؤدي الا الى الطائفية، ومع هذا نرى ان المجموعات البشرية المقسمة تقسيماً طائفياً، والموشومة بالعلامات "الابدية"، و"الموسومة" بالانتماء الجزئي الذي يشيئ الفرد ويشيئ الدين ويشيئ الحرية، هذه المجموعات البشرية هي التي تصنع ديموقراطيتنا. تماماً كأن تستنبت من الحجارة ثمراً، او من الجثة حياة. انها لمفارقة عجيبة؟ لكن هذه المفارقة كأنها تبدو طبيعية اذا عرفنا ان معظم "النظم" الديموقراطية في عالمنا العربي وفي العالم (يقال ان هناك ١١٨ دولة ديموقراطية وعندنا ٢٢ طائفة ديموقراطية) حيث الديموقراطيات العريقة والممارسة على الاصول، والمصوغة بتلك الشفافيات التاريخية، حيث تنبثق الظواهر الدكتاتورية من صلب هذه الديموقراطيات. اوليس هذا ما اشار اليه غسان تويني عندما قال ان "الديموقراطية ليست دائماً على حق، وهي غالباً ما تنشأ من ثورة على استبداد ثم غالباً ما تنتهي الى ديماغوجية ينشأ منها استكبار فاستبداد جديد" (محاضرات في السياسة والمعرفة، صفحة ١٨٩، "دار النهار للنشر" ١٩٩٧).

ان انتخابات حرة نزيهة نظيفة لا تشوبها شائبة يمكن ان تحمل الى السلطة فاشيين وعنصريين ومجرمين واعداء الديموقراطية نفسها. اولم تكن حال هتلر مثلاً ونظيره تتنامى وتتكرر مع ميلوسوفيتش ولوكاشنكو ... وغيرهما ... وكل هؤلاء وقفت وراءهم "شعوبهم" صفاً واحداً ... او على الاقل اكثرية هذه الشعوب. ان هذه الديموقراطيات تخدم شكلياً الآليات الديموقراطية (من انتخابات، وتعددية فكرية وحزبية) لكنها اقرب الى الانظمة الاتوقراطية التي تدعي الحكم باسم الشعب وقيادته. واذا عدنا الى الحكم الشيوعي السابق في الاتحاد السوفياتي نجد ان الحريات كانت تقمع وتخنق "باسم الشعب كل الشعب".

اما في عالمنا العربي فتتكرر الآليات ذاتها وان بعناوين مختلفة "القومية"، "الوطنية" "الاشتراكية"، "توحيد الجبهة الداخلية"، فالانظمة العربية، اليوم، تكاد تدعي كلها انها انظمة ديموقراطية وعندها مجالس شعب وبرلمانات وانتخابات وبلديات أيضاً ... ولم لا استفتاءات، وهي في كل ذلك تضع الشعب في صدارة القرار، او تجعله صاحب القرار الاول والاخير! لكننا الفنا واعتدنا وقبلنا وبررنا ان تنتهك هذه الانظمة "المنتخبة" انتخاباً ديموقراطياً الحدود التي يفرضها الدستور على سلطتها، وتحرم المواطنين (الذين انتخبوها) الحرية والحقوق الاساسية.

الاحزاب عندنا في لبنان، شأنها شأن الانظمة، كلما ترفع شعار الديموقراطية، والحرية، واحترام الآخرين، (حتى حزب الكتائب) وهي: شأن الانظمة العربية، تقتل "الصوت الآخر" حتى في ممارستها الداخلية، باسم الديموقراطية نفسها؛ والانتخابات التي تجرى فيها لا تختلف بأساليبها ونتائجها عما الفناه في الانظمة العربية الراهنة ...

فهل تكمن المشكلة في الديموقراطية نفسها؟ ام لدى ممارسيها؟ وهل يمكن القول ان الديموقراطية "التنويرية"، "النهضوية" هرمت وانها باتت تحتاج الى تغيير او الى اي تعديل، في ظل التحولات الراهنة وخصوصاً في وسائل الاتصال وكذلك في "العولمة"، وشكل "الليبرالية" "الطفيلية" المتجددة؟ وهل ما زال "الشعب" بالمفهوم الذي عرفناه يكوّن المصدر الاول والاخير (ولو نظرياً) للسلطة، وللمعرفة، وللقيم؟ وهل ما زالت المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية هي المحاور التي يُستند اليها في اقامة علاقة بالشعب او "بالجماهير"؟

ان هذه الاسئلة المعممة تزداد حدّة عندنا، وعند الشعوب التي باتت تتحكم ببناها "التحتية" الصراعات الطائفية والاتنية والعنصرية، وحيث يرتدي شكل هذه الصراعات، (او يصوّر في الاقل) الاقنعة الديموقراطية، التي تستخدم للتمويه، وللخداع، ولتبرير هذه الظواهر العنيفة.

ونظن ان مهمة الاحزاب القائمة عندنا، ببقاياها وحطامها، لا بدّ ان تتركز على هذا الالتباس بين علاقة الديموقراطية بالطائفية (والمذهبية)، وعلاقة الحرية بالنظام السائد، ومدى ارتباط هذه الديموقراطية الطائفية المستبدة بالحريات المدنية نفسها، وبالحريات الفردية، والظواهر الثقافية والسياسية الهامشية. ولا بدّ من التساؤل في هذه الاطر كيف ان مجتمعاً كلبنان كان يتمتع قبل الحرب بقسط مقبول من الرفاهية والازدهار، وبقسط لافت من "الديموقراطية" انهار بين ليلة وضحاها، وتحول مجموعة دكتاتوريات وفاشيات ميليشيوية، دمرته، ودمرت ذاكرته، وقيمه التي انبنى عليها. اي كيف تؤدي ديموقراطية ما مهما كانت نسبية في مجتمع ما الى استنبات نقيضها؟ وكيف يمكن احزاباً وحركات قامت على شعارات الحرية والديموقراطية والعلمانية والعقلانية، ان تتحول فجأة مجموعات مسلحة وقاتلة وقامعة ومستبدة؟. (هذه الاحزاب ما زالت موجودة!)؛ وكيف يمكن احزاباً ومجموعات رفعت شعارات الحرية والديموقراطية وباسمها وعبرها تخلت عن استقلاليتها حتى عن افكارها وعقائدها لتنخرط في ارادات خارجية من جهة، ولتستخدم الدين (بصفتها العلمانية!) كاداة لاقامة نظام حر وعقلاني وعلماني ومستقل! أوليس هذا ما حصل مع احزاب كالحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي واحزاب قومية تنويرية، تحت مظلة القضية المركزية (كذريعة)، وتحت لواء الحركات القومية والتقدمية ... وغيرها؟ وما دامت الاحزاب، اليوم، وخصوصاً "التغييرية"، تراجع نفسها، وديموقراطياتها، وممارساتها وتواريخها، ومآثرها السابقة، أوَلا يجب ان تتعامل مع " الديموقراطية" بوصفها مفهوماً متحولاً لا ثابتاً، وخاضعاً للمتغيرات والظروف وعلى مختلف الصعد؟ أوَلا يجدر ان تتجاوز تلك المفاهيم النظرية الاستعلائية للديموقراطية، لتحاول وعبر العمل الميداني، وحيث الحدث الاجتماعي، وحيث الظاهرة الملموسة، وحيث الناس، وحيث العلاقات المتنوعة، ان تبلور افكاراً أخرى عنها، وطرائق عمل أخرى، أبعد مما نقرأ في النظريات والكتب الجاهزة، وعبر ما نستعطيه من مثاقفة ببغائية، لنكون بذلك، ما يمكن ان نسميه "ديموقراطية خاصة"، ديموقراطية "مختلفة"، وديناميكية، لا تناقض الفردية المدنية، ولا الحريات الخاصة، ديموقراطية لا تتعامل مع "الشعب" كمفهوم مجرد، او كسلعة، او ككتل مغلقة، او كقطيع يتحرك في غيبوبته؛ وانما ككائنات متفتحة، تتمتع بوعي حاد، وبعقل نقدي مرهف، وبشفافية في بناء العلاقات او نقضها ... أي ديموقراطية تتمرد على النماذج "الديموقراطية" التي عرفناها والتي كانت وراء كل هذا العنف وروح الالغاء والقطع والمنع والتبعية.

بول شاوول

موسيقى

اللبناني علي الراسيّ مَنَحتْهُ أميركا تقديرَها: موسيقاه دخلت خزانة الفرَق العالمية



كنيث فيشر يقلد شهادة التقدير للراسي والى يمينه الموسيقي سيمون شاهين والى يساره ناعومي ناي.



اميركا تكرّم ابناءنا.

استطاع في اميركا ان يتوسع في ابحاثه وتطويره موسيقى أرضه وتراثها. ان هذه القارة المشرعة على جميع الحضارات حمل اغنيته، حبوباً نرمها في ارض خصبة، من التجارب والاختبارات فاورقت علماً وموسوعة من معرفة في الموسيقى التراثية المشرقية، ومادة يعلمها في جامعة كاليفورنيا.

الدكتور علي جهاد الراسي ابن الاديب سلام الراسي قلّده مهرجان الفن الرابع الذي يعقد في نيويورك كل عامين برعاية محافظ المدينة شهادة تقدير، لتميّزه في تنشيط الموسيقى الاتنية وتطويرها ومد جسر اتصال نغمي اكاديمي بين القارة الاميركية والشرق.

مهرجان الفن العربي

يُعدّ مهرجان الفن العربي في اميركا تقليداً مهماً في حياة العرب الاميركيين، وتعيره نيويورك اهتماماً كبيراً برعاه محافظ المدينة، ويلقى فيه الضوء على الذين شغلهم تنشيط الموسيقى العربية في المهجر الى جانب الفنون الاخرى من شعر وأدب ورقص.

ومهرجان الفن العربي الرابع لسنة ١٩٩٨ كرم عربيين، الدكتور علي جهاد الراسي المختص في الموسيقى العربية والشاعرة الفلسطينية الاصل ناعومي شهاب ناي، ومنحهما شهادة تقدير في "قاعة تاون هول"، تسلماها من عضو المجلس البلدي لمدينة نيويورك كينيث فيشر، وفي حضور سيمون شاهين الموسيقي البارز في انجاح المهرجان العربي.

قسمات

علي جهاد الراسي استاذ موسيقى الشعوب في جامعة كاليفورنيا، نال البكالوريوس من الجامعة الاميركية في بيروت فالماجيستير وشهادة الدكتوراه من جامعة الالينوي في اميركا. وحفل التكريم عدّه من اهم العلماء المتخصصين بالموسيقى العربية من خلال ابحاثه وتوثيق الاغاني البدوية



علي جهاد الراسي زي تقليدي وعود.

والتقليدية والرثائية وقد عاونته زوجته باربرا. ودراسته في التطور الموسيقي في مصر في اوائل القرن العشرين.

اختار الدكتور الراسي مبادئ علم موسيقى الشعوب (الاتنوميوزكولوجي) مادة يعلمها في جامعة كاليفورنيا. كما استقطبت طلاباً من الاميركيين خاصة لتدريس العزف على آلات الموسيقى العربية والشرق الاوسطية، والاشراف على الاطروحات التي تتناول موسيقى الشرق الاوسط.

اللافت ان نشاط الدكتور علي جهاد الراسي، تعدى حرم الجامعات والمحاضرات والمؤتمرات الاكاديمية، بتقديمه حفلات على المسارح الاميركية الكبرى منها "كارنجي هول" و"كينيدي سنتر". وله في مجال التأليف مقطوعات دخلت خزانة الفرق الموسيقية ومنها الرباعي "كرونوس" وفرقة "ساكرامنتو" السمفونية، وعمل على توزيعها الآلي أرثر بارتز من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، ومن موسيقاه ما كتبه لبضعة افلام وثائقية منها "سلسلة العرب" للتلفزيون البريطاني. كما له اسطوانات عن موسيقى مصر القديمة واخرى بعنوان "مأثورات صوفية".

م.م.

كتاب

"مدينة براقش" للمغربيّ احمد المديني:

كتابةُ المحو ومحو المكتوب

الكتاب: "مدينة براقش"

المؤلف: احمد المديني

الناشر: شركة الرابطة، الدار البيضاء (المغرب) ١٩٩٨.

أهي رواية مدينة ام المدينة رواية برمتها؟

رواية في ذاتها؟ امدينة براقش حقيقية ام وهمية؟ هل المكان مصدر الرواية ام الاخيرة هي الكتاب المفتوح على صفحات بيضاء ملأتها شخصيات غير مادية وحكايات غامضة؟ وهل المؤلف هو "السارد" (كما يسميه احمد المديني) ام هما اثنان او لا احد؟ الا ان ميلود هو الشخص العجيب الغريب، الاغرب بين كل الاشخاص الاثيرية في هذه الرواية، الشخص الوحيد الذي بالكاد يبرزه الكاتب لكنه يبقى الخيط الرفيع الوحيد الذي يمسك حبكة القصة خفية. لكن من هو هذا الميلود السري؟ ومن هو الفقيه الذي ظهر وتكلم وعاش وروى وبين يديه الكتاب الذي انزل عليه؟ والكتاب، بدوره، ما هو ؟ اليس تحديداً رغبة الكاتب في بناء صرح قوامه لعبة الكلام داخل الكلام؟ الا يرمز الى عالمين كتابيين يتجاذبان حتى اللحظة الاخيرة، عالمين متناقضين: فمن جهة نرى عبرهما الكتاب المطلق ومن جهة اخرى الكتاب الذي في طور الخلق، الصناعة. الا يرمز ايضاً الكتاب الى لانهائية الكتابة والى تحركها داخل حلقة مفرغة؟ اولا يرمز الكتاب الذي تسلمه الفقيه بطريقة سحرية او عجائبية الى العملية الكتابية بذاتها؟ يقول احمد المديني في احدى المحطات "واوصيك جزاك الله الف خير: محو الكتاب وكتابة المحو". وفي مكان آخر يقول "دائماً" هناك من يتدخل في الحكاية ليغير احداثها او يحرّف معناها، ومع ذلك فهي لا تضيع اذ لا بد ان يظهر يوماً من يربط خيوطها ويعود بها الي مصدرها". نستطيع القول، واستناداً الى افكار المديني في الكتابة وقد وردت كثيراً، كما انطلاقاً من اسلوبه المتعدد الخيوط الظاهرة منها والخفية.

اللعبة الخطرة

ان لغته قائمة على هذه اللعبة الخطرة وغير الترفيهية والتي تكمن في اعادة ما كتب، اي في محاولة ملء صفحات تبقى دائماً بيضاء ودائماً ممحوة. انها لعبة الوعي الثقافي الاقصى والمديني ليس بعيداً من الارث الثقافي الفرنسي الحديث وقد نذكر هنا في هذا الاطار، جاك ديريدا في وصفه للغة ادمون جابيس، هذا الوصف الذي يتفق ومنحى الكتاب الذي بين ايدينا.

هكذا قرأنا المديني، حيث الوجوه متداخلة والاحداث متشابكة، رواية يشعر القارئ عبرها انها مكتوبة من قبل اكثر من كاتب، اكثر من سارد. وكأن الكل يسرد هنا، لكن لكل سرده الخاص، فتتفاوت النصوص، وتختلف الحكايات. وذلك ليس في ما يتعلق بالافراد فقط انما ايضاً بالنسبة الى المدينة. فالمكان لدى المديني يبيد ويختفي بقدر ما يحضر ويتعقد.

برشيد

في مدينة برشيد شبه الغائبة الى مدينة براقش الوهمية ثم الى مدينة انفا او الدار البيضاء التاريخية لكن المتحيرة الاصل، تتطور لغة المديني في حبكة غنية النَّفَس والرؤية. وانا سبق وقلنا ان الكاتب المغربي تأثر تأثراً واضحاً بالفكر الغربي فانه تمكن بأصالة وجدارة باللغة العربية، واعني بهذه اللغة تركيب الجملة العربية الاصلية بنبرتها وطولها وتواصلها عبر حرف العطف، حيث نقاط الفصل تندر او تختفي. لقد جمع المديني بمهارة بين فكرين او اسلوبين ولا يستطيع القارئ الا ان يقرأ بلذة هكذا لغة جديدة وقديمة في آن واحد، لغة استجابت للفكر الحديث مع احتفاظها بجذورها القديمة.

رواية المديني اذن، غير واضحة المكان، مبهمة الزمان (رغم تحديده احداثاً تاريخية وسياسية) لانه زمان مختلط، بين الخيالي والواقعي، اما شخصياتها فهي موجودة وغير موجودة.

رواية غزيرة الاحداث والاطوار والافكار رواية كتبت وكأن المديني لم يكتبها الا في الوهم، في الحيرة في حقيقة الكتابة والورقة. فرغم الاحرف الوفيرة والفائضة التي حفرها في الكتاب، انتهى الكاتب من البياض والمحو والقلق حيث شيء من كذب الكتابة وكذب الحياة او الوجود.

صباح زوين

من العالم

بافاروتي في باريس

يقدم مغني الاوبرا لوشيانو بافاروتي في ٢٠ تشرين الاول المقبل أمسية في قاعة بلايل بباريس، بدعوة من "اوركسترا باريس" يرافقه على البيانو العازف ليوني ماجيرا.

وسيغني بافاروتي بيتهوفن وبيليني، بونونشيني، ودونيسزيني وبوشيني وسكارليتي.

جائزة البياتي

منحت "جائزة عبد الوهاب البياتي" لهذا العام لثلاثة شعراء من بين سبعين تقدموا بقصائدهم لنيل الجائزة، وهم: عبد الخالق كيطان (العراق) على قصيدته "نازحون"، عيسى الشيخ حسن (سوريا) وقصيدته "اناشيد مبللة بالحزن"، ومبارك الرجي (المغرب) وقصيدته "ضد اليابسة او بهاء النيسان".

تألفت لجنة التحكيم من الشعراء سعدي يوسف، نزيه ابو عفش، وحسب الشيخ جعفر، والناقد علي عباس علوان، اضافة الى الشاعر محمد مظلوم عن لجنة الجائزة.

عمر المختار جزءاً ثانياً

يبدأ بعد أسابيع تصوير الجزء الثاني من فيلم "عمر المختار" الذي قام ببطولته انطوني كوين، وعدد من الفنانين العرب منهم عبد الله غيث، ويحمل عنوان "حلم علي"، اخراج محمد النجار.

وعلي هو حفيد عمر المختار الذي يظهر في آخر الجزء الاول حاملاً نظارتي جده، في اشارة الى مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الايطالي.

يقوم محمود حميده بدور علي الى جانب يسرا وعبد الله محمود.

مهرجان الاسكندرية السينمائي يعقد في ايلول

صرحت مصادر مهرجان الاسكندرية السينمائي بأن الدورة الرابعة عشرة للمهرجان ستعقد في المركز الدولي للمؤتمرات بالاسكندرية في الفترة ما بين ٩ و١٥ ايلول المقبل.

وقال نادر عدلي المتحدث باسم المهرجان "ان منظمي المهرجان اختاروا الفيلم الفرنسي "حياة الملائكة" ليعرض في حفل الافتتاح وهو فيلم حصل على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان كان السينمائي الذي اقيم في شهر ايار الماضي.

وصرح بأن المهرجان سيكرم عدداً من الفنانين.

وتقرر حتى الآن مشاركة عشر دول اجنبية في المهرجان هي فرنسا وايطاليا وانكلترا واليونان والمانيا واسبانيا والولايات المتحدة وكينيا والكونغو الديموقراطية والبرازيل.

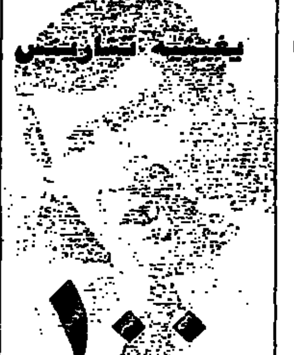
وبالنسبة إلى المشاركة العربية في المهرجان تشارك كل من المغرب وتونس والجزائر والسودان وليبيا اضافة الى الدولة المضيفة مصر.

(رويترز)

إصدارات

مختارات للشاعر الأرمني يغيشيه تشارينس من المعذبين بالحب





اصدرت كاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا (انطلياس – لبنان) مختارات شعرية للشاعر الارمني يغيشيه تشارينس نقلها الى العربية الدكتور بوغوص سراجيان مع مقدمة للدكتور ميشال سليمان جاء فيها: "ان شهرة يغيشيه غطت ارمينيا بأسرها، وسحبت نفسها على العالم الشعري في الاتحاد السوفياتي السابق. ان البنية الدائرية، والتأملات العميقة تتسابق في شعر يغيشيه لتكوّن المبدأ الفلسفي لايقاع دائم لا يعرف الخلل والملل، وهي التي تشكل الطابع الملحمي في مأسوية الموضوع الانساني اذ المفهوم الحدسي والشعري للقصيدة ينبجس من هذه العلاقة المأسوية الكامنة بين المنهج الدائري المنسجم مع الحياة البشرية في تحركها الدائم".

ومن شعره:

"يرتعش قلبي شوقاً
مثل وتر مشدود،
لكمان مهجور
انها القيثارة الاخيرة
لقمة الحنين،
وعلى مقربة من
قيثارة الموت المهشمة
الكل جزء، خاشع
امام خشبة متوترة
وحبل مشدود
ومشنقة
ورؤيا موت".

الثائر

ويعتبر تشارينس امتداداً للشاعر الارمني الثائر والمؤسس سايا نوفا، والشاعر التوليدي اسماقيان. فهما مثلهما موخوز بقلة فهم الناس له. وينتسب هذا الشاعر الى شعراء "العشوق" (كلمة ارمنية تعني العذاب في الحب) مع ان قصيدته ليست بناء مفككاً او مقاطع لا يرتبط واحدها بالآخر. قصيدته نظام شعري متكامل لها ارتسامات تأملية، ذات جمالية موصوفة، واقتراب من حياة المشردين متطلعاً الى وحدة ارمينيا التاريخية محدقاً في الشمس حتى تحر عيناه.

وطوبى لمن زار هذا العالم في لحظاته الجارحة حتى الدمع. فالشاعر يتوجه الى المرضى، الى التعبين، الى الضعفاء حتى التلاشي:

"الحزن هو اعظم بركة
يولد من حنين الروح
حمله ثقيل
ربما على كواهلك،
وان تحول الى حمّى لاهبة
قد يتناثر ضباباً
سارقاً النظر من عينيك".

وكغيره من شعراء الارمن (حتى الشاعر الارمني اللبناني المرحوم كارنيك عطاريان) يتوجهون الى مأساة الشعب الارمني، الذي واجه الموت بعناد كانت له القبلائيته قبل غيره من شعوب الارض، القبائية منضبطة، لها قواعدها، ولها رنينها البلاغي. وكان يرى ان الاغنية تصعد من الارض لا من الكلمات، ولا من الاصوات. ولذا هو يتوجه الى حزن الشعب القديم، الى السهوب اللامتناهية، الى البلاد الممزقة التي تحاول اطلاق براعمها، ولهذا يقول:

"ان شئتم
غنيت لكم الآن
النشيد الاول من "الوليمة"".

وضاح يوسف الحلو

المونتاج المتوازي

"ولادة فارس قبيلة المطاريد" المجموعة القصصية الاولى لحسن محمد الشيخ صدرت حديثاً في السعودية من دون ذكر الناشر. تسلط قصصها الضوء على الحياة الاجتماعية وتفاصيلها وملابساتها الدقيقة، ولاسيما القصة الاولى، "رائحة المجلس" التي يصور فيها الكاتب ازقة الفوارس المتعرجة كأنه يصور فوتوغرافياً، او يرسم لوحة يبالغ في ابراز معالمها.

فالحس الواقعي عميق في قصص حسن محمد الشيخ التي تضع الانسان امام اسئلة ومشاعر ومخاوف، امام نفسه في محاولة للتحرر من الزمن، بحثاً عن المحتمل والغامض الذي يلون واقع القصص بالرمادي.

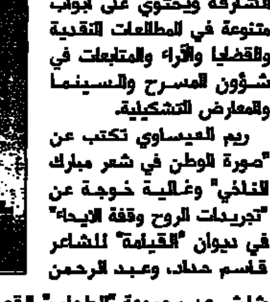
وتتفاوت، او تختلف الاساليب بين قصة واخرى، وان بدا الاسلوب الغالب، المتبع في اكثر من قصة، خصوصاً الاخيرة، "القدوم... قبل نهاية الصيف"، يسميه الناقد احمد سماحة في التعريف بالكتاب وبالقاص، طريق المونتاج المتوازي، الذي يرصد حدثين في زمن واحد، لعالمين مختلفين لفتاتين احداهما تفكر في خطيبها الغائب والاخرى ترصد من الخارج حدثاً يقع في الخارج، وكل منهما في عالمها ولا تستمع الى الأخرى.

تضم المجموعة احدى عشرة قصة: رائحة المجلس، انا هكذا، شروط سائق، لمَ حاولت ايقاظي، القرية تبحث عن شيء، ولادة فارس قبيلة المطاريد، ابتسامة جدتي الاخيرة، الخروج الكبير لبهائم ابو شهاب، الخطوة الاولى، في انتظار البشرى، والقدوم... قبل نهاية الصيف.

وتقع في ٩١ صفحة من القطع الصغير.

دوريات

الشعر القديم والنقد الجديد



صدر العدد الأخير من المجلة الثقافية "الرافد" عن دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ويحتوي على ابواب متنوعة في المطالعات النقدية والقضايا والآراء والمتابعات في شؤون المسرح والسينما والمعارض التشكيلية.

ريم العيساوي تكتب عن "صورة الوطن في شعر مبارك الناخي" وغالية خوجة عن "تجريدات الروح وقفة الايحاء" في ديوان "القيامة" للشاعر قاسم حداد، وعبد الرحمن شلش عن مجموعة "الطحلب" القصصية لابرهيم مبارك.

في "شعرنا القديم والنقد الجديد" وضع عباس عبد الحليم عباس دراسة في طيّات الاتجاه الاسطوري من الحداثة المهمومة الى روية الذات الشاعرة. تركي علي الربيعو سأل: "هل هجرة المثقف منأى ومنعزل؟" وطرح الموقف والمسؤولية لمثقف ما بين الحضارات.

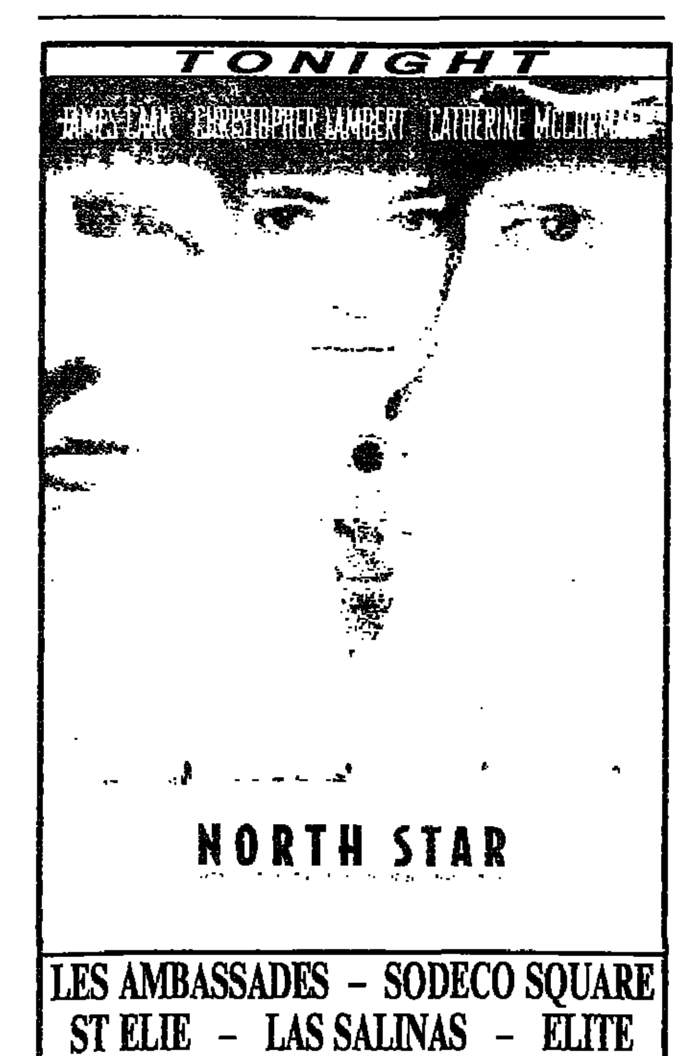
في زاوية "افق" كتب الدكتور خير الدين عبد الرحمن: "نحن العالم" محاولاً استشراف ملامح المستقبل لعالم يهيمن عليه قطب احادي الاتجاه. محمد الصليبي استطلع في "آفاق التشكيل العربي". الدكتور أيمن غانم درس "التشكيل في اليمن" واحمد طيب زين العابدين وضع نظرة تاريخية في جذور الفن في السودان.

والى الدراسات والمقالات النقدية نشرت مجلة "الرافد" مجموعة قصص قصيرة وقصائد جديدة. في الشعر: "كون آخر" لفيصل كرم، "في مجوع" لمحمد ابو المجد و"افول" لخالد الجبور. وفي القصة "حرب" لزهير التيجاني "ممر الوظيفة" لنجيب محفوظ، "بذور" (قصة مترجمة) لشيروود اندرسون "الجسر" لعائدة النوباني و"سالم بن حارب" للدكتور عبد الرزاق حسين.

"المحنة الجزائرية"

"المحنة الجزائرية ومسؤولية السلطة" لجورج عرموني، دراسة في الاصدار الاخير من "شؤون الاوسط"، تخلص الى ان "الحضور الديني الاسلامي كان جامعاً وشاملاً، ولم يكن فئوياً. لأن الجزائر من البلدان الاسلامية القليلة التي لم تعرف لا التعددية الطائفية ولا حتى المذهبية، وكان الاسلام هناك دين الجميع وليس دين فئة دون اخرى من الناس، ولذلك بقي على مسافة متساوية من الجميع افراداً ومؤسسات دون تنصيب نفسه مرجعية فوق المرجعيات، ولم يصبح موضوعاً للابتزاز الا عندما اريد له ذلك".

وفي العدد: "مشروع القنبلة الإسلامية" لميشال نوفل، التفجيرات الباكستانية والسلاح النووي الإسرائيلي لطلعت رميح، "مكافحة الارهاب في القانون الدولي" لشفيق المصري، "مقابلة مع عزمي بشارة"، "تجربة التفاوض الفلسطينية" لعلي فياض، "السياسة الفلسطينية ازاء الاستيطان" لمحمد خالد الازعر، "اتفاق ستورمونت ونهاية الحرب الايرلندية" لغسان العزي، "التنافس الايراني التركي في آسيا الوسطى والقوقاز" لجمال عمار. الى مقالات اخرى وقراءات لكتب.



المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي مارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ليزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الهانية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨ – "نمر" (عوالم العزلة والتبلس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لجب ستيوارت، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الناشة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني موبكنز، اخراج لي تامهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧/٧٤٥٩٠٦):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جلكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جلكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي والتبلس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جلكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نمر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جلكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "بولي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جلكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الأولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "لصمتي" (جيسيكا لانج أمّ تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج الاتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢–٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): رياح المتاعب بدأت تصفّر وعليك المتابعة بحذر لحين انتهاء العاصفة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): خذ فرصة للتفكير قبل الموافقة على مشروع عمل جديد لان ما تعرفه أفضل مما تجهل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تتخلّ عن الحبيب في ساعة الشدة لان الندم لن ينفع بعد حين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عليك ان تتقبل الواقع وتتعامل معه بطريقة مرنة لئلا تصاب بالانهيار.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عليك أن تخصص وقتاً للاقارب وافراد العائلة لانهم يحتاجون اليك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، اسع للخروج من شرنقتك وشارك في مناسبات وحفلات ساهرة تعيد اليك البهجة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): انت معني مباشرة بكل ما يحصل ولا يجوز لك الانسحاب وترك الامور تسير الى الانهيار.
● العقرب (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): ما كل ما يتمناه المرء يدركه وعليك الطلب في حدود الممكن والسعي من اجل الحصول عليه.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، انت المسؤول عما آلت اليه امورك فقد اخطأت كثيراً في الماضي ولم تعترف بما ارتكبت.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢)، إحذر ان تساهم في قطع أرزاق الناس لان ظروف الحياة متغيرة وقد تكون ايام مقبلة معاكسة لك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): اكتم اسرار عملك فالثرثرة ضارة لان الحاسدين كثر من حولك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، اشياء كثيرة تمر من تحتك دون ان تدري. والحق عليك لانك غير ملم بالتفاصيل.

مانويلا بول غيراغوسيان ألهمها والدها فكانت بالرسم والريشة كنحلة تتغذى وتجتهد

مانويلا بول غيراغوسيان حملت ريشتها وراحت بالوانها ترسم الفرح اشكالاً وقصصاً تضحك الاولاد وتعلمهم وتفسح بعيداً امام خيالهم. من اعادة رسم قصص الاطفال كما يحلو لها وكما تراها انطلقت على طريق والدها ومنه وجدت ما تحلم به رسوماً متحركة للاطفال خاصة باطفال لبنان غنية مشبعة بتراثنا والقيم. وحول تجربتها وبدايتها كان هذا الحديث:

بدأت الرسم منذ الصغر مع والدي بول (غيراغوسيان) وكان ملزماً السرير بسبب حادث سيارة تعرض له وكنت اجلس الى جانبه استمع الى قصص عن الغابة، انا البطلة ادافع عن الحيوانات الضعيفة وانتصر على الاشرار واجلس الى طاولته حيث اغراضه وكنا نرسم في البداية اخرطش ووالدي احتفظ برسوماتي وفي ذلك الوقت كنت اقرأ كتب رسوم مصورة لاخوتي مثل "استيريكس" "تان تان" وغيرهما كنت اشاهد الرسوم واعيد رسم قصص سانديلا واغير القصة وكل القصص التي عرفتها اعدت رسمها.

خلال الحرب سافرنا الى باريس والتقيت ميشال خطار واقترح علي العمل على الرسوم المصورة ومعه رسمت ١٣ شخصية: عائلة المجانين واقمنا المعرض الاول في "الويغانس" في باريس وفي الليلة ذاتها كانت الرسوم لي وهو قدم مسرحية.

وعندما عدت الى لبنان عرضت في المركز الثقافي الفرنسي في مهرجان الرسوم المصورة. وكان عندنا مشاريع لكننا توقفنا هنا. وبدأت اعمل للمجلات المتخصصة بالرسوم.

● هل درست الرسم في جامعة او محترف؟

– لم ادرس الرسم في جامعة بل تعلمت في مشغل والدي ومع اخي ايمانويل وكانت لي مطالعات فنية. كان الرسم هواية وليس مهنة واحلم ان اقوم بكتب للرسوم المصورة. وكانت صعوبة ان اسافر الى بلد آخر لمتابعة التخصص انا صغيرة العائلة ومتعلقة جداً بوالدي. وقررت ان اذهب الى فرنسا لاتابع دروساً في الفنون الجميلة او الاعلانات وابي ما كان موافقاً لم يمنعني ولكنه اوحى الي بعدم الذهاب ولم اذهب فضلت البقاء الى جانبه لاتعلم منه، توفي بعد سنتين وشكل الامر صدمة لي طال وقت الخروج منها. وفتحنا غاليري

مانويلا غيراغوسيان.

الولد.

والنمر.

واعطيت الدروس مع اخوتي ومنذ سنتين ذهبت الى الولايات المتحدة، وقررت الوصول الى استوديو والت ديزني لاتابع اعدادي المهني في الرسم التصويري واعطوني منشورات عن جامعات متخصصة في هذا الفن وعلمت ان معهد كاليفورنيا للفنون (كالارت) اسسه والت ديزني وهو غير تابع له، يعلم باسلوب والت ديزني الكلاسيكي التقليدي، وطلب مني تحضير ملف فني ونسخة لاطلع على ماذا يريدون وكان منه ملف محترف فيه رسوم عن علم الجسد رائعة وقال انه لم يقبل واراني آخر مقبولاً والتركيز فيه على الحركة. لهذا الفن هي الحركة اهم من الرسم الجميل تكمله ويجب في الاساس قاعدة رسم جيدة وهناك يعلمون كيفية الحركة في الرسوم. ورقة وقلم، بما ان رسومي ليست معي، ورسمت له "ارشيفول" احدى شخصيات رسومي اعجبته سرعتي وليونتي في الرسم ودعاني الى الحضور في ايلول لمتابعة دروس لمدة ثلاثة اشهر عن الجسم البشري واتصلت باساتذة علموني كيف احضر واتمرن وعدت الى لبنان ولمدة شهرين هيأت ملفي

واطلعت على جسم الانسان والحيوان وتمرنت في اشراف اخي ايمانويل وفي شباط ارسلت ملفي وكان القبول وكان الامر مهماً لانه يتقدم اكثر من الف شخص ويأخذون فقط ٤٠ شخصاً والخطوة الاولى مرّت وانتهت اول سنة دراسة يبقى لي ثلاث نتعلم خلالها انتاج فيلم رسوم متحركة من القصة والرسم والاخراج واستعمال الكومبيوتر والكاميرا واختيار الموسيقى وآخر كل سنة نعمل على مشروع فيلم.

● ماذا كان مشروعك للسنة الاولى؟

– السنة الاولى انجاز فيلم من دقيقة ونصف اسود وابيض بدون صوت، حضرت فيلماً من دقيقتين واضفت الى الموسيقى عن طفل ونمر وفكرته كائنان حيان يلتقيان، انسان وحيوان وكلاهما صغيران ويتعلم كل منهما كيف يتصيدان بعضهما البعض وعندما يلتقيان يواجهان مواقف طريفة تقربهما ويكتشفان ان الصداقة اجمل على الاخص اذا تعرفنا على الآخر.

● العمل كيف؟ وهل هناك صعوبة في انجازه؟

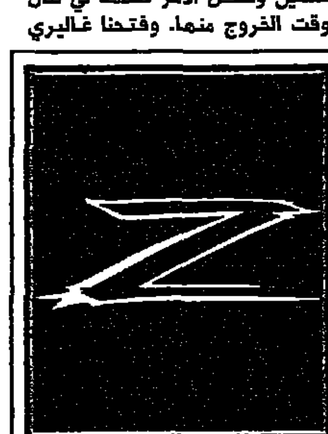
– نقوم بدراسة حول الشخصيات ونخترع القصة ونرسمها صوراً وكل مشهد وحده مشهد الطفل يمشي مثلا احتاج الى ٣٠٠ رسمة والثانية تحتاج الى ٢٤ رسمة والفيلم من دقيقتين فيه اكثر من ٣٠٠٠ رسمة عدا العدد نفسه الذي نرميه لانه لا يكون صالحاً. وهناك صعوبة كبيرة يجب ان نُغرم بالعمل اذ دائماً لا وقت يكفي، فالصفوف تبدأ الساعة ٩,٠٠ صباحاً وتستمر الى العاشرة مساء، قبل الظهر ندرس التقنيات وبعد الظهر التحريك وتنوع الاساتذة في المعهد يغني رسومنا فهم يعملون في اكبر الاستوديوات في اميركا. وهناك صعوبة في الرسم اذا اخطأت مشهداً يجب اعادة الرسم اكثر من مرّة ولا مجال للخيبة او اليأس ففي الاعادة افادة.

● ما هي مشاريعك بعد التخرج؟

– احب اكتساب الخبرة خلال العمل في شركات كبيرة حالياً. هنالك عرض مع شركة "دريم واركز" للمخرج ستيفن سبيلبرغ على فيلم للرسوم المتحركة وعلي ان اقرر الان العمل عليها او متابعة الدراسة واما اعمل عليها في الصيف المقبل.

احب رسوماً متحركة للبنان مع قصصنا نحن لاننا بلد الاساطير وحضارتنا غنية لماذا الغرب يأخذ افكارنا ويقدمها على طريقته، لماذا لا نقدم قصصنا بطابعنا المميز، خاصة لأن اطفال لبنان محرومون من ابسط الحقوق. احب ان انمي خيال الاولاد عبر رسومي.

رلى معوض





نجاح في الامتحانات لطلاب مدرسة المنصف

برز طلاب مدرسة المنصف الاهلية (تأسست في المنصف – جبيل عام ١٩٤٥) في الامتحانات الرسمية، بحيث وصل المعدل العام الى اكثر من ٩٠ في المئة، على النحو التالي:
– الفلسفة، ١٩ من ٢٠ (٩٥ ٪)
– الرياضيات، ٢ من ٢ (١٠٠ ٪)
– العلوم الاختبارية، ٩ من ١١ (٨٢ ٪)
– الشهادة المتوسطة، ٢٥ من ٣٠ (٨٤ ٪)

وكانت مدرسة المنصف الاهلية اطلقت (في ٩٨/٦/٢٨) ٣٣ طالباً في الثانوي الثالث بفروعه الثلاثة، الى ١٨ طالباً في الثاني الثانوي – "هاي سكول" (٧ في الآداب، ١١ في العلوم).

ويجرى الاحتفال في رعاية وزير الاشغال العامة علي حراجلي والقى كلمة المدرسة مديرها رمزي فياض، وكلمة مجلس الامل رئيسه حكمت رزق. وكلمة الطلاب جمال معلوف (بالعربية) وشادي سعد (بالانكليزية)، وكلمة رابطة القدامى رئيسها زياد ابي فارس. وكان العريف غسان غصن.

كريستينا انيانيوس تتسلم جائزة حرية الصحافة

من "وحدة حرية التعبير والديموقراطية" في الاونيسكو، انها بعد اطلاق كريستينا انيانيوس من السجن، تقيم في مقرها الرئيسي في باريس احتفالاً رسمياً لتسليمها جائزة غييرمو كانو العالمية لحرية الصحافة، الاربعاء ٢ ايلول، وسيحضر السيد كلود موازي.

وتشارك في الحدث منظمة "صحافيون بلا حدود". وكانت كريستينا قد منحت الجائزة عام ١٩٩٥، ولم تتسلمها رسمياً لوجودها في السجن.

وتضم الوحدة المذكورة ١٥ شخصية بارزة في عالم الفكر والصحافة بينها غسان تويني من لبنان ومحمد سيد احمد من مصر.

وفاة البروفسور عبد الرحمن يونس

نعت الحرة الثقافية في لبنان والمؤسسات والاندية الثقافية في جنوب لبنان، البروفسور عبد الرحمن يونس صاحب العديد من النظريات والمؤلفات في علم الرياضيات والاستاذ المحاضر في عدد من جامعات العالم.

انجز البروفسور يونس المرحلة الاولى من تعليمه الابتدائي والثانوي في المقاصد الاسلامية والثانوية الجعفرية وظهرت عليه بوادر النبوغ منذ صغره فأهلته لمنحة تعليمية من الحكومة اللبنانية لاستكمال تحصيله العلمي في جامعة بغداد. ثم في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الاميركية رئيساً لقسمها الرياضي ثم في جامعة الكويت رئيساً لقسم الرياضيات. ثم انتقل التدريس في جامعة العين حتى توفاه الله يوم الاربعاء ١٢/٨/١٩٩٨.

ويونس مواليد القليلة قضاء صور عام ١٩٤٨، رشحته مؤسسة أي – بي – أي الاميركية لنيل لقب رجل ١٩٩٨.

يصل جثمانه الى مطار بيروت عند الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم الجمعة ويوارى في بلدته القليلة بعد صلاة الظهر يوم غد السبت.

وكلف رئيس المجلس النيابي نبيه بري النائب صلاح الحركة تمثيله في استقبال الجثمان وسيكون في استقباله ايضاً ممثلون لوزارتي المغتربين والثقافة والجامعة اللبنانية.

انطاكية ٣ اجزاء للاب جوزف حجار

وضع الاب جوزف حجار صاحب المؤلفات عن تاريخ الكنائس والمسيحيين في المشرق العربي، مجموعة من ثلاثة اجزاء تضمنت مختارات من اهم اسهاماته وابحاثه ودراساته المنشورة منذ عام ١٩٥٤ في المجلات الاوروبية، وتعدت هذه المختارات اربعين مقالا تتطرق الى المشاكل والاحداث والشخصيات التي اثرت في السياق المتشعب للتاريخ الاجتماعي الثقافي لمشرق مسيحي عربي يقابل، في هويته المحددة، الغرب المسيحي كما الاسلام.

في آفاق هذه الارض المميزة، واصولها الانطاكية اليونانية والسريانية، ومقوماتها الاساسية السورية – البيزنطية – الرومانية، واستمرار بقائها التاريخي في وسطها العربي الاسلامي منذ اكثر من الف عام، لعبت هذه المسيحية دورها بعلاقاتها المتعددة والمتنوعة.

وكانت لتنشئة الاب حجار اللاهوتية وثقافته التاريخية والقانونية والاجتماعية وابحاثه في الارشيفات على مدى اربعين عاماً، وعلاقاته المسكونية الشاملة، نتائج علمية ونظرية جمعت في هذه الكتب الثلاثة تحت عناوين ابرزها: العلاقات الاسلامية المسيحية، الارثوذكسية والليتنة، علاقات الكنائس بعد المجمع الفاتيكاني الثاني، ووجوه اكليريكية هامة لمختلف بطاركة الطوائف.

تضيء هذه المساهمات العلمية الناتجة من خبرة عميقة ودراسة طويلة زوايا ظلت بعيدة عن متناول المؤرخين وهم تناولوها بطرائق مغايرة. وهي تدعو الى حوار كنسي علمي صادق يقودنا الى الينابيع كي تتجدد مجتمعاتنا برؤية واضحة قوامها الانفتاح والمحبة والعلم والايمان.

(●) انطاكيا بين روما وبيزنطيا ومكة، ٣ اجزاء، منشورات دار المراد، بيروت ١٩٩٨.

الراعي ويكن يتعمقان في الطائفية الى سوء التطبيق وسحب فتيلها

طرابلس – "النهار":

قام حوار حول الغاء الطائفية بين النائب السابق والامين العام السابق للجماعة الاسلامية في لبنان فتحي يكن والمطران بشارة الراعي بدعوة من اتحاد الحقوقيين المسلمين في مسرح الايمان في طرابلس، في حضور حشد من الفاعليات والمهتمين.

كرامي شلق تحدث اولاً باسم اتحاد الحقوقيين المسلمين عن الحوار التاريخي بين الديانات السماوية، والمطران الراعي عرف كلمة الطائفية مذكراً بانها كلمة ظهرت في وثيقة الوفاق الوطني التي دعت الى مشاركة ممثلين للطوائف في الحكم والادارة لتحقيق العدالة والوفاق.

ورأى الراعي ان هذا المبدأ سليم لأن المشاركة لا تلغي احداً في مجتمع منوع كالمجتمع اللبناني. وان المشكلة تكمن في سوء الادارة وسوء التطبيق بسبب المحسوبيات والمذهبية. وقال بالتمييز بين المشاركة والتطبيق. وانتقد استغلال نقاط معينة في وثيقة الوفاق الوطني ودعا الى ازالة سوء التطبيق.

وقدم الراعي مقارنات حول مضمون الدستور والتمثيل الطائفي وقال: "ان الكنيسة مع تطبيق الدستور. وهي تحرص على التمييز بين حق المشاركة وسوء التطبيق، لأننا اذا الغينا المشاركة فما هو البديل؟ واضاف: "قبل الوصول الى البديل يجب اعداد الاجواء المؤاتية لتحقيق ما لم يتحقق حتى الآن.

اولاً: الوفاق الوطني الذي نتفق حوله في العناوين ونختلف في التفاصيل وامور سوء التطبيق في المبادئ خاصة.

ثانياً، تنمية الوعي والانتماء الوطني. اذ في حمى المذهبية والطائفية يجب العمل والتركيز على *الولاء للوطن اكثر من الولاء للطائفة* او المذهب. كما يجب تحقيق التوازن في الانماء.

ثالثاً: الغاء الطائفية من النفوس وعدم التسرع في هذا المجال لأنه لا ينفذ بقرار او شحطة قلم فلا بد من تحضير الاجواء بجدية وبتؤدة".

وأشار المطران الى "القرارات الفجائية التي يخافها الشعب والتي تكون بعيدة عن الديموقراطية. ولا بد من ضمانات. اذ يجب الا يكون هناك احزاب طائفية ومذهبية. بل يجب ان تقوم احزاب سياسية لا طائفية تضمن المساواة في الحقوق والواجبات مع مراعاة الكفاءة".

وختم الراعي متسائلاً: "اين سنحل مع ما يجري في الشرق الاوسط مثلاً؟ وهل علينا ان ننفصل عما يجري في المنطقة؟

ونحن نسأل عن البديل الذي نراه في فصل الدين عن الدولة وفي قيام الديموقراطية المدنية التي تحترم البعد الديني وتحترم الطوائف".

يكن

ولفت الدكتور فتحي يكن الى خطورة الموضوع المطروح. وتخوف من تزايد الكلام الطائفي السياسي ووصف الحالة في لبنان بانها حالة تتفشى فيها الطائفية كالوباء.

ورأى يكن وجود عقلية طائفية ونفسية طائفية وسياسات طائفية وكذلك قوانين طائفية يعمل بها حتى هذه اللحظة. ومما قال: "ان هذه الحالة تحتاج الى مبادرة من جميع اللبنانيين للصلاح وذلك بصورة سريعة لسحب فتيل التفجير من هذا الواقع. وانا اسجل على المجلس النيابي قفزة فوق الدستور وفوق ميثاق الوفاق الوطني وان هذا المجلس لم يتقدم خطوة واحدة لسحب هذا الفتيل".

واضاف: "ان حراس الطائفية مصرون على تكريس الطائفية خدمة لمصالحهم. ونحن في حال سحب الفتيل ننتقل من دولة المزارع الى دولة كل اللبنانيين لأن معظم مشكلات البلد تتصل وترتبط بموضوع الطائفية التي تمنع قيام دولة المؤسسات".

وشدد على ان الطائفية موجودة في الفساد الاداري "لان الادارة توزعت على امراء الطوائف هم يغطون مفسدي الادارة".

واشار الى ان لواقع حرمان المناطق النائية خلفية طائفية ومذهبية. ويقف وراء تبديد الاموال حيتان الطائفية وشهد احدهم على نفسه قائلاً انه اصغر هذه الحيتان. "اننا في حالة وباء يزداد خطورة ولا خطوة جدية سياسية على طريق الغاء الطائفية لأن المجلس النيابي حتى هذه اللحظة لم يشكل الهيئة المنوط بها هذا الموضوع".

وختم: "ممنوع ان تلغى الطائفية قطرياً واقليمياً ودولياً. ومطلوب ان يبقى لبنان محشواً بالمتفجرات. وسحب الفتيل ممنوع ومرفوض لدى الذين يريدون ابقاء لبنان ساحة صراعات وتجارب فيما ندفع نحن ثمن هذا الواقع".

امسية لشوقي بزيع

دعت الندوة الثقافية الاجتماعية في القماطية الى حضور امسية قصائد للشاعر شوقي بزيع الساعة ٦,٣٠ مساء غد السبت في قاعة الامام الحسين، القماطية.

المجلس الوطني احتفل بحجار مطراناً



المطران حجار متوسطاً المطران باشا ومحمد بركات والابوين جورج بليكي والميموس سكاف.

احتفل المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية بانتخاب نائب الرئيس السابق الاب سليمان حجار مطراناً على الروم الكاثوليك في كندا، في حفل عشاء تكريمي في فندق كورال بيتش. وحضر الوزير عمر مسقاوي والنائب بيار دكاش والوزيران السابقان أدمون رزق ومحمد غزيري والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والنقيب محمد البعلبكي والمطران حبيب باشا.

وتكلم رئيس المجلس محمد بركات قال: "مجلسنا الوطني الذي عرف الاب سليمان في الهيئة الادارية ونائبا للرئيس في منتصف التسعينات اكتشفنا فيه زميلاتي وزملائي وانا، صفات ثلاثا اذا ما اودعها الله عز وجل واحدا من عباده انما يكون كفل له المكانة العزيزة ومحبة الناس واحترامهم. وهذه الصفات هي التقوى والحكمة وحسن الخلق. وعندما كلف الاخ سليمان مهمة في كندا، كنا واثقين بأنه هناك كما هنا في لبنان ستكون له ايضا المكانة والاحترام ومحبة الناس. لذلك لم تفاجئنا ثقة سينودس الروم الملكيين الكاثوليك بانتخاب الاب سليمان حجار مطرانا بسدة الرعية ويسوسها باخلاق رفيعة وعلم وافر وصلاح لا يخيب صاحبه".

كما القى المطران سليمان الحجار كلمة حيا فيها جهود القطاع الاهلي في لبنان والمؤسسات الانسانية العاملة فيه. كما شكر المجلس الوطني على جهوده الدائبة لتعزيز كل ما من شأنه خدمة الانسان في لبنان لا سيما الفئات الاكثر فقرا وحاجة. معلنا انه سيكون للبنان دوما المكانة المميزة في قلبه ونفسه كمواطن نشأ في رحابه وترعرع فوق ارضه. وانه وهو في كندا تبقى المحبة للبنان ولأهل لبنان محمولة في اعماق القلب.

رياضة

اعداد: جورج الاسمر

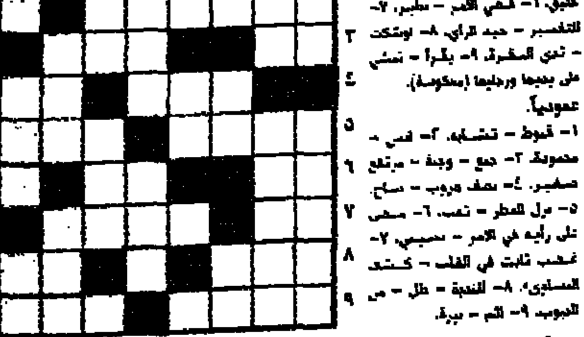
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: نمر لبناني — السابقة: زائير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥١٢



حل شبكة امس

مدنيات، جامعات، مدارس

متاعب الضرائب والرسوم

حالتنا العامة جيدة والحمد لله. هذا بصورة نسبية.
ليت هذه الحالة تستمر مع بعض التحسين، فينعم اللبنانيون بوفرة العيش ورفاهيته. رغم كل الثغر المفتوحة في جهاز الحكم، فان الجهود المبذولة لرأب صدعها ما زالت مثمرة. فحركة العمران في كل الحقول ناشطة. والحركة الاقتصادية في تقدم مستمر. وهذا ما يبعث على الارتياح. والهموم الكبرى تنوب تدريجا. والهموم الصغرى آخذة في التضاؤل حتى لا يشعر بها المواطنون.
المتاعب الوحيدة التي تقرص ابدان المواطنين هي متاعب الضرائب والرسوم وقصص الجباية ومشاكل الاجور.
فانها متشابكة بعضها ببعض.
الضرائب والرسوم على ارتفاع متزايد، وليس في وجهها ما يوقف موجتها العاتية. فهي تفرض بأرقام لا يستطيع المواطنون تحملها. وتفرض على السلع غير المناسبة
وليت هذه الضرائب والرسوم تقرر وفقا لبرنامج معين مع الاجور، اذن لكان كل مواطن يعرف في اي اتجاه يسير. واما الجباية فتجرى تقريبا بصورة عشوائية.
اذ انها لا تستند الى قاعدة محددة.
لذا ازيلت هذه المصاعب من طريق المواطنين تفتح المسيرة، مسيرة الخير، امام الجميع.
الثغر المفتوحة في وجه اللبنانيين لا يستعصي استئصالها بشرط ان تجرى الاعمال وفقا لمنهاج عملي معين وبشرط ان تحسن النيات.
عندئذ تستمر حالة السعد.

فاضل سعيد عقل

معهد قدموس ينطلق الى التجدد

صور – "النهار":
عقد امس رئيس معهد قدموس التابع لجمعية المرسلين اللبنانيين في صور الاب فيليب يزبك ندوة صحافية عن التطورات التربوية والتعليمية الحديثة التي يسعى لها معهد قدموس والتي تواكب الهيكلية الجديدة كما وضعها المركز التربوي للبحوث والانماء. وجاء في البيان:
"واذا كان معهد قدموس بشر بانتظارات واعدة، تربويا وعلميا، ترجمها حقائق ووقائع تفوق من طلابه وطالباته، فانه يبشر اليوم بخطوات تحديث وتجديد في هيكليته البنيوية. وفي رأس خطة التحديث والعصرنة التي اقرتها ادارة معهد "قدموس"، هذه العناوين:
● إنشاء وتعميم واستخدام لشبكة "الانترنيت" في المدرسة، لصالح الاهداف التعليمية والتعلمية. وهي شبكة تبث احدث البرامج التدريسية المعتمدة في عالم التربية اليوم في لبنان والعالم. وهذه الشبكة الخاصة لا تحتوي على برامج خلاعية او شيطانية مخالفة للدين والأدب الاجتماعية والعائلية كما هو الحال، للأسف الكبير، في الشبكات المتداولة في الاسواق العالمية واللبنانية.
● انشاء مكتبة عامة للتلاميذ على الكومبيوتر، وهي مكتبة سمعية – بصرية مبرمجة على نظام الانترنت مع امكان الاستفادة من مجموعة علمية وثقافية عامة على C.D.
● تحديث المختبر البيولوجي، الفيزيائي والكيميائي للمعلمين والطلاب على حد سواء.
● اقامة النية الأنشطة "اللاصفية" في الفنون المختلفة والرياضة البدنية على مختلف اشكالها.

"العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية"
الندوة تسترجع ألقها البحثي

عاودت ندوة "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية" نشاطها في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، بدعوة من "السفير" والجمعية العربية لعلم الاجتماع ومعهد العلوم الاجتماعية والجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع.

الجلسة الاولى

رأس الجلسة الاولى، عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا، الذي اشار الى انه "من غير الضروري ان يكون لنا علم لاجتماع عربي، وانما من الضروري، بل الملح ان تكون لنا مقاربات، سوسيولوجيا عربية، وتراث سوسيولوجي عربي، تقليدي اكاديمي وعلماء اجتماع عرب".
ثم تحدث الوزير السابق الفضل شلق عن "اشكاليات الحتمية والارادة"، موضحا ان "قوانين التاريخ ليست حتمية، فالعلوم الانسانية مجال لقوانين احتمالية تعنى بتحديد لتجاهات ومسارات لا باستنتاجات دقيقة، كما في العلوم الطبيعية".
ورسم رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع الدكتور الطاهر لبيب، في مداخلته "الحتمية والمبادرة: من الملحمي الى التراجيدي، بعض ملامح المثقفين القابلة للتصنيف، مقترحا تصنيفا اوليا تقريبيا بحسب الموقف الفكري من الحتمي ونوع المبادرة التي قد يتضمنها".
ورأى الدكتور الطيب تيزيني الاستاذ في قسم الفلسفة والدراسات الاجتماعية في جامعة دمشق عن "المشروع العربي النهضوي المحتمل بين الارادوية والحتمية التاريخية"، ان "العرب يواجهون مشكلات واشكاليات عظمى، تنتظر الاجابة العلمية الاولية، وهم في هذا يجدون انفسهم امام ضرورات البناء الداخلي والمواجهة الخارجية النقدية.

الجلسة الثانية

وترأس الجلسة الثانية الدكتور تيزيني، واستهلها الدكتور عبد الباسط عبد المعطي رئيس قسم الاجتماع في كلية البنات في جامعة عين شمس، بورقة عن "نسبية الحتمية التاريخية، التي رصد فيها ظاهرتين تاريخيتين، يحفل التاريخ العربي بأمثلة عدة على تكرارهما:
الاولى: عدم تواصل المبادرات التاريخية العربية على نحو يفضي الى تغييرات كيفية حقيقية، من العلاقات المجتمعية الاقتصادية والسياسية والمجتمعية والى تغيير كيفي في نموذج التفكير.
الثانية، ان الكثير من المبادرات العربية رد فعل لمنجزات الغرب.
ورأى الدكتور علي فهمي المستشار الاجتماعي القانوني في المركز القومي للبحوث الاجتماعية في القاهرة في ورقته "الحتمية التاريخية بين الممكن والمحال" ان "الاسباب الحقيقية للأزمة العربية الراهنة هي في انحسار مناخ الحريات العامة، عما كان عليه قبل الدولة المستقلة.
وتناول الدكتور مصطفى عمر التير نائب رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع واستاذ علم الاجتماع في جامعة الفاتح – ليبيا، "تحديث المجتمع العربي، بين حتمية النموذج الغربي وتطوير النموذج المستقل". وخلص الى ان "العرب لم يطبقوا النموذج الغربي بحذافيره.
وقدم فارس ابي صعب مدير تحرير مجلة "ابحاث المركز اللبناني للدراسات" ورقة بعنوان "العرب وحتمية الحداثة" اشار في مقدمتها الى "تبشير احد رواد النهضة العربية منذ مائة عام بأن الديموقراطية لا بد آتية وما رافقها من ادبيات "الحداثة" الداعية الى بناء مشروع دولة عربية حديثة على النمط الذي شهده بناء هذه الدولة في الغرب".
وتساءل بعد مرور اكثر من قرن هل تحققت الديموقراطية؟
ودعا العرب الى المساهمة في تأسيس ثقافة عالمية. مشروع حضاري عالمي يتعدى الحضارة العالمية المأزومة المرتكزة على نموذج الثقافة الحداثية الرأسمالية".

المقعدون اللبنانيون والحملة الحقوقية
أقاموا حواجز ووزعوا أقوالاً

يوزعون المناشير ويشرحون حقوقهم. (ابرهيم الطويل)

بدأ اتحاد المقعدين اللبنانيين حملته الحقوقية يوم أمس فأقام حواجز في شوارع العاصمة بيروت وضواحيها، ووزع مناشير متعددة منها: "نحن طلاب حياة، نرفض ان نكون هدفاً للمزايدات. انتسب وتعاون" و"يديرون حياة المعاقين وفي امكان المعاق ادارة حياته كما يريد ويريدون. تضامن واتحد". الى "وصلت للسلطة وحامل شعارنا، اعطنا حقنا من هذا الشعار" و"انا بدي اشتغل بس هني ما بيخلوني" وغيرها من الشعارات.
ومن اللافت ان موزعي الشعارات يشرحون اندفاعهم من الحملة للناس ويعملون بحسب شعاراتهم "انتسب وتعاون، وتضامن واتحد" حيث غياب لصناديق المال عن حواجزهم، وفسر احدهم ذلك بقوله "نحن لسنا نشحد هنا، نحن نطالب بحقوقنا".
ووزع الاتحاد على الوسائل الاعلامية بيانا عن قانون المعوقين التوجيهي واهمية اقراره، ومما جاء: "نحن اتحاد المقعدين اللبنانيين نعلن عن استمرار حملتنا الحقوقية الى ان تتحقق مطالبنا المسلوبة. ندعوكم للتضامن مع حملتنا، وحملتنا تستمر لأن من حقنا ان ننعم بصفة المواطنية ولأن قضية الاعاقة شأن عامة المعوقين وليس شأن بعض اصحاب النفوذ. ولأن من حقنا ان نحيا بكرامة وليس بالشفقة والاحسان". ويضيف البيان: "حق التعلم في مدارس بلدات المقعدين وحق التحرك بحرية دون حواجز بيئية تعيقهم عن ذلك وحق العمل والمشاركة في انتاج الاقتصاد، وحق المشاركة في صنع القرار وحق "ان نحيا ونحب ونُحب".
وأحيا الاتحاد حفلاً فنياً مساء على رصيف عين المريسة مع الفنان سامي حواط.

المخيم التطوعي الثالث للحركة الاجتماعية

بدأ صباح ١٩ آب مخيم العمل التطوعي الثالث للحركة الاجتماعية لهذه السنة في عبرا القديمة – شرق صيدا ويستمر حتى ٣٠ منه ويشارك فيه ٤٠ متطوعا ومتطوعة من كل المناطق اللبنانية الى مجموعة من خمسة متطوعين فرنسيين.
وتعمل ورشة عمل المخيم على تأهيل نادي قدموس: اعمال الدهان ومنع النش، تأهيل ملعب الكرة الطائرة والمدرج، تأهيل احواض وتشجيرها، ويتخللها ناد نهاري لاولاد القرية.
اما المواضيع التثقيفية فتتناول محورين اساسيين هما: "التهجير" من كل جوانبه و"الحقوق المدنية" للاجئين المقيمين في لبنان.

مخيمات الشباب للصحة الانجابية
ختام عائلي في صغبين

صغبين – "النهار":
رعى النائب روبير غانم ممثلا بقريبته فيفيان غانم، حفل جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ختاما لمخيمات الشباب حول الصحة الانجابية، في صغبين مع عيدها التاسع والعشرين. وكانت امسية عائلية في قاعة كنيسة السيدة حضرها قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم ورئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر وامين السر العام توفيق عسيران والمديرة التنفيذية نجلا البزري والدكتور جورج حجار وجمهور.
النشيد الوطني والوان مسرحية واغان وطنية فكلمة نادي صغبين القاها رئيسه مارون خاطر مخاطبا الشباب.
وباسم الشباب المشاركين قالت ديما سرحال ان الاسرة الدولية بمنظماتها ان لم تنمل من معين الاسرة في لبنان تبق يتيمة الرؤية. والى ليال حطيط باسم المشاركين في مخيم الدوير في النبطية.

حيدر

وتحدث الدكتور حيان حيدر عن صمود الجمعية خلال فترة الحرب ومواصلتها لخدماتها رغم المصاعب الهائلة التي واجهتها. وتحدث تفصيلا عن المشاريع ومنها اقامة اول مركز لاعداد عاملة مع المرأة وافتتاح ٨٦ مركزا لخدمات تنظيم الاسرة واقامة صيفيات للاولاد ومراكز لنشاطات المرأة ومخيمين للعمل التطوعي للشباب الى عشرات الندوات والحلقات.
ثم عدد بعض التراجعات ومنها اقفال مركز حب جنين في البقاع الغربي بناء على رغبة وزارة الشؤون الاجتماعية ثم بعض التراجعات من اجل اتاحة الفرصة امام الهيئات الاهلية التي عاودت عملها بعد الحرب.

خوري

والقى كلمة راعي الاحتفال جان خوري منوها بما لنادي صغبين من دور وقال: "اما جمعية تنظيم الاسرة فلها من رسالتها الخيرة المعطاء وجهودها الحقيقية ما يجعلنا ننظر اليها بكل اعجاب وتقدير ونمد يدنا للتعاون معها من اجل انجاح مشاريعها ومبادراتها التي تهدف اولا واخيرا الى بناء مجتمع افضل يرفض الجهل والتخلف وينشد الرفاهية والسلام".

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ آب المغفور له
القاضي عبد المولى الصلح
نائب رئيس مجلس شورى الدولة شرفا
ولده عبد الرحمن
اصهاره القاضي حسن عثمان والصيدلي نجيب الشماع والدكتور نبيل المنلا والدكتور عادل سكاكيني
اشقاؤه الحاج عفيف الصلح والمرحومان بديع وشفيق.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ منه مساء بين الساعة السابعة والنصف والتاسعة والنصف في منزل ولده عبد الرحمن الصلح في رأس بيروت شارع ادونيس قرب سوبرماركت سميث ملك العريس الطابق الثامن.

زوج الفقيدة انطوان عبده الاسمر
شقيقاها ابرهيم وسركيس وعائلتاهما
سيدة دغفل ارملة شقيقها المرحوم يوسف واولادها
شقيقاتها سيدة زوجة الياس السخن وعائلتها ووديعة وايفون زوجة يوسف غاريوس وعائلتها وتريز زوجة طوني غاريوس وعائلتها
سلفاها جوزف واندريه وعائلاتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
انطوانيت جرجس غاريوس الاسمر
ينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية – السيار الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب الى صالون كنيسة مار جرجس في دير الحرف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مدى ميشال ظريفة
ولداه زياد وفادي
بنتاه رلى زوجة الدكتور رشيد سركيس وعائلتها وباتريسيا
شقيقه فؤاد وعائلته
شقيقته ليفا ارملة المرحوم جرجي راجي معلوف واولادها
ابناء شقيقته المرحومة اليس ميشال عبدو وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاستاذ جوزف شديد معلوف
صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح
وعميد الجمعية الخيرية الارثوذكسية كفرعقاب
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آب في منزله في كفرعقاب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة أصحاب المدارس الخاصة الافرادية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه
الاستاذ جوزف شديد معلوف
صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح
سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

أفراد الهيئة التعليمية ولجنة الاهل في مدرسة المدى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الاستاذ جوزف شديد معلوف
صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح
سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

اولادها حليم وعائلته في المهجر
ونبيه وعائلته
والخوري بولس معوض خادم رعية رود ايلند في الولايات المتحدة
وجوزف وعائلته
وجورج وعائلته
ورفيق وعائلته
بنتاها لور مراد وعائلتها
وتريز ارملة المرحوم امين اسطفان وعائلتها في المهجر
واولاد المرحومة ميراي زوجة جورج ابو نجم وعائلتها في المهجر
شقيقتها اولغا زوجة قبلان الحاج وعائلتها
وعموم عائلات معوض وشيبان صقر واسطفان ورحال ومراد وخوري وعقل وعازار ونيكوديم ودبس وابو نجم والحاج وعموم عائلات العيرون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اميلي مفرج شيبان صقر
ارملة المرحوم فارس انطون معوض
تقبل التعازي في منزل ولدها نبيه في العيرون طريق عام ضهور الشوير ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آب.

شركة معوض للورق
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
اميلي مفرج شيبان صقر
ارملة المرحوم فارس انطون معوض

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس فياض الحداد
زوجته افلين عبدالله شاتيلا
اولاده عساف وعائلته
وسمير وعائلته
وعزيز وعائلته
وميشال وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ آب في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان قيصر صقر
زوجته ليلى سليم عطاالله دياب
ولداه انطوان وهدى زوجة داني مارون دياب
اشقاؤه مارون وماري ارملة شقيقه المرحوم انطوان واميل وفؤاد والاخ نويل واتيان وجوزف وانطوانيت ارملة المرحوم نقولا فلوطي وروز زوجة رينالدو بركات واوديت.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة ملك يمّين قرب محطة المعوشي.

ادوين بيترو ايلا
بيتر غ. وفا – ايلا
ريتا زوجة بشارة نمور وعائلتها
ساندرا زوجة روبير طرزي وعائلتها
اينلس جحا
رئيف جحا وعائلته
جمانة زوجة طوني جحا وعائلتها
نسيب جحا وعائلته
نالي بيترو ايلا
روزي زوجة يوردان يوردانيدس وعائلتها
البير بيترو ايلا وعائلته
نانسي ارملة المرحوم جاك خوري وعائلتها
جو بيترو ايلا وعائلته
وعموم عائلات ايلا وجحا وروفايل ونمور وطرزي ويوردانيدس وخوري ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والشقيقة والنسيبة
وفا قيصر جحا
زوجة ادوين ايلا
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ آب في منزلها في ١٠٨ شارع سرسق بناية ليفينغ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة الياس غلام
بناته غريتا زوجة الدكتور شربل عازار (رئيس رابطة آل عازار)
وكارلا زوجة جوزف عقيقي وعائلتها ومايا
عائلتا شقيقيه المرحومين اديب واسكندر مطر
شقيقته سعاد ارملة المرحوم جوزف سلوم واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موريس نجيب مطر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ آب في صالون كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

انطوان توفيق سعادة وعائلته
نايلة زوجة نماد شقير وعائلتها
الدكتور ادمون وديع نعيم وعائلته
عائلة المرحوم الاستاذ اديم وديع نعيم
سمير وديع نعيم وعائلته
سامي وديع نعيم وعائلته
ليلي ارملة المرحوم كميل بدورة واولادها
وعموم عائلات سعادة ونعيم وبدورة وشقير وكنلك
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والاخت والعمة
وداد وديع نعيم
ارملة المرحوم توفيق سعادة
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة حديقة السيوفي في بناية كرم الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة زينة رضى جوني
أرملة المرحوم الحاج مصباح جوني
ولداها ابرهيم و مصطفى
اصهارها المرحوم يحيى جوني ومحمد شكرون ومحمد أخضر وحسين جوني.
تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزل ولدها مصطفى جوني في رومين.
الآسفون آل جوني وعموم أهالي رومين.

انتقلت الى رحمته تعالى
صفوت سعيد باشا سليمان حيدر
زوجة زكي سليمان حيدر
اولادها العقيد المهندس عاكف
والدكتور عصام رئيس المجلس الاعلى للجمارك سابقاً
وعماد والدكتور عامر
ومنى زوجة جميل حيدر ورجاء ارملة المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين وبراءة ارملة الشهيد المقدم ابرهيم الفار.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ آب في منزلها في بدنايل، ثم في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء للرجال والنساء في منزل ولدها العقيد عاكف في سلقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية فخري قبالة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.
الآسفون آل حيدر وكيلاني وقاسم وشهاب الدين والفار.

ولدا الفقيدة الدكتور سهيل نصار وسلمى زوجة نسيم مجدلاني وعائلتها
ابناء عمها غسان راغب عطيه وعائلته ووضّاب راغب عطيه وزوجته وليلي راغب عطيه ارملة المرحوم الدكتور عطا عطيه واولادها وعائلاتهم وبسيما راغب عطيه ارملة المرحوم اميل عبدو ومنى راغب عطيه ارملة المرحوم منيرعطيه وعائلتها ونبيل نلجي عطيه وعائلته وعايدة نلجي عطيه ووداد نلجي عطيه ارملة المرحوم فيكتور نعمه عطيه واولادها وعائلاتهم
ابنا خالها الدكتور فؤاد عطيه وعائلته وعائلة المرحومة ليلى عطيه مجدلاني
أسلافها الدكتور جميل نصار وعائلته (في المهجر)
وعائلات المرحومين الياس وميشال وتوفيق نصار
بنات حميها عزيزة نصار ارملة المرحوم حبيب يارد واولادها وعائلاتهم وسميرة نصار زوجة اسبيريدون زكا واولادها وعائلاتهم وعائلات المرحومتين روز وماري نصار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سلوى فريد بك عطيه
ارملة المرحوم الدكتور موريس جرجس نصار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب في دير القديسة كاترينا (مدرسة زهرة الاحسان) ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في سوق الغرب.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في الفنار قبالة سنتر خطار قرب شركة كاسيو في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا خوري حنا
زوجته تريز أديب خوري حنا
اولاده فادي ورمزا زوجة جان زيدان وزينه وايلي
اشقاؤه حنا وسامي وسميح
شقيقاته حسن أرملة المرحوم رزق الله نخلة وتركية أرملة المرحوم سليمان حنا ومدى أرملة المرحوم يوسف نصور والمرحومة تمي زوجة سامي نجار.
ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الحازمية شارع مار الياس في ملكه.

بمزيد من الاسى ننعى فقيد العلم البروفسور في الرياضيات المأسوف عليه
عبد الرحمن محمود يونس
ولداه ناجي وأحمد
اشقاؤه الحاج أحمد يونس (ابو حسان) ومحمد وعبد العزيز وعدنان والمرحومان حسن وغسان
عم المقدم علي يونس ومحمد والاستاذ حسن
خال الاستاذين عصام وطعان شبلي والرائد يوسف أبو خليل
اصهاره الحاج محمد ابرهيم شبلي وعارف حسن أبو خليل والمرحوم احمد بندر.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب ويجرى الدفن غداً السبت ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة في مسقط رأسه القليلة.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه أحمد يونس (أبو حسان) في بلدة القليلة.
الآسفون آل يونس وفواز وعموم أهالي القليلة.

زوجة الفقيد سلمية انطون عيسى
اولاده جوزف ووسام ورانية
شقيقه سامي
شقيقاته ايفون زوجة جورج جبيلي وعائلتها في المهجر ونانيا زوجة ادمون خطار وليلى زوجة جاكي برتون وعائلتها في المهجر ورينه زوجة دانيال مارليو وعائلتها في المهجر واميرة زوجة الياس حوا وعائلتها في المهجر وسميرة زوجة سمير قزي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
غسان يوسف مارون
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٠ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك ثم يوارى في مدافن الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في عين سعاده بعد مفرق الفنار نزلة الدكتور منير ابو سليمان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد امل جورج زلحف
اولاده وديع مبارك وغادة مبارك وتيلدا مبارك
والدته تيلدا مبارك
شقيقه الدكتور الياس مبارك وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه ليديا زوجة مارون القاعي وعائلتها ونايا زوجة انطوان الدويهي وعائلتها
وعائلات مبارك وزلحف وكونتز والقاعي والدويهي ومارون وكنعان وقيقانو وملاط وشلهوب ونصر وخوري وتوتونجي وجوزف وكرم وزحيل وعموم اهالي رشميا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
رشيد وديع مبارك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه رشميا – قضاء عاليه حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي غداً السبت ٢٢ منه في منزل الدكتور بطرس مبارك في رشميا، ويوم الاحد ٢٣ منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن السبت ١٥ آب المأسوف عليه
المهندس سليم عزيز البطل
زوجته جوانا
ولداه الكسندر ونيقولاس
والده عزيز سليم البطل
والدته ناديا الياس حداد
اشقاؤه الدكتور الياس والمهندسة ماغي وبولا
عماه جورج والمرحوم عمانوئيل
عمته ادال
خاله ادوار حداد
خالته ميمي حداد
امال ارملة خاله المرحوم جورج حداد
ايلي طبراوي زوج خالته لور حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٣ آب في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه مشغرة حيث يسجى في كنيسة نياح السيدة ويدفن الساعة الخامسة.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعدها في صالون المطرانية وفي مشغرة قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعد الدفن في قاعة المدافن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل عمه جورج البطل في مار تقلا – الحازمية بناية غاريوس قرب شركة سيل الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
علا مصطفى مرعشلي
زوجة زهير محيي الدين الحلبي
اولادها المهندس رياض وربيع ورامي
شقيقاها العميد الدكتور محمد والحاج احمد مرعشلي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢١ آب النساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط شارع دار الفتوى بناية دار السلام الطابق السادس، والرجال في خلية جامع الفاروق في الزيدانية بعد صلاة العصر.
الآسفون آل الحلبي ومرعشلي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نعوم الحتوني
ارملة المرحوم جوزف رميا روفايل
ابنتاها روز ماري زوجة سامي اميل سعادة وعائلتهما وجوسلين
شقيقتاها سعدى ارملة المرحوم نقولا باسيل واولادها وعائلاتهم في المهجر
وملكة ارملة المرحوم حنا الحتوني واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢١ آب الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في دلبتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد نسيب ومنيب ووليد وعرفان الطرابيشي
صهره وليد الحبال
شقيقاه الحاج عادل وخالد الطرابيشي
احفاده عدنان ووائل وعمر وكريم وفارس ونائل وأبيّ وجهاد الطرابيشي وخالد وعمرو حبال
وعموم آل الطرابيشي والقباني وتقي الدين ورمضان والجلاد والحبال والبيتموني والخدام والصفدي والقطب والكتبي
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم فقيدهم الغالي عميد أسرتهم المرحوم
عدنان حسن الطرابيشي
(ابو نسيب)
الذي لبى نداء ربه الاربعاء ١٩ آب.
وقد ووري في مقبرة باب الصغير في دمشق امس الخميس ٢٠ منه.
تقبل التعازي في دار الفقيد في دمشق شارع ابو رمانة ساحة المدفع بناء القباني.
فاكس: ٢٣١٤٤٣٣-٠٢١١ دمشق.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ينعى عموم اهالي عماطور فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
وليد يوسف ابو شقرا
الذي وافته المنية في فرنسا
زوجته سلوى اديب سلمان
اولاده كريستيان وسليم وفرنسوا
شقيقاه عصام وعسان
شقيقاته المرحومة نظيرة ولولفا وكوكب وسنية وعلية وندى وليلى ونجوى.
يصلى على جثمانه في دار عماطور الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب ثم يوارى.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الثلثاء ٢٥ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

زوجة الفقيد ماري نسيب فرح
ابناؤه المهندس الفرد وهنري والدكتور ايلي والمهندس بيار وعائلاتهم
ابنته منى زوجة الدكتور لطفي انطاكي وعائلتها
احفاده فؤاد وكارولين – ماري وانطوان وفلاديمير وليلى وايلي وميشال وكريستوفر ورالف وباتريك وساره وجورج وناتالي
شقيقه حنا رحمه واولاده وعائلاتهم
شقيقتاه المرحومة دبية ارملة المرحوم جورج العاشم واولادها وعائلاتهم
والمرحومة سارة ارملة المرحوم خليل زويكه في المهجر
وعموم عائلات رحمه وفرح وشولتز وبركات وبلاي والدايه وانطاكي وكربي وحكيم وخوري وهاشم وزويكه وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فؤاد ميخائيل رحمه
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ آب في منزل الفقيد في سن الفيل اول شارع الغزال المتفرع من شارع الشهيد الخوري يوسف الحايك في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل أسعد رعد
زوجته جوزفين جرجس رعد
اولاده اسعد وانطوان وحيلة ونجاة زوجة عبدو حيقة وماري زوجة نبيل لبس
اشقاؤها أسين ارملة المرحوم ناصيف بعقليني وفريدة ارملة المرحوم جورج صوما والمرحومون قبلان ونعوم وفريد والمرحومة اميلي ارملة المرحوم سجيع بعقليني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آب في كنيسة السيدة في الشبانية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الشبانية.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
الحزب الشيوعي اللبناني
آل ابو جودة
عموم اهالي المتن الاعلى يدعون الى المشاركة في جناز وتأبين
الشهيد بيار نبيل ابو جودة
بطل عملية حاصبيا ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه
الاحد ٢٣ آب الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في دير الحرف.

انتقل الى رحمته تعالى عصر امس الخميس ٢٠ آب المأسوف عليه
علي محمود عثمان
رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا سابقا
رئيس لجنة اوقاف بلدة المغيرية
ولداه الدكتور عماد والمهندس فؤاد
شقيقاه عثمان والمؤهل اول المتقاعد عمر
صهراه المحامي علي احمد حمادي وفوزي سلامة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في المغيرية – اقليم الخروب.
الآسفون عموم اهالي المغيرية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباهما
ميرفت حسين علي الدر
ورجاء محمود الخليل
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية بلدة الخرايب الساعة الثالثة بعد الظهر.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
خديجة عبد الهادي ابرهيم
شقيقة المرحوم محمد واحمد وهادي وعلي.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها النميرية.
الآسفون آل ابرهيم وحلال وحمدان وحمادة وعموم أهالي النميرية.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
فاطمة محمود جمعي
(أم طلال)
أرملة المرحوم كامل الدادا
اولادها طلال وجمال ويحيى وامال ونعاد وحنان
صهرها أحمد غزال.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الدادا وجمعي وغزال وابو خليل.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
كمال حسن فتوني
ولداه ابرهيم واحمد
شقيقاه كامل فتوني (مختار قانا) وحسين فتوني
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء التاسعة صباحاً في حسينية بلدته قانا.
الآسفون آل فتوني وسلامة وعموم أهالي قانا.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة مروة
ارملة المرحوم الشيخ محمد علي عبد الرسول مروة
والدها العلامة الشيخ علي مروة
والدتها الحاجة بيداء الحاج علي يوسف بزي
اشقاؤها الحاج محمد مروة والمرحومان الشيخ حسن مروة والدكتور الشيخ حسين مروة.
فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدة الزرارية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل مروة وبزي وناصر.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم الطبيب وجراح العيون المرحوم
الدكتور علي محمد سبيتي
(ابو جاد)
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرصير – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل سبيتي والصباح وعموم اهالي بلدتي كفرصير والنبطية.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
سلمى جرجي مطر
زوجة روجيه فرج الله صادر
الأحد ٢٣ آب الساعة ٩.٤٥ في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
روز رياشي
(أرملة المرحوم الياس رياشي)
المتوفاة في لندن.
والدة جان – بيار وشارل وكاتيا
الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آب في كاتدرائية مار الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي بعد القداس في الكاتدرائية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
فاطمة موسى محمود
زوجة حيدر عباس الحاج
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري والدكتور حكمت والدكتور جودت.
فتتلى على روحها أي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزل زوجها في بلدة المغيري – قضاء جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطون سليم هرموش
المدير العام لوزارة الاشغال سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار الياس في المصيطبة – ثكنة الحلو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سليمة ميخائيل الهاشم
زوجة كنعان يوسف طربيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فارس غنطوس تابت
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار منصور في النقاش.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طنوس شاوول جحا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ آب في كنيسة بلدة درب السيم قضاء صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه (١٩ سنة)
الشيخ شربل انطوان جرمانوس
اهل الفقيد والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار سابا في مجدل المعاقورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سلوى توفيق حداد
زوجة بولس حنا داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة القديس انطونيوس في الرميلة – الشوف.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المثلث الرحمة
المطران عبده خليفة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون مطرانية بيروت المارونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مريم وليم بريخان
أرملة المرحوم يوسف سعرتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار افرام في الاشرفية طلعة السيوفي.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف موسى اسطفان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في جب جنين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
روني سليم عيسى
والدته ايلين مالك عيسى
زوجته ليليان عيسى
صهره روبير عيسى
شقيقته رلى عيسى
اعمامه وخاله وخالته وعموم عائلات عيسى ومالك
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في بعبدا الساعة الخامسة بعد ظهر الأحد ٢٣ آب.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
كميل يوسف القزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار الياس في معاصر بيت الدين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جرجي رشيد مقبل
رئيس بلدية وادي شحرور العليا سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة
نجاح وديع بيطار
زوجة مكتير نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٣ آب الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جرجس قلحات في الكورة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قبول تعاز

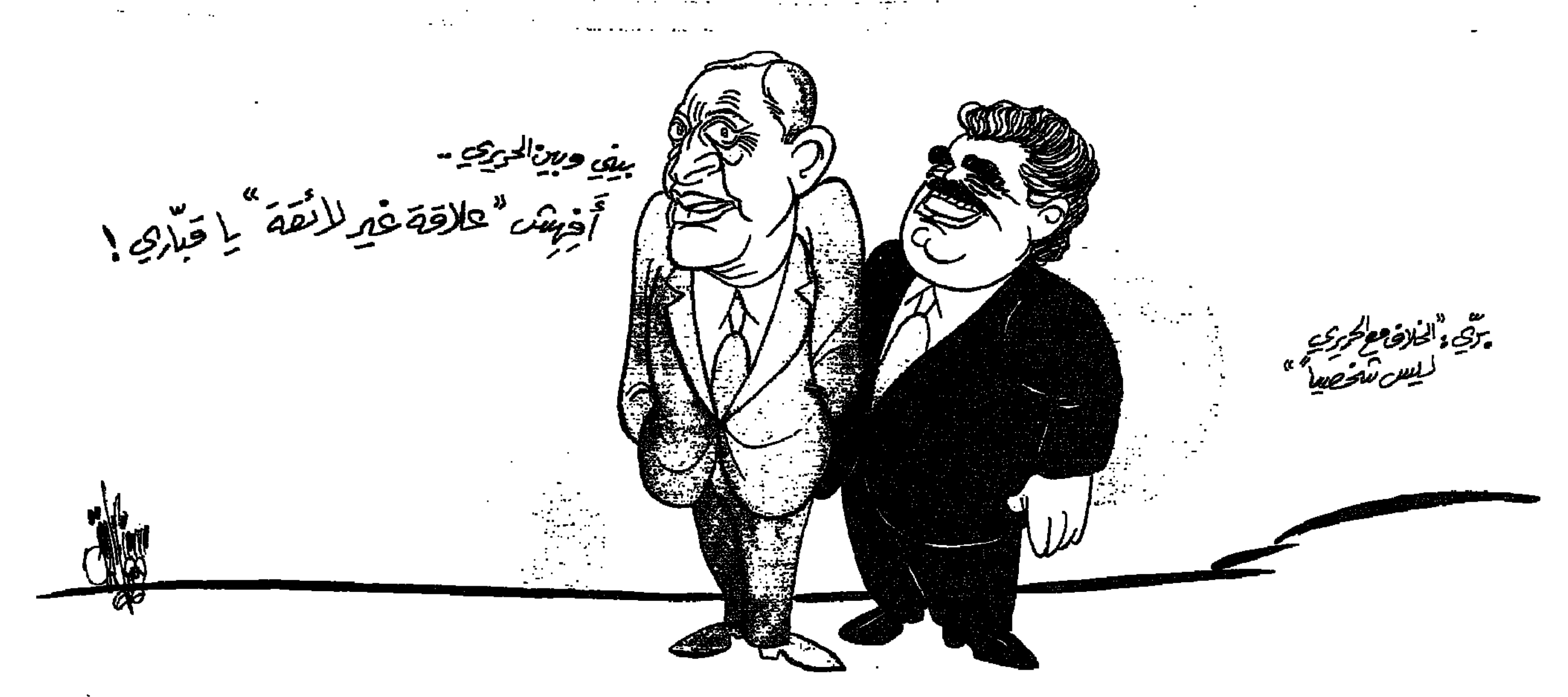
نعيم ميشال عاد واولاده وعائلاتهم
يتقبلون التعازي بوفاة المأسوف عليه
ميشال نعيم عاد
اليوم الجمعة ٢١ آب في منزل ابن الفقيد نعيم عاد في سن الفيل شارع نارار في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
نبيل نجيب بولس
زوجة الفقيد واولاده واخوته واخواته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آب في كنيسة سيدة النجاة في حدتيل.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم
نقولا توفيق سعاده
يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.



في ضوء النهار

مسارات العدوان

يضرب بنيامين نتنياهو في كل الاتجاهات وعلى كل المسارات. هدفه المعلن لم يتغير منذ وصوله الى السلطة. وكل المزاعم والخزعبلات التي اسمعها للاميركيين والعالم عن رغبته في السلام لم تكن اكثر من تمويه على خطط التوسع والعدوان.

الآن، وبعدما استعرت ألسنة النيران في واشنطن ورئيسها، يمكن الانصراف اكثر الى تطبيق السياسات الملتهبة وتوسيع رقعة الحرائق والاعتداءات... وهكذا وفرت سياسات نتنياهو في اقل من ٢٤ ساعة تأكيدات كافية لاصراره على المضي في قتل آخر معالم التسوية واهدار فرصة السلام، ويكفي في هذا الاطار ان نتأمل في ما يجري على المسارات او الجبهات.

□ في جنوب لبنان، تجددت دعوة وزير الامن الداخلي أفيغدور كهلاني الى ضرب البنى التحتية اللبنانية رداً على الاصابات التي تلحقها المقاومة بجنود الاحتلال. ومع ان كهلاني تعود مثل هذه التهديدات، فان وزير الدفاع اسحق موردخاي لوّح بدوره امس باستعمال القوة في مواجهة المأزق الاسرائيلي التمادي في الجنوب، وحيث ثبت في عملية سجد أول من امس ان كل الاستعدادات والاجراءات التي اتخذها العدو لم تمنع ضربه في هيبته وألحاق الاصابات بجنوده ومعنوياته.

وان عمليات التصعيد في القصف المدفعي والغارات لن تشكل في النهاية اكثر من تأكيد اضافي لسياسة العدوان والتوسع التي تسقط كل المزاعم والمؤامرات الخلفية وراء نظرية موردخاي والقرار ٤٢٥.

اما إتهام اسرائيل الجيش اللبناني بانه يتجسس فامر مضحك وخصوصاً ان اسرائيل هي التي تحتل لبنان، ولا يكفي التجسس عليها بل الواجب الوطني يحتم مقاومتها بكل الوسائل.

□ وفي الجولان نظم وزير البنى التحتية اريل شارون دفناً صاخباً لآخر امل في السلام عندما قرر بناء ٢٣٠٠ مسكن و٢٥٠٠ غرفة سياحية في الجولان، في اطار اكبر مشروع عدواني توسعي في المضبة السورية المحتلة.

ولا يشكل هذا القرار صفعة متعمدة لنتنياهو او أسحق موردخاي، اللذين تحدثا قبل ايام عن الاستعداد لانسحاب من الهضبة ليكون متوازياً مع الأمن، ربما لأن هذا الحديث، كان مجرد مزاعم اعلامية واغراقية، جاءت متوازية مع ما قد يثيره احراق كلينتون على يد الصهيونية من مشاعر امتعاض ضمني في اميركا حيال اسرائيل وسياستها.

ويأتي هذا القرار بعد قرار الكنيست في تموز الماضي، اجراء استفتاء على اي انسحاب من الجولان وهو ما مثل تمادياً في العدوان من خلال وضع العقبات امام الانسحاب. وتمادياً في تحدي الارادة الدولية من خلال اخضاع قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى الانسحاب الى استفتاءات اسرائيلية.

والواقع ان قرار التوسع في البناء يجيء في ظل الحديث عن استجلاب المزيد من اليهود الروس، وهو ما دفع دمشق الى التحذير من المضي في مؤامرة الاستيطان في الجولان والقدس.

□ على المسار الفلسطيني، بدا امس ان نتنياهو يتعامل مع اتفاق اوسلو وكأنه بات شيئاً من الماضي، فقد قرر عدم الاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة للاتفاق التي ستجرى في اوسلو لانه كما قال المتحدث بلسانه: "لا يملك وقتاً للاحتفالات أو الاسترسال في الحنين".

والاغلب انه يتبنى وجهة نظر النائب ميكائيل كلاينر الذي قال: "ان اليوم الذي وقع فيه الاتفاق يعتبر يوماً اسود في تاريخ الشعب اليهودي ويجب تنكيس الاعلام في هذا اليوم".

□ ماذا عن اتفاق وادي عربة؟

النائبة الاردنية السابقة توجان الفيصل اختصرت الوضع في حديث تلفزيوني أول من امس بالقول: "اي سلام هو ذلك الذي يتيح للاسرائيليين اخذ مياهنا النقية من اليرموك واعادة ضخ المياه الملوثة الينا"؟

لكن الذي يطرح على امتداد الشرق الاوسط وفي اجواء المهتمين بالتسوية:

ماذا يبقى من فرص السلام ومن معالم التسوية من الآن حتى سنة ٢٠٠٠؟ والى متى سيبقى الشرق الاوسط هشاً في مواجهة الحرائق الاسرائيلية؟

راجح الخوري

تطوير النطق لدى الكومبيوتر



باحث في شركة الاتصالات الضخمة اليابانية "ان تي تي" يضع "الكترودا" (قطبا كهربائيا) على شفة فتاة تعمل في الشركة لتحليل حركة الشفتين واللسان والفك عندما تتكلم، ويدرس الباحث حركة اعضاء نطق الانسان في اجهزة كهرومغناطيسية لتطوير النطق الاصطناعي لدى الكومبيوتر. (ا ف ب تيليفوتو)

زمن بعلبك الملتهب



الأرغنات النارية أصوات وأضواء.



أوربان سلكس تجارب صوتية حديثة.

ابتكارات صوتية مرئية فريدة ستنطلق في سماء بعلبك ومصدرها معبد جوبيتر ختاما لمهرجانات ١٩٩٨.

"اوربان ساكس" ترافقها "الارغنات النارية" لميشال موغليا في احتفال ليلتي ٢٨ و٢٩ آب. فالغناء والرقص والمؤثرات الصوتية المبهرة، ستحرك الزمن الراكد في بعلبك وتلمح الى آلهة المعابد.

ويصل السبت ٢٢ آب مؤسس اوربان ساكس ومؤلف موسيقاها جيلبير ارتمان من باريس، ويعقد مؤتمرا صحافيا في فندق السمرلند في الخامسة والنصف من بعد ظهر الاثنين المقبل.

اشتركت اوربان سلكس في مناسبات وحفلات عديدة في العالم. منها اولى حفلات الموسيقى في نيويورك، ولافتتاح متحف الفن الحديث في فيينا: وافتتاح "قوس الدفاع الكبير" في باريس ولافتتاح مهرجان غرناطة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٩١ – ٥٣٨ – ٢٦٨ – ٥٤١

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٢

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤٤ – ٦٧٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٩٢٨ – ٢٠٤٩ – ٢١٧٧ – ١٠٧٧ – ٢٢٦٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٤٩٥ – ٥٤٩٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣٧٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٦٤

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٧٢٦٦ – ٠٢٥٣٩ – ٠٢٠٥٦ – ٣٧٤٥٧ – ٩٢٤٣٠ – ٣٣٠٦٧ – ٦٣٣٥٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٢٥٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧١٥٠١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠١٦٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٠٥٥٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٦٨٨٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٤

وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٣٦ – ٢٦ – ٤ – ٢٣ – ٢ – ١١

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٧) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٦٤٤٠١٢٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥١٣٠٩٢٠ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٦٢٦٧٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣١٨ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٨٣٢٣ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٢٢٠٠٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٥٣٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٢١ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٥: ١٠١١٧٦٢٧٤٧ ل.ل..

دعك من الاجهاد حان وقت الفرح

يتعرض غالب الناس، وربما كل الناس، في هذا العصر الضاغط الذي نعيش فيه الى الاجهاد النفسي الذي يعرف في الغرب بـ"الستريس" Stress. ثمة دراسات كثيرة عن الاجهاد تصفه بمرض العصر وتراه وراء غالب الامراض لدى انسان اليوم.

وهونا الباحث النفسي وفي علم السلوك في كلية الطب في جامعة تكساس البروفسور راي مايس يختصر اسباب الاجهاد بثلاثة: العمل، العائلة، والشؤون المالية. وان كل انسان مجبر ان يتعامل مع احد هذه الجوانب الثلاثة في حياته او كلها في آن.

ورغم ان الاجهاد في الحياة امر واقع فليس بالضرورة سيئا اذا حصل باعتدال. المشكلة عندما يصل الاجهاد الى حدود مرتفعة جدا يصبح فيها سيئا جدا او مؤذيا.

يقول الدكتور مايس ان جسم الانسان يعطيه الدلائل الاولى على الاجهاد المبالغ فيه. الم في الرأس، الم في المعدة، خفقان القلب، تقطع في التنفس، ارق، توتر، وشعور عارم بالشدة. فضلا عن النسيان وعدم القدرة على التركيز. هذه دلائل باتت معروفة لدى من يعانون شدة الاجهاد. ولان الاجهاد شائع لا يتوقف كثيرون عنده في اعتباره مشكلة صحية، وهناك مجموعة من الامراض الجدية وفيها مرض القلب، مرتبطة بالاجهاد. لذلك على الانسان الا يتجاهل عناصر القلق في حياته.

ويوضح الدكتور مايس "اذا كان جسمك يحذرك من ان الاجهاد يقترب من ان يخرج عن سيطرتك، عليك ان تتخذ هذه الخطوات:

– كن واقعيا. ذلك ان لدى كثيرين ميلا الى وضع اهداف عالية جدا. علينا ان نكون اكثر واقعية في ما يمكن ان نحققه.

ضع لك اهدافا يمكنك تحقيقها. واقبل ان هناك طاقة محددة لما يمكن ان يفعله كل انسان في حدود المال والوقت المتاحين له.

– اكتب لائحة الاولويات، وما تريد ان تحققه. ضعها في الترتيب بحسب ما تريد اولا. واذا طالت لائحتك ما عليك الا ان تقتطع منها ما يأتي لاحقا. لان اولوياتك الحقيقية هي المكتوبة في رأس اللائحة.

– تحرك جسديا. الرياضة هي عنصر اساسي في تنفيس الاجهاد لكثيرين. بعضهم يتخذها مهربا من حالات ضاغطة. واخرون يمارسونها للتركيز على ما يقلقهم ويجعلهم يفكرون في ما يجب ان يفعلوه للتخلص من هذا القلق.

– اهتم بصحتك. كل طعاما جيدا. احصل على ساعات نوم مريحة ولا تعتمد على الكحول معتقدا انها ستخفف من اجهادك. انها في الواقع تزيدك اجهادا.

واهم نصيحة من الدكتور مايس في نشرة "مشهد صحي" التي تصدر في كاليفورنيا ان التنويع بمسار الحياة ومزيل رئيسي للاجهاد ومن السهولة جدا الوقوع في الروتين اذ يمكن للروتين ان يتحول الى حالة ضاغطة. وينسى صاحبه مجالات التسلية والتمويه المتاحة امامه. ومعروفة في الطب اهمية المرح في الصحة العقلية للانسان، وعلينا بين وقت وآخر ان نقوم باشياء تفرحنا تحرك فينا حوافز ناشطة للحياة وتقدم استراحة لما نقوم به يوميا، وهذه الاشياء المرحة تختلف بين شخص واخر، قد تكون قيادة دراجة او تنفيذ طبخة غير عادية او قراءة رواية بوليسية ذات لغز.

في الحياة عناصر مفرحة كثيرة، ومن السخف ان نغلق انفسنا على مشاكلنا اليومية المالية او العائلية او المهنية او كلها معا.

حان وقت العمل بفرح.

التوتر العصبي يضعف الذاكرة

لندن – رويترز – قال علماء اميركيون ان التوتر العصبي ينتج هرمونات تؤثر على الذاكرة خاصة بعد نصف ساعة من التعرض لصدمة عصبية".

وكتب العلماء في احدث عدد من مجلة "نيتشر" ان الفئران المتوترة عصبيا لتعرضها لصدمة كهربائية صغيرة اتضح ان لديها مستويات اعلى من هرمون غلوكوكور تكويد بعد نصف ساعة من الصدمة وان ذلك يؤثر على قدرتها على استعادة الذاكرة.

وقال دومينيك دو كورفيان وبينو روزندال وجيمس مكجو من جامعة كاليفورنيا ان الفئران المتوترة لم تتمكن من اتخاذ طريقها المألوف الى قاعدة عبر متاهة مائية.

واضافوا ان الفئران غير المتوترة التي حقنت بالهرمون لم تتمكن كذلك من العودة الى القاعدة.

الجرّافة موظّفة للعرس

العروسان في الجرّافة. (رويترز تيليفوتو)

عمان – رويترز – ارتدت العروس ثوب العرس التقليدي الابيض بينما اختار العريس بدلة رمادية تقليدية ايضا اما الموكب فجاء بعيدا كل البعد عن كل ما هو تقليدي، جاء في جرافة غطتها الورود.

انطلقت في عمان ابواق السيارات وزغاريد النساء حين جلس العريس عماد علي محمد والعروس ميسة العبد على حاشية لينة وضعت على مقدمة الجرافة المغطاة بالورود وفي المؤخرة علقت عبارات تتمنى للعروسين السعادة.

قال العريس صاحب الحفل المبتكر: "اردت ان اتزوج بأسلوب خاص".

درب اللبّانة تُمزّق اثنتين ونهر الهيدروجين يتدفّق منهما

LARGE MAGELLANIC CLOUD
SMALL MAGELLANIC CLOUD
100,000 LIGHT YEARS

رسم لدرب اللبانة وتأثيراتها على المجرتين الصغيرتين. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – رويترز – اعلن فلكيون في اوستراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين.

وقال علماء خلال اجتماع عقد الاربعاء في الاكاديمية الاوسترالية للعلوم في كانبيرا ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحابتي ماجلان وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة وتجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما.

واستخدم العلماء تلسكوب باركيز الذي طورته منظمة البحوث الصناعية والعلمية للكومنولث وهي للدولة والذي يعمل باشارات الراديو.

وعادة يستخدم هذا التلسكوب في البحث عن مجرات مختفية لا يمكن العثور عليها بوسيلة اخرى.

وحلت الصورة التي وضعها هذا التلسكوب خلافاً علمياً قائماً منذ ٢٥ عاماً في شأن مصدر نهر الهيدروجين المتدفق من المجرتين.

واكتشف نهر الهيدروجين لاول مرة عام ١٩٧٣ على شكل قوس يحيط باغلب اجزاء درب اللبانة واختلف العلماء حول كيفية وصوله الى هناك.

عظام متحجرة لقرد ١٠ ملايين عام

بودابست – و ص ف – عثر طلبة كنديون في المجر على عظام متحجرة لقرد يرقى الى عشرة ملايين عام ستمكن العلماء من تحديد شكل هذا الحيوان وحجمه.

وقال لازلو كوردوس مدير المؤسسة الوطنية للجيولوجيا ان طلبة تورونتو عثروا على اثنتي عشرة سنا وعلى ذراع وعظمتي فخذ لهذا القرد الاسبوع الماضي. واضاف "لم يعثر من قبل على اي من عظام قرد يرقى الى تلك الحقبة. ونستطيع ان نقدر حجم هذا القرد وطريقة مشيه بفضل هذا الاكتشاف".

وعثر الطلبة واستاذهم في مادة علم الاناسة ديفيد بيغون على عظام القرد في رودباتيا شمال شرق البلاد في موقع تكثر فيه المتحجرات.

واوضح كوردوس ان هذا النوع من القردة لم يكن يعيش مع انسان ما قبل التاريخ الذي عثر على نماذج من عظامه في الستينات.

قبل عشرة ملايين سنة، كانت رودباتيا محوطة بشبه جزيرة تمتد حتى بحيرة تغطي جزءا كبيرا من حوض كارباسيان.

وحفظت وحول البحيرة عددا كبيرا من بقايا مخلوقات ما قبل التاريخ وكانت تعيش في شبه الجزيرة كما قال كوردوس.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١٤٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٤٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت
الاعلانات: برس ميديا